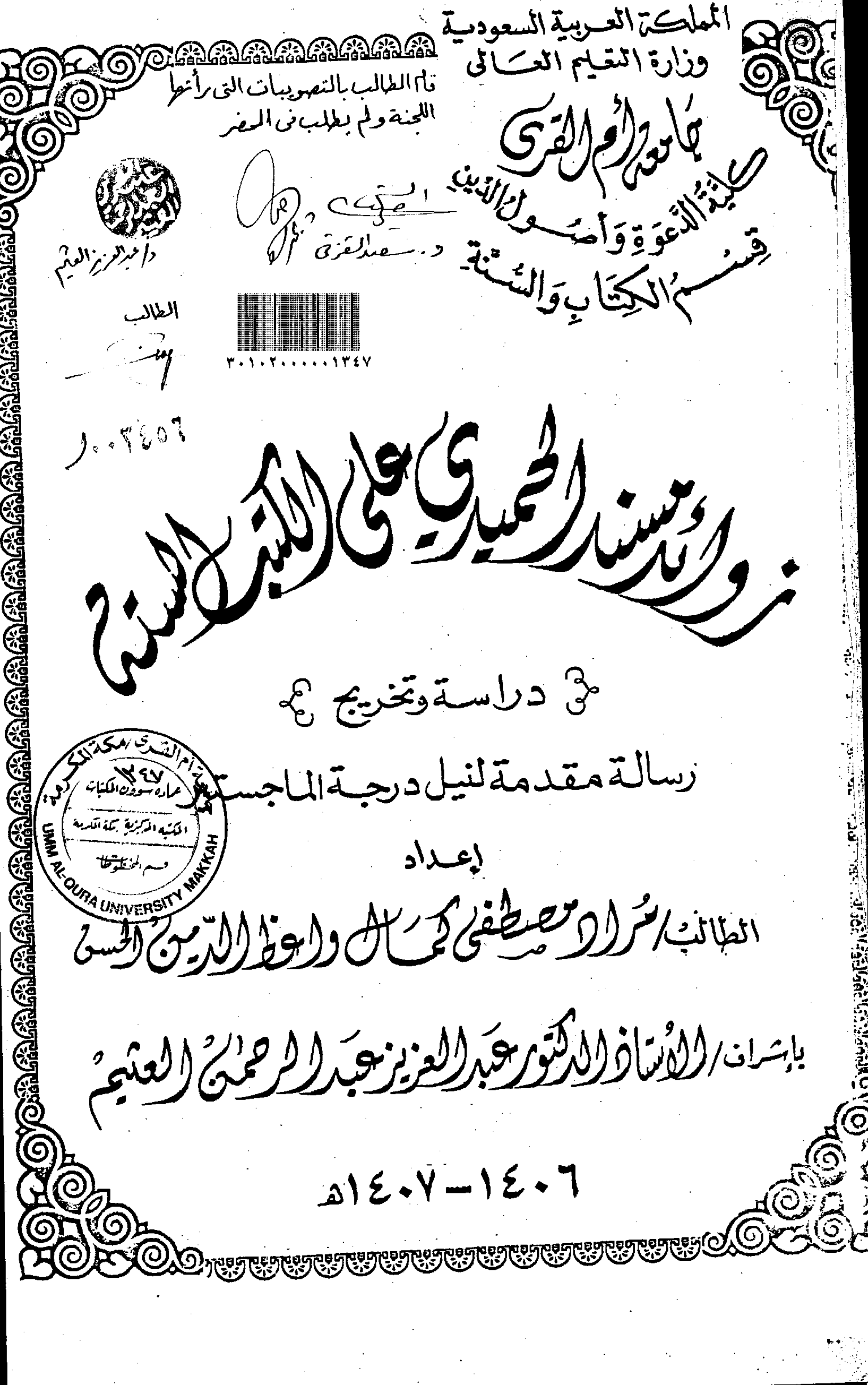
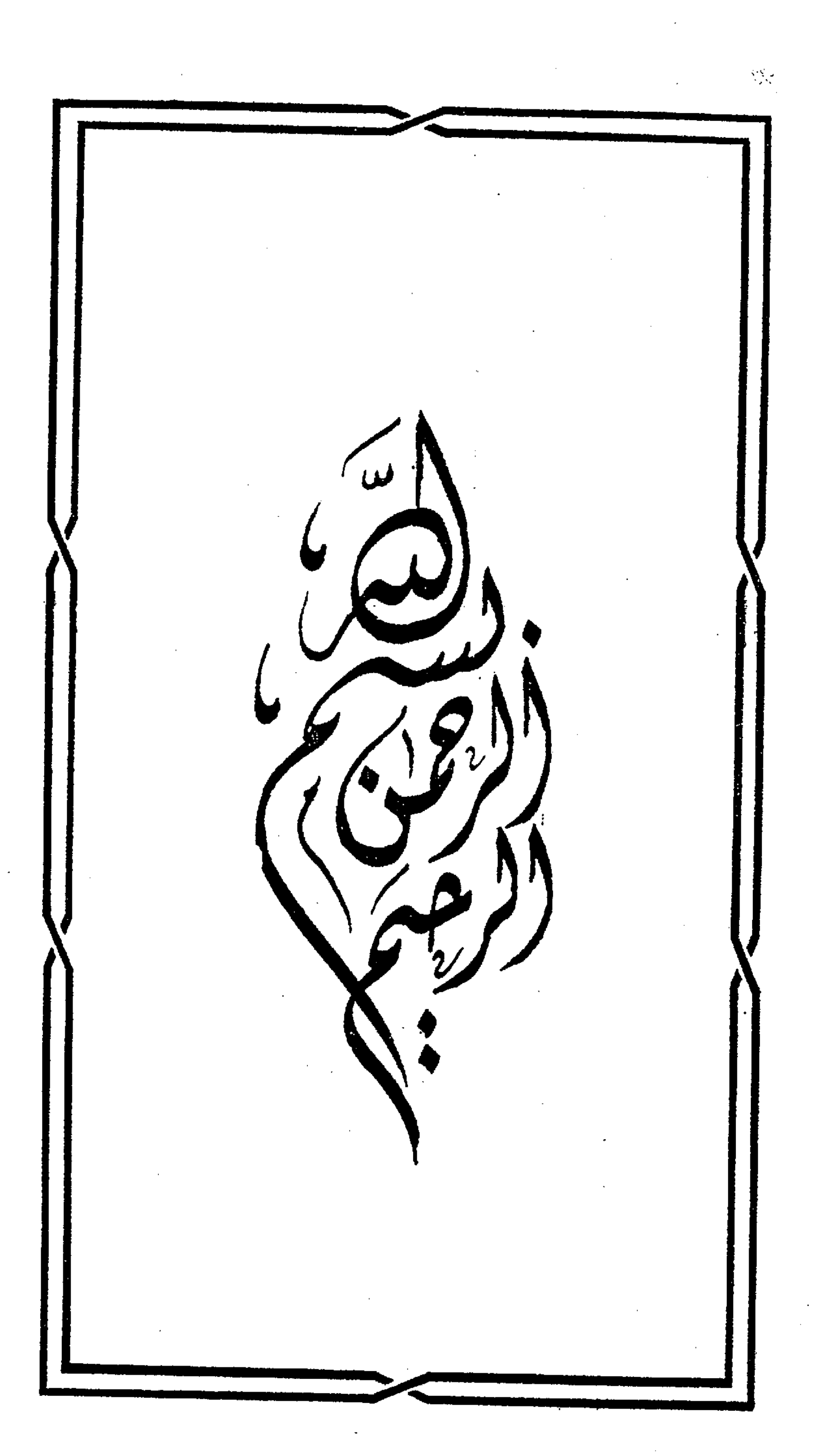


المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة
قام الطالب بالتصويبات التي رأتها اللجنة ولم يطلب في المحضر
د. سعد القرني
د/ عبد العزيز العثيم
الطالب
٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١٣٤٧
١٠٠٣٤٥٠٦
زوائد مسند الحميدي على الكتب الستة
دراسة وتخريج
رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير
إعداد
الطالب/ مراد مصطفى كمال واعظ الدين الحسو
بإشراف/ الأستاذ الدكتور عبد العزيز عبد الرحمن العثيم
١٤٠٦ - ١٤٠٧هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

* شكر وتقدير *

****

امتثالا لأمر المصطفى صلى الله عليه وسلم اذ يقول : " من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه "(١)

واهتداء بهديه صلى الله عليه وسلم - حيث يقول : " من لم يشكر الناس ، لم يشكر الله "(٢) . واعترافا بفضل ذوي الفضل فاني أتقدم بخالص شكري وبالغ امتناني وتقديري الى كل من له أدنى صلة في انجاز عملي هذا ، وأخص بالشكر أولا ، من له اليد الطولى في ذلك أعني به المشرف على هذه الرسالة د / عبد العزيز عبد الرحمن العثيم ، الذي منحني كل ما من شأنه أن يبرز هذا البحث الى حيز الوجود .

والحقيقة أنني أعترف بعجزي وقصوري عن تقديم الشكر له في عبارات اذ لا توفيه بعض شكره .

كما أنني أتوجه بالشكر لفضيلة د / عبد الله على حافظ ، الأستاذ بمكة الثانوية ، الذي ساهم بدوره في التوجيه في اعداد هذا البحث ومشاركته بوقته الثمين .

كما أشكر الأستاذ / محمد الأفضل القاضي ، المدرس بالثانوية الشاملة ، الذي بذل جهدا مشكورا في تأمين الكثير من المراجع ، وفتح مكتبته لطلاب العلم ، ولم يدخر وسعا في مساعدتي بكل ما أمكنه ذلك .

وأقدم شكري الجزيل للأستاذ د / فؤاد محمود سندي ، الأستاذ المساعد بجامعة أم القرى والشيخ عطاء أبو مطيع اللذين كان لهما دور فعال في التصحيح والمراجعة .

وكذلك الأستاذ عبد الباسط بخاري الأستاذ بمكة الثانوية ، الذي لم يبخل علي بتوجيهاته وملاحظاته . ولا أنسى دور أخي الأستاذ محب الدين عبد السبحان والأخ ناسخ هذه الرسالة .

وفي الختام .. أشكر جميع من ساهم في إخراج هذا البحث من أساتذة وزملاء وطلاب والمسئولين في المكتبة المركزية ومركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

وأرجو من المولى الكريم أن يكلأ بعين عنايته وجميل رعايته ، وأن يتولى جزاءهم بما هم أهل له إنه سميع مجيب الدعوات ،،،

(١) سنن أبي داود / كتاب الزكاة باب عطية من سأل الله : ٢/١٢٨ .
(٢) مسند أحمد : ٢/٢٥٨ .

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

****

الحمد لله وحده، ثم الصلاة والسلام على من اختاره رحمة للعالمين وهاديًا للحق باذنه الى صراط مستقيم، الذى أدى الأمانة وبلغ ما أمر به على أكمل الوجوه، وصلوات الله وسلامه عليه الى يوم الدين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وأمهات المؤمنين وأصحاب نبينا أجمعين الذين هم صفوة هذه الأمة اختارهم لصفوة خلقه ليكونوا بعد رسول الهدى مصدرَ اشعاع ونور وسببا في حفظ ووصول كتاب الله وسنة نبيه الينا على أكمل وأتم الأحوال، وعلى التابعين ومن بعدهم الذين ضحوا بكل ما يستطيعون من نفس ومال للدفاع عن هذا الدين ومقوماته .

أما بعد : فان الأصلين - أعني الكتابَ والسنةَ - هما أساس التشريع أما القرآن فقد تكفل الله سبحانه وتعالى بحفظه قال تعالى ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (1) ولم يَكِلْ حفظَه لأحد من خلقه ولهذا وصل الينا سالما من كل زيادة أو نقصان أو تحريف . نعم، كان سبب هذا الوصول الينا على هذه الصفة هم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم لكن لم تتطرق اليه أيادى العابثين، كما تطرقت لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنَّ الله وعد بحفظه، وهو أصدق القائلين، وكل من حاول شيئا من ذلك ازاء كتاب الله، باءت محاولتُه بالفشل، ولله الحمد والمنّة .

وأما السنة فقد تكفل الله بحفظها، لكن لم تكن كالقرآن اذ أنه سبحانه وتعالى، وكَّل حفظها للجهابذة النقاد من هذه الأمة المحمدية، الذين كافحوا وجاهدوا في سبيل الذّب عنها، واستخلاصها من كل ما يشوبها ويكدّر صفاءها من كيد الكائدين وما عداهم، حتى وصلت الينا نقيّة من

---

(1) سورة الحجر آية 10

الشوائب فجزاهم الله عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء . ومن هؤلاء الائمة : أبوبكر عبدالله بن الزبير الحميدى الذى له اليد الطولى في الذب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف زيف المزيفين كما سيأتي بيان ذلك في ترجمته والمطلع لمسنده وترجمته يلمس مدى الجهد الذى بذله لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الباعث على اختيار هذا الموضوع :

دفعني إلى اختيار هذا الموضوع الرغبة الملحة بأن أكون من خدم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذلك بأنني أحببت أن أساهم في هذا المضمار الذي ينبغي أن يتنافس فيه المتنافسون، ومنذ أنهيت الدراسة المنهجية أخذت أبحث عن موضوع تتحقق فيه تلك الرغبة فأخذت أتقلب بين المكتبات العامة والخاصة وأطالع فهارس الكتب المطبوعة والمخطوطة لعلي أجد موضوعا صالحا للعمل عليه لنيل درجة الماجستير، فهداني - بعد الله سبحانه وتعالى - ذلك البحث الى مسند الحميدي، وهو مؤلف متقدم الولادة والوفاة، فجدير من كان بهذه الصفة أن يقدم له شيء من الخدمة، لكتابة وبيان ما يحتويه ذلك الكتاب من فوائد جمة ففكرت في النوعية التي يمكن أن أقدمها لهذا المسند، فوجدت أن استخراج زوائده على الكتب الستة من الأمور المهمة، لما في بيان الزوائد على الكتب الستة من الفوائد التي سأذكرها إن شاء الله عند بيان أهمية هذا الموضوع، ومما ينبغي ذكره، بيان أنه قد عمل على زوائد هذا المسند إمامان عظيمان هما الحافظ ابن حجر والبوصيري، لكن الحافظ ابن حجر استخرج زوائده مع غيره على المسند والستة في كتاب سماه : المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية فأصبح عدد الزوائد عنده قليلا جدا والحافظ البوصيري استخرج زوائده مع غيره على الستة في كتاب سماه : اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لكن هذا الكتاب لا يوجد منه إلا بعضه فيما أعلم، فاستخرت الله سبحانه وتعالى في ذلك واستشرت شيخي وأستاذي، د / عبد العزيز العثيم والذي حباني من رعايته وعنايته ما الله به عليم، حيث أنار لي الطريق ويسر لي الصعاب وكشف لي الغوامض، وكان حفظه الله مثال المرشد والمساعد والموجه، فله من الله حسن الجزاء ومني عاطر الثناء ما بقيت حيا .

أهمية هذا البحث :

جدّ العلماء بعد النصف الأول من القرن الثامن في استخراج الزوائد وبيانها من كتب معينة على كتب معيّنة لما لهذا العمل من الأهمية لأنه يضيف لبنات أخرى الى صروح الكتب الستة أو غيرها ، ومن فوائد هذا العمل :

أولا : ايقاف الباحث على أنّ هذا الحديث لا وجود له في الكتب الستة حتى لا يستنفذ جهده في البحث عنه فيها .

ثانيا : معرفة عدد ما في مسند الحميدى من الأحاديث الزائدة عن الكتب الستة على وجه التحديد .

ثالثا : تتأكد أهمية الكتاب بكثرة ما فيه من الاحاديث الزائدة عن الستة لأنه يصبح بهذا قد اشتمل على أحاديث لا وجود لها في الكتب الستة .

رابعا : قد يكون بعض المتن في الكتب الستة والبعض الآخر ليس فيها فيبين ذلك بيانا تاما .

خامسا : واذا كانت الكتب الستة قد خدمت فبعد بيان الزوائد عليها تقدم لها الخدمة الواجبة من التخريج وبيان درجة أحاديثها والبحث عن شواهد لها من كتب السنة ، وبيان مدى صحتها أو ضعفها وهل هي صالحة للاعتبار أم لا .

سادسا : انّ استخراج زوائد كتاب ما تكون بمثابة بعض نسخة أخرى للأصل يرجع اليها عند الحاجة .

المنهجُ الذى سرتُ عليه في هذه الرسالة :

جعلتُ الرسالةَ على مقدمةٍ وثلاثة أقسام .

المقدمة وتشمل على بيان الباعث على اختيار هذا الموضوع وأهمية هـذا البحث والمنهج الذى سرت عليه وعملي في هذه الرسالة .

القسم الأول : خاص بترجمة الامام الحميدى وجعلته على فصلين :

الفصل الأول : حياته الاجتماعية ويشتمل على اربعة مباحث :

المبحثُ الأول : اسمه ونسبه وكنيته .

المبحث الثاني : نسبته .

المبحث الثالث : ولادته .

المبحث الرابع : اولاده وحياته المادية .

الفصل الثاني : حياته العلمية وما يتعلق بها ويشتمل على تسعة مباحث:

المبحث الأول : حياته العلميةُ ورحلاته في ذلك .

المبحث الثاني : سعة علمه وثناء العلماء عليه .

المبحث الثالث : ما نقلَ عنه من الكلام في قبول الحديث ورواته .

المبحث الرابع : عقيدته .

المبحث الخامس: مذهبه في الفروع .

المبحث السادس : وفاته .

المبحث السابع : شيوخه .

المبحث الثامن : تلاميذه .

المبحثُ التاسع : آثارهُ العلمية .

القسمُ الثاني : ويتكونُ من فصلين :

الفصلُ الأول : ذكرتُ فيه وصفَ المسند .

الفصلُ الثاني : جعلتُه للتعريف بالزوائد ومن كتبَ في ذلك .

القسم الثالث : صلبُ الرسالةِ ،ثم الخاتمةُ ،وقد ذكرتُ فيها أهمَ النتائج التي توصلتُ اليها واستخلصتُها من خلال بحثي ..

عملي في الرسالة :

ولما كان العمل في هذه الرسالة خاصاً بزوائد هذا المسند اتبعت الخطوات الآتية في استخلاص الزوائد منه ، وذلك بأنني أخذت الاحاديث التي لم يعزها المحقق الشيخ الأعظمي إلى شيء من الكتب الستة أولا ، فشرعت أتتبع هذه الاحاديث حديثا حديثا وأعرضها على الكتب الستة في مظانها ثم على تحفة الأشراف ثم على جامع الاصول ثم على المعجم المفهرس ، وبعد ذلك على كتب الزوائد حتى أتيقن من عدم وجودها في الكتب الستة .

ثانيا : الأحاديث التي عزاها إلى الكتب الستة أو إلى بعضها أخذت أتتبعها كذلك حديثا حديثا ، فانظر إلى من ذكر أنه اخرجه ، فان وجدته عنده أو عند غيره ممن لم يذكره من الستة لم اعتبره من الزوائد ، وان لم أجده عنده أو عند غيره اعتبرته من الزوائد أو كان موجودا لكن ببعضه اعتبرته كذلك مع التنبيه على ما كان من هذا القبيل ، وبعد هذا التمحيص والعرض على الكتب الستة فقد بلغ عدد زوائد مسنده (٣٠٢) ثلاثة ومائة حديث بما فيها ما لا وجود له في الكتب الستة أو له وجود لكن ببعضه .

وعنيت بالزوائد هو ألا يكون الحديث في الكتب الستة أو في بعضها من حديث ذلك الصحابي بعينه ، فمثلا أبو هريرة اذا كان له حديث ما في المسند ، فان كان هذا بعينه في الكتب الستة فليس من الزوائد وان كان بعينه لكن من حديث غير أبي هريرة فهو من الزوائد ، أو كان من حديث أبي هريرة لكن كان ببعضه فهو من الزوائد .

ثالثا : رتبت هذه الأحاديث على الكتب والأبواب مبتدئا بكتاب الإيمان ثم العلم ثم الطهارة وهكذا ومنتهيا بكتاب الرقاق ، وجعلت أرقاما للأحاديث وذلك قبل أن أورد الحديث ، أما بعد إيراده فإنني جعلت رقما للاشارة إلى موضعه في المسند .

رابعا : أثبت الحديث بسنده ومتنه ثم حققت النصوص من كتب السنة .

خامسا : ذكرتُ بعدَ سردِ الحديثِ ما يحتاج إلى بيانٍ من الألفاظ الغريبة معنونًا ذلك بقولي غريبُ الحديث .

سادسا : بينت أحوالَ الرجال معنونا لذلك بقولي : رجالُ السند ، وذلك بأنني تناولتُ رواةَ الحديثِ راويا راويا بالدراسة من كتب التراجم ، ثم أثبت ترجمته بحَسْبِ ما تقتضيه الحاجة/ مستكملا في ترجمته جميعَ الجوانبِ التي لها صلةٌ وثيقةٌ بحديثه ، هذا إذا كان ما ذكره الحافظُ ابنُ حجر في التقريب غيرُ كافٍ في نظري في راوٍ ما ، وأما إنْ كان كافيا اكتفيت به مع تغييرٍ طفيفٍ لما ذكره وذلك في الطبقة وفي الرموز التي جعلها لأصحاب الكتب الستة/ وفي قوله مولاهم وما أشبهَ ذلك ، وأَثْبَتُّ مصادرَ ترجمته في نهاية الترجمة .

سابعا : بيانُ ما يتعلق بالزيادة ، إن كانَ هناك ما يدعو لمثل هذا/ وذلك أن الحديثَ في بعض الأحيانِ قد يكون في بعضِ الكتبِ الستةِ ببعضه فبينت ما كان في الكتب الستة وما زاد عليه .

ثامنا : تخريجه وبيانُ درجته ، وذلك بأنني حكمتُ على الحديث من خلال دراستي لأحوالِ الرواة/ ووقوفي على أقوال الأئمةِ في ذلك الحديثِ فنقلت أقوالَ الأئمة أولاً/ إن وجدت/ ثم أُتْبِعُهَا بالموافقة أو المخالفةِ ، وإن لم يوجد فيه قولُ لأحد حكمتُ عليه بالنظر إلى أحوال رواته واتصالِ سنده وخلوه من الشذوذ والعلة/ ثم بينت من أخرجَ الحديثَ/ فإن كان سندُ الحديثِ فيه راوٍ ضعيفٌ وله متابعٌ عند من أخرجَ هذا الحديثَ من الأئمة/ ، قلت : فيه فلان ضعيفٌ لكن تابعه فلان عند فلان وهكذا ، هذا إنْ وُجدَ له متابعٌ عند غير الحميدي متابعةً تامةً أو قاصرةً ، فإن لم يكن له متابعٌ وكان للحديث سندٌ آخرُ مغايرٌ لسند الحميدي ، قلت : والحديث روي من طريق آخر/ أخرجه فلانٌ وفلان ، ثم أذكره ، وإنْ كان سندُ الحديث غيرُ محتاجٍ لذلك ، قلت - بعد الفراغ من بيان درجته - رواه عن فلان ، فلان عن فلان وهكذا/ مبتدئا في ذلك بمن رواه عن الصحابي إلى أن أبلغ الإمام الحميدي ، فقلت مثلا : رواه سفيانُ مع الحميدي فلانٌ عند فلان وهكذا ، ثم بعد ذلك عقبتُ بشواهدِ الحديث من الكتب الستة أو غيرها إنْ وجدت ، ودعت إلى ذلك

الحاجة ، ثم ختمت الباب أحيانا بتنبيه بينت فيه ما يحتاج الى بيان مما ظاهره التعارض أو غير ذلك ، ثم ختمت الرسالة بفهارس علمية تعين القارئ على الوقوف على ما يريد بيسر وسهولة وتكونت من خمسة فهارس ، الأول : فهرس الآيات القرآنية والثاني : فهرس الألفاظ الغريبة مرتبة حسب حروف المعجم والثالث : فهرس الأعلام المترجم لهم مرتبين حسب حروف المعجم/ والرابع : فهرس المصادر والمراجع مرتبة حسب حروف المعجم كذلك ، والخامس فهرس الموضوعات .

وأخيرا فاني أرجو من الله التوفيق والسداد فان أصبت فذلك فضل الله وان تكن الأخرى ،فحسبي أنني اجتهدت ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

القســـــم الأول
****

ترجمـــة الامـام الحميـــــدى
****

جعلت ترجمته على فصلين ، ذكرت في كل فصل ما يدخل تحت ذلـــك الفصل متبعا بحسب جهدى وطاقتي - كل ما يتعلق بهذا الامام من حياة اجتماعية أو علمية ،وقد ترجم له كثير من العلماء ،مع اختلافهم في ايراد ترجمته ،ومع هـــذا فمع الأسف هناك نواحي عديدة تتعلق بحياة الحميدى لم يتعرض لها من ترجمـــه كما سيأتي بيانه ،عندما نخوض غمار ترجمته ،لكنى سأبذل جهدى فـــي بيان الأمور التي تتعلق بحياته الاجتماعية أو العلمية ولو لم يذكروا ذلك مستنبطا اياه من الأمور والمسائل الأخرى والتي لا تتم بغيرها حلقات شخصية هذا الامام . والكتب التي أوردت ترجمته هي (١) :

---

(١) الطبقات الكبرى: ٥/٥٠٢ التاريخ ليحى بن معين : ٣/١٢٢ التاريخ الكبير: ٥/٩٦ التاريخ الصغير : ٢/٣٢٩ المعارف لابن قتيبة : ص ٣٢٩ والمعرفة والتاريخ : ١/١٨٥ الكنى والأسماء للدولابي : ١/١١٨ الجـــرح والتعديل : ٥/٥٦ أداب الشافعي ومناقبه ص: ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ تـاريخ الموصل : ٤١٦ الثقات لابن حبان : ٨/٣٤٠ حلية الأولياء : ٩/٩٦ طبقات الشافعية للعبادى : ص ١٥ الإنتقاء : ص ١٠٤ جمهرة أنســـاب العرب ص: ١١٧ الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٦٥ الأنساب : ٤ ، ١٦٠ ، ١٦١ المعجم المشتمل ص: ١٥٣ التقييد لابن نقطة : ٢/٤١،٤٢ اللباب : ١/٣٩٢ تهذيب الكمال : ٢/٦٨٢ دول الاسلام ١/١٣٢ تهذيب الأسماء واللغات ١/٥٩،٦١ تذكرة الحفاظ ٢/٤١٣ ، ٤١٤ ، العبر فـــي خبر من غبر ١/٢٩٧ الكاشف : ٢/٨٦ سير أعلام النبلاء : ١/٦١٦ الوافي بالوفيات ١٧/١٧٩ طبقات الشافعية للسبكي : ١/٢٢٤ ، ٢٧٥ طبقـــات الشافعية للأسنوى : ١/١٩ البداية والنهاية : ١٠/٢٨٢ العقد الثميـــن : ٥/١٦٠ ، ١٦١ تهذيب التهذيب ٥/٢١٥-٢١٦ تقريب التهذيب رقم ٣٥

النجوم الزاهرة : ٢/٢٣١ طبقات الحفاظ : ص- ١٧٨ حسن المحاضرة : ١/٣٤٧ خلاصة تهذيب الكمال : ص ١٩٧ طبقات الشافعية للحسيني ص : ١٥ طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (لوحة ١٥) شذرات الذهب : ١/ ٤٥، ٤٦ هناك كتب أخرى ذكرت شيئا من ترجمة الامام الحميدى وهي ليست من كتب التراجم وتلك هي فهرست الأشبيلي : ص ١٤٤ فتح البارى : ١/ ١٠ تاج العروس ٢/ ٣٤٠ مجلة المجمع العلمي مجلد ٣٨، ج ١/ ٦٨٧ وأخرى في التراجم وهي حديثة وتعتبر من الكتب المرشدة وهي الأعلام للزركلي : ٤/ ٨٧ ايضاح المكنون : ٢/ ٤٨١ معجم المؤلفين : ٦/ ٥٤ الرسالة المستطرفة : ص ٥٧ تاريخ التراث العربي : ١٨٩ - ١٩٠.

الفصـــــل الأول

****

حـــياته الاجتماعية

****

ويشتمل على أربعة مباحـــــث

****

المبحث الأول : اسمه ونسبه وكنيته :

****

هو عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله [1] بن أسامة [2]، بن عبيـــد الله [3] بن حميد بن زهير [4]، بن الحارث بن أسد بـــن عبد العزى بن كلاب القرشي الأسدى الزبيرى المكي أبو بكر [5] الحميدى.

المبحث الثاني : نسبته :

****

الحميدى - بضم الحاء وفتح الميم وسكون الياء من تحتها وفي آخرهـــا دال مهملة نسبة الى حميد بن أسامة وهو بطن من أسد بن عبد العزى بن قصـــي جزم بهذه النسبة ابن الأثير [6] وابن حجر [7] وحميد بن أسامة جده السادس. وقيل نسبة الى حميدات قال السمعاني [8] : سمعت أبا القاسم اسماعيل بن محمد ابن الفضل الحافظ بأصبهان - مذاكرة - وحكى مناظرة جرت بينه وبين أبي نصر أحمد بن عمر الغازى الحافظ في مجلس غاص بأهله ، قال : فقلت له عمن روى البخـــارى

---

(١) وقيل عبد الله راجع الثقات لابن حبان : ٨/ ٣٤١ ، وراجع جمهرة أنساب قريش ص ١١٧ .

(٢) وقيل الزبير راجع التقييد لمعرفة الرواة : ٢/ ٤١ ، ٤٢ وراجع المعجم المشتمل : ١٥٣ .

(٣) وقيل عبد الله راجع سير أعلام النبلاء : ١٠/ ٢١٦ .

(٤) وقيل اسامة راجع فتح البارى ١/ ١٠ . وقيل نصر راجـــع: تهذيب التهذيب : ٥/ ٢١٥-٢١٦ واللباب : ١/ ١١٨ .

(٥) الكنى والأسماء للدولابي : ١/ ١١٨ .

(٦) اللباب في تهذيب الأنساب : ١/ ٣٩٢ .

(٧) فتح البارى : ١/ ١٠ .

(٨) الأنساب : ٤/ ٢٦٠ - ٢٦١ .

الحديث الأول في الصحيح ؟ فقال : عن الحميدى ،قلت : لم قيل له الحميدى ؟ فسكت ولم يجب ،فانقضت الحلقة على هذا ،فسألت شيخي وأستاذى اسماعيل الحافظ عن هذه النسبة ،فقال الحميدى الذى يجيء ذكره هو أبو بكر عبدالله بن الزبير الحميدى منسوب الى الحميدات وهي قبيلة.

قلت : والأول أظهر لجزم ابن الأثير (١) وابن حجر (٢) بذلك. وقد اشتهر بهذه النسبة امام آخر أندلسي عاش في القرن الخامس ،هو أبو عبدالله (٣) محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدى الميورقي الحميدى ،من أهل جزيرة ميورقة ،أصله من قرطبة ،كان ظاهري المذهب وهو صاحب ابن حزم وتلميذه توفى ببغداد سنة ٤٤٨ ثمان وأربعين وأربع مائة وهو صاحب كتاب الجمع بين الصحيحين وعند اطلاق هذه النسبة لا يمكن أن يوجد لبس بينهما ،للبون الشاسع بين الامامين فالامام الحميدى صاحب المسند توفى في أوائل القرن الثالث الهجرى ،والحميدى صاحب كتاب الجمع بين الصحيحين توفى في القرن الخامس الهجرى يضاف الى ذلك الفرق بين الدارين فهذا مكي وذاك أندلسي .

المبحث الثالث : ولادته :

****

لم تسعفني المصادر التي رجعت اليها بتاريخ ولادته ،ومن المعلوم أن من شأن المحدثين الأوائل العناية بتاريخ الولادة والوفاة ،أو بما يدل على ذلك حتى تعرف طبقته وشيوخه وتلاميذه . الا أنه مع الأسف لم يذكر أحد في أى سنة أو عقد ولد الحميدى .

واذا علم أن الحميدى مات في أواخر العقد الثاني من القرن الثالث تكون ولادته بعد منتصف القرن الثاني ،وذلك أننا اذا نظرنا الى شيوخه الذين أخذ عنهم وجدنا أقدمهم وفاة مسلم بن خالد الزنجي ، فقد توفى سنة تسع وسبعين

---

(١) اللباب في تهذيب الانساب : ١/ ٣٩٢ .

(٢) فتح البارى : ١/ ١٠ .

(٣) راجع تاج العروس ٢/ ٣٤٠ والرسالة المستطرفة ص ١٤١ والأعلام ٦/ ٣٢٧ .

ومائة [١] ،والحميدى غير مدلس ،فاذا أخذنا بالحسبان سن التحمل والسماع من ذلك الشيخ ،ونظرنا أيضا الى رحلته الى المدينة [٢] في طلب العلم - وسيأتي ذكرها ان شاء الله، ومجلها أنه بدأ في تلك الرحلة بالسماع من عبد العزيز الدراوردى ولما لامه في بدئه بالدراوردى ،وتركه لعبد العزيز بن أبي حازم ، وعندما سمع به الدراوردى ،أخرج له أصوله واذا هي كتب صحاح وأحاديث مستقيمة فاذا كان عبد العزيز بن أبي حازم توفى سنة أربع وثمانين ومائة [٣] وعبد العزيز الدراوردى بعده بسنتين [٤] ،فاعتماد الدراوردى على الحميدى واخراج كتبه اليه وتمييز الحميدى الصحيح من غيره دال على أنه بلغ في ذلك الوقت مبلغ العلماء ،فمن هذا كله يستفاد أن ولادته في النصف الأول من العقد السابع من المائة الثانية ،ويؤيد ذلك أنه لزم ابن عيينة عشرين عاما [٥] وابن عيينة توفى سنة ثمان وتسعين ومائة [٦] فيكون سنه عندما جلس الى ابن عيينة أربع عشرة سنة تقريبا .

ومكان ولادته هي مكة ،دل على ذلك ما ذكر في نسبه من قولهم (القرشي الأسدى المكى) [٧] وقولهم من أهل مكة [٨] ولو كانت ولادته خارج مكة لذكر ، ثم أنه جلس الى ابن عيينة في مكة عشرين عاما [٩] .

---

(١) انظر تقريب التهذيب رقم ٦٦٢٥ .

(٢) المعرفة والتاريخ : ٤٢٨/١ .

(٣) تقريب التهذيب رقم : ٤٠٨٨ .

(٤) تقريب التهذيب رقم : ٤١١٩ .

(٥) التاريخ الكبير : ٩٦/٥ .

(٦) سير أعلام النبلاء : ٦١٦/١٠ .

(٧) تذكرة الحفاظ : ٤١٣/٢ والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ١٦٠/٥ وطبقات الشافعية للحسيني ص : ١٥ .

(٨) الثقات لابن حبان : ٣٤٠/٨ .

(٩) التاريخ الكبير : ٩٦/٥ .

المبحث الرابع : أولاده وحالته المادية :

****

درج المحدثون الأوائل على ذكر أحوال المحدث التي لها علاقة وثيقة بحديثه من تعيين اسمه وشخصه وشيوخه وتلاميذه وتاريخ ولادته ووفاته لكنهم أغفلوا ما لا علاقة له بحديثه في الغالب ،ومن هؤلاء صاحب الترجمة ، لم يذكر أحد ممن ترجم له ، هل له أولاد أم لا وكم عددهم ان كان له أولاد ،وكذلك ما يتعلق بفقره وغناه لكن كنيته بأبي بكر دالة في الظاهر على أن له أولادا لكنهم لم يشتهروا بطلب العلم ،ولا بالأخذ عن أبيهم ، وأما ما يتعلق بحالته المالية فيظهر أنه من أسرة ميسورة الحال ،دل على ذلك انصرافه عن التجارة واشتغاله بطلب العلم والرحلة فيه ،ولو كانت حالته مفرطة في الغناء أو الفقر لذكر ذلك ولم يغفل .

الفصل الثاني

****

حياته العلمية وما يتعلق بها

****

ويشتمل على تسعة مباحث

****

المبحث الأول : حياته العلمية ورحلاته في ذلك :

****

ان الناظر الى العصر الذى وجد فيه الحميدى يجد أنه من القرون الفاضلة التي شهد لها النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال : (خير أمتي قرنى ثم الذين يلونهم)(١) الحديث ، فهو من القرن الثاني ، أضف الى هذا أنه نبت من نبات الحرم المكى الى جانب أنه قرشي النسب كما تقدم في بيان نسبه ، وقد تربى في أحضان أهل الحديث ، ورضع من ألبان أهل الفقه ، اذ تلقى العلم من الكبار ولا سيما أهل مكة وشيخ المحدثين بها وذلك هو سفيان بن عيينة ، وهو من هو امامة وقدرا ، فقد لازمه الحميدى قرابة خمس قرن ، ثم لازم بعده عالم قريش ألا وهو الامام الشافعي والمجدد لمعالم الاسلام في المائة الثانية وهو من هو رفعة وقدرا ويكفيه أنه امام وقدوة للمسلمين وصاحب مذهب مشهور معترف به ، وقد صاحبه الحميدى(٢) وتلقى عنه ورضى به ، حتى كاد أن يتبوأ مقعده بعد وفاته(٣) فشغل الحميدى حياته بالعلم وانصرف عما سواه ، فقد بدأ بطلب الحديث في السنة الرابعة عشرة من عمره تقريبا وذلك في السنة الثامنة والسبعين بعد المائة فقد صحب ابن عيينه - المتوفى سنة ثمان وتسعين ومائة - تسع عشرة وقيل عشرين سنة(٤) ، فكان صاحبه والمتحقق به(٥) ، وقد ابتدأ رحلته في طلب

---

(١) صحيح البخارى باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٣/٥ .

(٢) راجع حلية الأولياء ٩/٩٦ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ١/٦١ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٢/٤١٣ .

(٤) التاريخ الكبير : ٥/٩٦ . وراجع خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/١٩٧ .

(٥) الانتقاء ص : ١٠٤ .

العلم بالمدينة المنورة قاصدا الأخذ عن شيخها عبد العزيز بن أبي حازم لكنه ابتدأ بعبد العزيز بن محمد الدراوردى، حتى جاءه جماعة من أهل المدينة، يلومونه لأنه بدأ بغير شيخ أهل المدينة، يقول الحميدى يلومونني يقولون تركت شيخنا أن تبدأ به وتأتيه، ويلومونني فيما فعلت، انما أتيت الدراوردى لأسلم عليه وأكتب عنه شيئا ويكون اعتمادى على ابن أبي حازم ان شاء الله.

قال الحميدى: وبلغ الدراوردى اجتماع من اجتمع الي فلما رجعت اليه قال يا قرشي قد بلغني الذى كان وقد عزمت أن أخرج اليك كتبي وأصولي لتكتبها وأقرأها عليك قال: فأخرج الي أصوله، واذا هي كتب صحاح وأحاديث مستقيمة (١).

ويبدو أنه رجع الى مكة، بعد أن أخذ عن الدراوردى - المتوفى سنة أربع وثمانين ومائة - ليواصل ملازمة شيخه ابن عيينة، ثم انه بعد وفاته سنة ثمان وتسعين ومائة، صحب الشافعي ووالاه بعد أن كان نافرا عنه (٢) وصحبه ورافقه في رحلته من مكة الى العراق سنة ثمان وتسعين ومائة (٣)، ومنه الى مصر (٤)، وبقي ملازما له حتى توفي الامام الشافعي سنة أربع ومائتين (٥) فأراد الحميدى أن يتهيأ للجلوس في حلقته بعده فتعصب عليه ابن عبد الحكم (٦) فعاد الى مكة ليفتي بها الى أن توفي سنة تسع عشرة ومائتين (٧)، فأصبحت حياة الحميدى حياة حافلة بالعلم في الحديث والتفسير والفقه، وقد كتب في شتى الفنون، كما سيأتي بيان ذلك في آثاره العلمية، الا أنه اشتهر بالحديث وعلومه فقد كان يحفظ لابن عيينة فقط عشرة الاف حديث (٨)، وهذا دال على كثرة مروياته لأنه اذا كان عنده هذا المقدار عن ابن عيينة وحده فماذا يكون عنده عن الآخرين الذين تتلمذ عليهم ؟

---

(١) المعرفة والتاريخ : ١/٤٢٨.

(٢) شذرات الذهب : ١/٤٥-٤٦.

(٣) حلية الأولياء : ٩/٩٦ وراجع آداب الشافعي ومناقبه ص: ٤٣، ٤٥.

(٤) طبقات الشافعية للأسنوى : ١/١٩ وللحسيني ص: ١٥ وابن قاضي شهبة (مخطوط) لوحة ٣ وشذرات الذهب : ١/٤٦.

(٥) تقريب التهذيب رقم: ٥٧١٧. (٦) تذكرة الحفاظ : ٢/٤١٣.

(٧) طبقات الشافعية للاسنوى ١/١٩. (٨) طبقات الشافعية للسبكي : ١/٢٦٣.

وقد تقدم أنه روى عن الدراوردى ونسخ كتبه ،وروى عن عبد العزيز بن أبي حازم وعن الشافعي وغيرهم ،وقد بلغ عدد شيوخه الذين روى عنهم حوالي ثمانية وثلاثين شيخا وسيأتي ذكر أسمائهم فيما بعد ان شاء الله .

وله في الحديث المسند الذى بين أيدينا وقد ضم ما يقرب من نحو ثلاثمائة وألف حديث .

قلت: "وقول الذهبي (١) : أنه ليس بالمكثر محمول على أنه لم يكثر من الحديث مع تقدم عصره كما أكثر غيره الذين رووا من الأحاديث مئات الألوف كالبخارى وأحمد بن حنبل وغيرهما وقد وصفه ابن سعد بكثرة الحديث ،قال (٢) : الحميدى ثقة كثير الحديث .

وله كلام في رواة الحديث وعلومه كما سيأتي بيانه : ومما يدل على غزارة علمه أنه أراد أن يجلس في مكان الشافعي بعد وفاته لولا ما حصل له من ابن عبد الحكم ،وقد قال عن نفسه لما صحب الشافعي الى البصرة " قال فكان يستفيد مني الحديث وأستفيد منه المسائل ".(٣)

المبحث الثاني : سعة علمه وثناء العلماء عليه :

****

كان الحميدى ثقة حافظا فقيها ،وكان مفتيا لأهل مكة حتى توفى قال الذهبي في وصفه له (٤) : " كان من كبار أئمة الدين ،وهو من أجل أصحاب ابن عيينة ".

وقال أبو حاتم الرازى (٥) : أثبت الناس في ابن عيينة وهو رئيس أصحابه وقال محمد بن عبد الرحيم الهروى: (٦) " قدمت مكة سنة ثمان وتسعين ومائة ومات في أولها

---

(١) سير أعلام النبلاء : ١٠/٦١٦.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد : ٥/٢٠٥.

(٣) حلية الأولياء : ٩/٩٦.

(٤) تذكرة الحفاظ : ٢/٤١٣ وراجع الكاشف : ٢/٨٦.

(٥) الجرح والتعديل : ٥/٥٦. راجع حسن المحاضرة ١/٣٤٧.

(٦) سير أعلام النبلاء : ١٠/٦١٦.

سفيان بن عيينة قبل قدومنا بسبعة أشهر ،فسألت من أجل أصحاب ابن عيينة فذكر لي الحميدى فكتبت حديث ابن عيينة عنه ، وقد كان الشافعي وهو شيخه يستفيد منه الحديث .

وقد تقدم قوله : (فكان يستفيد مني الحديث وأستفيد منه المسائل) .(١)

قال شيخه الشافعي فيه : ما رأيت صاحب بلغم أحفظ من الحميدى.(٢)

وقال اسحاق بن راهويه (٣) : الأئمة في زماننا الشافعي والحميدى وابن عيينة .

وقال الامام أحمد (٤) : " الحميدى عندنا امام جليل ،ونحوذلك قال البخارى (٥) وأبو حاتم الرازى .(٦)

وقال الفسوى (٧) : ما رأيت أنصح للاسلام وأهله منه .

وقال ابن حبان (٨) : الحميدى صاحب سنة وفضل ودين .

وقال أبوعبدالله الحاكم (٩) : الحميدى مفتي مكة ومحدثهم وهولأهل الحجاز في السنة كأحمد لأهل العراق .

وقال العبادى (١٠) : شيخ الحرم في وقته ،والذاب عن أهل السنة ،

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الاصفياء : ٩ / ٩٦ .

(٢) طبقات الشافعية للسبكي : ١/٢٦٣ .

(٣) المرجع نفسه : ١/٢٦٣ .

(٤) المرجع نفسه : ١/٢٦٣ .

(٥) المرجع نفسه : ١/٢٦٣ .

(٦) الجرح والتعديل : ٥/٥٦ .

(٧) تذكرة الحفاظ : ٢/٤١٣ - ٤١٤ .

(٨) الثقات لابن حبان : ٨/٣٤٠ .

(٩) طبقات الشافعية للسبكي : ١/٢٦٣ .وراجع الوافي بالوفيات ١٧/١٧٩ .

(١٠) طبقات الشافعية للعبادى : ص ١٥ .

والمرجوع اليه في حل المشكلات ، وكان لأهل الحرم بمنزلة أحمد لأهل العراق .

وكان رحمه الله يعرف نفسه كما يعرفه الاخرون بل أكثر فقد قال عن نفسه (١) :
ما دمت بالحجاز وأحمد بالعراق واسحاق بن راهويه بخراسان لا يغلبنا أحد .

ومما يدل على سعة علمه وحفظه ما حصل له مع سعيد بن منصور وابن ديسم
(حكى يعقوب الفسوى عن الحميدى ، قال كنت بمصر وكان لسعيد بن منصور حلقة في مسجد مصر ، ويجتمع اليه أهل خراسان وأهل العراق ، فجلست اليهم ، فذكروا شيخا لسفيان فقالوا كم يكون حديثه ؟ فقلت كذا وكذا فسبح سعيد ابن منصور وأنكر ذلك ، وأنكر ابن ديسم ، وكان انكار ابن ديسم أشد علي ، فأقبلت على سعيد ، فقلت : كم تحفظ عن سفيان عنه ؟ فذكر نحو النصف مما قلت ، وأقبلت على ابن ديسم ، فقلت : كم تحفظ عن سفيان عنه ؟ فذكر زيادة على ما قال سعيد نحو الثلاثين مما قلت أنا ، فقلت لسعيد : تحفظ ما كتبت عن سفيان عنه ؟ فقال : نعم ، قلت فعد وقلت لابن ديسم فعد ما كتبت ، وقال : فاذا سعيد يغرب على ابن ديسم بأحاديث وابن ديسم يغرب على سعيد في أحاديث كثيرة فاذا قد ذهب عليهما أحاديث يسيرة فذكرت ما ذهب عليهما فرأيت الحياء والخجل في وجوههما . (٢) أهـ

المبحث الثالث : بعض ما نقل عنه من الكلام في قبول الحديث ورواته :
****

يبدو أن الحميدى كان خبيرا بأحوال الرجال من حيث الجرح والتعديل وبمروياتهم وذلك أننا نجد بعض المحدثين نقلوا آراءه في الرجال فمن ذلك ما نقل عنه من الكلام في الرواة :

أولا : بشر بن السرى البصرى الأفوه ، قال فيه : جهمي لا يحل أن يكتب عنه . (٣)

ثانيا : زنفل العرفى المكى ، قال فيه : كان يلعب به الصبيان . (٤)

---

(١) طبقات الشافعية للسبكي : ١/٢٦٣ .
(٢) سير أعلام النبلاء : ١٠/٦١٦ .
(٣) ميزان الاعتدال : ١/٣١٨ .
(٤) المرجع نفسه : ٢/٨٢ .



ثالثا : محمد بن سليمان بن مسمول المسمولي ،قال البخاري سمعت الحميدي يتكلم فيه .(١)

رابعا : كان يحتج بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مع الاختلاف فيه .(٢)

خامسا : سعيد بن منصور ،كان الحميدي يخطئه في الشيء بعد الشيء من حديث سفيان .(٣)

وكان رحمه الله - لا يقبل رواية التائب من الكذب متعمدا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وان حسنت توبته أو طريقته(٤) ،كما أن من غلط في حديث وبين له غلطه فلم يرجع عنه ،وأصر على رواية ذلك الحديث سقطت رواياته ولم يكتب عنه(٥) وقال في كتب الدراوردي لما دفعها اليه ليكتبها (فاذا هي كتب صحاح وأحاديث مستقيمة)(٦).

المبحث الرابع : عقيدته :

****

كان رحمه الله سليم العقيدة على ما كان عليه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعون من بعدهم ،وكان رحمه الله وقافا عند حدود الكتاب والسنة منافحا في سبيل عقيدته لا تأخذه في الله لومة لائم ،شديدا على أهل الأهواء عامة ،والجهمية خاصة ،ولما تكلم بشر بن السري الأفوه في قوله تعالى ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾(٧) وثب الحميدي وأهل مكة من ورائه فأغلظوا له الكلام فاعتذر ،فلم يقبل منه ،ووصفه الحميدي بأنه جهمي لا يحل أن يكتب عنه.(٨)

وكان اذا سمع عن انحراف أحد ولا يمكنه الوصول اليه دعا عليه كما حصل منه لصالح بن محمد

---

(١) ميزان الاعتدال : ٣/٥٦٩.

(٢) المرجع نفسه : ١/٣١٨.

(٣) المعرفة والتاريخ : ١/١٧٨ - ١٧٩.

(٤) مقدمة ابن الصلاح : ص ٣٢١ وراجع تدريب الراوي : ١/٣٢٩.

(٥) المرجع نفسه ص ٢٣٦ وراجع المرجع نفسه ١/٣٣٩.

(٦) المعرفة والتاريخ : ١/٤٢٨.

(٧) الاية رقم : (٢٢، ٢٣) من سورة القيامة .

(٨) ميزان الاعتدال : ١/٣١٨.

الترمذي ،وكان مرجئا جهميا ولىّ قضاء ترمذ فكان الحميدي يقنت ويدعو عليه بمكة[(١)].

وقد تقدم قول الحاكم فيه : " كان لأهل الحجاز في السنة كأحمد لأهل العراق " . وقال العبادي كما تقدم أيضا : وهو الذاب عن أهل السنة . وكان الامام أحمد وغيره من الأئمة قد تلقوا الحديث عنه ،وأثنوا عليه ثناء حسنا[(٢)] ، ولو كان منحرفا في عقيدته لما فعلوا ذلك بل لما سكتوا عن فضح أمره وبيان حاله رحمهم الله - وقد كان يقول : والله لأن أغزو هؤلاء الذين يردون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - أحب اليّ أن أغزو عدتهم من الأتراك[(٣)] ولعلنا لا نعدو الحقيقة اذا قلنا أن الحميدي كان من أوائل من أثر عنه التصنيف في العقيدة فله رسالة موجزة في أصول السنة ، وقد وجد في آخر مسنده ،والمطلع عليه يجده حاويا لأصول السنة ، وكلام الأئمة الذين يرجع اليهم في مثل هذا كأحمد واسحاق بن راهوية وابن خزيمة موافق لما كتبه الحميدي ،وكان رحمه الله يقول في كتابه : (وما نطق به القرآن والحديث مثل ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾[(٤)] ، ﴿ والسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌ بِيَمِينِهِ ﴾[(٥)] وما أشبه هذا لا نزيد فيه ولا نفسره ونقف على ما وقف عليه القرآن والسنة ونقول ﴿ الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ﴾[(٦)] ومن زعم غير هذا فهو مبطل جهمي)[(٧)].

المبحث الخامس : مذهبه في الفروع :

****

الحميدي مع كونه من المحدثين الكبار الا أن ملازمته للشافعي وصحبته له في أواخر حياته جعلته يصطبغ بمذهب الشافعي في الفروع ويقول بآرائه حتى أنه أخذ المسائل عنه قال فيما تقدم : " كان يأخذ منى الحديث وآخذ عنه المسائل ".

-------- ------------

(١) ميزان الاعتدال : ٣٠١/٢ .
(٢) راجع الانتقاء ص- ١٠٤ .
(٣) سير أعلام النبلاء : ٦١٩/٦ .
(٤) الاية رقم ٦٤ من سورة المائدة .
(٥) الاية رقم ٦٧ من سورة الزمر .
(٦) الاية رقم ٥ من سورة طه .
(٧) كتاب اصول السنة ،وراجع تذكرة الحفاظ : ٤١٤/٢ .

وقد همّ أن يجلس في حلقته بعد وفاته لتلاميذه وذلك لموافقته لشيخه في الفروع والالمافكر في ذلك ،ويستأنس أن من كتب في طبقات الشافعية ترجم له فيها وعدّه من الشافعية ولم ينازع في ذلك أحد ،ومما يدل على أنه كان يأخذ بآراء الشافعي في الفتوى ما نقله الرافعي في الحج قال روى الحميدى عن الشافعي أن الشعرة الواحدة يجب فيها ثلث دم وفي الشعرتين ثلثان (١) .

وكان يثني على الشافعي وعلى آرائه الفقهية ويقول بها ،قال الحميدى : سمعت الوليد بن مسلم قال : كتب الي محمد بن ابراهيم والي مكة أنه صلى بالناس الموسم وكان يقصر بمنى وعرفات فرأيت ابن جريج يصلى معه ويبنى على صلاته ، ورأيت سفيان يصلى معه ثم يبتدئ ،فقدمت المدينة ،فسألت مالكا فقال : أصاب محمد وأخطأ سفيان ،فدخلت الشام وسألت الأوزاعي فقال الأوزاعي ما قال مالك ،فذكرته للشافعي رحمه الله فقال : القول ما فعل ابن جريج ألا ترى أن عمر وعثمان صليا بالناس وهما جنبان فأعادا ولم يأمرا الناس بالاعادة ،قال أبو الوليد موسى ابن أبي الجارود ، وقد نزع الشافعي عن هذا ،وقال : أنه يبتدئ لأن فرض هذا أربع ركعات وفرضه ركعتان ، فكان الحميدى اذا ذكره عند الشافعي يقول هو سيد العلماء ،وحكى عن الشافعي أنه كره شراء أراضي بمكة لأن أكثر فضولها وقف (٢) .

المبحث السادس : وفاته :

****

توفى رحمه الله بمكة في شهر ربيع الأول (٣) ،وقيل في جمادى الأولى (٤) سنة ٢١٩ (٥) تسع عشرة ومائتين ،وقيل سنة عشرين ، والراجح هو الأول لأن

---

(١) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة مخطوط لوحة (٣) ،وطبقات الشافعية للأسنوى : ١٩/١ .

(٢) طبقات الشافعية للعبادى ص- ١٥ .

(٣) الطبقات الكبرى : ٥٠٢/٥ والانتقاء : ص- ١٠٤ وطبقات الشافعية للسبكي .

(٤) النجوم الزاهرة : ٢٣١/٢ .

(٥) الطبقات الكبرى : ٥٢٠/٥ والتاريخ الصغير : ٩٦/٥ والمعارف ص ٢٢٩ .

الأكثرين ممن كتب في ترجمته على ذلك ،ولم يقل بالعشرين الا الحسيني وابن قاضي شهبة والاسنوى ،وقد ذكروه بصيغة التمريض.

المبحث السابع : شيوخه :

****

أخذ الحميدى عن معظم أهل عصره ،ولا سيما الكبار والمشهورين من أهل الحديث بالتلقي عنهم ومشافهتهم سواء كانوا من أهل بلده أو ممن قدموا اليها حاجين أو معتمرين ،كما روى عن عبد الرزاق وهو يماني ولم يذكر أن الحميدى رحل الى اليمن وانما قدم عبد الرزاق حاجا وسمع منه الحميدى ،أو رحل اليهم كما تقدمت الاشارة الى أنه رحل الى المدينة والى العراق والى مصر ،فسمع من بعض الشيوخ هناك .

وقد أخذت أتتبع حياته العلمية لأقف على أسماء شيوخه الذين أخذ عنهم وكذلك أسماء الشيوخ الذين كانوا في عصره لأنظر هل روى عنهم الحميدى أم لا ؟ هذا كله مع ما ذكره من ترجم له كالمزى وغيره ،فمن لم يذكر من هؤلاء الشيوخ الا في المسند ،رمزت لذلك في نهاية اسمه بحرف (م) ،ومن لم يذكر الا في تهذيب الكمال رمزت اليه بحرف (ت) . ومن لم يذكر الا في كتاب الجرح والتعديل رمزت اليه بحرف (ج) ومن كان في غيرها ذكرت الكتاب باسمه ،وقد أجمع هذه الرموز أو بعضها إذا تكرر ذكره في الكتب المشار اليها وسأذكر أسماء شيوخه مرتبة على حروف المعجم كما أذكر سنة وفاة الشيخ أن اسعفتني المراجع.

تسلسل	الاسم	الرمز	الوفاة
١	ابراهيم بن أبي بكر بن المنكدر التيمي	ج	١٨٥
٢	ابراهيم سعد بن عبد الرحمن بن عوف	ت،م،ج	١٨٥
٣	اسماعيل بن ابراهيم الصائغ	م،ج	
٤	أنس بن عياض بن ضمرة	ت،م،ج	٢٠٠
٥	بشرى بن بكر التنيسى	ت،ج	٢٠٥
٦	جرير بن عبد الحميد الضبي	ت،ج	١٨٨
٧	حماد بن أسامة القرشي	ت،ج	٢٠١

تسلسل	الاســـــم	الرمــز	الوفاة
٨	زكريا بن منظور بن عقبة بن ثعلبة القرظي	ج	
٩	سعد بن سعيد بن أبي سعيد	م ٠ ج	
١٠	سفيان بن عيينـة	ت ٠ م ٠ ج	١٩٨
١١	صالح بن قدامـة	ج	
١٢	عبدالرحمن بن زياد الرصاصي	م ٠ ج	
١٣	عبدالرحمن بن سعد بن عمار المؤذن	ت ٠ ج	
١٤	عبدالرحمن بن عبدالله مولى بني هاشم	م ٠ ج	١٩٧
١٥	عبدالرازق أبي بكر الصنعاني	م ٠ ج	٢١١
١٦	عبدالعزيز بن أبي حازم	ت ٠ م ٠ ج	١٨٤
١٧	عبدالعزيز بن عبد الصمد العمي	ت ٠ م ٠ ج	١٨٧
١٨	عبدالعزيز بن محمد الدراوردى	ت ٠ م ٠ ج	١٨٦
١٩	عبدالله بن الحارث الجمحي الخاطي	ت ٠ م ٠ ج	
٢٠	عبدالله بن الحارث بن عبد الملك المخزومي	ت ٠ م ٠ ج	
٢١	عبدالله بن رجاء المكي وقيل البصرى	ت ٠ ج	١٩٠
٢٢	عبدالله بن سعيد بن عبدالله الأموى	ت ٠ ج	٢٠٠
٢٣	عبدالله بن يرفأ المدني مولى بني الليث	ت	
٢٤	عبدالملك بن ابراهيم الجدى	م ٠ ج	٢٠٠
٢٥	علي بن عبد الحميد بن زياد بن صفي	ت	
٢٦	فرح بن سعد المأربي اليماني	ت ٠ ج	
٢٧	فضيل بن عياض	ت ٠ م ٠ ج	١٨٧
٢٨	محمد بن ادريس الشافعي	ت ٠ ج	٢٠٤
٢٩	محمد بن الزبرقان الأهوازى أبو همام	م ٠ ج	
٣٠	محمد بن عبيد الطنافسي	ت ٠ م ٠ ج	٢٠٤

مسلسل	الاسم	الرمز	الوفاة
٣١	محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي	م٠ج	
٣٢	مروان بن معاوية بن الحارث الفزارى	ت٠م٠ج	١٩٣
٣٣	مسلم بن خالد الزنجي	ع٠ج	١٧٩
٣٤	موسى بن شيبة بن عمرو بن عبد الله بن كعب	ج	
٣٥	وكيع بن الجراح	ت٠م٠ج	١٩٦
٣٦	الوليد بن مسلم الدمشقي	ت٠م٠ج	
٣٧	يحيى بن عيسى التميمى	م	٢٠١
٣٨	يعلى بن عبيد الطنافسى	ت٠ج	

المبحث الثامن : تلاميذه :

****

لا يتصور متصور أن رجلا مثل الحميدى بلغ شأنا عظيما في العلم وقد تبوأ مكانة رفيعه فيه ان لا يستفيد منه الناس وأن لا يبادر طلبة العلم في الأخذ عنه لا سيما في تلك الحقب التي كان يرحل فيها الطلاب من أجل حديث واحد من بلد الى بلد ،وكانوا يسهرون الليالي في مذاكرته وحفظه فلا غرو أن نجد الكبار من المحدثين ،قد تلقوا العلم عن الحميدى كالامام البخارى والامام احمد بن حنبل وغيرهم وقد تجمع لدى من تلاميذه عدد قليل و مع ذلك سأذكرهم مرتبين على حروف المعجم :

تسلسل	الاسم	المرجع
١	ابراهيم بن صالح الشيرازى	تهذيب الكمال
٢	أحمد بن الازهر النيسابورى	تهذيب الكمال
٣	اسماعيل بن عبدالله الأصبهاني	تهذيب الكمال
٤	بشر بن موسى الأسدى	تهذيب الكمال

التسلسل	الاســــــم	المرجـــع
٥	سلمة بنت شبيب النيسابورى	تهذيب الكمال
٦	عبدالله بن عبد الكريم الرازى	تهذيب الكمال
٧	عبدالله بن فضالة النسائي	تهذيب الكمال
٨	محمد بن أحمد القرشي	تهذيب الكمال
٩	محمد بن ادريس وراق الحميدى	تهذيب الكمال
١٠	محمد بن ادريس الرازى	تهذيب الكمال
١١	محمد بن اسماعيل البخارى	تهذيب الكمال
١٢	محمد بن عبدالله الجرجاني	تهذيب الكمال
١٣	محمد بن عبدالله البرقى	تهذيب الكمال
١٤	محمد بن علي بن ميمون الرقى	تهذيب الكمال
١٥	محمد بن يحى الذهلي	تهذيب الكمال
١٦	محمد بن يونس النسائي	تهذيب الكمال
١٧	محمد بن يونس الكريمى	تهذيب الكمال
١٨	هارون عبدالله الحمال	تهذيب الكمال
١٩	يعقوب بن سفيان الفسوى	تهذيب الكمال
٢٠	يعقوب بن شيبه	تهذيب الكمال
٢١	يوسف بن موسى القطان	تهذيب الكمال

المبحث التاسع : آثاره العلمية :

****

ألف الامام الحميدى أكثر من مصنف و فى أكثر من موضوع لكن مع الأسف لم يصل الى أيدينا منها شيء سوى المسند والرسالة الموجزة في أصول السنة ولعل الباقي قد تلف كما تلف الكثير في تلك الحقبة وربما كشف لنا المستقبل

عن شئ منها وسأذكر مصنفاته مشيرا الى المصدر الذى ذكر ذلك ومصنفاته هي :

مسلسل	المصنـــــــف	المصدر الذى أشار اليه
١	المسند	تاريخ التراث العربي : ١٤٨/١
٢	الرسالة الموجزة	تاريخ التراث العربي : ١٤٨/١
٣	الدلائل	معجم المؤلفين : ٥٤/٦
٤	النــوادر	فتح البارى : ١٢١/١
٥	الرد على النعمان	الجرح والتعديل : ٤٠/٨
٦	التفسير	الجرح والتعديل : ٤٠/٨

القســـم الثانـــي

****

الفصـــل الأول

****

وصـــــــف مســـــــنده

****

كتب الحميدى مسنده هذا على مسانيد الصحابة كغيره من العلمـــاء الذين كتبوا في تلك العصور كالامام أحمد وابن راهويه ومسدد وعبد بن حميـــد وأبى يعلى وغيرهم ،لكنه لم يستوف أحاديث كل صحابي أو يذكر معظمها اما لأنه لم يرد استيفاء ذلك أولأن ذلك هو الذى كان عنده عن ذلك الصحابي ،فمثلاعائشة أم المؤمنين عـــدد مسندها عنده (٩٥) خمسة وتسعون بينما ذكر العلمـــاء أن عدد أحاديثها (١) (٢٢١٠) عشرة ومائتين والفين ،وذلك أن مسندها يبتدىء برقم(١٥٩) تسع وخمسين ومائة وينتهي برقم(٢٨٥)خمس وثمانين ومأتين وجابر بن عبد الله عدد أحاديثه (٧٩)تسعة وسبعين بينما العلماء ذكروا أن له من الأحاديث(١٥٤٠)أربعين وخمسمائة وألف ومسنده يبتدىء برقم(١٢٢٢)اثنين وعشرين ومائتين والف وينتهى برقـــم (١٣٠٠) ثلاث مائة وألف وقد قسم مسنده هذا الى أحد عشرجزء مبتدئابأحاديث العشـــرة المبشرين بالجنة ،الا أنه لم يذكر أحاديث طلحة وقدم أحاديث النساء بينمانجد أن من كتـــب المسانيد يؤخرهن كالامام أحمد وقد تقدمت الاشارة الى أن عدد أحاديث المسند بلغ(١٣٠٠) ثلاث مائة والف حديث ،وهذا العدد داخل فيه الأحاديث المرفوعة والآثار وأحاديـــث مسنده فيها الصحيح والحسن والضعيف سواء كان ذلك من الزوائد ،وأنظر في هـــذه الرسالة مثالا للحديث الصحيح حديث رقم (١) وللحسن حديث رقم (٣) ،وللضعيف حديث رقم (٤) أو كان من غير الزوائد اذ أن من أحاديثه ما أخرجه الشيخـــان أو أحدهما ومنهـا ما أخرجه أصحاب السنن وفيما أخرجه سوى الشيخين الصحيح والحسن والضعيف .

---

(١) تدريب الراوى : ٢/٢١٧ .

(٢) المرجع نفسه : ٢/٢١٧ .

مسانيد
والى جانب ذلك قد يورد بعض الآثار في / بعض الصحابة وقد بلغ عدة ما في المسند منها ما يقارب ستة وثلاثين أثرا كما أن غالب أحاديث المسند رواها من طريق سفيان ابن عيينة ،والمسند عالي الاسناد ،والذى أكسبه هذا العلو هو تقدم وفاة الحميدى اذ أنه توفى كما تقدم سنة ٢١٩ تسعة عشرة ومائتين ،وقد لا يكون بين الحميدى وبين الرسول صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة من الرواة وما كان من هذا القبيل فهو المعروف بالثلاثيات عند أهل العلم وعدد ما في مسنده من الثلاثيات (١٣٣) ثلاثة وثلاثون ومائة .

الفصل الثاني

****

التعريف بالزوائد ومن كتب فيها

****

الزيادة لغة : النمو وكذلك الزوادة ، خلاف النقصان ، زاد الشيء يزيد زيدا وزيدا وزيادة وزيادا ومزيدا ومزادا أي ازداد [(١)] والمراد به هنا أحاديث زائدة على شئ معين .

لم يعرف هذا العمل قبل النصف الأول من القرن الثامن ، اذ أن الزمن الذى برز فيه هذا النوع الجديد ، هو النصف الثاني من القرن الثامن ، وأوائل القرن التاسع فقد شهد هذا الوقت حركة جديدة في استخراج زوائد بعض الكتب على البعض الآخر ، وكذلك زوائد رجال بعض الكتب على الكتب الأخرى ، ولكننا بصدد بيان الزوائد في الحديث .

وأول من عرف عنه العمل في الزوائد هو : علاء الدين مغلطاي بن قليج - المولود سنة (٦٨٩) تسع وثمانين وستمائة ، والمتوفى سنة (٧٦٢) اثنين وستين وسبعمائة - كتب زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين [(٢)] ثم عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير - المولود سنة ٧٠٠ - والمتوفى سنة ٧٧٤ له كتاب ترتيب مسند أحمد على حروف المعجم ، وضم اليه زوائد الطبراني وأبي يعلى [(٣)] ولم يعرف عن الكتابين شئ لأنه لم يذكرهما من أتى بعدهما من العلماء أو من عمل في الزوائد ممن أتى بعدهما ، ثم أتى بعد ذلك الحافظ الهيثمي وجعل الزوائد على قسمين .

قسم أفرده بما زاد على الصحيحين ، وذلك هو عمله في استخراج زوائد صحيح ابن حبان وقد استخرج زوائده ، في كتاب سماه : " موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان " .

---

(١) لسان العرب : ١٨٢/٤ .

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ : ص ٣٦٦ وراجع هدية العارفين : ٤٦٧/٦ .

(٣) ذيل تذكرة الحفاظ ص - ٣٦١ .

والقسم الثاني : ما زاد على الكتب الستة من المعاجم الثلاثة للطبراني ومسند البزار وأبي يعلى ،ومسند الامام أحمد وقد أخرج زوائد الكتب المذكورة مفردا بعضها في كتاب مستقل كمسند أحمد ،وذلك أنه جعل زوائده في كتاب مستقل سماه : غاية المقصد في زوائد مسند أحمد ،وزوائد مسند أبي يعلى أفرده في كتاب سماه : المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي ،وزوائد مسند البزار سماه : " كشف الأستار عن زوائد مسند البزار " ،وجعل زوائد الأوسط والصغير في كتاب سماه : مجمع البحرين في زوائد المعجمين ،وأفرد زوائد المعجم الكبير[1] ثم أنه جمع الزوائد الواقعة في هذه الكتب في كتاب واحد بعد أن جردها من السند سماه : " مجمع الزوائد و منبع الفوائد " ويقع في خمسة مجلدات ثم كتب في الزوائد بعده الحافظ أحمد بن أبي بكر البوصيرى ، المتوفى سنة ٨٢٢ -والحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - المتوفى سنة ٨٥٢ - فالبوصيرى قسم الزوائد الى قسمين : قسم جعله في زوائد ابن ماجه على ما عداه من الستة سماه :" مصباح الزجاجة " ،وقسم استخرج فيه زوائد عشرة كتب على الكتب الستة سماه : " اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة " ، والحافظ ابن حجر استخرج زوائد ثمانية مسانيد وقطعا من مسانيد أخرى لم تقع له تامة وذلك على مسند أحمد والكتب السته سماه :" المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية " ، وهم انما عملوا في الزوائد ما عملوا لما رأوا لذلك من الأهمية الكبرى والفوائد العظمى وقد أشرت الى بعض تلك الفوائد فيما تقدم. ومفهوم العلماء بالزوائد يختلف باختلاف المراد فعند معظم العلماء ، الزوائد في نظرهم هي اذا كان الحديث مرويا من غير طريق ذلك الصحابي الذى أخرج له الستة وان اشترك في المتن ،ومنهم من يتوسع في ذلك قليلا ويعتبر حديث الصحابي الذى أخرج له الستة أو بعضهم من الزوائد اذا كان بعضه مخرجا عندهم وفي متنه زيادة تقتضي حكما عند من أريد بيان زوائده ،ومنهم من يضيق أمر الزوائد ولا يعتبر من الزوائد ،الحديث الذى يوجد متنه في الكتب الستة ولو اختلف الصحابي ، وقد جعلت الكلام محصورا في الكتب الستة والا فأمر الزوائد يختلف باختلاف ما أريد بيان الزائد عليه سواء كان من الستة أو غيرها .

---

(١) الرسالة المستطرفة : ١٤٠ .

القسم الثالث

****

كتاب الإيمان

****

باب من قال لا إله إلا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة

****

١ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا عمرو بن دينار ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : أخبرني من شهد معاذ بن جبل حين حضرته الوفاة يقول : أكشفوا عني سجف القبة ، حتى أحدثكم حديثا ، سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لم يمنعني أن أحدثكم إلاّ أن تتكلوا عن العمل ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من قال لا إله إلاّ الله مخلصا من قلبه أو يقينا من قلبه دخل الجنة ، ولم تمسّه النار ".

مسند الحميدى حديث رقم : ٣٦٩ ١/١٨١ .

غريب الحديث :

****

السجْف : بفتح السين وقيل بكسرها : ويجمع على سجوف وأسجاف وهو : الستر .(١)
وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصراعين .
القُبَّة : خيمة صغيرة أعلاها مستديره والجمع قبب وقباب .
وبيت مقبب : جعل فوقه قبة .(٢)

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي(٣) - بكسر الهاء - أبو محمد الكوفي ، ثم المكي هو ثقة ، حافظ ، فقيه ، إمام ، حجة ، إلاّ أنه تغير حفظه سنة سبع وتسعين قاله يحيى بن سعيد القطان . وقال الذهبي : ويغلب على ظني أنّ سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع . وكان ربما دلّس(٤) ذكر في

---

(١) راجع النهاية ٢/٣٤٣ والصحاح ٤/١٣٧١ .

(٢) راجع النهاية ٣/٤٠ والصحاح ١/١٩٧ .

(٣) نسبة إلى هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن هوازن قبيلة مشهورة ، اللباب : ٣/٣٩٦ .

(٤) طبقات المدلسين ص : ٦٥ .

المرتبة الثانيـة من مراتب المدلسين[(١)] من روءس الطبقة الثامنة ،وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ،مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ،وله إحدى وتسعون سنة ،روى له الستة.[(٢)]

*) عمرو بن دينار المكي ،أبو محمد الأثرم[(٣)] -بفتح الألف وسكون الثاء المثلثة وفتح الراء وفي آخرها الميم - الجمحي[(٤)] بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة - ،بالولاء هو ثقة ثبت ،من الطبقة الرابعة ،مات سنة ست وعشرين ومائة ،روى له الستة.[(٥)]

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث صحيح لأنه متصل الإسناد ورجاله ثقات ،وهو سالم من العلة والشذوذ وصححه ابن حبان إذ أخرجه في صحيحه كما سيأتي . وهو من ثلاثيات مسند الحميدى .

رواه عن سفيان بن عيينة مع الحميدى الإمام أحمد بن حنبل[(٦)] وابن أبي زائدة عند ابن حبان[(٧)] وأبو نعيم الفضل بن دكين عند أبي نعيم.[(٨)]

---

(١) من كان في هذه المرتبة فلا يوءثر تدليسه ،قال ابن حجر : "والثانية من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثورى ، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة . طبقات المدلسين ص ٢٣ .

(٢) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٤٥١ وتاريخ يحى بن معين: ٣/١٠٦-١٠٧-١١٩ والجرح والتعديل ٢٢٥/٤ ووفيات الأعيان : ٣٩١/٢ وميزان الإعتدال : ٧٠/٢ وتذكرة الحفاظ : ٢٦٢/١ والعقد الثمين : ٥٩١/٤ وغاية النهاية ٣٠٨/١ .

(٣) هذه نسبة لمن كانت سنه مفتتة . الانساب : ١١٢/١ .

(٤) هذه نسبة إلى بني جمح ،وهم بطن من قريش. اللباب ٢٩١/١ .

(٥) تقريب التهذيب رقم ٥٠٢٥ وراجع الطبقات لخليفة : ص ٢٨١ والتاريخ الكبير ٣٢٨/٦ والثقات لابن شاهين : ص ٢٢٣ والعقد الثمين : ٣٧٤/٦ .

(٦) المسند : ٢٣٦/٥ .

(٧) موارد الظمآن : ص ٣٠ .

(٨) حلية الأولياء : ٣١٢/٧ .

باب البذاذة من خصال الإيمان

****

٢ - قال الحميدى : حدثنا سفيان ،قال : حدثنا محمد بن اسحاق ، عن معبد بن كعب عن عمه (١) أوعن أمه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " تعلَّمْنَ يا هؤلاء أنّ البذاذة من الإيمان ".

مسند الحميدى حديث رقم ٣٥٧ ١/١٧٣ .

غريب الحديث :

****

البَذَاذَة : رثاثة الهيئة .(٢) والمراد التواضع في اللباس وترك التبجح .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ،وهو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

*) محمد بن اسحاق بن يسار ،أبو بكر المطلبي (٣) -بضم الميم وفتح الطاء المشددة ،وبعد اللام المكسورة باء موحدة - بالولاء . المدني ، نزيل العراق ، إمام المغازى (٣) ، ولم يسمع من مجاهد ،وطلحة بن نافع ،وحكيم بن حكيم ، وهو صدوق يدلس (٤) ، ذكر في المرتبة الرابعة من مراتب

---

(١) روى هذا الحديث معبد عن أمه ،والشك فيه إنما أتى من قبل بعض الرواة ، ويؤيد ذلك أنّ هذا الحديث معروف عن أمه كما ذكر. ولأنه ليس لمالك ابن سوى كعب كما قال الحافظ : الإصابة ٣/ ٢٨٥ ،وعلى كل حال فتردد الراوى هل هو عن عمه أوعن أمه لا يؤثر لأنّ الصحابة كلهم عدول .

(٢) راجع الصحاح : ٢/٥٦١ والقاموس المحيط ١/٣٥١ .

(٣) هذه نسبة إلى المطلب بن عبد مناف ينسب إليه جماعة من أولاده . اللباب : ٣/٢٢٥ .

(٤) طبقات المدلسين ص ١٣٢ .

المدلسين (١) ورمي بالتشيع ،من صغار الطبقة الخامسة ،مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها ،روى له البخاري تعليقا وروى له الباقون (٢).

*) معبد بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي (٣) - بفتح السين المهملة واللام المدني ، وهو مقبول قاله الحافظ من الطبقة الثالثة ، روى له البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وروى له أبو داود في الناسخ (٤).

تخريجه وبيان درجته :
****

الحديث رجاله ثقات إلاّ محمد بن اسحاق ،وهو صدوق يدلس وقد رواه بالعنعنة وعلى هذا يكون بهذا السند ضعيفاً إلاّ أنّ للحديث ما يشهد له بالحسن ، إذ أنه روى من طرق تفيد بمجموعها الحسن من حديث أبي أمامة إياس بن ثعلبة أخرج حديثه أبو داود (٥) وابن ماجه (٦)

---

(١) من كان في هذه المرتبة فلا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع قال ابن حجر : " الرابعة : من اتفق الأئمة على أنه لا يحتج بشيء من حديثه إلاّ بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم عن الضعفاء والمجاهيل كبقية بن الوليد . طبقات المدلسين : ص ٢٤.

(٢) راجع تقريب التهذيب رقم : ٥٧٢٥ والطبقات الكبرى : ٣٢٢/٧ وأحوال الرجال : ص ١٦٣ والثقات للعجلي : ص ٤٠٠ وتاريخ الدارمي ص ٤٤ والجرح والتعديل ١٧١/٧ والمراسيل لابن أبي حاتم : ص ١٥٥ وتاريخ بغداد : ٢١٤/١ وسير أعلام النبلاء ٣٣/٧ وهدى الساري : ١٧٨/٢ وتذكرة الحفاظ: ١٧٢/١.

(٣) هذه نسبة إلى بني سلمة ،حي من الانصار - الأنساب : ١٨٤/٧.

(٤) راجع تقريب التهذيب رقم : ٦٧٨١ والطبقات الكبرى : ٢٧٣/٥ والثقات للعجلي : ص ٤٣٣ والجرح والتعديل : ٢٧٩/٨ والثقات لابن حبان : ٤٣٢/٥ وتهذيب التهذيب : ٢٢٤/١٠.

(٥) سنن أبي داود ،كتاب الترجل : ٧٥/٤.

(٦) سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب من لا يؤبه له : ١٤١٠/٢.

والطحاوى [١] والطبراني [٢] والحاكم [٣] والقضاعي [٤] وقد تكلم الشيخ الألباني على أسانيد هذا الحديث في سلسلة الأحاديث الصحيحة [٥]. وذكر المناوى [٦] بأن العراقي [٧] حسنه وصححه الديلمي [٨] وصححه الحافظ بن حجر [٩].

---

(١) مشكل الآثار : ١/٤٧٨.

(٢) المعجم الكبير : ١/٢٧١- ٢٧٢.

(٣) المستدرك ١/٩ .

(٤) مسند الشهاب ١/١٢٥.

(٥) سلسلة الاحاديث الصحيحة ،حديث رقم ٣٤١.

(٦) فيض القدير : ٣/٢١٧.

(٧) الأمالي :

(٨) مسند الفردوس : /

(٩) فتح البارى : /

كتـاب العلـم

****

بـاب الرحلة فـي طـلب العلـم

****

٣ - قال الحميدى : حدثنا سفيان ،قال : حدثنا ابن جريج قال : سمعت أبا سعد الأعمى (١) يحدث عطاء بن أبي رباح ،يقول : خرج أبو أيوب إلى عقبة بن عامر وهو بمصر يسأله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لم يبق أحد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره ،وغير عقبة . فلما قدم أتى منزل مسلمة بن مخلد الأنصارى ، وهو أمير مصر فأخبر به ،فعجل فخرج إليه ، فعانقه ثم قال : ما جاء بك يا أبا أيوب ؟ فقال : حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق أحد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى و غير عقبة ،فابعث من يدلني على منزله ،قال : فبعث معه من يدله على منزل عقبة . فأخبر عقبة به فعجل فخرج اليه فعانقه وقال : ما جاء بك ؟ يا أبا أيوب! فقال : حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق أحد سمعه غيرى و غيرك في ستر المؤمن ،قال عقبة : نعم ،سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "من ستر مؤمنا في الدنيا على خزية ستره الله يوم القيامة" . فقال أبو أيوب : صدقت . ثم انصرف أبو أيوب إلى راحلته فركبها راجعا إلى المدينة ،فما أدركته جائزة مسلمة بن مخلد إلاّ بعريش مصر.

مسند الحميدى حديث رقم ٣٨٤ ، ١٨٩/١ .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ .

---

(١) في الأصل أبا سعيد الأعمى والصواب ما أثبته كما في كتاب الرحلة في طلب العلم ص١١٨ إذ أن الخطيب أخرجه من طريق الحميدى وكما هو في كتب الرجال راجع المصادر الآتية في ترجمته .

*) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ،المكي وأصله رومي هو ثقة فقيه فاضل ،وكان يدلس (١) ذكر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (٢) ويرسل عن الضعفاء .

قال الأثرم عن أحمد : إذا قال ابن جريج : قال فلان وقال فلان وأخبرت جاء بمناكير ،وإذا قال : أخبرني وسمعت فحسبك به ،وقال جعفر بن عبد الصمد عن يحى بن سعيد القطان ،كان ابن جريج صدوقا فاذا قال حدثني فهو السماع ،وإذا قال أخبرني فهو قرآءة ،وإذا قال : (قال) فهو شبه الريح لكن ابن أبي خيثمة روى بإسناده الصحيح عن ابن جريج قال : إذا قلت قال عطاء فأنا سمعته منه ،وان لم أقل سمعت ،نقله صاحب الإرواء ،من الطبقة السادسة مات سنة خمسين ومائة أو بعدها وقد جاوز السبعين ،وقيل جاوز المائة ولم يثبت ، روى له الستة (٣).

*) أبو سعد المكي الأعمى هو مجهول ،

قلت أرادوا بهذه الجهالة جهالة العين إذ أنهم لم يذكروا فيمن روى عنه إلاّ ابن جريج لكن هذا الحديث دلّ على أنّ عطاء سمع منه أيضا وقد ذكر الحافظ ابن حجر بأنه سمع منه عطاء ،فعلى هذا تكون هذه الجهالة جهالة حال ،لأنّ مجهول الحال هو من روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق (٤) من الطبقة

---

(١) طبقات المدلسين ص ٥٥ .

(٢) من كان في هذه المرتبة فلا يقبل حديثه إلاّ إذا صرح بالسماع قال ابن حجر : الثالثة ،من أكثر من التدليس ولم يحتج الأئمة بأحاديثهم إلاّ بما صرحوا فيه بالسماع ،ومنهم من رد حديثه مطلقا ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي ،طبقات المدلسين ص : ٢٣ .

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم : ٤١٩٣ وتاريخ يحى بن معين : ٣ / ٧١-٧٩ والتاريخ الكبير : ٥ / ٤٢٢ والتاريخ الصغير : ٢ / ٩٨ والجرح والتعديل : ٥ / ٣٥٦ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١١٣ والثقات لابن حبان : ٧ / ٩٣ والكاشف : ٢ / ٢١٠ وتهذيب التهذيب ٦ / ٤٠٢ ،والإرواء : ٥ / ٢٠٢ وميزان الإعتدال : ٢ / ٦٥٩ .

(٤) راجع نزهة النظر ص : ٥٠ .

الثالثة روى له ابن ماجة.[(١)]

*) عطاء بن أبي رباح - بفتح الراء الموحده - واسم أبي رباح أسلم القرشي بالولاء ،المكي هو ثقة فاضل ،ولكنه كثير الإرسال لم يسمع من عمر ،وأبي سعيد الخدرى ،وعبدالله بن عمر ،وزيد بن خالد الجهني ،وأم سلمة ،وأم هاني ، وأم كرز ،وأبي بكر ،وعثمان ،ورافع بن خديج ،وأسامة ،من الطبقة الثالثة ،مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور وقيل أنه تغير في آخر حياته ولم يكن ذلك منه ، روى له الستة.[(٢)]

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

أخرج أبو داود من طريق آخر عن عقبة بلفظ مختلف ومتنه مختصر قال : "من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا موءودة".[(٣)] فمن أجل هذا اعتبرته من الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :

****

في سنده ابن جريج يدلس لكنه صرح بالسماع ،وفيه أبو سعد الأعمى وهو مجهول كما تقدم في ترجمته ولم يذكر هل سمع من أبي أيوب أم لا ؟ والأظهر أنه سمع منه لأنه ذكر في ترجمة أبي سعد أنه روى عن أبي هريرة -وأبو هريرة توفى سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع وخمسين ،[(٤)] وأبو أيوب توفى سنة اثنتين وخمسين على الراجح[(٥)] فمن أجل جهالة أبي سعد يكون الحديث بهذا السند ضعيفا .

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٨١٢٠ وميزان الاعتدال : ٥٢٩/٤ والعقد الثمين : ٤٧/٨ وتهذيب التهذيب : ١٠٧/١٢ وتعجيل المنفعة ٣٢٠.

(٢) راجع تقريب التهذيب رقم : ٤٥٩١ وتاريخ يحى بن معين : ٧١/٣-٧٨ ،٩٧/٤ والطبقات لخليفة : ص : ٢٤٦ والثقات للعجلي ص ٣٣٢ ، المراسيل لابن أبي حاتم : ١٢٨ ووفيات الاعيان : ٢٦١/٣ ،وتذكرة الحفاظ : ٩٨/١ والعقد الثمين : ٨٤/٦ وتهذيب التهذيب: ١٩٩/٣.

(٣) سنن أبي داود ،كتاب الأدب باب في الستر على المسلم : ٢٧٣/٤.

(٤) الاصابة ٢١٠/٤.

(٥) الاصابة ٤٠٥/١ .

والحديث روى من طرق أخرى ،أخرجه الإمام أحمد من طريق منيب عن عمه قال : بلغ رجلاً عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "من ستر أخاه المسلم في الدنيا ..."(١) الحديث وقد وقع في اسمه خطأ في المسند فقال : مسبب والصواب منيب كما في غاية المقصد(٢) ومجمع الزوائد(٣) قال الهيثمي : في المجمع : "والمنيب هذا إن كان ابن عبدالله فقد وثقه ابن حبان وإن كان غيره فإني لم أر من ذكره".

قلت : ذكر ابن حجر أنه غير المنيب بن عبدالله وذكر أنه لا يعرف(٤).

وأخرج يعقوب بن سفيان الفسوى(٥) بسنده عن واهب بن عبدالله المعافرى قال : قدم رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الأنصار ..." الحديث ،وفي سنده يحى بن أيوب الغافقي صدوق ربما أخطأ(٦) وأبو صالح عبدالله بن صالح كاتب الليث ،وهو صدوق كثير الغلط ،ثبت في كتابه(٧) وقد أخرجه من طريق يعقوب بن سفيان الخطيب في الأسماء المبهمة(٨).

وأخرجه الخطيب بسنده عن مسلم بن يسار أن رجلا من الأنصار ركب من المدينة إلى عقبة بن عامر ... الحديث ،ومسلم بن يسار المصرى مقبول(٩) والراوى عنه الذى هو عبد الرحمن بن زياد ضعيف(١٠).

فعلى هذا كله يكون متن حديث الباب حسنا لغيره.

---

(١) المسند ٤/٦٢.
(٢) غاية المقصد : كتاب العلم باب الرحلة في طلب العلم لوحة ٢٠.
(٣) مجمع الزوائد : ١/١٣٤.
(٤) تعجيل المنفعة ص: ٢٧٠.
(٥) المعرفة والتاريخ : ٢/ ٥١٠.
(٦) تقريب التهذيب رقم : ٧٥١١.
(٧) المرجع نفسه رقم : ٣٣٨٨.
(٨) الاسماء المبهمة ص: ٦٤.
(٩) تقريب التهذيب رقم : ٦٦٥٣.
(١٠) المرجع نفسه رقم ٣٨٦٢.

روى حديث الباب عن ابن جريج مع سفيان محمد بن بكر عند أحمد [١] وفيه قال ابن جريج: "وركب أبو أيوب إلى عقبة بن عامر" الحديث وظاهره يدل على عدم الاتصال .

ورواه مع الحميدى عن سفيان الامام أحمد [٢] و محمد بن الصباح عند الخطيب [٣] .

وقد أخرجه من حديث عقبة أبو داود [٤] بلفظ مختلف و متنه مختصر كما تقدم والنسائي كذلك في السنن الكبرى [٥] .

---

(١) المسند : ١٥٩/٤ .

(٢) المرجع نفسه : ١٥٣/٤ .

(٣) الأسماء المبهمة : ص ٦٤ .

(٤) سنن أبي داود ،كتاب الأدب باب في الستر على المسلم : ٢٧٣/٤ .

(٥) راجع تحفة الاشراف : ٢١٥/٧ .

باب تحريم الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

****

٤ - قال الحميدى : حدثنا سفيان قال : حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج حدثوا عني ولا تكذبوا عليّ ".

مسند الحميدى حديث رقم ١١٦٥ ، ٢/ ٤٩٥

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم -١-

*) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ، المدني هو صدوق له أوهام من الطبقة السادسة ، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ، روى له البخارى مقرونا بغيره و تعليقا ، وروى له مسلم متابعة واحتج به الباقون.(١)

*) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، المدني ، قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ، هو ثقة ، مكثر ، من الطبقة الثالثة لم يسمع من أبيه شيئا ولا من أبي موسى الأشعرى ، وأم حبيبة ، وروايته عن أبي هريرة مرسلة ، مات سنة أربع وتسعين ، وكان مولده سنة بضع وعشرين وروى له الستة .(٢)

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم : ٦١٨٨ وهدى السارى ٢/١٦٢ والتاريخ لخليفة ص ٤٢٠ والتاريخ الكبير ١/ ١٩١ وأحوال الرجال ص ١٤١ ومشاهير علماء الأمصار : ص ١٣٣ والكامل لابن عدى : ٦/ ٢٢٢٩ والثقات لابن شاهين : ص ٢٨٣ وسير أعلام النبلاء : ٦/ ١٣٦ وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٧٥ والتحفة اللطيفة : ٣/ ٦٩١.

(٢) راجع تقريب التهذيب رقم : ٨١٤٢ وتاريخ خليفة : ص ٣٠٦ والمراسيل لابن أبي حاتم : ص ١٩٥ والكنى والأسماء للدولابي : ١/ ١٩١ وتهذيب الأسماء واللغات : ١/ ٢٤٠ وتهذيب التهذيب : ١٢/ ١١٥ وطبقات الحفاظ : ص ٢٣.

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

أخرج أبو داود[(١)] الشطر الأول من الحديث وهو قوله : حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج وما عدا ذلك فلا وجود له في الكتب الستة عن أبي هريرة .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث بهذا السند ضعيف ،لأن فيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام وبقية رجاله ثقات .

رواه عن سفيان الحميدي الإمام الشافعي في مسنده[(٢)] وإبراهيم بن بشار الرمادي عند ابن حبان في صحيحه[(٣)] .

ونهيه صلى الله عليه وسلم عن الكذب عليه وارد من حديث علي بن أبي طالب أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :"لا تكذبوا عليّ ،فإنه من كذب علي فليلج النار" أخرجه البخاري[(٤)] ومسلم[(٥)] والترمذي[(٦)] وابن ماجة[(٧)] والطيالسي[(٨)] وأحمد[(٩)] والطحاوي[(١٠)] .

وتغليظ أمر الكذب عليه صلى الله عليه وسلم مروى عن عدد من الصحابة منهم أنس[(١١)] والزبير[(١٢)] وعبدالله بن عمرو بن العاص[(١٣)] .

وهذه كلها وما في معناها تقوى حديث الباب وتشهد له بالحسن .

---

(١) السنن كتاب العلم باب الحديث عن بني اسرائيل : ٣/٣٢٢ .
(٢) بدائع المنن ١/١٦ .
(٣) موارد الظمآن ص : ٥٧ .
(٤) صحيح البخاري : كتاب العلم ،باب اثم من كذب على النبي ١/٢٧ .
(٥) صحيح مسلم : المقدمة : باب تغليظ الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ١/٧ .
(٦) سنن الترمذي كتاب العلم ،باب ما جاء في تعظيم الكذب على النبي ٥/٣٥ .
(٧) سنن ابن ماجه : المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ١/٩ .
(٨) منحة المعبود ١/٣٨ .
(٩) المسند : ١/٧٨ .
(١٠) مشكل الاثار : ١/١٦٥-١٧٣ .
(١١) صحيح البخاري : ١/٢٧ وصحيح مسلم : ١/٧ وسنن الترمذي ٥/٣٦ وابن ماجة : ١/٩ .
(١٢) صحيح البخاري : ١/٢٧ وسنن ابي داود : ٣/٣١٩ .
(١٣) صحيح البخاري : ٤/١٣٦ وسنن الترمذي : ٥/٣٥ .

كتاب الطهارة

****

باب الوضوء للأكل

****

٥ - قال الحميدى : حدثنا سفيان قال : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، أن عمر أتى الغائط ثم خرج فأتى بطعام فقيل له : ألاَ تتوضأ ؟ فقال : إنما أستطيب بشمالي وإنما آكل بيميني .

"مسند الحميدى - حديث رقم ٤٧٩ ، ١/ ٢٢٥".

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ .

*) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى ، هو ثقة فقيه ، ربما دلس (١) ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين (٢)، قال أبوحاتم: لم يثبت أنه لقي عبدالرحمن بن كعب بن مالك ، ويدخل بينهما ابن سعد ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة وله سبع وثمانون سنة ، روى له الستة (٣) .

---

(١) طبقات المدلسين : ص ٤٦ .

(٢) من كان في هذه المرتبة فلا يؤثر تدليسه ، قال ابن حجر الأولى : من لم يوصف بذلك إلاّ نادرا كيحى بن سعيد الأنصارى . راجع طبقات المدلسين ص ٢٣ .

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم: ٧٣٠٢ والتاريخ لخليفة ص : ٣٥٠ ، ٤٢٣ ، والثقات للعجلي ص : ٤٥٩ وتاريخ الدارمي ص : ٢٠٣ والمراسيل لابن أبي حاتم ص : ١٨٠ ومشاهير علماء الأمصار ص : ١٨٠ والثقات لابن شاهين ص : ٣٤٣ وتاريخ بغداد : ١٤/ ٣٧ وسير أعلام النبلاء : ٦/ ٣٤ وتهذيب التهذيب : ١١/ ٤٨ .

*) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى [(١)] - بفتح الألف والسين المهملة - أبو عبدالله المدنى ، ثقة فقيه مشهور من الطبقة الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ، ومولده في أوائل خلافة عمر الفاروق ، روى له الستة [(٢)].

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

لم يخرج هذا الأثر أحد الستة ، ولهذا اعتبرته من الزوائد وهو غير حديث ابن عباس الذى أخرجه الحميدى مرفوعا قبل هذا الأثر برقم (٤٧٨) وهو ليس من الزوائد لأن مسلماً أخرجه في صحيحه [(٣)].

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا أثر صحيح لأن جميع رجاله ثقات .

---

(١) هذه نسبة إلى أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب ، الأنساب : ١/ ٢١٤.

(٢) تقريب التهذيب رقم : ٤٥٦١ وراجع الطبقات الكبرى : ٥/ ١٧٨ وتاريخ يحيى بن معين : ٣/ ١٣٩ - ١٤٢ والثقات للعجلي : ص ٣٣١ وتذكرة الحفاظ ١/ ٦٢ وتهذيب التهذيب : ٧/ ١٨١ والتحفة اللطيفة : ٣/ ١٨٣ وطبقات الحفاظ ص ٢٣.

(٣) صحيح مسلم : كتاب الطهارة - باب ذكر الله في حال الجنابة : ١/ ١٩٥.

باب استحباب الوضوء للجنب قبل أن ينام

****

٦ - قال الحميدى : حدثنا سفيان ،قال : حدثنا عبد الله بن أبي يزيد [١] قال : أخبرني من سمع أبا هريرة يقول : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : " من كانت به جنابة فلا ينم حتى يتوضأ وضوءه للصلاة ".

مسند الحميدى - حديث رقم ٩٩٦ ، ٤٣٧/٢ .

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة هو ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) عبد الله بن أبي يزيد المكي ،مولى آل قارض بن شيبة هو ثقة ، كثير الحديث ،من الطبقة الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة ،وله ست وثمانون سنة ، روى له الستة [٢] .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث رجاله ثقات ،إلاّ أنّ فيه من لم يسم وذلك هو شيخ عبد الله ابن أبي يزيد .

وقد أخرجه الإمام أحمد من طريق سفيان بن عيينة قال الهيثمي فيه رجل لم يسم [٣] إلاّ أن الحديث قد أتى من طريقين أخريين أحدهما عند

----

(١) في الأصل ابن يزيد والصواب ما أثبته كما في مسند أحمد : ٢٩٢/٢ وكتب الرجال - راجع المصادر المثبتة في ترجمته .

(٢) تقريب التهذيب رقم : ٤٣٥٣ وراجع الطبقات الكبرى : ٤٠٣/٥ والثقات للعجلي : ص ٣٢٠ والجرح والتعديل : ٣٢٧/٥ والثقات لابن حبان ٧٣/٥ وتهذيب التهذيب : ٥٦/٧ .

(٣) مجمع الزوائد : ٢٧٤/١ .

الطحاوى والآخر عند الطبراني ،قال الطحاوى حدثنا على بن شيبة قال : حدثنا يزيد بن هارون ،قال : أنا محمد بن عمرو بن علقمة ،عن أبي سلمة ،عن أبي هريرة .....) الحديث ،وزاد "ويغسل فرجه"(١) ، وفيه محمد بن عمرو ابن علقمة صدوق له أوهام(٢) .

وقال الطبراني في الأوسط حدثنا موسى بن سهل ثنا إسحاق بن إبراهيم القرقساني حدثنا حجاج بن محمد حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك ،عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنبا وأراد أن يأكل أو ينام توضأ(٣) .

وقال الهيثمي(٤) : فيه إسحاق بن إبراهيم القرقساني وإسناده حسن .

قلت : رجاله كلهم ثقات ،فإسحاق بن إبراهيم وثقه ابن حبان(٥) وقتادة مع ثقته يدلس وقد رواه بعن إلآ أنه رواه عنه شعبة وروايته محمولة على السماع لقول شعبة : (كنت أتفقد فم قتادة فإذا قال : حدثنا وسمعت حفظته ، وإذا قال حدث فلان تركته)(٦) فعلى هذا يكون الحديث صحيحا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

---

(١) شرح معاني الاثار : ١٢٦/١ .

(٢) تقريب التهذيب رقم : ٦١٨٨ .

(٣) مجمع البحرين ص ٤٢ .

(٤) مجمع الزوائد ٢٧٤/١ .

(٥) الثقات لابن حبان : ١٢١/٨ .

(٦) تهذيب التهذيب : ٣٥٣/٨ .

باب استحباب الوضوء للجنب قبل أن ينام أو يأكل

****

٧ - قال الحميدي : ثنا سفيان ، قال : ثنا عبدالله بن دينار ، أنه سمع ابن عمر يقول : سأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم "أينام أحدنا وهو جنب ؟ فقال : "نعم . إذا توضأ ويطعم إن شاء".

مسند الحميدي حديث رقم : ٦٥٧ ، ٢٩١/٢ .

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) عبدالله بن دينار العدوي بالولاء ، أبو عبد الرحمن المدني ، مولى ابن عمر هو ثقة ، من الطبقة الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة روى له الستة . (١)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

*****(٢)*****

أخرج البخاري هذا الحديث سوى قوله "ويطعم ان شاء" ولهذا اعتبرته من الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث صحيح لأنه متصل الإسناد ، ورجاله ثقات ، وقد حضر سؤال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الحكم الوارد في الحديث عبدالله بن مالك الغافقي ، أخرجه الدارقطني (٣) والبيهقي (٤) وفي سنده ابن لهيعة صدوق اختلط ويدلس (٥) وقد عنعنه وقد رواه عنه ابن وهب عند البيهقي وهو

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٣٣٠٠ وراجع الطبقات لخليفة ص : ٢٦٣ والتاريخ الكبير ٨١/٥ والثقات للعجلي : ص ٢٥٤ وتاريخ الدارمي : ص ١٥١ والثقات لابن شاهين : ص ١٨٣ وتهذيب التهذيب : ٢٠١/٥ وطبقات الحفاظ : ص ٥٠ .

(٢) صحيح البخاري : كتاب باب

(٣) السنن للدارقطني : ١١٩/١ .

(٤) السنن الكبرى : ٨٩/١ .

(٥) تقريب التهذيب رقم : ٣٥٦٣ .

من العبادلة الذين إذا رووا عنه ،روايتهم صحيحة (١) فلولا خشية التدليس لكانت روايته هذه حسنة لذاتها ،وفي متنه عند الدارقطني والبيهقي اختصار .

رواه عن ابن عمر مع عبدالله بن دينار ،نافع مولى ابن عمر عند عبد الرزاق (٢) وابن أبي شيبة (٣) والطحاوى (٤) ،وحديثه كحديث الباب إلاّ أن في سنده عند عبد الرزاق ،عبدالله بن عمر العمرى وهو ضعيف (٥) ،لكن تابعه عن نافع، عبيدالله بن عمر العمرى عند ابن أبي شيبة وهو ثقة ثبت (٦) ،ومحمد بن اسحاق عند الطحاوى وهو صدوق يدلس (٧) ولم يصرح بالسماع.

ورواه عن ابن عمر أيضا سالم بن عمر عند الطحاوى ،وفي سنده محمد ابن كثير بن أبي عطاء صدوق كثير الغلط (٨) .

ورواه عن عبدالله بن دينار مع سفيان ،شعبة عند الطحاوى إلاّ أنّ في سنده ابن مرزوق ،واسمه إبراهيم بن مرزوق وهو ثقة لكنه عمى في آخر حياته ، وكان يخطيء ولا يرجع (٩) ،ومالك عند الطحاوى أيضا ورجاله ثقات .

ورواه مع الحميدى عن سفيان أبو حذيفة وأبو نعيم والفريابي كلهم عند الطحاوى (١٠) والحكم الوارد في الحديث رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد من الصحابة ،قال الطحاوى بعد أن أخرج جملة منها :

---

(١) تهذيب التهذيب : ٣٧٨/٥ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٧٩/١ .

(٣) المصنف لابن أبي شيبة : ٦١/١ .

(٤) شرح معاني الاثار : ١٢٧/١ .

(٥) تقريب التهذيب رقم : ٣٤٨٩ .

(٦) المرجع نفسه رقم : ٤٣٢٤ .

(٧) المرجع نفسه رقم : ٥٧٢٥ .

(٨) المرجع نفسه رقم : ٦٢٥١ .

(٩) تراجم الأحبار عن رجال معاني الاثار : ص ٧ .

(١٠) شرح معاني الآثار : ١٢٧/١ .

: فقد تواترت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنب إذا أراد النوم بما ذكرنا - يعني جواز النوم وهو كذلك إذا توضأ.

الشـــواهد :

****

وللحديث شواهد منها ما أخرجه مسلم بسنده عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنباً فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة.(١)

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الحيض ،باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب ١/ ١٧٠.

باب ما قيل في الوضوء من مس الابط

****

٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا الزهرى ،عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ،عن أبيه ،عن عمار بن ياسر قال : تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المناكب .

قال أبو بكر : حضرت سفيان ،وسأله عنه يحى بن سعيد القطان فحدثه وقال فيه : حدثنا الزهرى ،ثم قال : حضرت إسماعيل بن أمية ،أتى الزهرى فقال : يا أبا بكر إنّ الناس ينكرون عليك حديثين تحدث بهما ،فقال : ما هما ؟ قال تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المناكب ،فقال الزهرى: أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أبيه عن عمار قال : وحديث عمر أنه أمر بالوضوء من مس الابط ،فرأيت الزهرى كأنه أنكره ،وقد كان عمرو بن دينار حدثناه عن الزهرى قبل ذلك فذكرته لعمرو فقال بلى قد حدثنا به .

مسند الحميدى حديث رقم ١٤٣ ، ١/٧٨ .

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم ١ .

*) الزهرى : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ابن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهرى (١) - بضم الزاى وسكون الهاء وكسر الراء - الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ،ذكر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (٢) وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ،مات سنة خمس وعشرين ومائة

---

(١) هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة ، وهي من قريش المشهور بها أبو بكر الحميدى . الأنساب : ٦/٣٥٠ .

(٢) سبق بيان حكم هذه المرتبة في حديث رقم ٣ ، وراجع طبقات المدلسين : ص ١٠٩ .

وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ،روى له الستة.(١)

*) عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبدالله المدني هو ثقة فقيه ثبت ، من الطبقة الثالثة مات سنة ٩٤ وقيل غير ذلك ،روى له الستة.(٢)

*) عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي (٣) بضم الهاء وفتح الذال المعجمة - ابن أخ عبدالله بن مسعود ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وثقه العجلي وجماعة ،وهو من كبار الطبقة الثانية ،مات بعد السبعين روى له الستة إلاّ الترمذي.(٤)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

أورد الحميدي في مسند عمار بن ياسر قصة دارت بين إسماعيل بن أمية والزهري ،حضرها سفيان ،وقد تضمنت هذه القصة حديثا في التيمم إلى المناكب، وعلى أثر في الوضوء من مس الابط ، فروى عن عمر . وأما ما يتعلق بالتيمم ،من حديث عمار فليس من الزوائد لأنه أخرجه أبو داود (٥) ،وأما ما يتعلق بالوضوء من مس الابط فلم يخرجه أحد الستة ،والسند فيه غير واضح لكني سأذكر من رواه من

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم : ٦٢٩٦ والطبقات لخليفة ص ٢٦١ والتاريخ الكبير ١/٢٢٠ وتاريخ الدارمي ص ٤٤ - ٢٠٣ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١٥٢ والجرح والتعديل ٧١/٨ ومشاهير علماء الأمصار ص ٦٦ ، والثقات لابن شاهين : ٢٧٦ وتهذيب التهذيب : ٩/ ٤٤٥ ، الرسالة ص ٤٦٩ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٤٣٠٩ وراجع الطبقات لخليفة ص ٣٢٠ والثقات للعجلي ص : ٣١٧ وتاريخ الدارمي ص ٦٨ - ١١٧ والمعرفة والتاريخ ٢/٢٣ - ٢٤ وتذكرة الحفاظ : ٧٨/١ وتهذيب التهذيب : ٢٣/٧ .

(٣) هذه نسبة إلى هذيل ،وهي قبيلة ويقال لها هذيل بن مدركة .الأنساب ٣٩١/١٣ .

(٤) تقريب التهذيب رقم : ٣٤٦١ وراجع الطبقات الكبرى ٥/ ٨٥ والطبقات لخليفة ص ١٤١ والثقات للعجلي ص ٢٦٨ ومشاهير علماء الأمصار ص ١٠٣ ، وتهذيب التهذيب : ٥/ ٣١١ .

(٥) سنن أبي داود : كتاب الطهارة باب التيمم ١/ ٨٦ .

الرواة بعضهم عن بعض مستعينا على ذلك بما حصل في ذلك عند الحميدى ،ومما ذكره عبد الرزاق والبيهقي ،عند إخراجهما لهذا الأثر ،فأقول :

رواه الحميدى عن سفيان ،وسفيان رواه عن عمرو بن دينار ،وعمرو بن دينار رواه عن الزهرى ،والزهرى رواه عن عبيدالله بن عبدالله ،وعبيدالله بن عبدالله عن عمر رضي الله عنه أنه أمر بالوضوء من مس الابط ،فلهذا اعتبرت الوضوء من مس الابط من الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا أثر رواته كلهم ثقات ،إلاّ أنه مرسل لأنّ عبيدالله لم يلق عمر

قال البيهقي : (وحديث مس الابط مرسل وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة لم يدرك عمر بن الخطاب)(١) والواسطة بينه وبين عمر لم تذكر ،إلاّ أنّ عبدالرزاق ذكره بسنده عن عبيدالله عن رجل عن عمر وهذا الرجل لم يسم(٢) وكأن البيهقي يرد هذا الأثر لإرساله ولإنكار الزهرى له ويتأوله بغسل اليد قال : وقد أنكره الزهرى بعدما حدث به وقد يكون أمر بغسل اليد منه تنظيفا.(٣)

----

(١) السنن الكبرى : ١٣٨/١ .

(٢) مصنف عبد الرزاق : ١١١/١ .

(٣) السنن الكبرى : ١٣٨/١ .

كتاب الصلاة

****

باب ضمان الله عز وجل لمن خرج الى المسجد

****

٩ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا أبو الزناد ،عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ثلاثة في ضمان الله عز وجل ،رجل خرج من بيته إلى مسجد من مساجد الله عز وجل ،و رجل خرج غازيا في سبيل الله عزوجل ،و رجل خرج حاجّا".

مسند الحميدى حديث رقم ١٠٩٠ ، ٢/٤٦٦ .

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم ١ .

*) أبو الزناد هو عبدالله بن ذكوان القرشي ،أبو عبدالرحمن المدني المعروف بأبي الزناد ،وهو ثقة فقيه ،من الطبقة الخامسة ،قال أبو حاتم : لم ير ابن عمر بينهما عبيد بن حنين ،وقال مرة : لم يدرك عمر مات سنة ثلاثين ومائة ،وقيل بعدها ،روى له الستة .(١)

*) الأعرج هو عبدالرحمن بن هرمز بن كيسان الأعرج (٢) ،أبو داود المدني ،مولى ربيعة بن الحارث ،هو ثقة ثبت عالم ،من الطبقة الثالثة ،

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم : ٣٣٠٢ والطبقات لخليفة : ص ٢٥٩ والتاريخ الكبير ٥/٨٣ والمعرفة والتاريخ : ١/٣٥٢ والمراسيل لابن أبي حاتم: ص ٩٧ والكامل لابن عدى : ٤/١٤٤٩ وتهذيب تاريخ دمشق : ٧/٣٨٥ وتهذيب التهذيب: ٥/٢٠٣ .

(٢) الأعرج - بفتح الألف وسكون العين المهملة و فتح الراء وفي آخرها الجيم- هذه النسبة إلى العرج . الأنساب ١/٢٠٨ .

مات سنة سبع عشرة ومائة ،روى له الستة .(١)

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا حديث صحيح لأنه متصل الإسناد ورجاله كلهم ثقات ،أخرجه من طريق الحميدى أبونعيم في الحلية.(٢)

وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه أبو داود قال : حدثنا عبد السلام ابن عتيق ،ثنا أبو مسهر ،ثنا إسماعيل بن عبدالله يعني ابن سماعة ،ثنا الأوزاعي حدثني سليمان بن حبيب ،عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل : رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يردُّه بما نال من أجر وغنيمة ،ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يردُّه بما ناله من أجر وغنيمة ،ورجل دخل بيته بسلام فهوضامن على الله عز وجل ".(٣)

ورجال السند ثقات إلاّ عبدالسلام بن عتيق فهو صدوق .(٤)

---

(١) تقريب التهذيب رقم : ٤٠٣٣ والطبقات لخليفة : ص ٢٣٩ والتاريخ الكبير ٣٦٠/٥ والثقات للعجلي : ص ٣٠٠ والجرح والتعديل : ٢٩٧/٥ والجمع بين رجال الصحيحين : ٢٨٨/١ وتهذيب التهذيب : ٢٩٠/٦ والتحفة اللطيفة : ٥٤٧/٢ .

(٢) حلية الأولياء : ٢٥١/٩.

(٣) سنن أبي داود : كتاب الجهاد ،باب فضل الغزو في البحر ٧/٣ .

(٤) راجع تقريب التهذيب رقم : ٢٠٧٤.

باب تخفيف الامام الصلاة

****

١٠ - قال الحميدي : ثنا سفيان قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبيه ،قال : قدمت المدينة ،فنزلت على أبي هريرة رضي الله عنه ،وكان بينه وبين موالىّ قرابة ،فكان أبو هريرة يؤم الناس فيخفف . فقلت : يا أبا هريرة هكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم وأوجز.

مسند الحميدي حديث رقم ٩٨٧ ، ٢/٤٣٤ .

رجال السند :

****

* سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم ١ .

* إسماعيل بن أبي خالد ،واسم أبي خالد (سعد) وقيل غير ذلك ، أبو عبدالله الكوفي الأحمسي بالولاء(١) - بفتح الهمزة وسكون الحاء وفتح الميم- البجلي(٢) - بفتح الباء الموحدة والجيم - هو ثقة ثبت ،من الطبقة الرابعة ،مات سنة ست وأربعين ومائة روى له الستة.(٣)

* أبو خالد البجلي الأحمسي ،والد إسماعيل ،اسمه سعد أو هرمز أو كثير ،هو مقبول من الطبقة الثالثة ،روى له البخاري في الأدب المفرد ، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجة.(٤)

----

(١) هذه نسبة إلى أحمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة : الأنساب ١/٣٢ .

(٢) هذه نسبة إلى قبيلة بجيلة . راجع اللباب : ١/١٢١ .

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم : ٤٣٨ والطبقات الكبرى : ٦/٣٤٤ وتاريخ يحيى بن معين : ٤/٨١ والطبقات لخليفة ص : ١٦٧ والتاريخ الكبير : ١/٣٥١ والثقات للعجلي : ص ٦٤ والمعرفة والتاريخ : ٢/١٨٨ ، وتاريخ الدارمي : ص ٥٦/٧٤ والثقات لابن حبان : ٤/١٩ وتذكرة الحفاظ : ١/١٥٣ وتهذيب التهذيب ١/٢٩١ .

(٤) تقريب التهذيب رقم : ٨٠٧١ وراجع الكنى للبخاري : ص ٩٠ والكنى

===

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث ضعيف ,لأن فيه أبا خالد البجلي وهو مقبول ،وبقية رجالـــه ثقات . وقد روى الحديث عن أبي هريرة من طرق ،إلاّ أنّ مدارها كلها على أبي خالد المذكور.

رواه عـــن إسماعيـــل مع سفيان وكيع عند الإمام أحمد (١) وابـــن أبي شيبة (٢) ويزيد بن هارون وعبد العزيز بن مسلم القسملي كلاهما عند أحمد (٣) وابن إدريس عند ابن أبي شيبة (٤).

الشواهد :

****

وللحديث شواهد تشهد له بالحسن منها حديث أنس بن مالك قال ما صليت وراء امام قط أخف صلاة ولا أتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. (٥)

=== والأسماء للدولابي : ١/ ١٦٢ وميزان الإعتدال : ٤/ ٥٢٠ والأسامي والكنى للشيباني : ص ٨٢ وتهذيب التهذيب : ١٢/ ٨٢.

(١) المسند ٢/ ٣٧٦.

(٢) المصنف لابن أبي شيبة : ٢/ ٥٦.

(٣) المسند : ٢/ ٤٧٢ و ٢/ ٣٦٦.

(٤) المصنف لابن أبي شيبة : ٢/ ٥٦.

(٥) صحيح البخارى /كتاب الأذان / باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي : ١/ ١١٩.

باب فيمن لم يتابع الامام في الصلاة في أفعاله
****

١١ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا محمد بن عمرو بن علقمة ، قال : سمعت مليح بن عبدالله السعدى ، يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ان الذى يرفع رأسه ويُخَفِّضُه قبل الإمام فإنما ناصيته بيد شيطان ، قال أبو بكر : وقد كان سفيان ربما رفعه وربما لم يرفعه .

مسند الحميدى حديث رقم ٩٨٩ ، ٢/ ٤٣٥

رجال السند :
****

*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم ١ .

*) محمد بن عمرو بن علقمة هو صدوق له أوهام سبقت ترجمته في حديث رقم ٤ .

*) مليح بن عبدالله السعدى ، سمع أبا هريرة ، روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة ، يعد في أهل المدينة .(١)

تخريجه وبيان درجته :
****

الحديث ضعيف ، لأن فيه محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام ، ومليح ابن عبدالله السعدى لم يذكر فيه جرح ولا تعديل .

والحديث مروى من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة عن مليح ، وقد اختلف الرواة في رفعه ووقفه ، حتى أن سفيان يرفعه أحيانا ويقفه أحيانا كما ذكر ذلك الحميدى فيما تقدم .

وقد رواه عن سفيان مع الحميدى عبد الرزاق موقوفا .(٢)

---

(١) راجع الطبقات الكبرى : ٥/ ٢٥٣ والتاريخ الكبير : ٨/ ١٠ والجرح والتعديل ٨/ ٣٦٧ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢/ ٣٧٣ .

ورواه عن محمد بن عمرو بن علقمة مع سفيان مالك موقوفا .(١)

ورواه عن محمد بن عمرو بن علقمة مرفوعا ، محمد بن عجلان عند الطبراني في الأوسط(٢) وعبد العزيز بن محمد عند البزار(٣) ، ومحمد بن عجلان صدوق،(٤) وعبد العزيز بن محمد كان يحدث من كتب غيره فيخطئ.(٥)

وأخرج العقيلي من طريق عبدالله بن أحمد عن الحميدى مرفوعا ، ثم قال : مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة موقوفا ثم قال : هذا أولى .(٦)

وقال ابن حجر : الموقوف هو المحفوظ .(٧)

---

(١) الموطأ : الصلاة ، باب ما يفعل من رفع رأسه قبل الإمام ١/٧٢ .

(٢) مجمع البحرين : ١/٦٥ .

(٣) كشف الاستار : ١/٢٣٣ .

(٤) تقريب التهذيب رقم : ٦١٣٦ .

(٥) المرجع نفسه رقم : ٤١١٩ .

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي : ٣/٤٥٣ .

(٧) فتح البارى ٢/١٢٦ .

باب بعض صفات صلاته صلى الله عليه وسلم في الفريضة

****

١٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا عبدالملك بن عمير ،قال : سمعت رجلا يقول : سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قائما وقاعدا ،وحافيا وناعلا ،ورأيته ينفتل عن يمينه وعن شماله ، قال سفيان : قالوا هذا أبو الاوبر .

مسند الحميدى حديث رقم ٩٩٧ ، ٤٣٨/٢

غريب الحديث :

****

ينفتل : انفتل وتفتل وجهه عنهم صرفه .(١)

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم ١ .

*) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي (٢) - بفتح اللام وسكون الخاء وفي آخرها ميم - حليف بن عدى الكوفي ،ويقال له الفرسي (٣) - بفتح الفاء والراء ثم مهملة - هو ثقة ،فقيه ،لم يسمع من عدى بن حاتم وعمارة بن رويبة وأبي عبيدة عامر بن الجراح ،تغير حفظه ،وربما دلس (٤) ،ذكر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (٥) من الطبقة الثالثة ،مات سنة ست وثلاثين ومائة ،وله مائة وثلاث

---

(١) راجع الصحاح : ١٧٨٨/٥ والقاموس المحيط : ٢٨/٤ .

(٢) هذه نسبة إلى لخم ،ولخم وجزام قبيلتان من اليمن : اللباب ١٣٠/٣ .

(٣) هذه نسبة إلى فرس له سابق ،كان يقال له القبطي - بكسر القاف وسكون الموحدة - وربما قيل أيضا لعبد الملك بن عمير . اللباب ، ٤٢١/٢ .

(٤) طبقات المدلسين : ص ٩٦ .

(٥) سبق بيان حكم هذه المرتبة في حديث رقم ٣ .

سنين ، روى له الستة .(١)

*) أبو الأوبر : وهو زياد الحارثي عن أبي هريرة ،وعنه عبدالملك ابن عمير ،قال ابن حجر : قال شيخنا لا أعرفه ،ثم قال : قد جزم الحسيني بأنه أبو الأوبر ،وهو معروف ،ولكنه مشهور بكنيته أكثر من اسمه ،وقد سماه زيادا ،النسائي والدولابي وأبو احمد الحاكم وغيره ،ووثقه ابن معين وابن حبان وصحح حديثه.(٢)

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث رجاله عند الحميدي كلهم ثقات إلاّ أنّ عبد الملك بن عمير تغير حفظه ،ولم يتبين هل روى عنه سفيان بن عيينة قبل التغير أم بعده ،وهو في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ،لكنه صرح بالسّماع هنا إلاّ أنّه من أجل تغير حفظه يكون الحديث ضعيفا . وقد وقع في سند هذا الحديث اختلاف كبير وذلك أنه اختلف في روايته عن أبي هريرة وعن أبي الأوبر ،لكنّ الصحيح من ذلك رواية عبدالملك ابن عمير عن رجل . والمراد بهذا الرجل هو أبو الأوبر واسمه زياد الحارثي كما مر في ترجمته ،ذكر ذلك الدارقطني وسيأتي نصه .

قال الدارقطني : لما سئل عن حديث أبي الأوبر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن صيام يوم الجمعة ،وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في نعليه ،فقال : يرويه عبد الملك بن عمير عن رجل من بني الحارث بن كعب عن أبي هريرة .

وقال جرير وعنبسة بن عبد الواحد ومعتمر بن سليمان عن عبد الملك عن أبي الأوبر عن أبي هريرة .

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٤٢٠٠ وتاريخ يحي بن معين : ٥١٩/٣ والتاريخ الكبير : ٤٢٦/٥ والتاريخ الصغير : ٣٩/٢ والمراسيل لابن أبي حاتم : ص ١١٣ والجرح والتعديل : ٣٦٠/٥ وهدى السارى : ١٤٥/٢ وتهذيب التهذيب ٤١١/٦ .

(٢) تعجيل المنفعة : ص ٩٧ وراجع التاريخ ليحي بن معين : ٥٧٩/٣ والكنى والأسماء للدولابي : ١١٧/١ والثقات لابن حبان : ٢٥٧/٤ .

وقال منجاب عن شريك عن عبدالملك بن يزيد الحارثي عن أبي هريـــرة ،
وخالفه الحماني ،فرواه عن شريك عن عبدالملك بن عمير عن رجل عن أبي هريرة .

قال أحمد بن عبدة الضبي عن ابن عيينة .

وقال عباد النجراني وغيره عن عبدالملك عن أبي الأوبر عن أبي هريرة ، ولم يـذكر ابن عيينة في حديثه صوم يوم الجمعة ،وقال : (كان رسول اللـــــه صلى الله عليه وسلم يصلي قائما وقاعدا وينفتل عن يمينه وشماله ويصلي حـافيا وناعلا) .

ولذلك قال قرة بن خالد عن عبد الملك عن أبي الأوبر عن أبي هريـــرة رضي الله عنه - والصحيح من ذلك قول من قال : عن عبدالملك عن أبي الأوبر ،واسمه زياد الحارثي .(١)

رواه عن سفيان مع الحميدي الامام أحمد في مسنده .(٢)

تنبيه :
******

المراد بقوله كان يصلي قائما وقاعدا في النفل لأنّه لا يجوز القعود في صلاة الفريضة وترك القيام إلّا لعذر يمنع من القيام .

---

(١) العلل للدارقطني : ٣/٢٣٤ .
(٢) المسند : ٦/٢٠٤ .

باب جواز الصلاة داخل الكعبة

****

١٣ - قال الحميدى: ثنا سفيان قال : ثنا مسعر قال سمعت سماك الحنفي يقول : سألت ابن عمر عن الصلاة في البيت فقال : صل فيه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وسيأتي آخر فينهاك فلا تطعه ، فأتيت ابن عباس فسألته ، فقال ائتم به كله ولا تجعل منه شيئا خلفك .

مسند الحميدى حديث ٦٩٣ ، ٢/٣٠٥ .

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم ١ .

*) مِسْعر - بكسر أوله وسكون ثانيه - بن كِدَام - بكسر أوله و تخفيف ثانيه ابن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ، هو ثقة ثبت فاضل من الطبقة السابعة ، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة روى له الستة .(١)

*) سِمَاك - بكسر أوله وفتح ثانيه - ابن الوليد الحنفي ، أبو زميل - بالزاى مصغرا - اليمامي (٢) - بفتح الياء المعجمة بنقطتين من تحتها ، و ميمين بينهما ألف ، ثم الكوفي ، ليس به بأس ، من الطبقة الثالثة ، روى له البخارى في الأدب المفرد

---

(١) تقريب التهذيب رقم : ٦٦٠٥ وراجع الطبقات الكبرى : ٦/٣٦٤ وتاريخ يحى بن معين : ٣/٣٣٠ ، ٤/٦-٤٧ والطبقات لخليفة : ص ١٦٨ والتاريخ الكبير : ٨/١٢ والثقات للعجلي ص ٤٢٦ والجرح والتعديل ٨/٣٦٨ ومشاهير علماء الأمصار ص ١٦٩ والثقات لابن شاهين ص ٣٠١ وتذكرة الحفاظ : ١/١٨٨ وتهذيب التهذيب : ١٠/١١٣ .

(٢) هذه نسبة الى اليمامة وهي مدينة بالبادية من بلاد العوالي اكثر أهلها بنو حنيفة وبها نشأ مسيلمة ، الأنساب : ١٣/٥٢٢ وراجع معجم البلدان : ٥/٤٤٢ .

روى له الباقون .(١)

بيان مايتعلق بالزيادة :

****

الشطر الاول من الحديث وهو قوله " سألت ابن عمر عن الصلاة في البيت فقال : صل فيه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه " ليس من الزوائد اذ أن مسلما اخرج هذا الحديث بلفظ قال ابن عمر : فسألت بلالا ،حين خرج : ماصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه . وثلاثة اعمدة وراءه . وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ،ثم صلى .(٢)

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث حسن لذاته لأن سماكا لا بأس به .

رواه عن سماك الحنفي مع مسعر ،شعبة عند الإمام أحمد (٣) والطحاوى .(٤)

ورواه مع الحميدى عن سفيان ، عبد الرزاق .(٥)

تنبيه :

******

اختلف قول ابن عباس مع قول ابن عمر في هذا الحديث ، فابن عباس يمنع من الصلاة داخل البيت وابن عمر يجيز ذلك لفعل الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقول ابن عمر هو الصواب ،وقد بين الطحاوى هذا الحكم خير بيان (٦) فليرجع إليه من شاء.

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٢٦٢٨ وراجع التاريخ الصغير : ١/٢٦٨ و معرفة الثقات للعجلي : ١/٤٣٧ والمعرفة والتاريخ : ٢/٦٥٨ وتاريخ الدارمي : ص ٢٣٩ والجرح والتعديل : ٤/٢٨٠ وسير أعلام النبلاء : ٥/٢٤٩ وتهذيب التهذيب : ٤/٢٣٥.

(٢) صحيح مسلم ،كتاب الحج ،باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره ٤/٩٥.

(٣) المسند : ٢/٨٢.

(٤) شرح معاني الآثار : ١/٣٩١.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٥/٧٩.

(٦) شرح معاني الآثار : ١/٣٨٩.

باب في اتمام الصلاة للمسافر اذا تأهـــــل

****

١٤ - قال الحميدى : ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم ، ثني عكرمـة ابن ابراهيم ،عن ابن أبي ذباب ،عن أبيه ، أنّ[1] عثمان بن عفان رضي الله عنـه صلى بأهل منى أربعا فأنكر الناس عليه ذلك ،فقال : إنّي تأهلت بها لما قدمت ، وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إذا تأهل الرجل في بلـــد فليصل به صلاة المقيم) .

مسند الحميدى حديث رقم ٣٦ ، ١/ ٢١ .

رجال السند :

****

*) أبو سعيد مولى بني هاشم هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيـــد البصرى ،نزيل مكة ،لقبه جردقة -بفتح الجيم والدال ،بينهما راء ساكنة ثم قـاف - هو صدوق ربما أخطأ ،من الطبقة التاسعة ،مات سنة سبع وتسعين ومائة ،روى لــه البخارى والنسائي وابن ماجه ،وأبو داود في فضائل الأنصار.[2]

*) عكرمة بن ابراهيم الأزدى[3] - بفتح الألف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة أبو عبد الله ،من أهل الموصل ،كان على قضاء الرى هو ليس بشيء.[4]

---

(١) في مسند الحميدى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه قال والصواب ما أثبته كما في مسند أحمد ١/ ٦٢.

(٢) تقريب التهذيب رقم : ٣٩١٨ وراجع تاريخ يحي بن معين : ٤/ ٣٢٧ ، والتاريخ الكبير : ٥/ ٣١٦ والجرح والتعديل : ٥/ ٢٥٤ والجمع بيـن رجال الصحيحين : ١/ ٢٩٢ والعقد الثمين : ٥/ ٣٧٧ والمغنى : ٢/ ٣٨٣ وتهذيب التهذيب : ٦/ ٢٠٩ وهدى السارى : ٢/ ١٤١.

(٣) هذه نسبة إلى أزد شنوءة ،الأنساب : ١/ ١٨٠.

(٤) راجع ميزان الإعتدال : ٣/ ٨٩ والتاريخ الكبير ٧/ ٥٠ والمعرفة والتاريخ : ٣/ ٦١ وتاريخ الدارمي : ص ١٩٤ والضعفاء للنسائي : ص ٨٦

===

*) ابن أبي ذباب هو عبدالله بن عبد الرحمن بن الحارث بن سعد ابن أبي ذباب - بضم المعجمة وموحدتين - الدوسي - بفتح الدال المهملة وسكون الواو وكسر السين المهملة - هو ثقة، من الطبقة الثالثة، روى له أبو داود والترمذى والنسائي.(١)

*) عبدالرحمن بن الحارث بن أبي ذباب، يروى عن عثمان بن عفان عداده في أهل المدينة، روى عنه ابنه عبدالله بن عبد الرحمن.(٢)

تخريجه وبيان درجته :
+*************

هذا حديث ضعيف، لأن فيه عكرمة بن إبراهيم ليس بشئ وأبا سعيد مولى بني هاشم صدوق ربما أخطأ، وقد تابعه حرمى بن عمار عند أبي يعلى(٣)، وحرمي صدوق يهم(٤) وسهل بن حماد عند أبي يعلى وهو صدوق.(٥)

رواه عن أبي سعيد مع الحميدى الإمام أحمد.(٦)

=== والجرح والتعديل ٧/١١، والكامل لابن عدى : ٥/١٩١٥ ولسان الميزان : ٤/١٨١.

(١) تقريب التهذيب رقم ٣٤٢٧ وراجع التاريخ الكبير : ٥/١٣٢ والجرح والتعديل ٥/٩٤ والثقات لابن حبان : ٥/١٦ وتهذيب التهذيب ٥/٢٩٢ والتحفة اللطيفة : ٢/٣٤٦.

(٢) الثقات لابن حبان : ٥/١٠١ وراجع تعجيل المنفعة : ص ١٦٦ - ١٦٧.

(٣) زوائد مسند أبي يعلى لوحة : ٣٧٨.

(٤) تقريب التهذيب رقم : ١١٧٨.

(٥) تقريب التهذيب رقم ٢٦٥٤.

(٦) المسند : ١/٦٢.

باب في تحية المسجد لمن دخل والإمام يخطب

****

١٥ - قال الحميدى : ثنا سفيان قال : ثنا حسان بن جعده ، قال : رأيت الحسن بن أبي الحسن دخل مسجد واسط يوم الجمعة ، وابن هبيرة (١) يخطب على المنبر فصلى ركعتين فجلس .

مسند الحميدى حديث رقم ١٢٢٤ ، ٢/٥١٣ .

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم ١ .

*) حسان بن جعدة : ذكره البخارى وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلا إلاّ أنّ ابن حبان ذكره في الثقات (٢) .

*) الحسن بن أبي الحسن ، واسم أبيه يسار - بالتحتانيه والمهملة - البصرى الأنصارى بالولاء هو ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرا ويدلس (٣) ذكر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين (٤) .

قال البزار : كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول : حدثنا وخطبنا - يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة - وهو رأس أهل الطبقة الثالثة ، مات سنة عشرة ومائة ، وقد قارب التسعين روى له الستة (٥) .

---

(١) هومالك بن هبيرة بن خالد السكوني ، من روءساء كنده في العصر الاموى ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وروى أحاديث وكان مع معاوية أيام صفين ، ولما بويع معاوية على كتاب الله وسنة نبيه جاءه فخطب بين يديه وقال ابسط يدك أبايعك على ما أحببنا وكرهنا ، وولى حمص لمعاوية ، وسار مع مروان ابن الحكم الى مصر . راجع الاصابة ٣/٢٥٧ ، ٢٥٨ ، وكتاب الولاة والقضاة : ٤٢ ووقعة صفين : ٨٠ ، ٨١ .

(٢) راجع التاريخ الكبير ٣/٣٢ والجرح والتعديل ٣/٢٣٦ والثقات لابن حيان ٦/٢٢٤ .

(٣) طبقات المدلسين ص ٥٦ .

(٤) سبق بيان حكم هذه المرتبة في حديث رقم ١ .

(٥) راجع تقريب التهذيب رقم ١٢٢٧ وتاريخ يحيى بن معين : ٤/١٧٦ ===

تخريجه وبيان درجته :
****

هذا أثر متصل إلى الحسن بن أبي الحسن ورجاله ثقات - والحسن البصري عمل بالحديث المرفوع الذى أخرجه البخارى (١) ومسلم (٢) وغيرهما من حديث جابر بن عبدالله قال : دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال : " أصليت ؟ قال : لا . قال : فصل ركعتين " (٣) ، ويؤيد هذا أن الحسن استشهد بحديث سليك الغطفاني المذكور ، أخرج ذلك ابن أبي شيبة (٤) ولفظه (قال جاء سليك الغطفاني والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة ، ولم يكن صلى الركعتين فأمره صلى الله عليه وسلم أنْ يصلى ركعتين يتجوز فيهما) .

رواه مع حسان بن جعدة عن الحسن ، حماد بن أبي الدرداء وعبدالله ابن عون بن أرطبان أبو عون البصرى عند ابن أبي شيبة (٥) والربيع بن صبيح عند عبد الرزاق (٦) .

=== والطبقات لخليفة ص ٢١٠ والتاريخ الكبير : ٢٨٧/٢ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٣٦ وأخبار القضاة : ٣٠٧/١ ومشاهير علماء الأمصار ص ٨٨ وذكر أخبار أصبهان : ٢٥٤/١ وتذكرة الحفاظ : ٧١/١ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٦٣/٤ ومعرفة القراء الكبار : ٦٥/١ وغاية النهاية : ٢٣٥/١ وتهذيب التهذيب : ٢٦٣/٢ وطبقات الحفاظ : ص ٢٨ .

(١) صحيح البخارى ، كتاب الجمعة ، باب ما جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين : ١١/٢ .

(٢) صحيح مسلم ، كتاب الجمعة ، باب التحية والإمام يخطب : ١٤/٣ .

(٣) صحيح البخارى ، كتاب الجمعة ، باب ما جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين ١١/٢ .

(٤) راجع المصنف لابن أبي شيبة : ١١٠/٢ .

(٥) المصنف لابن أبي شيبة : ١١١/٢ .

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٤/٣ .

كتاب الجنائز

****

باب المشي خلف الجنازة

****

١٦ - قال الحميدي : ثنا سفيان ، قال : ثنا إبراهيم بن مسلم الهجري أنّه رأى عبدالله بن أبي أوفى في جنازة ابنة له على بغلة تقاد به ، فيقول للقائد : أين أنا منها ؟ فإذا قيل له أمامها ، قال : إحبس ، قال : ورأيته حين صلى عليها كبر أربعا ثم قام ساعة فسبّح به القوم فسلّم ثم قال : أكنتم ترون أني أزيد على أربع ؟ وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر أربعا ، وسمع نساء يرثين فنهاهن ، وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المراثي .

مسند الحميدي ، حديث رقم ٧١٨ ، ٣١٣/٢ .

رجال السند :

****

(* سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم ١ .

(* إبراهيم بن مسلم العبدي (١) - بفتح العين وسكون الباء الموحدة آخرها دال مهملة - الكوفي ، أبو إسحاق ، المعروف بالهجري (٢) بفتح الهاء والجيم وكسر الراء - هو لين الحديث ، رفع موقوفات ، وحديث سفيان بن عيينة عنه صحيح لأنه إنما عيب عليه رفعه أحاديث موقوفة ، وابن عيينة ذكر أنه ميز الحديث الموقوف من المرفوع وقال ابن عدى : إنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبدالله وعامتها مستقيمة ، من الطبقة الخامسة ، روى له ابن ماجه . (٣)

---

(١) هذه نسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار ، الأنساب : ١٩٠/٩ وراجع اللباب : ٣١٤/٢ .

(٢) هذه نسبة إلى هجر وهي بلدة من بلاد اليمن من أقصاها . الأنساب : ٣٢٤/١٣ وراجع معجم البلدان ٣٩٣/٥ .

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٥٢ والطبقات الكبرى : ٣٤١/٦ والمعرفة

===

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

يتكون حديث عبدالله بن أبي أوفى هذا من عدة أجزاء فالأول قوله (فيقول للقائد أين أنا منها ؟ فإذا قيل له : أمامها ،قال : إحبس) وهذا هو الزائد في الحديث وأما ما عدا ذلك فليس من الزوائد لأنه أخرجه ابن ماجة في موضعين من سننه (١) .

تخريجه وبيان درجته :

****

في إسناد هذا الأثر إبراهيم بن مسلم الهجرى ،و هو لين الحديث ،إلاّ إذا روى عنه موقوفات ،وحديث ابن عيينة عنه صحيح وهذا من الأحاديث الموقوفة ،و مما رواه عنه ابن عيينة فعلى هذا يكون هذا الأثر صحيحا .

رواه مع سفيان عن إبراهيم الهجرى ،على بن عاصم عند الإمام أحمد (٢) وشعبة عند على بن الجعد (٣) والحاكم (٤) وشريك بن عبدالله النخعي عند البيهقي (٥) .

ورواه مع الحميدى عن سفيان ،عبد الرزاق (٦) .

=== والتاريخ : ٢/٧١١ والضعفاء للنسائي : ص ١٢ والجرح والتعديل : ١٣١/٢ والكامل لابن عدى : ٢١٤/١ وتلقيح فهوم أهل الأثر: ص ١٩٨ وتهذيب التهذيب ١٦٤/١ .

(١) راجع سنن ابن ماجة ،كتاب الجنائز ٢٧٦/١ ، ٢٩٩/١ .

(٢) المسند : ٣٨٣/٤ .

(٣) مسند علي بن الجعد : ٦٦/٣ .

(٤) المستدرك : ٣٦٠/١ .

(٥) السنن الكبرى : ٤٣/٤ .

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٨٢/٣ .

باب دعائه صلى الله عليه وسلم الا يتخذ قبره وثنا

****

ـ ١٧ ـ قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا حمزة بن المغيرة الكوفي ، وكان من سراة الموالى ، عن سهيل ،عن أبيه عن ابي هريرة ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اللهم لا تجعل قبرى وثنا ،لعن الله قوما اتخذوا أو جعلوا قبور أنبيائهم مساجد) .

مسند الحميدى ـ حديث رقم ١٠٢٥ ، ٤٤٥/٢ .

غريب الحديث :

****

الوثن : هو ما عبد من دون الله كالصنم ،والفرق بين الوثن والصنم أن الوثن كل ما له جثة معمولة من جواهر الأرض ،أو من الخشب والحجارة كصورة الآدمي ،والصنم الصورة بلا جثة .(١) ومنهم من لم يفرق بينهما وأطلقها على المعنيين ،وقد يطلق الوثن على غير الصورة .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ،وهو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) حمزة بن مغيرة بن نشيط ـ بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ـ ثم مهملة ـ المخزومي العابد ،هو لا بأس به ،من الطبقة السابعة ،لم يرو له أحد الستة .(٢)

*) سهيل بن أبي صالح ،واسم أبيه ذكوان السمان (٣) ـ بفتح السين وتشديد الميم ،وفي آخرها نون ـ أبو يزيد المدني هو صدوق ،تغير حفظه في

---

(١) منال الطالب ص ٣٩ وراجع النهاية : ١٥١/٥ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ١٥٣٤ وراجع التاريخ الكبير ٤٤/٣ والجرح والتعديل ٢١٤/٣ والثقات لابن حبان ٢٢٩/٦ والإرشاد ص ١٣ .

(٣) هذه نسبة إلى بيع السمن وحمله ،الأنساب : ٢٠٨/٧ وراجع اللباب: ٨٣/٢ .

آخر عمره ، روى له البخاري حديثا واحدا . في الجهاد ، مقرونا بيحى بن سعيد الانصاري كلاهما عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد ، وذكر له حديثين آخرين متابعة في الدعوات ، من الطبقة السادسة ، مات في خلافة المنصور ، روى له الستة .(١)

*) ذكوان أبو صالح السمان ، الزيات (٢) - بفتح الزاى وتشديد الياء وبعد الألف تاء فوقها نقطتان - المدني ، هو ثقة ثبت من الطبقة الثالثة ، مات سنة إحدى ومائة ، روى له الستة .(٣)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

يتكون حديث أبي هريرة هذا من جزأين ، الأول قوله صلى الله عليه وسلم : " اللهم لا تجعل قبرى وثنا " والثاني قوله صلى الله عليه وسلم : " لعن الله قوما اتخذوا أو جعلوا قبور أنبيائهم مساجد " والزائد منه الجزء الأول إذ لم يخرجه أحد الستة ولهذا أوردته هنا واعتبرته من الزوائد ، وأما الجزء الثاني فليس من الزوائد ، اذ أخرجه مسلم (٤) بلفظ (قاتل الله اليهود ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) والنسائي (٥) بلفظ (لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) .

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٢٦٧٥ وراجع تاريخ يحيى بن معين : ٢٣٠/٣ والتاريخ الصغير ٣٥/٢-٣٦ والجرح والتعديل : ٤٤٦/٤ والثقات لابن حبان : ٤١٦/٦ والكامل في ضعفاء الرجال ١٢٨٥/٣ وتهذيب التهذيب ٢٦٣/٤ وهدى السارى : ١٣٢/٢ والكواكب النيرات ص ٤٤١ .

(٢) هذه نسبة إلى بيع الزيت وحمله من بلد إلى غيره ، الانساب ٣٥٥/٦ وراجع اللباب : ٨٣/٢ .

(٣) تقريب التهذيب رقم ١٨٤١ وراجع الطبقات الكبرى : ٣٠١/٥ وتاريخ يحيى بن معين ١٨٢/٣ والتاريخ الكبير ٢٣٨/٣ والثقات للعجلي : ص ١٥٠ وتاريخ الدارمي : ص ٢٤٥ والاسامي والكنى للشيباني ص ٣٧ والجرح والتعديل ٤٥٠/٣ وتهذيب التهذيب ٢١٩/٣ .

(٤) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ، باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها : ٦٧/٢ .

(٥) النسائي ، كتاب الجنائز باب اتخاذ القبور مساجد : ٩٦/٤ .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث بهذا السند ضعيف ،لأن فيه سهيلا ،وهو صدوق اختلط ،ولم يتبين هل حمزة بن مغيرة ممن أخذ عنه قبل الإختلاط أم بعده ،ولم يروه عن سهيل غيره .

قال أبو نعيم لما أخرجه من طريق الحميدى : غريب من حديث حمزة ، وتفرد به عنه سفيان .(١)

رواه عن سفيان مع الحميدى ،الإمام أحمد في مسنده (٢) وإسحاق بن إسرائيل عند أبي يعلى .(٣)

قال الهيثمي : في سند أبي يعلى ، فيه إسحاق ،وفيه كلام لموقفه في القرآن وبقية رجاله ثقات.(٤)

قلت : ليس هو سبب ضعف الحديث ،لأنّه رواه عن سفيان وغيره وإنّما سبب ضعف الحديث هو اختلاط سهيل كما تقدم .

الشواهد :

****

وللحديث شواهد منها ما أخرجه البزار (٥) من حديث أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اللهم إني أعوذ بك أنْ يتخذ قبرى وثنا ، فان الله تبارك وتعالى اشتد غضبه على قوم اتخذوا قبور أنبياء هم مساجد) .

قال البزار عقبه : لا نحفظه عن أبي سعيد إلاّ بهذا الإسناد ، وقال الهيثمي : فيه عمرو بن صهبان وقد أجمعوا على ضعفه (٦) وهو كما قال .
قلت : هو كما قال .

----

(١) حلية الاولياء : ٣١٧/٧ .

(٢) المسند : ٢٤٦/٢ .

(٣) زوائد مسند أبي يعلى : لوحة ١٠٥ .

(٤) مجمع الزوائد : ٤/٢-٣ .

(٥) كشف الأستار : ١/٢٢٠ .

(٦) مجمع الزوائد : ٢٨/٢ .

ومن حديث زيد بن أسلم مرسلا . قال : أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : (اللهم لا تجعل قبرى وثنا يصلى إليه فإنه اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) . أخرجه عبد الرزاق (١) وابن أبي شيبة (٢) ورجال عبد الرزاق ثقات ،وأما سند ابن أبي شيبة ففيه خالد الأحمر ،وهو صدوق يخطئ (٣).

ومن حديث الحسن بن الحسن مرسلا أيضا أخرجه ابن أبي شيبة (٤) وفي سنده سهيل بن أبي صالح وقد تغير حفظه (٥) وأبو خالد الأحمر وهو صدوق يخطئ (٦).

---

(١) المصنف : ١/٤٠٦ .

(٢) المصنف : ٣/٣٤٥ .

(٣) تقريب التهذيب رقم ٢٥٤٧ .

(٤) المصنف : ١/٤٠٦ .

(٥) تقريب التهذيب رقم ٢٦٧٥ .

(٦) تقريب التهذيب رقم ٢٥٤٧ .

كتـــاب الزكـــــاة

****

باب ما خالطت الصدقة مالا قط إلا أهلكتــــه

****

- ١٨ - قال الحميدى : ثنا محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي ،قال: ثنا هشام بن عروة عن أبيه ،عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلـم يـقول : "ما خالطت الصدقة مالا قط إلا أهلكته "قال (١) : قد يكون قد وجـب عليك في مالك صدقة ،فلا تخرجها فيهلك الحرام الحلال .

مسند الحميدى حديث رقم ٢٣٧ ،١/١١٥ .

رجال السند :

****

*) محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكـي ، هو ضعيف من الطبقة الثامنة ،وروى له ابن ماجة (٢) .

*) هشام بن عروة بن الزبير،هو ثقة فقيه ،سبقت ترجمته في حديـث رقم - ٥ -.

*) عروة بن الزبير بن العـوام هو ثقة ،فقيه مشهـور ،سبقت ترجمتـــه في حديث رقم - ٥ - .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث ضعيف لأن في سنده محمد بن عثمان بن صفوان الجمحـــي وهو ضعيف .

---

(١) يحتمل أن يكون القائل الحميدى أو من فوقه .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٦١٣٠ وراجع التاريخ الكبير ١/١٨٠ والجرح والتعديل ٨/٢٤ والعقد الثمين ٢/١٣٤ وتهذيب التهذيب ٩/٣٣٧.

رواه عن هشام بن عروة مع محمد بن عثمان ، عثمان بن عبد الرحمن عند البزار (١) . وهو ليس بالقوى .

" وان كانت هذه الرواية ضعيفة فانها من حديث الباب ترتقى الى درجة الحسن لغيره "

ورواه مع الحميدى عن محمد بن عثمان بن صفوان أبو وهب الوليد بن عبد الملك بن سرح عند ابن عدى في الكامل (٢) وشريح بن يونس عند ابن عدى أيضا والشافعي (٣) في مسنده .

---

(١) كشف الأستار : ١/٤١٨ .

(٢) الكامل لابن عدى : ٦/٢٢١٤ .

(٣) بدائع المنن : ١/٢٤٢ .

باب فضل الصدقة على ذوي الرحم

****

- ١٩ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : اخبروني عن الزهرى ،عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ،عن امه ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح ".

قال سفيان : ولم اسمعه من الزهرى ،قال أبو بكر : الكاشح : العدو ،

مسند الحميدى حديث رقم : ٣٢٨ ، ١/١٥٧ .

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) الزهرى : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ،هو فقيه ،حافظ ،سبقت ترجمته في حديث رقم -٨- .

*) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى -بضم الزاى وسكون الهاء وكسر الراء - المدني ،هو ثقة ،من الطبقة الثانية ،روايته عن الخلفاء الاربعة مرسلة ، مات سنة خمس وتسعين ،وقيل خمس ومائة على الصحيح ،روى له الستة .(١)

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرجه ابن خزيمة (٢) في صحيحه عن طريق سفيان ،وأخرجه الحاكم (٣)

----

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٥٥٢ والطبقات الكبرى ٥/١٥٣ والطبقات لخليفة ٢٤٢ والتاريخ الكبير ٢/٣٤٣ والثقات للعجلي ١٣٤ وتاريخ الدارمي ٩٨ المراسيل لابن ابي حاتم ٤٦ ومشاهير علماء الامصار ٦٨ والجرح والتعديل ٣/٢٢٥ وتهذيب التهذيب ٣/٤٥ اللباب ٢/٨٢ والانساب ٦/٣٥٠ .

(٢) صحيح ابن خزيمة ٤/٧٨ .

(٣) المستدرك ١/٤٠٦ .

كذلك وقال فيه " هذا الحديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي والمنذري (١) إذ ذكر كلام الحاكم عليه وسكت عنه .

وأخرجه الطبراني (٢) من طريق سفيان كذلك ، وقال الهيثمي فيه (٣) : رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ، وصححه الالباني (٤) .

قلت : ظاهره الصحة عند من تقدم ذكره لكنه في الحقيقة ضعيف لأن سفيان لم يسمعه من الزهري ، فقد قال : اخبروني عن الزهري ، ثم قال بعد ذلك ولم اسمعه من الزهري . فلا يدري عمن سمعه ، الا أنه سمعه من الزهري معمر عند الحاكم فان كان تصحيح الحاكم وموافقة الذهبي له والمنذري من اجل هذا فصحيح ، والا فهو من طريق سفيان ضعيف .

روى هذا الحديث مع الحميدي عن سفيان ، احمد بن عبدة عند ابن خزيمة (٥) ، ومحمد بن يحيى عند الطبراني (٦) .

---

(١) الترغيب والترهيب ٢/ ٤٥ .
(٢) المعجم الكبير ٢٥/ ٨ .
(٣) مجمع الزوائد ٣/ ١١٦ .
(٤) ارواء الغليل حديث رقم ٨٩٢ .
(٥) صحيح ابن خزيمة ٤/ ٧٨ .
(٦) المعجم الكبير ٢٥/ ٨٠ .

باب أفضل الصدقة جهد المقل وما تصدق به من ظهر غنى

****

ـ ٢٠ ـ قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا أبو الزبير ،عن جابر أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : "أفضل الصلاة طول القيام ،وأفضل الجهاد من أهريق دمه وعقر جواده ،وأفضل الصدقة جهد المقل وما تصدق به من ظهر غنى".

مسند الحميدى حديث رقم : ١٢٧٦، ٥٣٦/٢ .

غريب الحديث :

+**********

جهد المقل : بالضم أى الوسع والطاقة وهو قدر ما يحتمله حال قليل المال .(١)

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ، وهو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) محمد بن مسلم بن تدرس -بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء بالولاء- ،أبو الزبير المكي ،وهو صدوق يدلس ذكر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (٢) ، لم يسمع من ابن عباس وعبدالله بن عمرو بن العاص وعائشة وعبدالله بن عمر ،من الطبقة الرابعة ،مات سنة ست وعشرين ومائة . روى له البخاري حديثا واحدا في البيوع (٣) قرنه بعطاء عن جابر وعلق له عدة أحاديث واحتج به الباقون (٤) .

---

(١) النهاية : ٣٢٠/١ وراجع المصباح المنير : ١١٢/١ .

(٢) طبقات المدلسين : ص ١٠٨ .

(٣) صحيح البخاري ، كتاب البيوع ،باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة حديث رقم (١) ج ٣ ص ٦٦ .

(٤) راجع تقريب التهذيب رقم ٦٢٩١ والتاريخ الكبير ج : ٢٢١/١ والمعرفة والتاريخ : ٢٣/٢ وتاريخ الدارمي ص ١٩٧ - ٢٠٣ والمراسيل لابن أبي حاتم : ص ١٥٤ والجرح والتعديل ١٤/٨ والكامل في ضعفاء الرجال

===

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

أخرج مسلم الجزء الأول منه ولفظه "عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أفضل الصلاة طول القنوت "(١) ولهذا لم أعتبره من الزوائد في الصلاة ،واعتبرته هنا من الزوائد لأنّ ما عدا ما ذكرت لم يخرجه أحد الستة من حديث جابر .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث بهذا السند ضعيف ،لأنّ أبا الزبير صدوق يدلس ورواه بالعنعنة ولم أر له تصريحا بالسماع في مكان آخر .

وقد روى الحديث معه عن جابر ،أبو سفيان : طلحة بن نافع عند أحمد(٢) والدارمي(٣) وهو صدوق يدلس(٤) ،ورواه بالعنعنة أيضا ،لكنه لا يصلح متابعا لأبي الزبير هنا .

الشواهد :

****

ويشهد له حديث عبد الله بن حبيشي اخرجه أبو داود(٥) ـ قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أى الاعمال أفضل قال : "طول القيام" قيل فأى الصدقة أفضل ؟ قال "جهد المقل" قيل : فأى الهجرة أفضل ؟ قال "من هجر ما حرم الله عليه" قيل : فأى الجهاد أفضل ؟ قال : "من جاهد المشركين بماله ونفسه" قيل : فأى القتل أشرف ؟ قال "من أهريق دمه وعقر جواده" فيكون الحديث بهذا الشاهد حسنا لأنّ رجاله كلهم ثقات الا على الازدى فهو صدوق ربما أخطأ .

=== : ٢١٣٣/٦ والثقات لابن شاهين ص ٢٧٧ وتهذيب الكمال : ١٢٦٧/٣ وسير أعلام النبلاء ٣٨٠/٥ والعقد الثمين : ٣٥٤/٢ وهدى السارى : ١٦٣/٢ وطبقات الحفاظ ص ٥٠ .

(١) صحيح مسلم ،كتاب صلاة المسافرين ،باب صلاة الليل : ١٧٥/٢ .

(٢) المسند : ٣٠٢/٣ .

(٣) السنن : ١٢٠/٢ .

(٤) تقريب التهذيب رقم ٣٠٣٥ وراجع طبقات المدلسين ص ٨٨ .

(٥) السنن / كتاب الصلاة / باب ٦٩/٢ .

باب الحق لا يؤخر عن مستحقه

****

- ٢١ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ،عن عائشة : أن ذهباً كانت أتت النبي صلى الله عليه وسلم فتعارّ من الليل وهي أكثر من السبعة وأقل من التسعة ،فلم يصبح حتى قسمها ثم قال : "ما ظنّ محمد بربه لو مات وهذه عنده ".

قال سفيان : أراها صدقة كانت أتته أو حقا لإنسان خشى أن يتوى .

مسند الحميدى حديث رقم ٢٨٣ ، ١/ ١٣٥

غريب الحديث :

****

تعار : أى استيقظ ولا يكون إلاّ يقظة مع كلام (١).

يتوى : من التوى وهو الهلاك (٢) أى هلاك المال .

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة وهو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) محمد بن عمرو بن علقمة ،هو صدوق له أوهام ،سبقت ترجمته في حديث رقم -٤-.

*) أبو سلمة عبد الرحمن بن عوف الزهرى ،هو ثقة ،مكثر سبقت ترجمته في حديث رقم -٤-.

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث في سنده محمد بن عمرو بن علقمة ،وهو صدوق له أوهام ،لكن تابعه

---

(١) النهاية ٣/ ٢٠٤ وراجع الصحاح ٢/ ٧٤٣.

(٢) النهاية ١/ ٢٠١ وراجع الصحاح ٦/ ٢٢٩٠.

عن أبي سلمة ،أبو حازم عند أحمد [1] وابن حبان [2] وهو ثقة [3] فدل هـذا على أن محمد بن عمرو بن علقمة لم يهم في هذا الحديث فعلى هذا يكون حديثه حسنا لغيره . وصحيحا من طريق أبي حازم لأنّ رجال أحمد كلهم ثقات .

ومسند الإمام أحمد هو : ثنا علي بن عياش وهو ثقة ثبت [4] قال : ثنا محمد بن مطرف أبو غسان وهو ثقة [5] ثنا ابو حازم وهو سلمة بن دينار وهو ثقة عابد [6] عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وهو ثقة مكثر [7] عن عائشة .

وصححه ابن حبان إذ أخرجه في صحيحه وحسنه العراقي [*].

وقد روى الحديث عن عائشة من طريق آخر أخرجه أحمد [8] وابن حبان [9] إذ أنه رواه عنها عن عائشة مع أبي سلمة أبو أمامة بن سهل ، وعروة بن الزبير .

رواه عن محمد بن عمرو بن علقمة مع سفيان ، يزيد بن زريع عند أحمد [10] وابن حبان [11].

---

(١) المسند ٦/ ٨٦ .

(٢) موارد الظمآن ص : ٥٢٥ - ٥٢٦ .

(٣) تقريب التهذيب رقم ٢٤٨٩ .

(٤) نفس المرجع ٤٧٧٩ .

(٥) نفس المرجع ٦٣٠٥ .

(٦) نفس المرجع ٢٤٨٩ .

(٧) نفس المرجع ٨١٤٢ .

(٨) المسند ٦/ ١٠٤ .

(٩) أنظر موارد الظمآن ص ٥٢٥ - ٥٢٦ .

(١٠) المسند ٦/ ١٨٢ .

(١١) أنظر موارد الظمآن ص ٥٢٥ - ٥٢٦ .

(*) راجع هامش احياء علوم الدين : ٤/ ٢٩٦ .

باب اليد العليا خير من اليد السفلى

****

- ٢٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا محمد بن عجلان أنه سمع عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامرى ،يقول : سمعت أبا سعيد الخدرى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر " إن أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله عز وجل من نبات الأرض وزهرة الدنيا قال فقام رجل فقال يارسول الله وهل يأتي الخير بالشر ثلاث مرات ،قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيناه أنه ينزل عليه ، وكان اذا أنزل عليه عبسه بهرا وعرق فلما سرى عنه قال اين السائل قال ها أنا ذا يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم أرد الا خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخير لا يأتي الا بالخير ،ان الخير لا يأتي الا بالخير ،ان الخير لا يأتي الا بالخير ولكن الدنيا خضرة حلوة وكل ماينبت الربيع يقتل حبطا ،أو يلم الا آكلة الخضر تأكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت أوبالت ثم عادت فأكلت ثم أفاضت فاجترت. من أخذ مالا بحقه بورك له فيه ومن أخذ مالا بغير حقه لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى .

قال سفيان كثيرا ما كان الاعمش يستعيدني هذا الحديث كلما جئته .

مسند الحميدى حديث رقم :٧٤٠ ، ٢/٣٢٥ ، ٣٢٦.

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت الزبير ،المدني الفقيه هو صدوق اختلطت عليه احاديث سعيد المقبرى عن أبي هريرة ،ولم يسمع من صالح مولى التوأمة ،من الطبقة الخامسة مات سنة ثمان وأربعين ومائة ،روى له البخارى تعليقا ،وروى له الباقون (١)

*) عياض بكسر العين - بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح -بفتح المهملة وسكون الراء بعدها مهملة القرشي العامرى المكي ثقة من الطبقة الثالثة ،مات على رأس المائة ،روى له الستة. (٢)

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٦١٣٦ والتاريخ الكبير ١٩٦/١ والمعرفة والتاريخ ٢٦٣/٢ والمراسيل لابن أبي حاتم ص : ١٥٥ والجرح والتعديل : ٤٩/٨ ،وتذكرة الحفاظ ١٦٥/٥ ،وسير أعلام النبلاء : ٣١٧/٦ وتهذيب التهذيب ٣٤١/٩ وهدى السارى ١٧٨/٢.

(٢) تقريب التهذيب رقم ٥٢٧٧ وراجع الطبقات الكبرى ٢٤٢/٥ والتاريخ الكبير ٢١/٧ والثقات للعجلي ص ٣٧٨ والجرح والتعديل ٤٠٨/٦ وسير أعلام النبلاء ٥١٥/٤ وتهذيب التهذيب ٢٠٠/٨ والتحفة اللطيفة ٣٧٩/٣.

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

الحديث أخرجه الحميدى مطولا وكله في صحيح مسلم[١] إلا قولــه : (واليد العليا خير من اليد السفلى) فلهذا اعتبرته من الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث حسن لذاته ، لأنّ فيه محمد بن عجلان وهو صدوق اختلطــت عليه أحاديث سعيد المقبرى عن أبي هريرة ،وهذا ليس من روايته عنه .

ورواه عن سفيان مع الحميدى ،الإمام أحمد .[٢]

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الزكاة باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيــا ٣/١٠١ - ١٠٢ .

(٢) المسند ٣/٧ .

كتـــاب الصـــوم

****

باب فضل الصـــوم

****

- ٢٣ - قال الحميدي: ثنا سفيان ،قال : ثنا عمرو بن دينار عن عبيـــد ابن عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله . يعني مثل حديث أبي هريرة المتقـــدم على هذا الحديث ولفظه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قال الله تبارك وتعالى كل عمل ابن آدم هو له إلا الصيام هو لي ،وأنا أجزى به ".

مسند الحميدي حديث رقم ١٠١١، ٢/٤٤٢ .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ،ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) عمرو بن دينار المكي ،أبو محمد الأثرم هو ثقة ،ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ،أبو عاصم الجندعي -بضم الجيـــم وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر العين المهملة ولد على عهد النبي صلى اللـه عليه وسلم قاله مسلم ،وعده غيره من كبار التابعين ،وكان قاص أهل مكة ،مجمع علـى ثقته مات قبل ابن عمر ،روى له الستة.(١)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

متن هذا الحديث موافق لمتن حديث أبي هريرة الذى أخرجـــه

---

(١) تقريب التهذيب رقم : ٤٣٨٥ وراجع الطبقات الكبرى ٥/٤٦٣ وتاريـــخ يحيى بن معين ٣/١٣٧ والطبقات لخليفة ص ٢٧٩ والثقات للعجلي ص : ٣٢١ وتذكرة الحفاظ ١/٥٠ والعقد الثمين ٥/٥٤٣ وتهذيـــب التهذيب ٦/٧١ .

مسلم (١) والنسائي (٢) وابن ماجة (٣) فان كان عبيد بن عمير رواه عن أبي هريرة فليس من الزوائد لانّ عبيد بن عمير ممن يروى عن أبي هريرة وغيره من الصحابة ، وإنْ كان رواه مرسلا كما عند الحميدى فهو من الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث رجاله ثقات إلاّ أنّه مرسل لانّ عبيد بن عمير لا صحبة له على الصحيح .

الشواهد :

******

يشهد لهذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه - في صحيح مسلم - (٤) قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " قال الله عز وجل : كل عمل ابن آدم له الا الصيام ،هو لي وانا أجزى به . . . الخ الحديث وبهذا يكون الحديث حسنا لغيره .

---

(١) صحيح مسلم كتاب الصيام ،باب فضل الصيام ١٥٩/٣ .

(٢) سنن النسائي كتاب الصيام ،باب فضل الصيام ١٦٤/٤ .

(٣) سنن ابن ماجة كتاب الادب ،باب فضل العمل ٣٣٩/٢ .

(٤) صحيح مسلم / كتاب الصيام / باب فضل الصيام ١٥٩/٣ .

باب في صوم يوم عاشوراء بيوم قبله أو بعده

****

-٢٤- قال الحميدى : ثنا سفيان ،عن ابن أبي ليلى ،عن داود بن علي، عن أبيه ،عن جده ،أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لئن بقيت لآمرن بصيام يوم قبله أو يوم بعده . يعني يوم عاشوراء ".

مسند الحميدى حديث رقم ٤٨٥ ، ١/٢٢٧ .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ،وهو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري القاضي ،أبو عبد الرحمن لم يسمع من أبيه ،هو صدوق سيء الحفظ جدا ، من الطبقة السابعة مات سنة ثمان وأربعين ومائة روى له الأربعة.(١)

*) داود بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي ، أبو سليمان أمير مكة وغيرها ،هو مقبول ،قال ابن عدى روايته عن أبيه عن جده لا بأس بها ، من الطبقة السادسة مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة وهو ابن اثنين وخمسين سنة ،روى له البخارى في الأدب المفرد ،وروى له الترمذى .(٢)

*) علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي ،أبو محمد ،هو ثقة ،عابد من الطبقة الثالثة ،مات سنة ثمان عشرة ومائة على الصحيح روى له البخارى في

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٦٠٨١ وراجع الطبقات الكبرى ٦/٣٥٨ وسير أعلام النبلاء ٦/٣١٠ وتهذيب التهذيب ٩/٣٠١ وطبقات الحفاظ ص ٧٤ والمراسيل لابن ابي حاتم ١٤٩ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ١٨٠٢ وتاريخ الدارمي ص ١٠٨ والجرح والتعديل ٣/٤١٨ والثقات لابن حبان ٦/٢٨١ والكامل لابن عدى ٣/٩٥٥ والعقد الثمين ٣/٣٤٩ وتهذيب التهذيب ٣/١٩٤ والمغني ١/٢١٩ .

الأدب المفرد وروى له الباقون .(١)

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث ضعيف لأنّ فيه داود بن علي وهو مقبول ،وراويه عنه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جدا إلاّ أنه تابعه صالح بن صالح ابن حي عند ابن عدي (٢) وهو ثقة (٣) وظهر بهذا أنّ محمدا حفظ هذا الحديث، ولولا ضعف داود الذي مدار الحديث عليه في جميع طرقه لأصبح الحديث حسنا ، رواه مع سفيان عن ابن أبي ليلى ،هشيم بن بشير عند أحمد (٤) وابن خزيمة (٥) والبيهقي (٦) وعمران بن محمد بن عبد الرحمن وأبو شهاب عند الطحاوي (٧) - وأخرجه من طريق الحميدي يعقوب بن سفيان (٨) ومن طريق يعقوب أخرجه البيهقي .(٩)

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٤٧٦١ وراجع تاريخ خليفة ص ١٩٩ والطبقات لخليفة ٢٣٩-٢٥٥ والتاريخ الكبير ٢٨٢/٦ والثقات للعجلي ص ٤٩ ومشاهير علماء الأمصار ص ٦٥ وتهذيب التهذيب ٣٥٧/٧ والتحفة اللطيفة ٢٣٧/٣ .

(٢) الكامل لابن عدي ٩٥٦/٣ .

(٣) تقريب التهذيب رقم ٢٨٦٥ .

(٤) المسند : ٢٤١/١ .

(٥) صحيح ابن خزيمة ٢٩٠/٣ .

(٦) السنن الكبرى : ٢٨٧/٤ .

(٧) شرح معاني الآثار ٨٧/٢ .

(٨) المعرفة والتاريخ .

(٩) السنن الكبرى : ٢٨٧/٤ .

كتاب الحج
****
باب الحج أقضى للدين
****

- ٢٥ - قال الحميدى : قال ثنا سفيان ، قال : ثنا محمد بن سوقة ، قال : قيل لابن المنكدر أتحجّ وعليك دين ؟ فقال : الحجّ أقضى للدين .

مسند الحميدى حديث رقم ٥٠٥ ، ١/ ٢٣٥ .

رجال السند :
****

*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ، ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

*) محمد بن سوقة - بضم المهملة - الغنوى - بفتح الغين المعجمة والنون الخفيفة - أبو بكر الكوفي العابد ، هو ثقة مرضي ، من الطبقة الخامسة روى له الستة .(١)

*) محمد بن المنكدر بن عبدالله الهدير ، بالتصغير التيمي(٢) - بفتح التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها وفي آخرها الميم - المدني ، هو ثقة فاضل لم يسمع من أبي هريرة من الطبقة الثالثة ، مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها ، روى له الستة .(٣)

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٥٩٤٢ وراجع الطبقات الكبرى ٦/ ٣٤٠ والمعرفة والتاريخ ٣/ ٩١ وتاريخ الدارمي ص ٢٠٢ والجرح والتعديل ٧/ ٢٨١ ومشاهير علماء الأمصار ص ١٦٨ والثقات لابن شاهين ص ٢٨٩ وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٣٤ وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٩ .

(٢) هذه نسبة إلى قبيلة تيم من قريش راجع اللباب : ١/ ٢٣٣ .

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم ٦٣٢٧ والطبقات لخليفة ص ٢٦٨ والتاريخ الكبير ١/ ٢١٩ والثقات للعجلي ص ٤١٤ والمعرفة والتاريخ ٢/ ٨٣٠ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١٥٢ والجرح والتعديل ٨/ ٩٧ ومشاهير علماء الأمصار ص ٦٥ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣٥٣ وتذكرة الحفاظ ١/ ١٢٧ وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٧٣ وطبقات الحفاظ ص ٥١ .

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا الأثر متصل الإسناد إلى محمد بن المنكدر ورجاله ثقات فعلى هذا يكون صحيحا من قول ابن المنكدر .

رواه مع سفيان عن محمد بن سوقة ،معاوية عند ابن أبي شيبة [١] .

ورواه مع الحميدى عن سفيان أبو بكر بن أبي شيبة [٢] وإسحاق بن موسى الأنصارى عند أبي نعيم [٣] ومحمد بن عباد عند علي بن الجعد [٤] .

---

(١) المصنف ٤/١١٨ .

(٢) المصنف ٤/١١٩ .

(٣) حلية الأولياء ٣/١٤٩ .

(٤) مسند علي بن الجعد ٨/٢١٧ .

باب في حج الصبيان

****

- ٢٦ - قال الحميدى : ثنا سفيان قال : وأخبرني المنكدر بن محمد ابن المنكدر ،عن أبيه ،أنه قيل له تَحُجُّ بالصبيان ؟ فقال : نعم أعرضهم على الله .

مسند الحميدى حديث رقم ٥٠٦ ، ١/ ٢٣٥ .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ،وهو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم-١- .

*) المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي ،التيمي ،المدني هو لين الحديث من الطبقة الثامنة مات سنة ثمانين ،روى له البخارى في الأدب المفرد وروى له الترمذى (١) .

*) محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير ،هو ثقة فاضل سبقت ترجمته في حديث رقم -٢٥- .

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا الأثر ضعيف لأن فيه المنكدر بن محمد بن المنكدر وهو لين الحديث.

رواه مع الحميدى عن سفيان بن عيينة ،عبد الجبار بن العلاء عند أبي نعيم في الحلية (٢) ومحمد بن عباد عند علي بن الجعد (٣) .

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٦٩١٦ وراجع تاريخ يحيى بن معين : ١٥٩/٣ والطبقات لخليفة ص ٢٧٥ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٥ وأحوال الرجال ص ٢٤٣ وتاريخ الدارمي ص ٢٠٤ والضعفاء للنسائي ص ٩٩ والجرح والتعديل ٨/ ٤٠٦ ، والكامل لابن عدى ٦/ ٢٤٤٦ والإرشاد للخليلي ص ٣١ والمغني ٢/ ٦٧٩ ، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٧ .

(٢) حلية الاولياء ٣/ ١٤٩- ١٥٠ .

(٣) مسند علي بن الجعد ٨/ ٢١٦ .

باب وقوله صلى الله عليه وسلم بعرفات قبل البعثة

****

ـ ٢٧ ـ قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا حميد بن قيس الأعرج أخو عمر بن قيس ، مولى بنى فزارة ، عن مجاهد : أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف سنيه كلها بعرفة .

مسند الحميدى حديث رقم ٥٦٠ ، ١/ ٢٥٥ .

رجال السند :

+*********

*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١-

*) حميد بن قيس المكي الأعرج ـ بفتح الألف وسكون العين المهملة وفتح الراء وفي آخرها الجيم ـ أبو صفوان القارىء ، هو ليس به بأس قاله ابن حجر. قلت : لكنّ الأكثر على توثيقه . قال ابن عدى : هو عندى لا بأس بحديثه وإنّما يؤتى ما يقع في حديثه من الإنكار من جهة من يروى عنه . مات سنة ثلاثين ومائة وقيل بعدها روى له الستة .(١)

*) مجاهد بن جبر ـ بفتح الجيم وسكون الموحدة ـ أبو الحجاج المخزومي بالولاء ، المكي ، هو ثقة ، إمام في التفسير وفي العلم من الطبقة الثانية مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون سنة روى له الستة .(٢)

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٥٥٦ والطبقات الكبرى : ٥/ ٤٨٦ والثقات للعجلي ص : ١٣٥ والجرح والتعديل : ٣/ ٢٢٧ والثقات لابن حبان ٦/ ١٨٩ ، والكامل لابن عدى : ٢/ ٦٨٦ ومعرفة القراء الكبار : ١/ ٩٧ وغاية النهاية : ١/ ٢٦٥ والعقد الثمين : ٤/ ٢٣١ وتهذيب التهذيب : ٣/ ٤٦ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٦٤٨١ وراجع الطبقات الكبرى : ٥/ ٤٦٦ والطبقات لخليفة ص : ٢٨٠ والتاريخ الكبير : ٨/ ٤١١ والجرح والتعديل : ٨/ ٣١٩

===

بيان ما يتعلق بالزيادة :
****

هذا الحديث لم يخرجه أحد الستة من طريق مجاهد بهذا اللفظ وقد أخرجه البخاري [(١)] ومسلم [(٢)] والنسائي [(٣)] بأسانيدهم عن جبير بن مطعم حديثا آخر ولفظه من البخاري " أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة ،فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه هاهنا " وقد أخرج ابن خزيمة [(٤)] بسنده عن جبير بن مطعم وفيه " كان يقف بعرفة سنيه التي كان بها " . وهذه الزيادة في حديثه لم يخرجها أحد الستة فلا أدري هل أراد مجاهد حديث جبير أم غيره وعلى كلتا الحالتين فإني أورده هنا من أجل قوله " وكان يقف بعرفة سنيه التي كان بها " . الحديث ،لأن ذلك لم يكن في شيء من الستة لا من حديث جبير ولا من غيره والله أعلم .

تخريجه وبيان درجته :
+*************

هذا الحديث رجاله ثقات وهو متصل الإسناد إلى مجاهد لكنه مرسل ولم أقف له على طريق آخر موصول فمن أجل الإرسال يكون ضعيفا .

=== ومشاهير علماء الأمصار : ص ٨٢ وتذكرة الحفاظ ص ١/ ٩٢ والعقد الثمين ١٣٢/٧ وتهذيب التهذيب ٤٢/٩ وطبقات الحفاظ ص : ٣٥ .

(١) صحيح البخاري كتاب الحج باب الوقوف بعرفة ١٣٦/٢ .

(٢) صحيح مسلم كتاب الحج باب في الوقوف ٤٣/٤ .

(٣) سنن النسائي كتاب مناسك الحج باب رفع اليدين في الدعاء ٢٥٥/٥ .

(٤) صحيح ابن خزيمة ٢٥٤/٤ .

باب في موقفه صلى الله عليه وسلم على الصفا

*************************+

- ٢٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان قال : ثنا ابن جريج عن نافع قال : رأيت ابن عمر يقول (١) على الصفا في مكان أظنّ ذلك والله أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيه .

مسند الحميدى حديث رقم ٦٦٧ ، ٢/ ٢٩٤ .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ، ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) ابن جريج هو عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى هو ثقة ، فقيه ، فاضل سبقت ترجمته في حديث رقم -٣- .

*) نافع ، أبو عبدالله المدني ، مولى ابن عمر ، هو ثقة ثبت فقيه ، مشهور ، أدرك أبا لبابة وروايته عن حفصة وعائشة مرسله ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، أو بعد ذلك ، روى له الستة .(٢)

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث رجاله ثقات الا ان فيه عنعنة ابن جريج وهو مدلس من الطبقة الثالثة ولم أقف له على تصريح بسماع هذا الحديث من نافع لكن تابعه عن نافع

---

(١) أقول لم يذكر المقول هنا ولعل الصواب " يقوم " بدل " يقول " دل على هذا قوله أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيه .

(٢) راجع تقريب التهذيب رقم ٧٠٨٦ وتاريخ خليفة : ٢٠٦ والتاريخ الكبير ٨/ ٨٤ الثقات للعجلي ٧٤٧ والمراسيل لابن أبي حاتم ١٧٦ والجرح والتعديل ٨/ ٤٥١ والثقات لابن شاهين ٣٢٢ والإرشاد للخليلي ص : ١١ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤١٢ وتذكرة الحفاظ ١/ ٩٩ .

الإمام مالك بن أنس عند تمام [١] ، وعند البيهقي [٢] ورجاله عند تمام ثقات فعلى هذا يكون الحديث صحيحا .

وصعوده صلوات الله وسلامه عليه على الصفا حتى يبدو له البيت ثابت من غير حديث ابن عمر أيضا وذلك من حديث جابر الذى أخرجه مسلم [٣] وأبو داود [٤] والنسائي [٥] والطيالسي [٦] وابن خزيمة [٧] وفيه (فبدأ بالصفا فرقى حتى رأى البيت ...) الحديث .

---

(١) راجع كتاب الفوائد لابي القاسم تمام ١/٩٦ .

(٢) السنن الكبرى ٥/٩٤ .

(٣) صحيح مسلم كتاب الحج باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم ٤/٤٠ .

(٤) سنن أبي داود : كتاب الحج باب صفة حجة النبي ٢/١٨٤ .

(٥) سنن النسائي : كتاب مناسك الحج باب موضع القيام على الصفا ٥/٢٤٠ .

(٦) منحة المعبود ١/٢١٦ .

(٧) صحيح ابن خزيمة ٤/٢٣٠ .

باب دعائه صلى الله عليه وسلم للمدينة

****

- ٢٩ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا هشام بن عروه ،عن أبيه ، عن عائشة ،قالت : لما دخل الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة حم اصحابه ،فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على أبي بكر يعوده ،فقال : كيف تجدك ؟ يا أبا بكر؟ فقال أبو بكر : كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله و دخل على عامر بن فهيرة فقال : كيف تجدك ؟ فقال : وجدت طعم الموت قبل ذوقه ان الجبان حتفه من فوقه كالثور يحمى جلده (١) بروقه ودخل على بلال فقال : كيف تجدك ؟ فقال :

الا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بفخ (وربما قال سفيان)بوادى وحولي أذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك دعاك لأهل مكة ،وأنا عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة مثل ما دعاك لأهل مكة ،اللهم بارك لنا في صاعنا ،وبارك لنا في مدنا ،وبارك لنا في مدينتنا ،قال سفيان : وأرى فيه وفي فرقنا اللهم حببنها الينا مثل ما حببت الينا مكة ،أو أشد ،وصححها ،وانقل وباءها وحماها الى حم أو الى الجحفة .

مسند الحميدى حديث رقم ٢٢٣ ، ١/١٠٩.

غريب الحديث :
****
روقه : أى قرونه . (٢)

رجال السند :
****

*) سفيان هو ابن عيينة ،وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) هشام بن عروة بن الزبير ، هو ثقة فقيه ،سبقت ترجمته في حديث رقم -٥-.

*) عروة بن الزبير ،هو ثقة فقيه مشهور ،سبقت ترجمته في حديث رقم-٥-.

بيان ما يتعلق بالزيادة :
****

أخرج الحميدى هذا الحديث مطولا وفيه أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم دخل على أبي بكر ،ثم على عامر بن فهيرة ، ثم على بلال (٣) ، وقد أخرج البخارى

----

(١) في الفائق (أنفه) : ٢/٩١.
(٢) راجع النهاية : ٢/٢٧٩ والفائق : ٢/٩١.
(٣) صحيح البخارى : كتاب الحجّ باب فضائل الروضة والمدينة ٣/٢١.

ومسلم[١] قصة دخوله على أبي بكر وبلال .

ولم يخرج أحد الستة ما يتعلق بعامر بن فهيرة ،فمن أجل ذلك أوردته في الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا حديث صحيح ،لأنّ كل رجاله ثقات ،وهو متصل الاسناد ولم أقف على من أخرجه بهذه الزيادة من حديث عائشة .

روى هذا الحديث من غير الزيادة المشار اليه ،عن عروة مع هشام ،عبدالله ابن عروة عند الإمام أحمد[٢] والنسائي في الكبرى[٣] وأورده الزمخشري في الفائق[٤] .

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الحج ،باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة : ١١٢/٤ .

(٢) المسند : ٢٢١/٦ .

(٣) تحفة الأشراف : ١٢/١٢ .

(٤) الفائق : ٢٨٣/٢ .

باب في النهي عن صيد المدينة

****

- ٣٠ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا زياد بن سعد الخراساني عن شرحبيل بن سعد ، قال : أتانا زيد بن ثابت ونحن في حائط ننصب فخاخا للطير (فصاح بنا)[1] وطردنا وقال : انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيد المدينة .

مسند الحميدى حديث رقم ٤٠٠ ، ١/ ١٩٥ .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم (١-٠

*) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني[2] - بضم الخاء المعجمة وفتح الراء وبعد الألف سين مهملة وفي آخرها نون - نزيل مكة ، ثم اليمن هو ثقة ثبت قال ابن عيينة : كان أثبت أصحاب الزهرى ،من الطبقة السادسة ، روى له الستة[3] .

*) شرحبيل بن سعد ،أبو سعد المدني مولى الأنصار ، هو صدوق اختلط في آخر عمره ،من الطبقة الثالثة ،مات سنة ثلاث وعشرين ومائة ،وقد قارب

---

(١) ما بين الحاصرتين سقط من مسند الحميدى وقد أضفته لأنّ السياق لا يقوم إلاّ به والتصحيح من مسند أحمد ٥/ ١٩٠ .

(٢) هذه نسبة إلى خراسان وهي بلاد كبيرة أول حدودها مما يلي العراق وآخر حدودها مما يلي الهند ،معجم البلدان ٢/ ٣٥٠ .

(٣) تقريب التهذيب رقم ٢١٨٠ والثقات للعجلي : ص ١٦٨ والمعرفة والتاريخ ١/ ٤٣٥ والجرح والتعديل : ٣/ ٥٣٣ والثقات لابن حبان : ٦/ ٣١٩ والإرشاد للخليلي ص ١٣ وتذكرة الحفاظ ١/ ١٩٨ والعقد الثمين : ٤/ ٤٥٣ وتهذيب التهذيب : ٣/ ٣٦٩ .

المائة ، روى له البخارى في الأدب المفرد . وروى له أبو داود وابن ماجة.[١]

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا الحديث إسناده ضعيف ،لأنّ مداره على شرحبيل بن سعد ،وهو صدوق اختلط ولم يتبين هل روى عنه زياد قبل الإختلاط أم بعده ،وبقية رجاله ثقات .

روى هذا الحديث عن سفيان مع الحميدى ،على بن عبدالله عند الإمام أحمد[٢] وإبراهيم بن بشار الرمادى عند الطحاوى .[٣]

الشواهد :

****

للحديث شواهد تشهد له بالصحة من حديث جابر أخرجه مسلم[٤] وفيه (ولا يصاد صيدها) ونحوه من حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه مسلم أيضا .

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٢٧٦٤ وراجع الطبقات الكبرى ٥/ ٣١٠ والتاريخ الكبير ٤/ ٢٥٢ والضعفاء للنسائي ص ٥٦ ومشاهير علماء الأمصار ص ٧٧ والكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٣٥٨ وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٢٠ والتحفة اللطيفة ٢/ ٢١٧.

(٢) المسند : ٥/ ١٩٠.

(٣) مشكل الآثار : ٤/ ١٩٢.

(٤) صحيح مسلم : كتاب الحج ،باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة : ٤/ ١١٣.

كتاب النكاح

****

باب في الصداق

****

- ٣١ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، ثنا عبدالله بن أبي نجيح ،عن أبيه ،قال : أخبرني من سمع عليا رضي الله عنه يقول : أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته ،ثم ذكرت أنّه لا شيء لي ،فذكرت عايدته وفضله فخطبتها ، فقال لي هل عندك شيء تعطيها إيّاه ؟ قلت : لا فقال : أين درعك الخطمية التي أعطيتكها يوم كذا وكذا ،قلت : هي عندى ، قال : فائت بها ،قال فجئت بها ،فأعطيته إيّاها ،فزوجنيها فلما أدخلها عليّ قال : لا تحدثا شيئا حتى آتيكما ،فجاءنا وعلينا كساء أو قطيفة فلما رأيناه تخشخشنا ، فقال : مكانكما ،فدعى بإناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا فقلت : يا رسول الله ! أهي أحبّ إليك أم أنا ؟ قال : هي أحب إليّ منك ،وأنت أعزّ عليّ منها .

قال أبو علي الصواف : حدثنا إبراهيم بن عبدالله البصرى ،حدثنا إبراهيم ابن بشار الرمادى ،حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح ،عن أبيه ،قال : أخبرني من سمع علي بن أبي طالب على منبر الكوفة فذكر معناه .

مسند الحميدى حديث رقم ٣٨ ، ٢٢/١ .

غريب الحديث :

****

الحطمية : هي التي تحطم السيوف ،أى تكسّرها ،وقيل هي العريضة الثقيلة وقيل هي منسوبة إلى بطن من عبد القيس ، يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع ،وهذا أشبه الأقوال.(١)

---

(١) النهاية : ٤٠٢/١ وراجع الفائق ٢٩٢/١ .

تخشخشنا : تحركنا للنهوض (١) .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة بن ابي عمران وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) عبدالله بن أبي نجيح ، يسار المكي ، أبو يسار الثقفي ، بالولاء هو ثقة رمي بالقدر ، وربما دلس (٢) ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين (٣) من الطبقة السادسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ، أو بعدها ، روى له الستة (٤) .

*) يسار المكي ، أبو نجيح ، مولى ثقيف ، مشهور بكنيته ، هو ثقة من الطبقة الثالثة ، وهو والد عبدالله بن أبي نجيح ، وروايته عن عمر رضي الله عنه مرسلة مات سنة تسع ومائة ، روى له مسلم وأبو داود والترمذى والنسائي (٥) .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

روى هذا الحديث عن علي رضي الله عنه عند الحميدى رجل مبهم والحديث

---

(١) الفائق ١/ ٢٩٢ وراجع المجموع المغيث ١/ ٥٨٠ .

(٢) طبقات المدلسين ص ٩٠ .

(٣) سبق بيان حكم هذه المرتبة في حديث رقم -٣- .

(٤) تقريب التهذيب رقم ٣٦٦٢ وراجع الطبقات الكبرى ٥/ ٤٨٣ والطبقات لخليفة ٢٨٢ وأحوال الرجال ص ١٨٦ والثقات للعجلي ص ٢٨١ والثقات لابن حبان ٧/ ٥ وتهذيب التهذيب ٦/ ٥٤ .

(٥) راجع تقريب التهذيب رقم ٧٨٠٥ وتاريخ خليفة ص ٣٣٩ والثقات للعجلي ص ٤٨٣ وتاريخ الدارمي ص ١٠٣ والمراسيل لابن أبي حاتم ١٩١ والجرح والتعديل ٩/ ٣٠٦ والعقد الثمين ٧/ ٤٦٨ وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٧٧ .

أخرجه أبو داود [١] والنسائي [٢] باسانيدهما عن ابن عباس أنّ عليا ..

وأخرجه أبو داود [٣] من طريق آخر عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّ عليا... ،فان كان المبهم هنا ،هو ابن عباس ،أو الرجل الآخر الذى أخرجه أبو داود من طريقه فلا يمنع ذلك عن اعتباره من الزوائد ،لأنهما أخرجاه مختصرا ،وإنّ كان المبهم غيرهما فهو حديث آخر لا وجود له في أحد الستة .

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا الحديث ضعيف ،لعلتين :

العلة الأولى : جهالة الذى سمعه من علي ،هذا إذا لم يكن المبهم فيه هو ابن عباس ،أو الرجل الذى سمع من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى ذكره أبو داود وأشرت إليه آنفا [٤] ، فإن كان المبهم أحدهما فلا يضر إبهامه لأنّ إبهام الصحابي لا يؤثر ،وإنْ كان غيرهما وليس بصحابي فهي علة مضعفة للحديث .

والعلة الثانية : هي عنعنة عبدالله بن أبي نجيح ،هو مدلس من المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين الذين لا يقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع ،ولم أقف له على تصريح بالسماع.

وللحديث شواهد يأتي ذكرها .

رواه مع الحميدى عن سفيان بن عيينة ،إبراهيم بن بشار الرمادى في الطريق الثاني الذى زاده أبو على الصواف راوى مسند الحميدى على المسند ،والإمام أحمد

---

(١) سنن أبي داود ،كتاب النكاح ،باب في الرجل يدخل بامرأته ٢/ ٢٤٠.

(٢) سنن النسائي ،كتاب النكاح ،باب في تحلة الخلوة ٦/ ١٢٩.

(٣) سنن ابي داود ،كتاب النكاح ،باب في الرجل يدخل بامرأته ٢/ ٢٤٠.

(٤) المرجع السابق نفسه.

في سنده .(١)

الشـواهد :

****

وردت أحاديث تشهد لبعضه ،عن ابن عباس عند النسائي(٢) وأبي داود(٣) .

وعن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أبي داود ،ما يشهد لقضية الدرع ،وأن الرسول صلى الله عليه وسلم أخذها من علي مهراً لفاطمة .

وروى عن أنس عند ابن السنّي(٤) وعن بريدة عنده وعند البزّار(٥) وعند النّسائي(٦) ما يتعلق بصبه صلى الله عليه وسلم الماء على علي كرم الله وجهه ، إلاّ أنّ ما ورد في حديثهما مخالف لحديث الباب ،لأن الرسول صلى الله عليه وسلم ، رش في حديث الباب ،الماء على علي كرم الله وجهه وفاطمة رضي الله عنهما معاً .

وحديث أنس وبريدة لم يكن ذلك إلاّ لعلي والله أعلم ،ورجال سند حديث ابن عباس عند أبي داود ثقات ،إلاّ أنّ سعيد بن أبي عروبة اختلط في آخر عمره ويدلس(٧) ، أما اختلاطه فلا يؤثر في حديثه هذا لأنّه رواه عنه عبدة ابن سليمان الكلابي ، وهو ممن روى عنه قبل الإختلاط(٨) ،لكنّ تدليسه هو الذي يمنع من صحة حديثه هذا ، لأنّه عنعنه ،إلاّ أنّه تابعه عن أيوب ،حماد عند النسائي(٩) ورجاله ثقات .

وأما حديث بريده فقد قال الهيثمي فيه(١٠) رجاله رجال الصحيح غير عبد الكريم بن سليط ووثقه ابن حبان .

قلت : قال الحافظ أنّه مقبول(١١) ،ورجاله عند ابن السني ثقات .

---

(١) المسند ١/٨٠ .
(٢) سنن النسائي ،كتاب النكاح ،باب في تحلة الخلوة ٦/١٢٩ .
(٣) سنن أبي داود ،كتاب النكاح ،باب في الرجل يدخل بامرأته ٢/٢٤٠ .
(٤) عمل اليوم والليلة ص ٢٢٦ .
(٥) كشف الاستار ٢/١٥١ .
(٦) عمل اليوم والليلة ص ٢٥٢ .
(٧) تقريب التهذيب رقم ٢٣٦٥ .
(٨) الكواكب النيرات ص ١٩٣ .
(٩) سنن النسائي ،كتاب النكاح باب في تحلة الخلوة ٦/١٢٩ .
(١٠) مجمع الزوائد ٩/٢٠٩ .
(١١) تقريب التهذيب رقم ٤١٥١ .

باب في تقنين العروس
****

- ٣٢ - قال الحميدي: ثنا سفيان ، قال : ثنا ابن أبي الحسين عن شهر ابن حوشب قال أتيت أسماء بنت يزيد فقربت إليّ قناعا فيه تمر أو رطب ،فقالت : كل ، فقلت : لا أشتهيه . فصاحت بي : كل ، فإني أنا التي قينت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بها فأجلستها عن يمينه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فيه لبن فشرب ، ثم ناولها وطأطأت رأسها ،واستحيت ، فقلت : خذي من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فأخذت فشربت ،ثم قال لها : " ناولي تربك " فقلت : بل أنت ، فاشرب يا رسول الله ! ثم ناولني فشرب ، ثم ناولني فأدرت الإناء لأضع فمي على موضع فيه ،ثم قال :" أعطي صواحباتك " فقلن لا نشتهيه ،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تجمعن كذبا و جوعا " قالت : فأبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم على إحداهن سواراً من ذهب ،فقال : أتحبين أنْ يسورك الله عز وجل مكانه سواراً من نار ؟ قالت : فَاعْتَوَنَّا عليه حتى نزعناه فرمينا به ، فما ندرى أين هو حتى الساعة ؟ ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أما يكفي إحداكن أنْ تتخذ جمانا من فضة ،ثم تأخذ شيئا من زعفران فتديفه ثم تلطخه عليه فاذا هو كأنه ذهب .

مسند الحميدي حديث رقم ٣٦٧ ،١٧٩/١ .

غريب الحديث :
****

قناعا : القناع : الطبق الذى يؤكل عليه ،يقال له القنع بضم القاف وكسرها .(١)

قينت : تَقَيَّنَ أى تَزَيَّنَ لزفافها ،والتقيين : التزيين.(٢)

----

(١) النهاية ١١٥/٤ وراجع الفائق ٢٢٧/٣ .

(٢) النهاية ١٣٥/٤ وراجع الفائق ١٤١/٢ .

تربك : الترب : اللده والسّن ومن ولد معك .(١)

فأعتونا : العتو : الشدّة والغلظة والتّجبّر ،يقال عتا يعتو عتواً.(٢)

جمانا : الجمان ،اللؤلؤ الصغار ،وقيل بل هو حب يتخذ من الفضة .
أمثال اللؤلؤ ..(٣)

فتديفه : الدّوف : خلط الزعفران والدواء ونحوهما بالماء ونحوه لينماع فيه .(٤)

رجال السند :
****

*) سفيان هو ابن عيينة ،وهو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) ابن أبي حسين : هو عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي ، النوفلي ،هو ثقة ،عالم بالمناسك ،وروايته عن عثمان مرسلة ،من الطبقة الخامسة ،روى له الستة .(٥)

*) شهر بن حوشب الأشعري(٦) ،الشامي ،مولى أسماء بنت يزيد بن السكن هو صدوق ،كثير الإرسال والأوهام قاله الحافظ .

قلت : تكلم فيه بعضهم ووثقه أو حسن أحاديثه آخرون وذلك أنّه وثقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة والفسوى وقال أبو زرعة:لا بأس به وقال إسحاق ابن المنذر:صدوق وحسن حديثه الإمام البخاري وأحمد بن حنبل . فعلى هذا لا ينزل حديثه عن درجة الحسن ،وروايته عن بلال مرسلة ولم يسمع من أبي الدرداء وعمرو بن عنبسة،

---

(١) القاموس المحيط ٣٩/١ وراجع الصحاح ٩١/١ .
(٢) منال الطالب ص ٢٨٤ وراجع المصباح المنير ص ٢٠٣ .
(٣) المجموع المغيث ٣٥٦/١ وراجع النهاية ٣٠١/١ .
(٤) المجموع المغيث ٦٨٣/١ وراجع المصباح المنير ص ٢٠٣ .
(٥) راجع تقريب التهذيب رقم ٣٤٣٠ والطبقات لخليفة ص ٢٨٣ والثقات للعجلي ص ٢٦٧ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٩٩ والثقات لابن حبان ٤٣/٧ ومشاهير علماء الامصار ص ١٤٨ والعقد الثمين ٢٠٠/٥ وتهذيب التهذيب
(٦) هذه نسبة إلى قبيلة مشهورة باليمن ،اللباب ٦٤/١ .

وعبدالله بن سلام ، من الطبقة الثالثة مات سنة اثنتي عشرة ومائة ، روى له البخاري في الأدب المفرد وروى له الباقون .(١)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

أخرج أبو داود (٢) والنسائي (٣) حديثا من طريق أسماء وفيه ما يتعلق بلبس المرأة للذهب إلا أنه حديث آخر غير هذا الحديث ولفظه " أيما امرأة تحلت يعني - بقلادة من الذهب - جعل في عنقها مثلها من النار ، وأيما امرأة جعلت في أذنها خرصا من ذهب جعل الله عز وجل في أذنها مثله خرصا من النار يوم القيامة ".

وأخرج ابن ماجة (٤) من طريق ابن أبي الحسين شيئا من الحديث ولفظه " أتى النبي صلى الله عليه وسلم بطعام ، فعرض علينا " فقلنا : لا نشتهيه ، فقال : " لا تجمعن جوعا وكذبا ".

والحديث لم يكن عن أسماء بتمامه أو بما يقرب من ذلك في شيء من الستة ، ولهذا اعتبرته من الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرجه ابن ماجة كما تقدمت الإشارة اليه .

قال البوصيري فيه :(٥) " هذا إسناد حسن ، شهر بن حوشب مختلف فيه "

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٨٣٠ والطبقات الكبرى ٤٤٩/٧ وأحوال الرجال ص ٩٣ والثقات للعجلي ص ٢٢٣ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٧ والثقات لابن شاهين ص ١٦٤ والكامل لابن عدي ١٣٥٤/٤ وتهذيب تاريخ دمشق ٣٤٥/٦ وغاية النهاية ٣٢٩/١ وتهذيب التهذيب ٣٦٩/٤ .

(٢) سنن أبي داود كتاب الخاتم باب ما جاء في الذهب للنساء ٩٣/٤ .

(٣) سنن النسائي : كتاب الزينة ، الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب ١٥٧/٨ .

(٤) سنن ابن ماجة : أبواب الأطعمة باب عرض الطعام ٢٣٩/٢ .

(٥) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة لوحة ١٩٨ .

وأخرجه الإمام أحمد من طريق ابن أبي الحسين .

وقال الهيثمي (١) فيه : شهر فيه كلام ، وحديثه حسن .

قلت : وهو كما قال إذ أنّه تكلم فيه بعضهم ووثقه أو حسن أحاديثه آخرون كما تقدم في ترجمته وأنّ الحق فيه أنّ حديثه لا ينزل عن درجة الحسن ، ووصفه بكثرة الإرسال لا تأثير له هنا إذ أنّه لم يرسل هذا الحديث فقد رواه عن أسماء .

رواه عن ابن أبي الحسين مع سفيان بن عيينة الثورى عند ابن ماجة (٢) وشعيب عند الإمام أحمد (٣).

ورواه عن سفيان مع الحميدى عبد الرزاق عند أحمد (٤).

تنبيه :

*****

أخرج أحمد (٥) والطبراني (٦) في الكبير متن هذا الحديث بسنديهما عن أسماء بنت عميس ، ولفظه من مسند أحمد ، قال : ثنا عثمان بن عمر قال ثنا يونس ابن يزيد الأيلي ، قال ثنا شدّاد ، عن مجاهد ، عن أسماء بنت عميس قالت كنت صاحبة عائشة التي هيأتها وأدخلتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي نسوة قالت فوالله ما وجدنا عنده قرى إلاّ قدحا من لبن قالت فشرب منه ثم ناوله عائشة فاستحيت الجارية فقلنا لا تردى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خذى منه فأخذته على حياء فشربت منه ثم قال ناولي صواحبك فقلنا لا نشتهيه فقال لا تجمعن جوعا وكذبا قالت فقلت يا رسول الله إنْ قالت إحدانا لشيء نشتهيه لا أشتهيه يعد ذلك كذبا قال إن الكذب يكتب كذبا حتى تكتب الكذيبة كذيبة .

وأخرجه الطبراني من طريق عثمان بن عمر (٧) وهو حديث غلط .

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٥١ .
(٢) سنن ابن ماجة : أبواب الأطعمة باب عرض الطعام ٢/ ٢٢٩ .
(٣) المسند ٦/ ٤٥٨ .
(٤) المسند ٦/ ٤٥٩ .
(٥) المسند ٦/ ٤٣٨ .
(٦) المعجم الكبير : ٢٤/ ١٥٥ .
(٧) المرجع نفسه .

قال الذهبي (١) : هذا حديث منكر ،لا نعرفه إلاّ من طريق أبي شداد ، وليس بالمشهور ،وقد روى عنه ابن جريج أيضا ،ثم هو خطأ فإن أسماء كانت وقت عرس عائشة بالحبشة مع جعفر بن أبي طالب ،ولا نعلم لمجاهد سماعا عن أسماء ، أو لعلها أسماء بنت يزيد فإنها روت عجز هذا الحديث .

قلت : بل روت الحديث بتمامه عند الحميدى وأحمد وغيرهما كما تقدم ، وإسناده حسن .

---

(١) سير أعلام النبلاء ٢/ ١٧٢ .

باب زواج عائشة وهي صغيرة عليها حوف

****

- ٣٣ - قال الحميدي : ثنا سفيان ، قال ثنا سعيد بن المرزبان ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : "تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي حوف ، فما هو إلا أن تزوجني فألقى عليّ الحياء".

قال سفيان : والحوف ثياب من سيور تلبسه الأعراب أبناء هم.

مسند الحميدي حديث رقم : ٢٣٢ ، ١/١١٣.

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) سعيد بن المرزبان - بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاي وفتح الباء - العبسي بالولاء ، أبو سعد البقال - بفتح الباء المنقوطة بواحده وتشديد القاف وفي آخرها اللام - الكوفي ، الأعور ، هو ضعيف ، مدلس [١] ، ذكر في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين [٢] ، من الطبقة الخامسة ..

روى له البخاري في الأدب المفرد وروى له الترمذي وابن ماجه.[٣]

---

(١) راجع طبقات المدلسين ص ١٤١.

(٢) حكم هذه المرتبة أنه من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيرا كابن لهيعة. طبقات المدلسين ص ٢٤.

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٣٨٩ وتاريخ يحيى بن معين ٣/٤١٥، ٤/٤١ والضعفاء للنسائي ص ٥٣ والجرح والتعديل ٤/٦٢ والكامل في ضعفاء الرجال ١/٣٦٦ والمغني ١/٢٦٦.

*) عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس ،النخعي ،وهو ثقة ،من الطبقة الثالثة ،وادخل على عائشة وهو صغير ،مات سنة تسع وتسعين ،روى له الستة[(١)].

*) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي - بفتح النون والخاء المعجمة بعدها العين المهملة - أبو عمرو ،أو أبو عبدالرحمن ،مخضرم وهو ثقة ،مكثر ،فقيه ، من الطبقة الثانية ،مات سنة أربع أو خمس وسبعين ،روى له الستة[(٢)].

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرجه الحاكم[(٣)] من طريق سفيان ،وقال فيه : " حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " ووافقه الذهبي .

قلت : " فيه سعيد بن المرزبان ،وهو ضعيف ،ومدلس ،ذكر في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين ".

رواه مع الحميدى عن سفيان بن عيينه ،محمد بن أبي عمر العدني عند الطبراني[(٤)] وفي مكان آخر أخرجه من طريق الحميدى[(٥)].

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٣٨٠٣ والطبقات الكبرى ٢٨٩/٦ والتاريخ الكبير ٢٥٢/٥ والثقات للعجلي ص ٢٨٨ والجرح والتعديل ٢٠٩/٥ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١١١ ومشاهير علماء الامصار ص ١٠٢ والجمع بين رجال الصحيحين ٢٨٣/١ وتهذيب التهذيب ١٤٠/٦ .

(٢) راجع تقريب التهذيب رقم ٥٠٩ والطبقات الكبرى ٧٥/٦ وتاريخ يحيى بن معين ٥/٤ والتاريخ الكبير ٤٤٩/١ والثقات للعجلي ٦٧ والجرح والتعديل ٢٩٢/٢ وتذكرة الحفاظ ٥٠/١ ومعرفة القراء الكبار ٥٠/١ وتهذيب التهذيب ٣٤٢/١ .

(٣) المستدرك ٩/٤ .

(٤) المعجم الكبير ١٢٠/٢٣ .

(٥) نفس المرجع ٢٦/٢٣ .

باب الكذب لاستطابة أهله

****

- ٣٤ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنى صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ! هل عليّ جناح أنْ أكذب أهلي ؟ قال : لا ، فلا يحب الله الكذب ، قال : يا رسول الله أستصلحها وأستطيب نفسها ، قال : لا جناح عليك .

مسند الحميدى حديث رقم ٣٢٩ ، ١/١٥٨ .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) صفوان بن سليم المدني ، أبو عبدالله ، الزهري بالولاء ، هو ثقة فقيه عابد رمي بالقدر ، من الطبقة الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين/ ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة روى له الستة.(١)

*) عطاء بن يسار الهلالي ، أبو محمد المدني ، مولى ميمونة ، هو ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة ، ولم يسمع من أبي مسعود البدرى ولا من عمر ، من صغار الطبقة الثانية ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل بعد ذلك ، روى له الستة.(٢)

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٢٩٣٣ وراجع التاريخ الكبير ٣٠٨/٤ والثقات للعجلي ص ٢٢٨ والثقات لابن حبان ٤٦٨/٦ ومشاهير علماء الأمصار ص ١٣٥ وتهذيب التهذيب ٤٢٥/٤ وتهذيب تاريخ دمشق ٤٣٥/٦ .

(٢) راجع تقريب التهذيب رقم ٤٦٠٥ والطبقات الكبرى ١٧٣/٥ وتاريخ يحى بن معين ٨٠/٣ والثقات للعجلي ص ٣٣٤ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١٢٩ وتذكرة الحفاظ ٩٠/١ وتهذيب التهذيب ٢١٧/٧ .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث صحيح ،لأنّ رجاله ثقات ،وهو متصل الإسناد ،ولم أقف على اسم الصحابي الذى سأل النبي صلى الله عليه وسلم ،وإبهام الصحابي لا يؤثر .

باب في حق الزوج على زوجته

****

- ٣٥ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا يحيى بن سعيد ،قال : أخبرني بشير بن يسار ،عن حصين بن محصن ،عن عمة له قالت : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الحاجة ،فقال : يا هذه أذات بعل أنت ؟ قلت: نعم ،قال : أين أنت منه ؟ قالت فقلت : ما آلوه إلاّ ما عجزت عنه ،قال : فأين أنت منه ؟ فإنه جنتك ونارك ..

مسند الحميدى حديث رقم ٣٥٥ ، ١٧٢/١ .

غريب الحديث :

****

ما آلوه : فعل مضارع من الألو أى ما قصرت (١).

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في الحديث رقم -١- .

*) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ،المدني ، أبو سعيد القاضي ، هو ثقة ثبت ،من الطبقة الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ،أو بعدها ، روى له الستة (٢).

*) بشير - مصغرا - ابن يسار الحارثي ، مولى الأنصار ،مدني ،

---

(١) لسان العرب : ٤١/١٨ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٧٥٥٩ وراجع تاريخ خليفة ص ٤٢٠ والتاريخ الكبير ٢٧٥/٨ والثقات للعجلي ص ٤٧٢ وتاريخ الدارمي ص ٤٤ والجرح والتعديل ١٤٧/٩ ومشاهير علماء الأمصار ص ٨٠ والارشاد للخليلي ص ١١ وتهذيب الكمال ١٥٠/٣ وتاريخ بغداد ١٠١/١٤ وتذكرة الحفاظ ١٣٧/١ وسير أعلام النبلاء ٤٦٨/٥ .

هو ثقة ، فقيه من الطبقة الثالثة ،روى له الستة.(١)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

الحديث لم يخرج في شيء من الكتب الستة ،وقول المنذري(٢) بأنه أخرجه النسائي - يعني في الكبرى(٣) - فلهذا اعتبرته من الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرج الحديث الحاكم(٤) من طريق الحميدي ،وقال : صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وقال المنذري(٥) : أخرجه أحمد والنسائي بإسنادين جيدين.

وقال الهيثمي(٦) : رجاله رجال الصحيح ،خلا حصين بن محصن وهو ثقة .

قلت : رجاله عند الحميدي كلهم ثقات.فالحديث صحيح .

روى هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري مع سفيان ،يعلى بن عبيد الطنافسي عند ابن سعد(٧) ويحيى القطان ويعلى بن عبيد ويزيد بن هارون والامام مالك والأوزاعي والحمّادان وسليمان بن بلال وابراهيم بن طهمان ،

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٧٢٠ وراجع الطبقات الكبرى ٥/٣٠٣ وتاريخ يحيى ابن معين ٢/٦١ والثقات لابن شاهين ص٧٧ وتهذيب التهذيب ١/٤٧٢ والتحفة اللطيفة ١/٣٧٧ .

(٢) الترغيب والترهيب ٣/٩٠ .

(٣) راجع تحفة الأشراف ١٢/١١٣.

(٤) المستدرك ٢/١٨٩.

(٥) الترغيب والترهيب ٣/٩٠.

(٦) مجمع الزوائد ٤/٣٠٦.

(٧) الطبقات الكبرى ٨/٤٥٩.

وعلي بن مسهر . كل هؤلاء عند النسائي في الكبرى [١] ويزيد بن هارون ، وسليمان بن بلال وحماد بن سلمة وحماد بن زيد عند الطبراني [٢] ويحيى بن سعيد عند الواحدي [٣] .

وأخرج الإمام أحمد [٤] حديث يزيد بن هارون عن يحيى .

وأخرج ابن أبي شيبة [٥] حديث علي بن مسهر عن يحيى بن سعيد

وأخرجه البيهقي من طريق [٦] الحميدي .

---

(١) راجع تحفة الاشراف ١٣/١١٣ .

(٢) المعجم الكبير ٢٥/١٨٣ .

(٣) الوسيط بين المقبوط والبسيط ١ / تفسير سورة النساء في قوله تعالى ﴿ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ﴾ .

(٤) المسند ٤/٣٤١ ، ٦/٤١٩ .

(٥) المصنف ٤/٣٠٤ .

(٦) السنن الكبرى ٧/٢٩١ .

باب التحذير من كفر العشير

****

- ٣٦ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا ابن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد بن سكن ، أنه سمعها تقول : مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في نسوة فسلّم علينا ، ثم قال : " إيّاكنّ وكفر المنعمين ، قلت : وما كفر المنعمين ؟ قال : لعل إحداكن أنْ تطول أيمتها بين أبويها وتعنس ، ثم يرزقها الله عز وجل زوجا ويرزقها منه مالا وولدا ، فتغضب الغضبة فتكفرها فتقول : ما رأيت منك مكان يوم بخير قط ".

مسند الحميدى حديث رقم ٣٦٦ ، ١/١٧٩ .

غريب الحديث :

****

أيمتها : الأيم التي لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا ، مطلقة كانت أو متوفى عنها والمراد به في هذا الحديث طول التعزب .(١)

تعنس : بالضم عنوسا وعناسا فهي عانس وذلك إذا طال مكثها في منزل أهلها بعد إدراكها ولم تتزوج حتى خرجت من عداد الأبكار ، فإن تزوجت مرة فلا يقال عنست .(٢)

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) ابن أبي الحسين : عبدالله بن عبدالرحمن هو ثقة ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٣٢ - .

---

(١) راجع النهاية ١/٨٦ والفائق ٣/٤٢ .

(٢) الصحاح ٣/٩٥٣ .

*) شهر بن حوشب : هو مولى أسماء بنت يزيد ،هو صدوق كثير الإرسال والأوهام ،سبقت ترجمته في حديث رقم - ٣٢ -.

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

أخرج هذا الحديث أبو داود (١) وابن ماجة (٢) من طريق ابن عيينة مختصرا ولفظه عندهما (أن أسماء بنت يزيد قالت : مرّ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلّم علينا).

وأخرج الترمذى (٣) من طريق عبد الحميد أنّه سمع شهر بن حوشب يقول سمعت أسماء بنت يزيد تحدث (أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود فألوى بيده بالتسليم ،وأشار عبد الحميد بيده) وما عدا ذلك لا وجود له عند الستة ،فمن أجل ذلك اعتبرته من الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرج الإمام أحمد (٤) الحديث من طريق سفيان كما ستأتي الإشارة إلى ذلك : قال الهيثمي فيه (٥) : " رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف ،وقد وثق ".

وأخرجه الترمذى (٦) من طريق الحميدى مختصرا كما تقدمت الإشارة إليه ،

---

(١) سنن أبي داود : كتاب الأدب ،باب في السلام على النساء ٤/ ٣٥٢.

(٢) سنن ابن ماجه : أبواب الادب ،باب السلام على الصبيان والنساء : ٢/ ٣١٥.

(٣) سنن الترمذى : كتاب الاستئذان ،باب ما جاء في التسليم على الصبيان : ٥/ ٥٨.

(٤) المسند ٦/ ٤٥٢.

(٥) مجمع الزوائد ٤/ ٣١١.

(٦) سنن الترمذى: كتاب الاستئذان ،باب ما جاء في التسليم على الصبيان ٥/ ٥٨.

وقال عقبه : حديث حسن (١) ،وقال في مكان آخر (٢) ،قال محمد - هو البخارى - شهر بن حوشب حسن الحديث وقوى أمره .

وقال الإمام أحمد (٣) روى عن أسماء بنت يزيد أحاديثا حسانا . وقد رواه عنها .

ووصفه بكثرة الإرسال لا يؤثر في هذا الحديث لأنه رواه عن أسماء بنت يزيد وهو من مواليها. فعلى ما تقدم من كلام الأئمة في ترجمته وفي تخريج الحديث يكون حديثه حسنا .

وقد تابعه مهاجر بن أبي مسلم عند البخارى في الأدب المفرد (٤) وتمام في فوائده (٥) وهو مقبول (٦) وبقية رجاله عند البخارى ثقات ،إلا ميشر بن إسماعيل فهو صدوق (٧).

رواه عن شهر بن حوشب مع ابن أبي حسين ،عبد الحميد بن بهرام عند الامام أحمد (٨) والبخارى (٩).

ورواه عن ابن أبي حسين مع سفيان ،شعيب بن أبي حمزة عند الدارمي (١٠).

ورواه عن سفيان مع الحميدى ،الإمام أحمد في (١١) مسنده وأبو داود (١٢) وابن ماجة (١٣).

---

(١) سنن الترمذى كتاب الإستئذان بابماجاء في التسليم على الصبيان ٥/٥٨ .

(٢) ميزان الإعتدال ٢/٢٨٤ .

(٣) ميزان الإعتدال ٢/٢٨٣ .

(٤) الأدب المفرد ص ١٥٢ .

(٥) الفوائد ١/٣٣٤ .

(٦) تقريب التهذيب رقم ٦٩٢٥ .

(٧) تقريب التهذيب رقم ٦٤٦٥ .

(٨) المسند ٦/٤٥٧ .

(٩) الأدب المفرد ص ١٥٢ .

(١٠) السنن للدارمي ٢/١٨٩ .

(١١) المسند ٦/٤٥٢ .

(١٢) سنن أبي داود كتاب الأدب ،باب في السلام على النساء ٤/٣٥٢ .

(١٣) سنن ابن ماجة أبواب الأدب ،باب السلام على الصبيان والنساء ٢/٣١٥ .

كتاب العتق

****

باب فضل العتق

****

- ٣٧ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا شيخ من أهل الكوفة ، يقال له شعبة ، وكان ثقة ،قال : كنت مع أبي برده بن أبي موسى في داره على ظهر بيته ،فدعا بنيه فقال : يا بنى تعالوا حتى أحدثكم حديثا سمعته من أبي يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من أعتق رقبة أعتق الله عز وجل بكل عضو منها عضوا منه من النار ".

مسند الحميدى حديث رقم ٧٦٧ ، ٣٣٨/٢ .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ،وهو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) شعبة هو ابن دينار الكوفي ،هو لا بأس به ،من الطبقة السادسة ، روى له النسائي حديثا واحدا في العتق .(١)

*) أبو بردة بن أبي موسى الأشعرى ،قيل اسمه عامر ،وقيل اسمه الحارث، هو ثقة ،من الطبقة الثالثة مات سنة أربع ومائة ،وقيل غير ذلك ،وقد جاوز الثمانين

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٢٧٩١ وراجع تاريخ يحيى بن معين ٣٠٣/٣ والتاريخ الكبير ٢٤٥/٤ والمعرفة والتاريخ ٧٠٦/٢ وتاريخ الدارمي ص ١٣٢ والجرح والتعديل ٣٦٨/٤ والثقات لابن حبان ٤٤٧/٦ وتهذيب التهذيب ٣٤٦/٤ .

روى له الستة .[١]

تخريجه وبيان درجته :
****

أخرج الحديث الإمام أحمد[٢] من طريق سفيان .

قال الهيثمي فيه[٣] : ورجال أحمد ثقات .

قلت : فيه شعبة الكوفي ، هو لا بأس به وبقية رجاله ثقات فعلى هذا يكون حسنا لذاته ،ولم يروعن أبي موسى إلاّ من هذا الوجه كما ذكره الطبراني .[٤]

وللحديث شواهد تقويه وتشهد له بالصحة يأتي ذكرها بعد قليل .[٥]

رواه عن سفيان مع الحميدى الإمام أحمد في مسنده كما تقدم ،وآدم بن إياس وابراهيم بن بشار عند الحاكم[٦] ،ومن طريقه أخرجه البيهقي.[٧]

ورواه عن سفيان كذلك الشافعي عند الطحاوى .[٨]

الشواهد :
****

عن أبي هريرة أخرجه البخارى[٩] ومسلم .[١٠]

وعن أبي أمامة أخرجه الترمذى .[١١] فالحديث صحيح .

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٧٩٥٢ وراجع الثقات للعجلي ، ص ٤٩١ ومشاهير علماء الأمصار ص ١٠٤ وتذكرة الحفاظ ١/ ٩٥ وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٨ وطبقات الحفاظ ص ٣٦ .

(٢) المسند ٤/ ٤٠٤ .

(٣) مجمع الزوائد ٤/ ٢٤٣ .

(٤) المصدر السابق ٤/ ٢٤٣ .

(٥) المسند ٤/ ٤٠٤ .

(٦) المستدرك ٢/ ٢١١ .

(٧) السنن الكبرى ١٠/ ٢٧٢ .

(٨) مشكل الآثار ١/ ٣١٠ .

(٩) صحيح البخارى كتاب العتق ،باب ما جاء في العتق وفضله ٣/ ١٢٥ .

(١٠) صحيح مسلم : كتاب العتق ، باب فضل العتق ٤/ ٢١٧ .

(١١) سنن الترمذى ،كتاب الايمان والنذور باب ماجاء في فضل العتق ٤/ ١١٧ .

كتاب الصيد

****

باب حكم أكل الضب

****

- ٣٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله يعني مثل حديث ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال : لا آكله ولا أحرمه .

مسند الحميدى حديث رقم ٦٤٢ ، ٢٨٦/٢ .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى وهو ثقة فقيه ،سبقت ترجمته في حديث رقم -٥- .

*) عروة بن الزبير بن العوام وهو ثقة فقيه مشهور ،سبقت ترجمته في حديث رقم -٥- .

تخريجه وبيان درجته :

****

رجال هذا الحديث كلهم ثقات ،إلاّ أنه مرسل ولم أقف له على طريق آخر موصولا فعلى هذا يكون بهذا السند ضعيفاً ،إلاّ أنّ له شواهد تقويه وتشهد له بالصحة وعلى هذا يكون حسنا لغيره .

الشواهد :

******

حديث ابن عمر الذى أخرجه البخارى (١) ومسلم (٢).

وحديث ابن عباس الذى أخرجه مسلم (٣).

---

(١) صحيح البخارى : كتاب الذبائح ،باب أكل الضب : ٨٤/٧ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الصيد ،باب اباحة الضب : ٦٦/٦ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الصيد ،باب اباحة الضب ٦٧/٦ .

باب النهي عن أكل الضبع

****

٣٩ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا سهيل بن أبي صالح عن عبدالله بن يزيد السعدى قال : سألت سعيد بن المسيب عن أكل الضبع ، فقال : أو يأكلها أحد ؟ فقلت : أنّ ناسا من قومي يتحبلونها فيأكلونها فقال سعيد : إنّه لا يصلح أكلها ، فقال شيخ عنده : ألاّ أخبرك مما سمعت من أبي الدرداء ؟ سمعت أبا الدرداء يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل نهبة ، وعن كل خطفة ، وعن المجثمة ، وعن كل ذى ناب من السبع ، فقال سعيد : صدقت .

مسند الحميدى حديث رقم ٣٩٧ ، ١/١٩٤ .

غريب الحديث :

****

يتحبلونها : أى يصطادونها بالحبالة .(١)

خطفة : يريد ما اختطف الذئب من أعضاء الشاة وهي حية لأنّ كل ما أبين من حي فهو ميت ، والمراد ما يقطع من أطراف الشاة ، والخطفة : المرة الواحدة من الخطف فسمي بها العضو المخطوف .(٢)

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) سهيل بن أبي صالح ، هو صدوق تغير حفظه ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١٧ - .

*) عبدالله بن يزيد : أبو هلال السعدى رجل من بني سعد بن بكر ، يروى عن سعيد بن المسيب روى عنه سهيل بن أبي صالح ، وذكره المزى في ترجمة

----

(١) النهاية ١/٣٣٤ والفائق ١/٢٥٢ .

(٢) النهاية ٢/٤٩ وراجع غريب الحديث لابن قتيبة ١/٢٧٧ والفائق ١/٣٨١ .

سهيل ،وذكره ابن حبان في الثقات وفي الطبقة الثالثة .(١)

*) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي ،أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ،من كبار الطبقة الثانية ،اتفقوا على أنّ مرسلاته من أصح المراسيل ،وقال ابن المديني ،لا أعلم في التابعين أوسع علما منه ،وقال مكحول : طفت الأرض كلها في طلب العلم فمالقيت أعلم من ابن المسيب ،اختلف في سماعه من عمر رضي الله عنه ،لأنّه ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر ،لكن الذى يترجّح لي سماعه منه ،لقول الإمام أحمد لما سئل أسعيد عن عمر حجّة ؟ قال : هو عندنا حجّة وقد رأى عمر وسمع منه ،وإنْ لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل ،وذكر ابن حجر بأنّه صرح بالسّماع من عمر ، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين ،وأخرج له الأربعة عن عمر ،وروى له الستة .(٢)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

الحديث من الزوائد سوى قوله (وعن المجثمة) فقد جاء في سنن الترمذى(٣) عن أبي الدرداء ،قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل المجثمة، ولذا اعتبرته من الزوائد .

---

(١) راجع تعجيل المنفعة ١٦١ والتاريخ الكبير ٣/٢٢٧ والجرح والتعديل : ٥/٢٠١ والثقات لابن حبان ٧/١٣ .

(٢) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٣٩٦ والتاريخ الكبير ٢/٥٠١ والمعرفة والتاريخ ١/٤٦٨ والمراسيل لابن أبي حاتم ٧١ والمعارف ١٩٣ وتهذيب الأسماء واللغات ١/٢١٩ وتهذيب الكمال ١/٥٠٤ وتذكرة الحفاظ ١/٥٤ وغاية النهاية ١/٣٠٨ والإكمال في أسماء الرجال (مشكاة ٦٦٦) وجامع التحصيل ٢٢٣ .

(٣) سنن الترمذى كتاب الأطعمة ،باب ما جاء في كراهية أكل المصبورة ٤/٧١ .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث متصل الإسناد ورجاله ثقات سوى سهيل بن أبي صالح فهـــو صدوق تغير حفظه في آخر عمره ،إلاّ أنّ هذا التغير لا يؤثر في حسن سند الحديث وكذلك إبهام الشيخ الذى أخبر سعيداً بهذا الحديث ،لأن قول سعيد له صدقت، دال على صدقه ، ثم إنّ إخراج الترمذى له من طريق سعيد عن أبي الدرداء دال على أنّه سمعه هو أيضا من أبي الدرداء فأفتى السائل عن الضبع معتمدا على هذاالحديث.

رواه عن سهيل بن أبي صالح مع ابن عيينة ،سفيان الثورى عند عبد الرزاق (١) وعلي بن صالح عند الإمام أحمد. (٢)

ورواه عن ابن عيينة مع الحميدى ،يحيى بن سعيد عند الإمام أحمد. (٣)

ورواه مختصرا من طريق آخر عن صفوان بن سليم ،عن سعيد بن المسيـــب عن أبي الدرداء الترمذى. (٤) والحديث بمتابعاته يكون حسنا لغيره .

---

(١) المصنف ٤/ ٥١٤.

(٢) المسند ٦/ ٤٤٥.

(٣) المسند ٥/ ١٩٥.

(٤) سنن الترمذى كتاب الأطعمة ،باب ما جاء في كراهية أكل المصبورة ٤/ ٧١.

كتاب الأشربة

****

باب تحريم الخمر

****

-٤٠- قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا سالم أبو النضر ،عن رجل ،عن أبي هريرة ،أنّ رجلا كان يهدى للنبي صلى الله عليه وسلم كل عام راوية خمر ، فأهداها إليه عاما وقد حرمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم "إنّها قد حرمت" فقال الرجل : أفلا أبيعها ؟ فقال : " إنّ الذى حرم شربها حرم بيعها قال : أفلا أكارم بها اليهود ،قال إنّ الذى حرمها ،حرم أنْ يكارم بها اليهود " قال : فكيف أصنع بها ؟ قال : " شنّها في البطحاء ".

مسند الحميدى حديث رقم ١٠٣٤ ، ٢/٤٤٧ .

غريب الحديث :

+**********

راوية : البعير أو البغل أو الحمار الذى يستقى عليه ،والعامة تسمى المزادة راوية .(١) والمراد هنا المزادة .

أكارم : المكارمة هو أن تهدى للانسان شيئا ليكافئك عليه وهي مفاعلة من الكرم .(٢)

شنّها : أى فليرشه ،والشّنّ : الصّبّ المنقطع .(٣)

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) سالم أبو النضر هو ابن أبي أميه ،مولى عمر بن عبيد الله التيمي ،

----

(١) الصحاح ٦/٢٣٦٤.

(٢) النهاية ٤/١٦٧.

(٣) النهاية ٢/٥٠٧ وراجع غريب الحديث للخطابي ١/٤٣٨ .

المدني ، هو ثقة ثبت ، وكان يرسل ، وروايته عن عثمان بن أبي العاص وعوف بن مالك مرسلة ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ، روى له الستة.(١)

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا الحديث ضعيف بهذا الاسناد ، لأن فيه من لم يسم ، ولم أقف له على طريق آخر ، إلاّ أن له شاهدا يقويه / ويجعله حسنا لغيره من حديث ابن عباس ، رواه مسلم(٢) والنسائي(٣) والامام مالك(٤) . ولفظه من مسلم أنّ ابن عباس قال : ان رجلا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : "هل علمت أنّ الله قد حرمها ؟" قال : لا . فسارّ إنسانا . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم "بم ساررته ؟" فقال : أمرته ببيعها . فقال " إنّ الذى حرم شربها حرم بيعها "قال : ففتح المزاد حتى ذهب ما فيها .

تنبيه :

****

حديث الباب يدل على أنّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل هذه الهدية قبل أن تحرم وهذا غير مشكل للأمور الاتية :

أولا : أنّ الحديث ضعيف .

ثانيا : أنّ ذلك لو حصل لا يفيد أنّ الرسول صلى الله عليه وسلم كان يشرب الخمر قبل أن تحرم ، وإنّما يدل لو صح ذلك على أنه كان يقبلها ثم يعطيها لغيره لانّه صلى الله عليه وسلم لا يردّ الهدية .

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٢١٦٩ وراجع تاريخ يحيى بن معين ٣/٢٣٦ والثقات للعجلي ص ١٧٥ وتاريخ الدارمي ص ١٢٢ والجرح والتعديل ٤/١٧٩ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٧١ والثقات لابن حبان ٦/٤٠٧ وسير أعلام النبلاء ٦/٦ وتهذيب التهذيب ٣/٤٢١ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب المساقاة ، باب تحريم بيع الخمر ٥/٤٠ .

(٣) سنن النسائي : كتاب البيوع ، باب بيع الخمر ٧/٣٠٧ .

(٤) موطأ مالك : كتاب الأشربة ، باب جامع تحريم الخمر ص ٦٠٩ .

كتاب الأيمان والنذور

****

باب اليمين لا يمنع فعل الخير

****

- ٤١ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال: ثنا أبو الزّعراء ، عمرو بن عمرو، عن عمه أبي الأحوص : عوف بن مالك الجشمي عن أبيه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعّد في البصر وصوبه ثم قال : أ ربّ إبل أنت ؟أو ربّ غنم ؟ -وكان يعرف ربّ الإبل ،من ربّ الغنم بهيئته - فقلت : من كل قد أتاني الله ،فأكثر . فقال : " ألست تنتجها وافية أعينها وآذانها فتجدع هذه وتقول صرم وتهن هذه وتقول بحيرة وساعد الله أشدّ وموساه أحدّ لو شاء أنْ يأتيك بها صرماء فعل " قلت : يا رسول الله إلى ما تدعوا ؟ فقال : "لا شيء إلاّ الله والرّحم " قلت : يا رسول الله ما بعثت به ؟ قال : " أتتني رسالة من ربّي فضقت بها ذرعا ،وخفت أنْ يكذبني قومي فقيل لي لتفعلن أو لنفعلن كذا وكذا ، قلت : يا رسول الله يأتيني ابن عمي فأحلف أنْ لا أعطيه ولا أصله قال : "كفّر عن يمينك" قال : ثم أرأيت لو كان لك عبدان أحدهما لا يخونك ولا يكتمك حديثا ولا يكذبك والآخر يكذبك ويكتمك ويخونك ،فأيهما أحبّ إليك ؟ قلت : الذى لا يكذبني ولا يخونني ولا يكتمني ،قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " فكذلك أنتم عند ربكم ".

مسند الحميدى حديث رقم ٨٨٣ ، ٢/٣٩٠ - ٣٩١.

غريب الحديث :

****

صرم : جمع صريم وهو الذى صرمت أذنه - أى قطعت ،والصرم القطع .(١)

---

(١) النهاية ٣/٢٦ وراجع غريب الحديث لابن قتيبة ٣/٦٠٨.

بحيرة : وجمعها بحر، ولقد كانت الأعراب إذا ولدت إبلهم سقبا بحروا أذنه- أى شقوها ، وقالوا اللهم إنْ عاش ففتى ، وإنْ مات فذكي ، فاذا مات أكلوه وسموه البحيرة .(١)

تهن : من الوهن أى ضعف .(٢)

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) أبو الزعراء هو عمرو بن عمرو ، أو ابن عامر ، بن مالك بن نضلة الجشمي(٣) - بضم الجيم وفتح المعجمة - أبو الزعراء - بفتح الزاى وسكون المهملة - هو ثقة من الطبقة السادسة ، روى له البخارى في خلق أفعال العباد ، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجة .(٤)

*) أبو الأحوص : عوف بن مالك بن نضلة - بفتح النون وسكون المعجمة - الجشمي - بفتح الجيم وفتح المعجمة - أبو الأحوص الكوفي ، مشهور بكنيته هو ثقة من الطبقة الثالثة قتل في ولاية الحجاج على العراق ، وروى له البخارى في الأدب المفرد وروى له أصحاب السنن .(٥)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

أخرج الحميدى هذا الحديث مطولا وقد روى بعضه مفرقا في الكتب الستة

---

(١) النهاية ١/ ١٠٠ والمفردات للراغب الأصبهاني ص ٣٧ .

(٢) راجع النهاية ٥/ ٢٣٤ والمصباح المنير ٢/ ٦٧٤ .

(٣) هذه نسبة إلى قبائل منها جشم بن الخزرج أما التي ينسب إليها أبو الزعراء فهي جشم بن معاوية . الأنساب ٣/ ٢٧٨-٢٧٩ .

(٤) تقريب التهذيب رقم ٥٠٨٢ وراجع تاريخ يحيى بن معين ٣/ ٤٢٠-٤٢٨- ٥٢٤ ، ٤/ ٣٩ والمعرفة والتاريخ ٣/ ٢٠٠ والثقات للعجلي ٣٦٧ والجرح والتعديل ٦/ ٢٥١ والثقات لابن حبان ٧/ ٢٢٦ والثقات لابن شاهين ٢٢٤ وتهذيب التهذيب ٨/ ٨٢ .

(٥) تقريب التهذيب رقم ٥٢١٨ وراجع الطبقات الكبرى ٦/ ١٨١ ===

فعند أبي داود ما لفظه قال : " أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب دون ، فقال : " ألك مال " ؟ قال : نعم ،قال : " من أى المال ؟" قال : قد أتاني الله من الإبل والغنم والخيل والرقيق ،قال : " فاذا أتاك الله مالا فلير أثر نعمة الله عليك وكرامته ".(١)

وعند النسائي ،ما لفظه قال : فقلت يا رسول الله أرأيت ابن عم لي أتيته أسأله فلا يعطيني ،ولا يصلني ،ثم يحتاج إلي فيأتيني فيسألني ،وقد حلفت أن لا أعطيه ولا أصله فأمرني أنْ آتي الذى هو خير وأكفّر عن يميني .(٢)

وما عدا ذلك فهو من الزوائد .

وأخرجه النسائي في الكبرى (٣) سوى قصة العبد المطيع .

وبحسب ما تقدم سأعتبره من الزوائد سواء أخرجه في الكبرى بتمامه أم ببعضه ،لأنّ العلماء الذين اشتغلوا في الزوائد لا يعتبرون الكبرى من الكتب الستة ، وهي عندهم بمثابة الكتب الأُخرى للنسائي كعمل اليوم والليلة وخصائص علي رضي الله عنه وغير ذلك .

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا الحديث صحيح ،لأنّ جميع رجاله ثقات وهو متصل الإسناد .

ورواه عن أبي الأحوص مع أبي الزعراء ،أبو إسحاق عند

=== والطبقات لخليفة ص١٤٣ والثقات للعجلي ٣٧٧ والمعرفة والتاريخ ٦٤٣/٢ ،٢٠٦/٣ والجرح والتعديل ١٤/٧ والأسامي والكنى لأحمد ٥٥ وتهذيب التهذيب ١٦٩/٨ .

(١) سنن أبي داود : كتاب اللّباس ، باب في غسل الثوب وفي الخلقان ٥١/٤ .

(٢) سنن النسائي : كتاب الأيمان والنذور ،باب الكفارة بعد الحنث ١١/٧ .

(٣) راجع تحفة الاشراف : ٣٤٨/٨ .

ابن سعد (١) وأحمد (٢) والطيالسي (٣) وأبي داود (٤) والطحاوى (٥) والطبراني (٦)
والحاكم (٧) وقال فيه هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

ورواه عن أبي الأحوص كذلك ،عبد الملك بن عمير عند الإمام أحمد (٨) والطبراني في الكبير (٩) .

ورواه عن أبي الزعراء ،عبيدة بن حميد عند الإمام أحمد (١٠) .

ورواه مع الحميدى عن سفيان ،الإمام أحمد (١١) ومجاهد بن موسى عند النسائي في السنن الكبرى (١٢) ومحمد بن منصور في الصغرى (١٣) .

وأخرجه الطبراني من طريق أحمد (١٤) .

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٢٨ .

(٢) المسند ٣/٤٧٣ .

(٣) المسند ١٨٤ .

(٤) سنن أبي داود : كتاب اللباس ،باب في غسل الثوب وفي الخلقان ٤ / ٥١ .

(٥) مشكل الآثار ٤/١٥٣ .

(٦) المعجم الكبير ١٩/٢٧٦ الى ٢٨٢ .

(٧) المستدرك ٤/١٨١ .

(٨) المسند ٣/٤٧٣ .

(٩) المعجم الكبير ٩/٢٨٣ .

(١٠) المسند ٣/٤٧٣ .

(١١) المسند ٤/١٣٦ .

(١٢) تحفة الاشراف ٨/٣٤٨ .

(١٣) سنن النسائي : كتاب الأيمان والنذور ،باب الكفارة بعد الحنث ٧ /١١ .

(١٤) المعجم الكبير ١٩/٢٨٢ .

تنبيه :

*****

أخرج الطبراني في معجمه الكبير (١) هذا الحديث فجعل الآتي الى النبي صلى الله عليه وسلم عوفا ،وهو الذى خاطبه صلوات الله وسلامه عليه بقوله : (يا عوف) في أثناء الحديث و عوف ليست له صحبة وإنما هو من التابعين ، ومن الطبقة الثالثة ،والآتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم هو أبوه ،لا هو ،فلعل توجيه الخطاب إلى عوف في حديث الطبراني إنما أتى من قبل بعض الرواة إذ أن في سنده عبد الرحمن المسعودى وهو ثقة إلاّ أنه اختلط (٢) .

و يحتمل أنْ تكون كنيته آنَ ذاك أبا عوف فناداه الرسول صلى الله عليه وسلم بكنيته فسقط من الرواية لفظة " أبا ".

---

(١) المعجم الكبير ١٩/ ٢٨٠ .

(٢) ميزان الإعتدال ٢/ ٥٧٤ .

بـاب اليـمين الغمـوس

****

- ٤٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا إسماعيل بن أمية عـن ابن (أبي) (١) الخوار مولى لبني عامر ،عن عبيد بن جريج قال : سمعت الحارث ابن مالك بـن البرصاء في الموسم ينادى في الناس .

قال سفيان : لا أعلمه إلاّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مامن أحد يحلف على يمين كاذبة ليقتطع بها حق امرىء مسلم إلاّ لقي الله وهو عليـه غضبان ".

مسند الحميدى ، حديث رقم ٥٧٣ ، ١/ ٢٦٠.

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة هـو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية الأموى هو ثقة ثبت من الطبقة السادسة ،مات سنة أربع وأربعين ومائة وقيل قبلها ،روى له الستة (٢) .

*) ابن أبي الخـوار : هو عمر بن عطاء بن أبي الخوار- بضم المعجمة وتخفيف الواو - المكي ،مولى بني عامر ،هو ثقة من الطبقة الرابعة ،روى له مسـلم

---

(١) ما بين المعكوفتين سقط من مسند الحميدى ، قال المحقق كذا في الأصول والصواب عمر بن عطاء بن أبي الخوار فإنه هو مولى بني عامر وهو الذى يروى عنه إسماعيل بن أمية . قلت : وهو كما قال لأنّ الطبراني أخرجه من طريق الحميدى فقال "ابن أبي الخوار".

(٢) تقريب التهذيب رقم ٤٢٥ وراجع التاريخ الكبير ١/ ٣٤٥ والثقات للعجلي ٦٤ والثقات لابن حبان ٦/ ٢٩ والعقد الثمين ٣/ ٢٩٧ وتهذيب التهذيب ١/ ٢٨٣.

وأبو داود (١) .

*) عبيد بن جريج التيمي بالولاء ،المدني ،هو ثقة ، من الطبقة الثالثة ، روى له الستة ما عدا الترمذي فروى له في الشمائل (٢) .

تخريجه وبيان درجته :
****

الحديث صحيح ،لأنّ رجاله ثقات وهو متصل الإسناد .

رواه عن اسماعيل بن أمية مع سفيان ،روح بن القاسم عند الطحاوي (٣) ، والطبراني (٤) وابن حبان (٥) وفي لفظه اختلاف " من أخذ شيئا من مال أخيه بيمين فاجرة فليتبوأ بيتا في النار " وسعيد بن مسلمة عند الحاكم (٦) ،وسليمان بن سليم عند الطبراني (٧) .

ورواه مع الحميدي عن سفيان بن عيينة ،إبراهيم بن بشار عند الطحاوي (٨) .

وأخرجه الطبراني (٩) من طريق الحميدي إذ قال : حدثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ...

----

(١) تقريب التهذيب رقم ٤٩٤٨ وراجع التاريخ الكبير ٦/ ١٨١ والثقات للعجلي ٣٦٠ والمعرفة والتاريخ ٣/ ٤٢ والجرح والتعديل ٦/ ١٢٥ والثقات لابن حبان ٧/ ١٨٠ والثقات لابن شاهين ٢٠٢ والعقد الثمين ٦/ ٣٣٨ - وتهذيب التهذيب ٧/ ٤٨٣ .
(٢) تقريب التهذيب رقم ٤٩٤٨ وراجع التاريخ الكبير ٥/ ٤٤٤ والثقات للعجلي ٣٢٠ والجرح والتعديل ٥/ ٤٠٣ والتحفة اللطيفة ٣/ ١٣٤ وتهذيب التهذيب ٧/ ٦٢ .
(٣) مشكل الآثار ١/ ١٨٥ .
(٤) المعجم الكبير ٣/ ٢٩٠ .
(٥) موارد الظمآن ٢٨٨ .
(٦) المستدرك ٤/ ٢٩٥ .
(٧) المعجم الكبير ٣/ ٢٩٠ .
(٨) مشكل الآثار ١/ ١٨٥- ١٨٦ .
(٩) المعجم الكبير ٣/ ٢٩٠ .

كتـــاب الطـــــب

****

باب ما أنزل الله داء الا أنزل له شفــــــاء

****

٤٣ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، ثنا عطاء بن السائب ، وكنا لقيناه بمكة ، قال : دخلت على أبي عبد الرحمن السّلمي أعوده ، فأراد غلام له أنْ يداويه فنهيته ، فقال : دعه فاني سمعت عبدالله بن مسعود يخبر عن رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم أنّه قال : " ماأنزل الله داء إلاّ أنزل له دواء " ، وربما قـــال سفيان : شفاء علمه من علمه وجهله من جهله .

مسند الحميدى حديث رقم : ٩٠ ، ١/ ٥٠

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) عطاء بن السائب ، أبو محمد ، ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي ، هو صدوق ، اختلط ، وقد سأله وهيب ، كم سمعت من عبيدة ؟ ، قال : ثلاثين حديثا ، قال وهيب : لم يسمع من عبيدة شيئا ، وهذا يدل على أنه تغير ، وقد سمع منه قبل الإختلاط شعبة وسفيان الثورى وزهير بن معاوية وزائدة وأيوب وحماد بن زيد ، وأما ابن عيينة فقد قال عنه الحميدى : كنت أسمع من عطاء بن السائب قديمـــا ، ثم قدم علينا قدمة فسمعته يحدث ببعض ما كنت سمعت ، فخلط فيه فاتقيته واعتزلته ، وأما حمّاد بن سلمة فقد اختلف قولهم فيه ، وغير هؤلاء سمعوا منه بعد الإختـــلاط من الطبقة الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة ، روى له البخارى والأربعة .(١)

----

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٤٥٩٢ وتاريخ يحيى بن معين ٣/ ٣٠٩-٣٢١-٣٢٨ والضعفاء الصغير : ص ٨٨ والثقات للعجلي ص ٣٣٢ والمراسيــل

===

*) أبو عبد الرحمن السلمي : هو عبدالله بن حبيب بن ربيعة - بفتح الموحدة وتشديد الياء - الكوفي، المقرئ، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، هو ثقة ثبت، من الطبقة الثانية، لم يسمع من عمر وعثمان وعبدالله بن مسعود، ولكنه قد سمع من علي، مات بعد السبعين روى له الستة.(١)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

حديث ابن مسعود هذا أخرجه النسائي في الكبرى (٢)، وابن ماجة (٣) بلفظ "ما أنزل الله من داء إلا وأنزل له دواء" وليس فيه عندهما الزيادة التي ذكرها سفيان وهي قوله " شفاء علمه من علمه، وجهله من جهله " فعلى هذا أورده هنا من أجل هذه الزيادة، وقد سبقني إلى اعتباره من الزوائد الحافظ الهيثمي.(٤)

=== لابن أبي حاتم ص ١٣٠ والجرح والتعديل ٦/ ٣٢٢ والثقات لابن حبان ٧/ ٢٥١ والكامل في ضعفاء الرجال ٥/ ١٩٩٩ وهدى الساري ص ١٤٨ وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٠٣ والكواكب النيرات ص ٣١٩.

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٣٢٧١ والطبقات لخليفة ص ١٥٣ والتاريخ الكبير ٥/ ٧٣ والثقات للعجلي ص ٢٥٣ والمعرفة والتاريخ ١/ ٢١٩- ٢٢٠ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٩٤ وتاريخ بغداد ٩/ ٤٣٠ - وتهذيب التهذيب ٥/ ١٨٣ والتحفة اللطيفة ٢/ ٣١٠ وطبقات الحفاظ ص ١٩.

(٢) راجع تحفة الأشراف ٧/ ٢٨٩٠.

(٣) سنن ابن ماجة، أبواب الطب باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ١/ ٢٦٥.

(٤) مجمع الزوائد ٥/ ٨٤.

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث بهذا السند حسن لذاته ، لأن فيه عطاء بن السائب وهو صدوق اختلط ، وقد رواه عنه سفيان قبل الإختلاط ، والدليل على ذلك قول سفيان " كنت أسمع من عطاء بن السائب قديما ، ثم قدم علينا قدمه فسمعته يحدث ببعض ما كنت سمعت فخلط فيه فاتقيته واعتزلته ".(١)

رواه مع سفيان عن عطاء ، علي بن عاصم عند الإمام أحمد (٢) وعبيد بن حميد عند الحاكم (٣) وخالد بن عبدالله عند ابن حبان (٤).

ورواه عن سفيان مع الحميدى ، عبد الرحمن بن مهدى عند ابن ماجة (٥) ، ووكيع عند ابن أبي شيبة .(٦)

وقد روى هذا الحديث عن عبدالله بن مسعود من غير هذا الطريق ، فرواه طارق بن شهاب عند النسائي في السنن الكبرى (٧) وعند الحاكم (٨) إلا أنه ليست فيه الزيادة المتقدم ذكرها .

وقال الحاكم فيه " هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه " ووافقه الذهبي على ذلك .(٩)

---

(١) تهذيب التهذيب ٧/٢٠٥.

(٢) المسند ١/٤٤٦.

(٣) المستدرك ٤/١٩٦.

(٤) موارد الظمآن : باب ٣٣٩.

(٥) سنن ابن ماجة ، أبواب الطب/ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ١/٢٦٥.

(٦) المصنف ٧/٣٦١.

(٧) تحفة الأشراف ٧/٢٨٩٠.

(٨) المستدرك ٤/١٩٦.

(٩) نفس المرجع .

كتاب اللباس

****

باب في تعاهد الازار

****

- ٤٤ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،ثنا عمرو ،عن طاوس ،عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله يعني مثل حديث ابن عمر قال : لما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الإزار ما ذكر قال أبو بكر : يا رسول الله إنّ إزاري يسقط من أحد شقيّ فقال : " إنّك لست منهم ".

مسند الحميدى حديث رقم : ٦٥٠ ،٢٨٨/٢.

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ،وهو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) عمرو هو ابن دينار المكي ،أبو محمد الأثرم ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) طاوس بن كيسان اليماني ،أبو عبد الرحمن الحميرى(١) - بكسر الحاء وسكون الميم وفتح الياء المثناة من تحتها وفي آخرها راء - بالولاء ،الفارسي ، يقال اسمه ذكوان ،وطاوس لقبه ،هو ثقة ،فقيه فاضل حديثه عن عثمان وعمر وعلي ومعاذ مرسل ،ذكره الكرابيسي في المدلسين(٢).

وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين من الطبقة الثالثة ، مات سنة ست ومائة ،وقيل بعد ذلك روى له الستة(٣).

---

(١) هذه نسبة إلى حمير ،وهي من أصول القبائل نزلت أقصى اليمن الأنساب ٢٦٤/٤ وراجع اللباب ٣٩٣/١.

(٢) سبق بيان حكم هذه المرتبة في حديث رقم -٥- وراجع طبقات المدلسين ٣٨.

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم ٣٠٠٩ والطبقات الكبرى ٥٣٧/٥ والثقات للعجلي ص ٢٣٤ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٨٨ ومشاهير علماء الأمصار ص ١٢٢

===

بيان ما يتعلق بالزيادة :
****

لما أخرج الحميدى حديث عبدالله بن عمر من طريق سالم عن أبيه و لفظــه "قال : لما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الإزار ما ذكر ،قال أبو بكر : يا رسول الله إنّ إزارى يسقط من أحد شقيّ فقال : إنّك لست منهم " أتبعه بروايــة طاوس عن النبي صلى الله عليه وسلم : أى مرسلا - ثم قال بعد سرد سنده بمثله ، يعني بمثل حديث عبدالله بن عمر المتقدم عليه فان كان طاوس رواه عن ابن عمر فليس من الزوائد لأنّه من حديث ابن عمر الذى أخرجه كما تقدم ،وإنْ لم يــرو ه عن ابن عمر فهو من الزوائد لأنه لم يخرجه أحد الستة من طريق طاوس مرسلا ،ولا موصولا والذى يترجح لي أنّ طاوسا لم يروه عن ابن عمر لأنه لو كان الأمر كذلك لقال الحميدى عن طاوس بمثله ،ولم يقل عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني أنّ هذا الحديث رواه طاوس عن ابن عمر مع سالم .

تخريجه وبيان درجته :
****

الحديث رجاله ثقات ،وهو متصل الإسناد إلى طاوس ولكنه مرسل ،ولــه شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البخارى.(١) فيكون الحديث صحيح بشواهده .

=== والثقات لابن شاهين ص ١٨٢ والعقد الثمين ٥/٥٨ وغاية النهايــة ١/٣٤١ وتهذيب التهذيب ٥/٨ وطبقات الحفاظ ص ٣٤ .

(١) صحيح البخارى : كتاب اللباس باب من جرّ إزاره من غير خيــلاء ٧/١٢٢ .

باب الأمر برفع الازار

****

ـ ٤٥ ـ قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا ابراهيم بن ميسرة ، عن عمرو بن الشريد أو يعقوب بن عاصم ـ كذلك كان يشك سفيان فيه ـ عن الشريد ، قال : أبصر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا قد أسبل إزاره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارفع ازارك ،فقال الرجل : يا رسول الله اني أحنف تصطك ركبتاى ،فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إرفع إزارك فكل خلق الله حسن ، فما روءى ذلك الرجل بعد إلاّ وإزاره إلى أنصاف ساقيه .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨١٠ ، ٢/٣٥٤ .

غريب الحديث :

****

أحنف : الحنف : اقبال القدم بأصابعها على الأخرى هذه على هذه وهذه على هذه .(١)

تصطك : الصك : أنْ تضرب إحدى الركبتين الأخرى عند العدو فتوءثر فيها أثرا .(٢)

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ،وهو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) ابراهيم بن ميسرة الطائفي ، نزيل مكة هو ثبت حافظ ،من الطبقة الخامسة ،مات سنة اثنتين ومائة ،روى له الستة.(٣)

---

(١) المجموع المغيث ١/١٢٥ وراجع غريب الحديث للحربي ١/٢٩٣ .

(٢) النهاية ٣/٤٢ وغريب الحديث لابن قتيبة ٣/٧١٢ .

(٣) تقريب التهذيب رقم ٢٦٠ وراجع الطبقات الكبرى : ٥/٤٨٤ ،والتاريخ الكبير : ١/٣٢٨ ،والثقات للعجلي ص ٥٥ والثقات لابن حبان ٤/١٤ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٧ وسير اعلام النبلاء : ٦/١٢٣ وتهذيب التهذيب ١/١٧٢ .

*) عمرو بن الشريد - بفتح المعجمة - الثقفي ،أبو الوليد الطائفي ..
هو ثقة ،من الطبقة الثالثة ،روى له الستة ،إلاّ أن الترمذى لم يروله إلاّ في الشمائل.(١)

*) يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي ،أخو نافع ،هو مقبول ،
من الطبقة الثالثة ،روى له مسلم والترمذى والنسائي.(٢)

تخريجه وبيان درجته :
****

شك سفيان في هذا الحديث ،هل هو من رواية عمرو بن الشريد ،عن أبيه ،أو من رواية يعقوب بن عاصم عن الشريد رضي الله عنه وعمرو ثقة ،ويعقوب ابن عاصم ضعيف إذ أنّ الحافظ قال فيه مقبول فان كان الحديث من طريق عمرو فهو صحيح ،لأنّ جميع رجاله ثقات وهو متصل الإسناد ،وإنّ كان من طريق يعقوب فهو ضعيف ، لضعف يعقوب لكن الذى يترجح لي أنّه من حديث عمرو ابن الشريد عن أبيه ،لأنّه رواه عن إبراهيم بن ميسرة مع سفيان بن عيينة ،زكريا ابن إسحاق عند أحمد(٣) والطحاوى(٤) فجعله من رواية عمرو عن أبيه من غير شك وزكريا ثقة(٥) وبقية رجاله عند أحمد والطحاوى(٦) ثقات إلاّ أبا أمية عند الطحاوى واسمه محمد بن إبراهيم بن مسلم وهو صدوق.(٧)

هذا إذا لم يكونا روياه عن الشريد معا. فان كان كذلك فهو صحيح لمتابعة عمرو ، يعقوب . والله أعلم.

---

(١) تقريب التهذيب ٥٠٤٩ وراجع الطبقات الكبرى ٥/١٨ ه والطبقات لخليفة ص ٢٨٦ والتاريخ الكبير ٦/٣٤٣ والثقات للعجلي ص ٣٦٥ والمعرفة والتاريخ ١/٣٩٩ والجرح والتعديل ٦/٢٣٨ وتهذيب التهذيب ٨/٤٧.
(٢) تقريب التهذيب رقم ٧٨٢٠ وراجع التاريخ الكبير ٨/٣٨٨ والجرح والتعديل ٩/٢١١ وتهذيب التهذيب ١١/٣٩١.
(٣) المسند ٤/٣٩٠.
(٤) مشكل الآثار ٢/٢٨٧.
(٥) تقريب التهذيب رقم ٢٠٢٠.
(٦) تراجم الأحبار ٤/٣٣٦.
(٧) تقريب التهذيب رقم ٥٧٠٠.

كتاب الامـــــــارة

****

باب في مسئولية العامل عن عملـــه

****

ـ ٤٦ ـ قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا ابن طاوس ،عن أبيـــه ، قال : إستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عبادة بن الصامت على الصدقة ، ثم قال له : " إتق (١) يا أبا الوليد أن تأتي يوم القيامة ببعير تحمله على رقبتك لـه رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها ثؤاج ".(٢)

قال يا رسول الله وإنّ ذا لكذا ! قال : نعم ،قال عبادة : فوالــذى بعثك بالحق لا أعمل عملا على اثنين أبدا .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨٩٥ ، ٢/ ٣٩٧ .

غريب الحديث :

****

رغاء : صوت الإبل ،يقال رغا البعير وأرغيته أرغاء .(٣)

خوار : صوت البقر .(٤)

ثؤاج : بضم الثاء صوت النعجة .(٥)

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ،وهو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

---

(١) في المعجم الكبير للطبراني وعند الشافعي "إتق الله يا أبا الوليد " راجع مجمع الزوائد ٣/ ٨٦ والأم : ٢/ ٥٧ .

(٢) في المعجم الكبير للطبراني "ثغاء " . راجع مجمع الزوائد ٣/ ٨٦ .

(٣) منال الطالب ص ٤٨٧ وراجع المصباح المنير ١/ ٢٣٢ .

(٤) النهاية ٢/ ٨٧ وراجع غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٦٠ والمفردات ص ١٦١ .

(٥) غريب الحديث للخطابي ١/ ٨٠ وراجع النهاية ١/ ٢٠٤ .

*) ابن طاوس : هو عبدالله بن طاوس بن كيسان اليماني ،أبو محمد هو ثقة فاضل عابد ،من الطبقة السادسة ،مات سنة اثنتين وثلاثون ومائة ،روى له الستة (١).

*) طاوس بن كيسان اليماني ،هو ثقة فقيه فاضل ،سبقت ترجمته في حديث رقم ٤٤ .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث رجاله عن آخرهم ثقات ،وهو متصل الإسناد ،فعلى هذا يكون صحيحا .

رواه عن عبدالله بن طاوس مع سفيان ،ابن جريج ومعمر عند عبدالرزاق (٢).

ورواه عن سفيان مع الحميدى الإمام الشافعي (٣).

وأخرجه الطبراني في الكبير عن عبادة بن الصامت ،ذكره الهيثمي (٤) وقال فيه "رجاله رجال الصحيح".

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٣٣٩٧ وراجع الطبقات لخليفة ص ٢٨٨ والتاريخ الكبير ١٢٣/٥ والثقات للعجلي ص ٢٦٢ والمعرفة والتاريخ ٧١٠/١ وتاريخ الدارمي ص ٥٦ والثقات لابن حبان ٤/٧ وتهذيب التهذيب ٢٦٧/٥.

(٢) المصنف ٥٣/٤.

(٣) بدائع المنن ٢٤٢/١ والأم ٥٧/٢.

(٤) مجمع الزوائد ٨٦/٣.

باب في مناصحة الأمير

****

ـ ٤٧ ـ قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا عمروبن دينار قال : أخبرني أبو نجيح عن خالد بن حكيم بن حزام قال : تناول أبو عبيدة بن الجراح ، رجلا من أهل الأرض بشيء فكلمه فيه خالد بن الوليد فقيل له : أغضبت الأمير ، فقال خالد : إنّي لم أرد أن أغضبه ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " أشدّ الناس عذابا عند الله يوم القيامة أشدهم عذابا للناس في الدنيا ".

مسند الحميدى حديث رقم : ٥٦٢ ، ١/٢٥٥-٢٥٦ .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ،وهو ثقة ،ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم-١- .

*) عمروبن دينار المكي ،أبو محمد الأثرم ،هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) أبو نجيح ،هو يسار المكي ،هو ثقة ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٣ - .

*) خالد بن حكيم بن حزام ، يقول الدارمي سألت يحيى بن معين عن خالد بن حكيم ؟ قال هو خالد بن حكيم بن حزام هو ثقة ، قال ابن حبان روى عن أبي عبيدة وخالد ،روى عمروبن دينار عن أبي نجيح (١) - عنه . .

---

(١) راجع تعجيل المنفعة ٧٦ والتاريخ الكبير ٣/١٤٣ والجرح والتعديل: ٣/٣٢٤ وتاريخ الدارمي ١٠٤ والثقات لابن حبان ٤/١٩٧ .

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرجه أحمد من طريق سفيان وقال الهيثمي [١] فيه:رجاله رجال الصحيح خلا خالد بن حكيم وهو ثقة ، قلت وهو كما قال ..

رواه عن سفيان ،مع الحميدى ،الإمام أحمد [٢] .

والقعنبي وإبراهيم بن بشار الرمادى عند الطبراني [٣] وأبو داود الطيالسي [٤].

---

(١) مجمع الزوائد ٥/ ٢٣٤.

(٢) المسند ٤/ ٩٠.

(٣) المعجم الكبير ٤/ ١١٠.

(٤) المسند ١٥٨.

باب في العرافة

****

- ٤٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا صالح بن صالح قال : وكان خيرا من أبيه ،عن الشعبي ،قال : قالوا لرجل تعرف علينا قال : إنّما عريفكم الأهيس ،الأليس ،الأطلس ،المكدّ ،الملحس ،الذى إذا قيل له ها ،انتهش وإذا قيل له : هات،حبس ..

مسند الحميدى حديث رقم : ١٣٠٠ ،٢/ ٥٤٤ - ٥٤٥.

غريب الأثر :

****

الأهيس : الذى يهرس : أى يدور . يعني أنه يدور في طلب ما يأكله فإذا حصله جلس فلم يبرح ،والأصل فيه الواو وإنّما قال بالياء ليزاوج أليس.(١)

الأليس : الذى لا يبرح مكانه.(٢)

الأطلس : الأسود والوسخ وقيل : اللص ، شبه بالذئب الذى تساقط شعره.(٣)

المكد : الكدّ:الإتعاب ،ويقال كد يكد في عمله كدّاً،إذا استعجل وتعب، والمراد به هنا المتعب لغيره.(٤)

الملحس : الحريص الذى يأخذ كل شيء.(٥)

ها : صوت بمعنى خذ.(٦)

---

(١) النهاية ٥/٢٨٧ وراجع الفائق ٤/١٢٤.

(٢) الفائق ٤/١٢٤ وراجع النهاية ٤/٢٨٥.

(٣) النهاية ٣/١٣٢ .

(٤) النهاية ٤/١٥٥.

(٥) الفائق ٤/١٢٤ وراجع النهاية ٤/٢٣٧.

(٦) الفائق ٤/٨٧ وراجع النهاية ٥/٢٣٧.

انتهش : النهش هو أخذ اللحم بأطراف الأسنان ، والنهش الأخذ بجميعها والمراد به هنا الثاني .(١)

حبس : منع .(٢)

رجال السند :
****

*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) صالح بن صالح بن حي ، ويقال ابن صالح بن مسلم بن حي ويقال حيان ، وحي لقب حيان ، وقد نسب إلى جد أبيه ، فيقال صالح بن حي ، أو صالح ابن حيان .

قال أحمد : ثقة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، روى له الستة .(٣)

*) الشعبي : هو عامر بن شراحيل الشعبي - بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة وفي آخرها الباء المعجمة بنقطة - أبو عمرو الكوفي ، وهو ثقة مشهور ، فقيه ، فاضل .

قال مكحول : ما رأيت أفقه منه ، من الطبقة الثالثة ، مات بعد المائة ، وله نحو من ثمانين سنة ، روى له الستة .(٤)

تخريجه وبيان درجته :
****

رجال هذا الأثر إلى الشعبي ثقات ولا أدرى عمن تحمله الشعبي لا القائل ولا المقول له ولم أقف له على طريق آخر . . والله أعلم . .

---

(١) راجع الفائق ٤/ ٣٤ وراجع النهاية ٥/ ١٣٦ .
(٢) المصباح المنير ١/ ١١٨ .
(٣) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٨٦٥ والتاريخ الكبير ٤/ ٢٨٥ والثقات للعجلي ٢٢٥ والجرح والتعديل ٤/ ٤٠٦ والثقات لابن حبان ٦/ ٤٦١ والميزان ٢/ ٢٩٥ والمغني ١/ ٣٠٤ وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٢ .
(٤) راجع تقريب التهذيب رقم ٣٠٩٢ والطبقات الكبرى ٦/ ٢٤٦ والتاريخ الكبير ٦/ ٤٥٠ والثقات للعجلي ٢٤٣ والجرح والتعديل ٦/ ٣٢٢ -
===

كتاب الجهـــــاد

****

باب أفضل الجهاد من أهريق دمه وعقر جـــواده

****

قال الحميدى :ثنا سفيان ،قال : ثنا أبو الزبير ،عن جابر أن النبـــي صلى الله عليه وسلم قال : " .... وأفضل الجهاد من أهريق دمه ... الحديث .

تخريجه وبيان درجته :

****

تقدم الحديث بتمامه في الزكاة وتقدم هناك بيان ما يتعلق بزيادتــــه على الستة وسأذكر هنا ما يتعلق ببيان درجته فأقول الحديث بهذا السنـــد ضعيف لأنّ أبا الزبير صدوق يدلس وقد رواه بعن ولم أقف له على تصريح بسماعــه عن جابر إلاّ أنّه تابعه عن جابر ،أبو سفيان : طلحة بن نافع عند أحمد (١) والدارمي (٢) وهو صدوق يدلس كذلك .

ورواه بعن لكنه يعضد طريق أبي الزبير فيكون الحديث بطريقيه حسنـا لغيره والله أعلم.

=== والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٧٧ وغاية النهاية : ١/٢٥٠ وتهذيب تاريخ دمشق ٧/١٤١ وتهذيب التهذيب ٤/٣٩٢ وطبقات الحفـاظ ٣٢.

(١) المسند : ٣/٣٠٢

(٢) السنن : ١/ ١٢٠

باب اذا رأيتم مسجدا أو سمعتم أذانا

****

ـ ٤٩ ـ قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا عبد الملك بن نوفل ابن مساحق أنه سمع رجلا من مزينة يقال له ابن عصام يحدث عن أبيه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية قال : "اذا رأيتم مسجدا أو سمعتم موءذنا فلا تقتلن أحدا " قال : فبعثنا رسول الله في سرية فأمرنا بذلك فخرجنا قبل تهامة فأدركنا رجلا يسوق بظعاين ،فقلنا له أسلم فقال : وما الاسلام فأخبرناه به فاذا هو لا يعرفه فقال أفرأيتم ان أنا لم أفعل فما أنتم صانعون قال قلنا نقتلك قال فهل أنتم منظرى حتى أدرك الظعاين . قلنا نعم ونحن مدركوك فأدرك الظعاين . فقال : أسلمي حنيش (١) ، قبل نفاذ العيش فقالت الأخرى أسلم عشرا وسبع وترا وبماسا تترا (٢) ثم قال :

أتذكر إذ طالبتكم فوجدتكم بحلية (٣) أوأدركتكم بالخوانق (٤)

ألم يك حقا أن ينول عاشق تكلف أدلاج السّرى والودائق

فلا ذنب لي إذ قلت إذ أهلنا معا أثيبي بوصل قبل إحدى الصفائق

أثيبي بوصل قبل أن يشحط النّوى وينأى (٥) الأمير بالحبيب المفارق

قال : ثم رجع إلينا فقال : شأنكم فقدمناه وضربنا عنقه وانحدرت الأخرى من هودجها

---

(١) في الإصابة "حنيش" ٢/ ٤٨١ وفي المجمع ٦/ ٢١٠ وفي المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٧٧ "حبيش" . ولعل الصواب ما في المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٧٧ والمجمع ٦/ ٢١٠.

(٢) في الاصابة ٢/ ٤٨١ أسلم عشرًا أو تسعاً تترا .

(٣) في الإصابة (بحيلة) ٢/ ٤٨١ وفي المعجم الكبير للطبراني (بحيلة) ١٧/ ١٧٧ . وفي المجمع (بحلية) .

(٤) كذا في الإصابة والمجمع أما في المعجم الكبير للطبراني (بالخرانق) .

(٥) في الإصابة "وينأى الأمر" ولعله الصواب .

امرأة أدما سحصى (١) فجثت عليه حتى ماتت ..

مسند الحميدي حديث رقم ٨٢٠ ، ٢/٣٥٩ ، ٣٦١ .

غريب الحديث :

****

سرية : هي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة . (٢)

تهامة : بكسر التاء اسم لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز . (٣)

بظعاين : الظعن : أى النساء ، وأصل الظعينة : الراحلة التي يرحل ويظعن عليها ، وقيل الظعينة ، المرأة في الهودج . (٤)

تترى : أى مفرقا غير متتابع . (٥)

بحلية : بفتح الياء - وهو وادى بتهامة أعلاه لهذيل وأسفله لكنانة . (٦)

الخوانق : شعب ضيقة . (٧)

أدلاج : بالتخفيف ، إذا سار في أول الليل ، ومنهم من يجعله لليل كله . (٨)

الودائق : أى أشد ما يكون في الحر بالظهائر . (٩)

الصفائق : أى صوارف الخطوب وحوادثها . (١٠)

بشحط النوى : أى ببعد الديار (١١) أو بمعنى تتحول وتنتقل .

أدماء : أى لونها لون السمرة ، وهي من الأدمة بالضم . (١٢)

---

(١) هكذا الكلمة غير منقوطة ولعلها "تحصى" لأن الحص حلق الشعر .
(٢) النهاية ٢/٣٦٣ .
(٣) تهذيب الأسماء واللغات ١/٤٤ وراجع مختصر كتاب البلدان ٢٦ ، ٢٧ .
(٤) النهاية ٣/١٥٧ ، وراجع الفائق ٢/٣٧٧ .
(٥) النهاية ١/١٨١ .
(٦) معجم البلدان ٢/٢٩٠ .
(٧) الصحاح ٤/١٤٧٢ .
(٨) النهاية ٢/١٢٩ .
(٩) النهاية ٥/١٦٩ ولسان العرب ١٢/٢٥١ .
(١٠) لسان العرب ١٢/٧٣ وتاج العروس ٦/٤١٠ .
(١١) راجع الفائق ٢/٢٢٦ ، ٤/٣٢ .
(١٢) راجع الصحاح ٥/١٨٥٩ والقاموس المحيط ٤/٧٣ .

فجثت : أى جلست على ركبتيها .(١)

رجال السند :
****

*) سفيان هو ابن عيينة ،وهو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) عبدالملك بن نوفل بن مساحق بن عبدالله بن مخرمة العامرى ، عامر قريش ، مدني يكنى أبا نوفل ،هو مقبول ،من الطبقة الثالثة ،روى له أبو داود والنسائي والترمذى .(٢)

*) ابن عصام المزني عن أبيه ،قيل اسمه عبد الرحمن وقيل عبدالله لا يعرف حاله ،من الطبقة الثالثة ،روى له أبو داود والنسائي والترمذى .(٣)

بيان ما يتعلق بالزيادة :
****

أخرج أبو داود(٤) والترمذى(٥) الجزء المرفوع من الحديث وهو قوله : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال " إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم موء ذنا . فلا تقتلوا أحدا " الحديث وما عدا ذلك فلا وجود له في شيء من الستة فلهذا اعتبرته من الزوائد .

---

(١) راجع النهاية ٢٣٩/١.

(٢) تقريب التهذيب رقم ٤٢٢٦ وراجع التاريخ الكبير ٤٣٤/٥ والجرح والتعديل ٣٧٢/٥ والثقات لابن حبان ١٠٧/٧ وتهذيب التهذيب ٤٢٨/٦.

(٣) تقريب التهذيب رقم ٨٤٨١ وراجع ميزان الإعتدال ٥٩٤/٤ وتهذيب التهذيب ٣٠٤/٢.

(٤) سنن أبي داود ،كتاب الجهاد باب دعاء المشركين ٤٣/٣.

(٥) سنن الترمذى : كتاب السير باب ...... : ١٢٠/٤.

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرجه الطبراني (١) والبزار (٢) بتمامه من طريق سفيان ،قال الهيثمي فيه : إسنادهما حسن (٣) وأخرج الجزء غير الزائد من طريق سفيان: الترمذى (٤) ثم قال حديث غريب .

قلت : الحديث بهذا السند ضعيف ،لأن فيه عبدالملك بن نوفل وهو مقبول ،وابن عصام المزني لا تعرف حاله .

رواه عن سفيان مع الحميدى ،ابن أبي شيبة ،وسعيد بن منصور والشافعي ، والامام أحمد ,وحامد بن يحيى ،ونصر بن علي ،وعمرو بن علي ،وأحمد بن داود ، وسعدان بن نصر ،فحديث ابن أبي شيبة في مصنفه (٥) وحديث الشافعي في سننه (٦) وحديث أحمد في مسنده (٧) ،وحديث حامد بن يحيى أخرجه الطبراني (٨) وحديث نصر وعمرو وأحمد أخرجه البزار (٩) وحديث سعدان أخرجه البيهقي (١٠) وهو عند ابن أبي شيبة والشافعي وأحمد والبيهقي مختصر ،وحديث سعيد أخرجه أبو داود (١١) والترمذى (١٢) مختصرا .

---

(١) المعجم الكبير ٧/١٧٧ .

(٢) كشف الأستار ٢/٢٨٩ رقم ١٧٣١ .

(٣) مجمع الزوائد ٦/٢١٠ .

(٤) سنن الترمذى : كتاب السير باب ... : ٤/١٢٠ .

(٥) المصنف ١٢/٣٦٧ .

(٦) بدائع المنن ٢/١٠٠ .

(٧) المسند ٣/٤٤٨ .

(٨) المعجم الكبير ٧/١٧٧ .

(٩) كشف الاستار ٢/٢٨٩

(١٠) السنن الكبرى ٩/١٠٨ .

(١١) سنن أبي داود : كتاب الجهاد ،باب دعاء المشركين ٣/٤٣ .

(١٢) سنن الترمذى : كتاب السير باب .... : ٤/١٢٠ .

باب النهي عن قتل النساء والولدان

****

- ٥٠ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا الزهرى قال : أخبرني ابن كعب (١) بن مالك عن عمه (٢) ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعث فلانا سماه الزهرى - إلى ابن أبي الحقيق (٣) نهاه عن قتل النساء والولدان .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨٧٤ ، ٢/ ٣٨٥ .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ، هو ثقة ، ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، هو فقيه ، حافظ ، سبقت ترجمته في حديث رقم -٨- .

*) عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى ، أبو الخطاب ، المدني وهو ثقة ، من كبار التابعين ، ويقال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات في

---

(١) لا أدرى من المراد بابن كعب هل هو عبد الرحمن أو عبد الله لأنهما يرويان عن أبيهما ويروى عنهما محمد بن مسلم الزهرى ، وقد سماه مالك بعبد الرحمن وكذلك ابن أبي شيبة وسماه محمد بن إسحاق بعبد الله بن كعب ، والراجح أنّ المراد به عبد الرحمن بن كعب كما سيأتي بيانه في التخريج .

(٢) هكذا "عن عمه" عند الحميدى وابن ابي شيبة والشافعي والطحاوى والبيهقي ، ستأتي الاشارة الى مواضعه عندهم .

(٣) هو سلام بن أبي الحقيق - وهو ابو رافع - ممن كان حزب الأحزاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأوس قبل أحد قتلت كعب بن الاشرف في عداته رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحريضه عليه ، فاستأذنت الخزرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل سلامة بن ابي الحقيق ، وهو بخيبر ، فاذن لهم . تاريخ الطبرى ٢/ ٤٩٥ وراجع تاريخ الخميس ٢/ ١٢ .

خلافة سليمان روى له الستة .(١)

*) عبدالله بن كعب بن مالك الأنصارى المدني ، هو ثقة ، يقال له رؤية ، مات سنة سبع ، أو ثمان وتسعين ، روى له البخارى ومسلم وأبو داود ، والنسائي وابن ماجه .(٢)

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث صحيح لأنه متصل الإسناد ورجاله ثقات عن آخرهم ، وكون عبد الرحمن بن كعب بن مالك لم يسم هنا لا تأثير له في صحة هذا الحديث لأنه صرح به عند ابن أبي شيبة(٣) فقال : حدثنا ابن عيينه عن الزهرى ، عن عبدالرحمن ، عن عمه .

وقال مالك في موطئه(٤) أحسبه قال عن عبد الرحمن بن كعب وقد أورد الهيثمي هذا الحديث فقال(٥) : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

قلت : لم يخرجه أحمد في مسنده لأنه لا وجود له في المسند ولا في أطراف المسند لابن حجر ولا في غاية المقصد للهيثمي ، فلعله وهم في ذلك ، وكان يريد الطبراني ، لأن الحديث مخرج عنده في الكبير ، وعلى هذا يكون قول الهيثمي: رجاله رجال الصحيح ينصرف إلى سند الطبراني .

قلت : إلاّ أنّ فيه زيادة في السند ، وهذه الزيادة ذِكْرُ عبدالرحمن بن عبدالله ابن كعب ، وهذا نص على ترجيحه ، ويرويه أيضا عنده عبدالله بن كعب بدل عبدالرحمن .

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٣٩٩ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٧٤ والتاريخ الكبير ٥/ ٣٤٢ والثقات للعجلي ٢٩٨ والجرح والتعديل ٥/ ٢٨٠ والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٢٨٦ وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٥٩ والتحفة اللطيفة ٢/ ٥٢٨ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٣٥٥٢ وراجع التاريخ الكبير ٥/ ١٧٨ والثقات للعجلي ٢٧٣ والثقات لابن حبان ٥/ ٦ وتهذيب التهذيب ٥/ ٣٦٩ والتحفة اللطيفة ٢/ ٥٢٨ .

(٣) المصنف ١٢/ ٣٨١ .

(٤) الموطأ ٢٩٦ رقم ٩٧١ .

(٥) مجمع الزوائد ٥/ ٣١٥ .

رواه مع عبد الرحمن أخوه عبدالله عند الطبراني في الكبير [١] وعند ابن هشام [٢] .

ورواه عن الزهرى مع ابن عيينة ، مالك في موطئه [٣] ومن طريقه أخرجه الطحاوى [٤] وابن جريج عند الطبراني [٥] .

ورواه مع الحميدى ، عن ابن عيينة الشافعي في المسند والسنن [٦] وابن أبي شيبة [٧] والحسن بن محمد الزعفراني عند البيهقي [٨] ويونس عند الطحاوى [٩] .

وأورده البخارى في تاريخه [١٠] معلقا عن سفيان .

---

(١) المعجم الكبير ١٩/٧٤ .

(٢) السيرة لابن هشام ٣/٢٨٦، ٢٨٧ .

(٣) الموطأ ٢٩٦ رقم ٩٧١ .

(٤) شرح معاني الآثار ٣/٢٢١ .

(٥) المعجم الكبير ١٩/٧٥ .

(٦) بدائع المنن ٣/١٠٢ .

(٧) المصنف ١٢/٣٨١ .

(٨) السنن الكبرى ٩/٧٧ .

(٩) شرح معاني الآثار ٣/٢٢١ .

(١٠) التاريخ الكبير ٥/٣١٠ .

باب في بيعة النساء

****

- ٥١ - قال الحميدي : ثنا سفيان ، قال : ثنا ابن أبي الحسين ، عن شهر بن حوشب ، أنه سمع أسماء بنت يزيد تقول : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال : فيما استطعتن وأطقتن فقلنا : يا رسول الله بايعنا فقال : " إنّي لا أصافحكنّ إنّما آخذ عليكنّ ما أخذ الله عز وجل " .

مسند الحميدي حديث رقم ٣٦٨ ، ١/١٨١ .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

*) ابن أبي الحسين : عبد الله بن عبد الرحمن ، هو ثقة عالم بالمناسك سبقت ترجمته في حديث رقم - ٣٢ - .

*) شهر بن حوشب ، هو صدوق كثير الارسال والأوهام ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٣٢ - .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث فيه شهر بن حوشب وهو كثير الإرسال والأوهام إلاّ أن شبهة إرساله هنا منتفية ، لأنّه رواه عن أسماء وهو من مواليها كما تقدم في ترجمته ، وهو حسن الحديث كما تقدم فيكون الحديث حسنا لغيره .

رواه عن شهر مع ابن أبي الحسين عبد الحميد بن بهرام عند أحمد .(١)

---

(١) المسند ٦/٤٥٤-٤٥٩ .

الشـواهد :

****

ويشهد لحديث الباب حديث أميمة بنت رقيقة أخرجه الترمذي[١] والنسائي[٢] وابن ماجة[٣] وغيرهم[٤] ولفظه عند الترمذي قال حدثنا قتيبة حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن المنكدر سمع اميمة بنت رقيقة تقول : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة ، فقال لنا فيما استطعتنّ وأطقتنّ . قلت : الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا ،قلت : يا رسول الله بايعنا . قال سفيان : تعني صافحنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إنّما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة" وقال فيه : حسن صحيح لا نعرفه إلاّ من حديث محمد بن المنكدر .

واخرجه النسائي عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به.

قلت : رجاله عند الترمذي والنسائي كلهم ثقات فيصبح الحديث صحيحا لغيره .

---

(١) الجامع الصحيح للترمذي : كتاب السير ،باب ما جاء في بيعة النساء ٤/١٥١.

(٢) سنن النسائي : كتاب البيعة ،باب بيعة النساء ٧/١٤٩.

(٣) سنن ابن ماجة أبواب الجهاد ،باب بيعة النساء ٢/١٥٠.

(٤) انظر الدر المنثور ١٠/١٤٠.

(٥) تقريب التهذيب رقم ٥٥٢٢.

باب الأمر بإخراج اليهود من الحجاز

****

- ٥٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، ثنا إبراهيم بن ميمون مولى أبي سمرة [١] عن سعد بن سمرة ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "أخرجوا يهود الحجاز من الحجاز" .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨٥ ، ٤٦/١

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) إبراهيم بن ميمون النحاس [٢] - بفتح النون والحاء المشددة وبعد الألف سين مهملة - أبو إسحاق مولى آل سمرة بن جندب الفزارى الحناط ، قال أبو حاتم : محله الصدق .

قلت : والحق أنه ثقة لأنّ ابن معين وابن حبان وابن شاهين وثقوه ولم يضعفه أحد . [٣]

*) سعد بن سمرة بن جندب الفزارى [٤] - بفتح الفاء والزاى والراء في آخرها بعد الألف - ترجم له ابن حجر في التعجيل وذكر أنّ النسائي في التمييز قال عنه "ثقة" ووثقه ابن حبان . [٥]

---

(١) كذا في مسند الحميدى وعند أحمد "مولى آل سمرة" وهو الصواب .

(٢) هذه نسبة إلى عمل النحاس ، أو لمن يعمل الأواني الصفرية ويبيعها . الأنساب ٤٤/١٣ .

(٣) راجع تعجيل المنفعة ص ١٩ وتاريخ يحيى بن معين ٥٢/٤ والتاريخ الكبير ٣٢٦/١ والجرح والتعديل ٣٥/٢ والثقات لابن حبان ١٦/٦ .

(٤) هذه نسبة إلى فزارة ، وهي قبيلة . الأنساب ٢١٢/١ وراجع اللباب ٤٢٩/٢ .

(٥) راجع تعجيل المنفعة ص ١٠١ والتاريخ الكبير ٥٨/٤ والثقات لابن حبان ٢٩٤/٤ .

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرجه البزار (١) من طريق إبراهيم بن ميمون ،قال الهيثمي (٢) فيه : رجاله ثقات وأخرجه أحمد (٣) كذلك ، قال أحمد شاكر (٤) فيه: وإسناده صحيح .

قلت : وهو كما قال لأن رجاله ثقات وقد روى بعضهم عن بعض وإدخال إسحاق بين سعد بن سمرة وبين إبراهيم لا يؤثر في صحته لأن الصحيح عدمه كما سيأتي بيانه في التنبيه .

رواه عن ابراهيم بن ميمون مع سفيان يحيى بن سعيد القطان عند أحمد (٥) والدارمي (٦) والبزار (٧) والطحاوى (٨) وأبو نعيم (٩) وأبو يعلى (١٠) ، ووكيع عند أحمد (١١) وأبو نعيم الأصبهاني (١٢) وأبو أحمد الزبيرى عند أحمد (١٣) والطحاوى (١٤) ،وقيس بن الربيع عند الطيالسي (١٥) ، و محمد بن بشير العبدى عند الطحاوى ،وقد تصحّف عنده اسم سعد بن سمرة إلى سعيد وهو خطأ .

---

(١) كشف الأستار ١/ ٢٢٠.

(٢) مجمع الزوائد ٢/ ٢٨.

(٣) المسند ١/ ١٩٥.

(٤) المسند بتحقيق أحمد شاكر ٣/ ١٤٦.

(٥) المسند ١/ ١٩٥.

(٦) السنن ٢/ ١٥١.

(٧) كشف الاستار ١/ ٢٢٠.

(٨) مشكل الآثار ٤/ ١٢.

(٩) حلية الأولياء ٨/ ٣٨٥.

(١٠) زوائد مسند أبي يعلى (لوحة) ٢٧٧.

(١١) المسند ١/ ١٩٦.

(١٢) حلية الأولياء ٨/ ٣٧٢.

(١٣) المسند ١/ ١٩٥.

(١٤) مشكل الآثار ٤/ ١٢.

(١٥) منحة المعبود ٢/ ٢٠٦.

ورواه مع الحميدى عن سفيان بن عيينة إبراهيم بن بشار عند الطحاوى (١).
وأخرجه من طريق الحميدى الإمام البخارى في تاريخه (٢) ،وعلقة أبو عبيدة (٣)
عن إبراهيم بن ميمون.

تنبيه :
*****

روى هذا الحديث عن إبراهيم بن ميمون ،سفيان بن عيينة والقطان وأبو أحمد الزبيرى وقيس بن الربيع ومحمد بن بشير العبدى كما تقدم ، فقالوا عن إبراهيم عن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة وخالفهم وكيع فرواه عن إبراهيم عن إسحاق بن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة ، فادخاله إسحاق في هذا السند وإسقاطه سمرة منه خطأ ،وقد تفرد بذلك ،دل على ذلك أنّه لا وجود لإسحاق ابن سعد بن سمرة في كتب الرجال وجعله من حديث سمرة بن جندب عن أبي عبيدة في رواية الآخرين ،ولعله لم يرد أنْ يدخل إسحاق هذا في السند وإنّما كنّى إبراهيم بن ميمون بأبي إسحاق فظن أنه راو متوسط بين إبراهيم وبين سعد ، ذكر ذلك ابن حجر (٤).

---

(١) مشكل الآثار ٤/ ١٢.
(٢) التاريخ الكبير ٤/ ٥٨.
(٣) الأموال ١٤٤ رقم ٢٧٦.
(٤) راجع تعجيل المنفعة ص ٢٤.

كتـــاب الحـــدود

****

باب لا ينبغي لولي أمر أن يؤتى بحد الا أقامه

****

- ٥٣ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، ثنى يحيى بن عبدالله الجابر ،أنه سمع أبا ماجد الحنفي يقول : كنت عند عبدالله ،فأتاه رجل بشارب ،فقال عبدالله ترتروه ومزمزوه واستنكهوه ،قال فترتر و مزمز واستنكه فاذا هو سكران ،فقال عبدالله بن مسعود : احبسوه فحبس ،فلما كان من الغد جيء به وجئت ،فدعا عبدالله بسوط فأتى بسوط فأمر بها فقطعت ثم دق طرفه حتى آضت له مخفقه ،فقال : وأشار باصبعه كذا وقال للذى يضرب إضرب وأرجع يدك وأعط كل عضو حقه ،وجلده وعليه قميص وإزار أو قميص وسراويل ،ثم قال عبدالله : إنّه لا ينبغي لولي أمر أنْ يؤتى بحدّ إلاّ أقامه ،اللّه عفو يحب العفو ، فقال الرجل يا أبا عبد الرحمن ! إنّه لابن أخي ومالى من ولد وإني لأجد له من اللّوعة ما أجد لولدى ،فقال عبداللّه بئس لعمر واللّه ! إذا والى اليتيم أنت ما أحسنت الأدب ولا استزت الخربة (١) ثم قال عبدالله إني لأعلم أول رجل قطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،أتى برجل من الأنصار قد سرق فقطعه فكأنما أسفّ في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الرّماد - وأشار سفيان بكفه إلى وجهه وقبضها شيئا ،فقالوا ،يا رسول الله ! كأنك ،فقال : وما يمنعني أن تكونوا أعوانا للشيطان على أخيكم ،إنّه لا ينبغي لولى أمر أنْ يؤتى بحد إلاّ أقامه ،والله عفو يحب العفو ،ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم * وَلْيَعْفُوْا وَلْيَصْفَحُوْا أَلَا تُحِبُّوْنَ أَنْ يَغْفِرَ اللّهُ لَكُمْ * (٢) .

قال سفيان : أتيت يحيى الجابر ،فقال لي : أخرج ألواحك فقلت : ليست معي ألواح ،فحدثني بهذا الحديث ،وأحاديث معه ،فلم أحفظ هذا الحديث حتى أعاده عليّ ،قال سفيان فحفظته من مرتين .

مسند الحميدى حديث رقم ٨٩ ، ٤٨/١ .

---

(١) كذا في الأصل وفي الفائق . وفي النهاية : (سترت الحزيه "يعني العيب") .
(٢) سورة النور الاية رقم ٢٢ .

غريب الحديث :

****

ترتروه ومزمزوه : أى حرّكوه لسيتنكه ، هل يوجد منه ريح الخمر أم لا ، وقيل أنْ يحرك ويزعزع .(١)

واستنكهوه : أى شمّوا نكهته ورائحة فمه ، هل شرب الخمر أم لا .(٢)

آضت : أى صارت ورجعت .(٣)

مخفقة : يكسر الميم : الدرة.(٤)

آسف : بضم الهمزة بالبناء للمجهول ، المبالغة في الحزن .(٥)

رجال السند :

****

*) سفيان ، هو ابن عيينه ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر ، بالجيم والموحدة ، أبو الحارث الكوفي ، هو لين الحديث ، من الطبقة السادسة ، روايته عن المقدام مرسلة ، روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه .(٦)

*) أبو ماجد الحنفي ، عن ابن مسعود ، قيل اسمه عائذ بن نضلة هو مجهول قال البخارى والنسائي منكر الحديث ، لم يرو عنه غير يحيى الجابر ، من

---

(١) راجع النهاية ٣٢٥/٤ ولسان العرب ١٥٨/٥ وتاج العروس ٦٧/٣.

(٢) النهاية ١٧٧/٥.

(٣) راجع لسان العرب ٣٨٤/٨ وتاج العروس ٦/٥.

(٤) النهاية ٥٦/٢ .

(٥) لسان العرب ٣٤٦/١٠ وراجع تاج العروس .

(٦) راجع تقريب التهذيب رقم ٧٥٨١ والثقات للعجلي ص٤٦٩ والمعرفة والتاريخ ٨١٦/٢ والضعفاء للنسائي ص١٠٧ والجرح والتعديل ١٦١/٩ والمجروحين ١٢٣/٣ والكامل لابن عدى ٢٦٥٨/٧ والمغني ٧٣٨/٢ وتهذيب التهذيب ٢٣٨/١١.

الطبقة الثانية ،روى له أبو داود والترمذى وابن ماجة.(١)

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرجه الحاكم(٢) من طريق يحيى الجابر ،وقال فيه " حديث صحيح الإسناد وسكت عنه الذهبي .

وقال الهيثمي(٣) : فيه أبو ماجد الحنفي ،وهو ضعيف .

قلت : الحديث ضعيف لأن فيه أبا ماجد الحنفي وهو مجهول ،وقال البخارى والنسائي منكر الحديث ،ويحيى بن عبدالله الجابر وهو لين الحديث و لم أره من غير طريقهما .

روى هذا الحديث عن يحيى بن عبدالله الجابر مع ابن عيينة ،الثورى عند عبدالرزاق(٤) والطبراني(٥) والمسعودى عند أحمد(٦) ،وشعبة عند أحمد(٧) والحاكم(٨) وإسرائيل عند البيهقي(٩) .

ورواه عن ابن عيينة مع الحميدى يحيى بن آدم عند أحمد.(١٠)

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٨٣٣٤ والكنى للبخارى ص ٧٣ والضعفاء للبخارى ص ١٢٤ وأحوال الرجال ص ٦٤ والضعفاء للنسائي ص ١١٣ والكنى والأسماء للدولابي ٢/١٠٥ والكامل لابن عدى ٧/٢٧٤٩ وميزان الإعتدال ٧/٥٦٦ وتهذيب التهذيب ١٢/٢١٦.

(٢) المستدرك ٤/٣٨٢.

(٣) مجمع الزوائد ٦/٢٧٩.

(٤) المصنف ٧/٣٧٠.

(٥) المعجم الكبير ٩/١١٤.

(٦) المسند ١/١٩٣.

(٧) المسند ١/٤٣٧.

(٨) أنظر المصدر رقم (٦) من الصفحة السابقة رقم ١٥٩.

(٩) السنن الكبرى ٨/٣٢٦.

(١٠) المسند ١/٤١٩.

كتاب التفسير

****

باب سبب نزول قوله تعالى ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ ... الآية

****

- ٥٤ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا عمرو بن دينار قال : أخبرني سلمة رجل من ولد أم سلمة (عن أم سلمة) (١) . أن الزبير بن العوام خاصم رجلا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقضى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير فقال الرجل : إنما قضى لأنه ابن عمته ، فأنزل الله عز وجل : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ (٢) .

مسند الحميدى حديث رقم ٣٠٠ ، ١/١٤٣ .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) عمرو بن دينار ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) سلمة : رجل من ولد أم سلمة هو سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي - بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وضم الزاى وفي آخرها الميم - وربما نسب إلى جد أبيه وإلى جده ، أخرج له الترمذى حديثا ولم يسمه ،

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من السند ، فألحقته من تفسير الطبرى ٤ / ١٠١ وقد أخرجه من طريق الحميدى ، وأخرجه الطبراني ٢٣ / ٢٩٤ بذكر أم سلمة من طريق سفيان ونص السيوطي في الدر ٢ / ٥٨٤ على أنه في مسند الحميدى عن أم سلمة .

(٢) الآية رقم ٦٥ من سورة النساء .

وقال : عن رجل من ولد أم سلمة - وسماه الحاكم ،وهو مقبول ،من الطبقة الثالثـــة ، لم يذكره المزى في تهذيبه ،روى له الترمذى (١) .

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرجه الطبراني (٢) من طريق يعقوب بن حميد عن سفيان قال الهيثمي (٣) : رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد وثقه ابن حبان وضعفه غيره .

قلت : علّته سلمة بن عبدالله بن عمر وهو مقبول ،ومدار الحديث عليــــه ، فعلى هذا يكون الحديث ضعيفا ،إلاّ أنّ حادثة الزبير وجعلها سببا لنزول قولــــه تعالى ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ الآيـة .قد صحت من غير حديث أم سلمة كما سيأتـي بيانه عند ذكر الشواهد .

رواه عن ابن عيينة مع الحميدى ، أبو نعيم الفضل بن دكين عند ابـــن مردويه (٤) ويعقوب بن حميد عند الطبراني (٥) .

الشواهد :

****

يشهد له حديث عروة بن الزبير أخرجه البخارى (٦) وأبو داود (٧) والترمذى (٨) والنسائي (٩) وابن ماجة (١٠) وأحمد (١١) فدل هذا الشاهد على أنّ حادثـــــة الزبير صحيحة .

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٥٠ والتاريخ الكبير ٨١/٤ والجرح والتعديـل : ١٦٦/٤ والثقات لابن حبان ٩٩/٦ وتهذيب التهذيب ١٤٨/٤ والتحفـــة اللطيفة ١٧٣/٢ .

(٢) المعجم الكبير ٢٩٤/٢٣ .

(٣) مجمع الزوائد ٦/٧ .

(٤) راجع تفسير ابن كثير ٥٢١/١ .

(٥) راجع المعجم الكبير ٢٩٤/٢٣ .

(٦) صحيح البخارى : كتاب التفسير باب قوله تعالى ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ٣٩/٦ .

(٧) سنن أبي داود : كتاب الأقضية ،باب أبواب من القضاء ٣١٥/٣ .

(٨) سنن الترمذى : كتاب التفسير ،باب سورة النساء ٢٣٩/٥ .

(٩) سنن النسائي: كتاب أدب القضاة باب الرخصة للحاكم الامين ٢٣٨/٨ .

(١٠) سنن ابن ماجة : أبواب الاحكام باب الشرب من الأودية ٧٠/٢ .

(١١) المسند ١٦٥/١ .

باب تفسير قوله تعالى ﴿سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ﴾ الآية (١)
****

- ٥٥ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا زكريا عن الشعبي ، عن جابر بن عبدالله في قوله عزوجل ﴿سَمَّاعُونَ لِلْكَذِبِ﴾ يهود المدينة ﴿سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ﴾ أهل فدك ﴿لَمْ يَأْتُوكَ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾ أهل فدك ﴿يَقُولُونَ : إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا﴾ الجلد ﴿فَخُذُوهُ﴾ ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا﴾ الرجم.

مسند الحميدى حديث رقم : ١٢٩٥ ، ٢/ ٥٤٢ .

رجال السند :
****

*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني (٢) - بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة - الوداعي - بفتح الواو والدال المهملة وفي آخرها العين المهملة - أبو يحيى الكوفي ، هو ثقة ، وكان يدلس (٣) ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين (٤) ، وسمع من أبي اسحاق بعد اختلاطه ، من الطبقة السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة ، روى له الستة. (٥)

*) الشعبي : عامر بن شراحيل ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -٤٨-.

---

(١) سورة المائدة الآية رقم ٤١ .

(٢) هذه النسبة الى همدان وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة ، الأنساب ١٣/ ٤١٩ .

(٣) طبقات المدلسين ص ٦٢ .

(٤) سبق بيان حكم هذه المرتبة في حديث رقم -١-.

(٥) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٠٢٢ والطبقات لخليفة ص ١٦٧ والجرح والتعديل ٣/ ٥٩٣ والثقات لابن حبان ٦/ ٣٣٤ والثقات لابن شاهين ص ١٣٨ وميزان الإعتدال ٢/ ٧٣ وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٢٩ .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

هذا الحديث أخرجه أبو داود بلفظ آخر ، إلاّ أن تفسير آية المائدة بيهود فدك ويهود المدينة وبما قالوه لم يرد في شيء من الكتب الستة من حديث جابر ولهذا اعتبرته من الزوائد ،ولفظه عند أبي داود قال :" ثنا يحيى بن موسى البلخي ،ثنا أبو أسامة ،قال : مجالد أخبرنا ،عن عامر ،عن جابر بن عبد الله ،قال : جاءت اليهود برجل وامرأة منهم زنيا فقال "ائتوني بأعلم رجلين منكم فأتوه بابني صوريا ،فنشدهما كيف تجدان أمر هذين في التوراة قالا : نجد في التوراة إذا شهد أربعة أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة رجما ،قال : فما يمنعكما أن ترجموهما ،قالا : ذهب سلطاننا نكرهنا القتل ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود ،فجاءوا بأربعة ،فشهدوا أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل في المكحلة ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمهما .(١)

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا الحديث متصل الإسناد ورجاله ثقات ،وكون زكريا بن أبي زائدة مع ثقته - مدلسا وروايته بالعنعنة - لا تأثير له في هذا الحديث ،لأنه في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين .(٢)

روى هذا الحديث عن الشعبي مع زكريا مجالد بن سعيد عند أبي داود كما سبق وأخرجه الطبري من طريق الحميدي .(٣)

---

(١) سنن أبي داود : كتاب الحدود ،باب في رجم اليهوديين ٤/ ١٥٦.

(٢) راجع الطبقات المدلسين ص ٢٣.

(٣) تفسير الطبري ٦/ ١٥٢.

باب تفسير وكان أبوهما صالحاً

****

- ٥٦ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا مسعر ،عن عبد الملك ابن ميسرة الزراد ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿ وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا ﴾ (١) قال : حفظهما بصلاح أبيهما (و) (٢) ما ذكر منهما صلاحا .

مسند الحميدى حديث رقم : ٣٧٢ ، ١٨٤/١ .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) مسعر بن كدام ،هو ثقة ثبت فاضل ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١٣- .

*) عبد الملك بن ميسرة الهلالي ،أبو زيد العامرى ،الكوفي ، الزراد بالزاى المفتوحة والراء المهملة المشددة والدال المهملة في آخره ،هو ثقة ،من الطبقة الرابعة ،روى له الستة . (٣)

*) سعيد بن جبير الأسدى -بفتح الألف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة- بالولاء ،الكوفي ، هو ثقة ثبت فقيه ،من الطبقة الثالثة ،وروايته عن عائشة وأبي موسى وعلي مرسلة ، قتل بين يدى الحجاج سنة خمس وتسعين ،ولم يكمل

---

(١) سورة الكهف الآية رقم ٨٢ .

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل أضفته من مستدرك الحاكم ٣٦٩/٢-وقد أخرج الحديث من طريق الحميدى،ومن تفسير الطبرى ٦/١٦ وتفسير ابن كثير ٩٩/٣ والدر المنثور ٤٢٢/٥ .

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم ٤٢٢١ والطبقات الكبرى ٣٤٩/٦ وتاريخ يحيى ابن معين ١٠/٤ والتاريخ الكبير ٤٣٠/٥ والتاريخ الصغير ٢٧٩/١ والجرح والتعديل ٣٦٦/٥ وتهذيب التهذيب ٤٢٦/٦ .

الخمسين ، روى له الستة .[1]

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرج هذا الأثر الحاكم[2] من طريق الحميدي ، وقال فيه : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

قلت : وهو كما قال ، لأن جميع رجاله ثقات .

رواه عن مسعر بن كدام مع سفيان بن عيينة ، أبو أسامة عند الطبري .[3]

ورواه عن مسعر بن كدام مع سفيان أيضا : ابن المبارك في الزهد[4] .

وأخرج حديث ابن المبارك النسائي[5] في السنن الكبرى .

وأخرجه الواحدي في الوسيط[6] عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

وحديث الباب أخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم ذكر ذلك السيوطي .[7]

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٢٧٨ والتاريخ الصغير ١ / ٢١٠ - ٢١١ وتاريخ الدارمي ص ١١٧ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ٦٦ والجرح والتعديل ٤ / ٩ والثقات لابن حبان ٤ / ٢٧٥ ومعرفة القراء الكبار ١ / ٦٨ والعقد الثمين : ٤ / ٥٤٩ وغاية النهاية ١ / ٣٠٥ وتهذيب التهذيب ٤ / ١١ وطبقات الحفاظ ص ٣١ .

(٢) المستدرك ٢ / ٣٦٩ .

(٣) جامع البيان ١٦ / ٦ .

(٤) الزهد ص ١١٢ .

(٥) راجع تحفة الأشراف ٤ / ٤٢٥ .

(٦) الوسيط ج ٣ لوحة ٤٦٠ .

(٧) الدر المنثور ٥ / ٤٢٢ .

بقية تفسير وكان أبوهما صالحـــا

****

- ٥٧ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر ، قال : إنّ الله عز وجل ليحفظ بحفظ الرجل الصالح ولده وولد ولده ودويرته التي فيها والدويرات حوله فما يزالون في حفظ من الله عز وجل .

قال سفيان : وزادني فيه " وستر "(١)

مسند الحميدى حديث رقم : ٣٧٣ ، ١٨٥/١ .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) محمد بن سوقة الغنوى ، هو ثقة مرضى ، سبقت ترجمته في حديث رقم -٣٥-

*) محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير ، هو ثقة فاضل سبقـــت ترجمته في حديث رقم - ٢٥ - .

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا أثـر صحيح ، لأنّ جميع رجاله ثقات وهو متصل الإسناد .

رواه مع الحميدى عن سفيان : عبدالله بن يزيد المقرى عند علي بن الجعد (١)

وأورده البغوى في تفسيره (٣) وقال الشوكاني (٤) : أخرجه ابن مردويه عن جابر ، وابن أبـي حاتم عن ابن عباس . .

---

(١) في الأصل (وستى) والصواب ما أثبته كما في المطالب العالية ١٧٧/٣ ومسند علي بن الجعد ٢١٨/٨ ولفظه " فما يزالون في ستر الله عز وجل وحفظه ".

(٢) مسند علي بن الجعد لوحة ٢١٨/٨ .

(٣) تفسير الخازن ، وبهامشه تفسير البغوى ٢٢٧/٤ .

(٤) فتح القدير ٣٠٦/٣ .

باب ما ورد في قوله تعالى

****

﴿ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ .. ﴾ الآية

****

- ٥٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا أبو هارون المدني ، قال : قال عبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول لأبيه : والله لا تدخل المدينة أبدا حتى تقول : رسول الله الأعز وأنا الأذل ، قال : وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله انه بلغني أنك تريد أن تقتل أبي فوالذى بعثك بالحق ما تأملت وجهه قط هيبة له ، وإن شئت أن آتيك برأسه لأتيتك فإني أكره أن أرى قاتل أبي ..

مسند الحميدى حديث رقم : ١٢٤٠ ، ٢/٥٢٠ .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) أبو هارون المدني : موسى بن أبي عيسى الحناط - بمهملة ونون - الغفارى مشهور بكنيته ، واسم أبيه ميسرة ، هو ثقة ، من الطبقة السادسة ، روى له البخارى تعليقا ، وروى له مسلم وأبو داود وابن ماجة (٢) .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

هذا الحديث يشتمل على أمرين : الأول قوله " والله لا تدخل المدينة أبدا حتى تقول : رسول الله صلى الله عليه وسلم الأعز وأنا الأذل " وهذا ليس من

---

(١) سورة المنافقون الآية رقم ٨ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٧٠٠٠ وراجع تاريخ يحيى بن معين ٣/١٦٢-١٦٤ والتاريخ الكبير ٧/ ٢٩٠ والجرح والتعديل ٨/١٥٦ وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٦٥ .

الزوائد ، لأنّ الترمذي أخرجه بلفظ آخر حيث قال - من حديث فيه طول " فقال له ابنه عبدالله بن عبدالله والله لا تنقلب حتى تقر أنك الذليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم العزيز ففعل [١] . والأمر الثاني : هو قول عبدالله بن عبدالله لرسول الله صلى الله عليه وسلم "إنّه بلغني أنك تريد أن تقتل أبي فوالذي بعثك بالحق ما تأملت وجهه قط هيبة له ،وإنْ شئت أنْ آتيك برأسه لأتيتك فإني أكره أن أرى قاتل أبي ،وهذا الجزء لم يخرجه أحد من الستة ولهذا اعتبرته من الزوائد ..

تخريجه وبيان درجته :

****

رجاله ثقات إلاّ أنّ فيه انقطاعاً،لأنّ أبا هارون المدني لا يروي إلاّ عن التابعين ،ولم أقف على الواسطة بينه وبين عبدالله بن عبدالله بن أبيّ فعلى هذا يكون ضعيفا .

وأخرج استئذان عبدالله بن عبدالله رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل أبيه الطبراني [٢] والحاكم [٣] من طريق هشام بن عروة عن أبيه ،وسكت عنه الحاكم وكذلك الذهبي ،وعروة لم يدرك عبدالله قال ذلك الهيثمي [٤] ،وروى محمد ابن إسحاق في مغازيه [٥] عن عاصم بن عمر بن قتادة "أنّ عبدالله بن عبدالله أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يا رسول الله ،أنه بلغني أنك تريد قتل عبدالله بن أبي فيما بلغك عنه ،فان كنت فاعلا فمرني به ،فأنا أحمل إليك رأسه ، فوالله لقد علمت الخزرج ما كان لها من رجل أبرّ بوالده مني وإني أخشى

---

(١) سنن الترمذي: كتاب التفسير ،باب سورة المنافقون ٥٠٠/٤١٩.
(٢) راجع مجمع الزوائد ٣١٧/٩.
(٣) المستدرك ٥٨٨/٣.
(٤) أنظر مجمع الزوائد ٣١٧/٩.
(٥) السيرة النبوية لابن هشام ٣٠٥/٣.

أن تأمر به غيرى فيقتله ،فلا تدعني نفسي إلى قاتل عبدالله بن أبي يمشي في الناس ،فأقتله ،فأقتل رجلا موء منا بكافر ،فأدخل النار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل نترفق به ونحسن صحبته ما بقي معنا " ومن طريق محمد بن اسحاق : أخرجه ابن جرير الطبرى (١) ،وعاصم ثقة عالم (٢) لكنه لم يدرك عبدالله بن عبدالله بن أبي ،لأنه توفي في السنة الثانية عشرة من الهجرة (٣) و وفاة عاصم كانت بعد العشرين ومائة (٤) و محمد بن إسحاق يدلس (٥) لكنه صرح بسماع هذا الحديث من عاصم. (٦) فالحديث بطريقيه يرتقى الى درجة الحسن لغيره.

---

(١) جامع البيان ٢٨/٧٦.

(٢) تقريب التهذيب رقم ٣٠٧١.

(٣) أسد الغابة ٣/٢٩٨.

(٤) تقريب التهذيب رقم ٣٠٧١.

(٥) طبقات المدلسين ص ١٣٢.

(٦) راجع تفسير ابن كثير ٤/٣٧٢.

كتاب الفتن

****

باب أنهلك وفينا أهل طاعة الله ؟

****

- ٥٩٠ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا جامع بن أبي راشد ، عن منذر الثورى ،عن الحسن بن محمد ،عن امرأة من عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله عز وجل بأهل الأرض بأسه قالت : فقلت : أنهلك وفينا أهل طاعة الله ؟ قال : نعم ،ثم تصيرون إلى رحمة الله عز وجل ..

مسند الحميدى حديث رقم : ٢٦٤ ،١/١٢٩.

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة وهو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ -.

*) جامع بن أبي راشد الكاهلي (١) - بفتح أوله وسكون الألف وكسر الهاء واللام - الصيرفي (٢) - بفتح الصاد وسكون الياء وفتح الراء ،في آخرها فاء - الكوفي ،هو ثقة فاضل ،من الطبقة الخامسة ،روى له الستة (٣).

---

(١) هذه نسبة الى بني كاهل . الأنساب ١١/٣٢ وراجع اللباب ٣/٧٩.

(٢) هذه نسبة معروفة لمن يعامل الذهب . الأنساب ٨/٣٦١ ،وراجع اللباب ٢/٢٥٤.

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم ٨٨٧ والطبقات الكبرى ٦/٣٢٧ والتاريخ الكبير ٢/٢٤٠ والثقات للعجلي ص ٩٤ والمعرفة والتاريخ ٣/٢٧٦ والجرح والتعديل ١/٥٣٠ والثقات لابن حبان ٦/١٥٢ وتهذيب التهذيب ٢/٥٦.

*) منذر بن يعلى الثوري - بالمثلثة - أبو يعلى الكوفي ، هو ثقة من الطبقة السادسة ، روى له الستة (١) .

*) الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، وأبوه ابن الحنفية ، هو ثقة فقيه ، يقال أول من تكلم بالارجاء . من الطبقة الثالثة ، مات سنة مائة أو قبلها بسنة ، روى له الستة (٢) .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث صحيح ، لأن جميع رجاله ثقات ، وقد روى بعضهم عن بعض وكون المرأة التي روى عنها الحسن بن محمد لم تسم لا تأثير له في صحة هذا الحديث لأنها صحابية ، دل على ذلك قول الحسن بن محمد في مستدرك الحاكم (٣) عن مولاة لرسول الله " وجهالة الصحابي لا تضر لأنهم كلهم عدول وأما ما ورد في مسند أحمد من قوله " عن الحسن بن محمد عن امرأته " (٤) فتحريف . وقد وقع في سند هذا الحديث اختلاف ، وهو غير مؤثر كما سيأتي بيانه في التنبيه .

روى هذا الحديث عن سفيان مع الحميدي : ابن أبي شيبة (٥) والامام أحمد (٦) وعبدالله بن المبارك عند الحاكم (٧) ومحمود بن آدم عند البيهقي (٨)

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٦٨٩٤ وراجع الطبقات الكبرى ٦ / ٣١٠ والتاريخ الكبير ٧ / ٣٥٧ والجرح والتعديل ٨ / ٢٤٢ والثقات لابن حبان ٥ / ٤٢١ وتهذيب التهذيب ١٠ / ٣٠٤ .

(٢) راجع تقريب التهذيب رقم ١٢٨٤ والطبقات لخليفة ص ٢٣٩ وتاريخ خليفة ص ٣٢٥ والتاريخ الكبير ٢ / ٣٠٣ والثقات للعجلي ص ١١٧ والجرح والتعديل ٣ / ٣٥ ومشاهير علماء الأمصار ص ٦٢ وسير أعلام النبلاء ٤ / ١٣٠ وتهذيب التهذيب ٢ / ٣٢٠ .

(٣) المستدرك ٤ / ٥٢٣ .

(٤) المسند ٦ / ٤١ .

(٥) المصنف ١٥ / ٤٢ .

(٦) المسند ٦ / ٤١ .

(٧) المستدرك ٤ / ٥٢٣ .

(٨) شعب الايمان ٣ / ٤٥ .

الا أنه لم يرد فيه - أي عند البيهقي - ذكر المرأة التي روت عن عائشة (فلعلها سقطت من المخطوطة) .

تنبيه :

*****

اختلف في هذا الحديث على جامع بن أبي راشد ،فرواه عنه - عند الحميدى وابن أبي شيبة والامام أحمد والحاكم - سفيان بن عيينه كما تقدم ،وفيه قال عن الحسن بن محمد عن امرأة عن عائشة ،الا عند الحاكم فقال عن الحسن بن محمد عن مولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

ورواه عنه شريك بن عبدالله عند أحمد (١) وفيه قال عن الحسن ابن محمد حدثتني امرأة من الانصار عن أم سلمة .

ورواه عنه زبيد اليامي عند الطبراني (٢) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم (٣) فقال : ثنا جامع بن أبي راشد - ودموعه تنحدر - عن أم مبشر عن أم سلمة ،فذكره .

ورواه عن أم سلمة ،المعرور بن سويد عند أحمد (٤) فذكره ،وهذا الاختلاف لا تأثير له في صحة هذا الحديث لما سيأتي :

أولا : كون سنده عن عائشة صحيح كما تقدم ،ومن غيرها ليس كذلك لانه رواه عن جامع ،من حديث أم سلمة : شريك بن عبد الله هو صدوق يخطىء كثيرا وتغير حفظه (٥) وحديث زبيد في سنده أحمد بن زهير ولم أعرفه ، وليس هو أحمد بن زهير النسائي ،والواسطة بين جامع بن أبي راشد وبين المرأة لم تذكر في سنده ،وقد أسقط من السند راويان كما يدل عليه حديث سفيان وحديث شريك ،وكونه يروى عن أم مبشر (٦) لا يدل على عدم وجود هذه الواسطة .

---

(١) المسند ٦/٢٩٤ .
(٢) مجمع البحرين ٤١٦ .
(٣) حلية الاولياء ١٠/٢١٨ .
(٤) المسند ٦/٣٠٤ .
(٥) تقريب التهذيب رقم ٢٧٨٧ .
(٦) تهذيب الكمال ١/١٨٣ .

واما حديث المعروربن سويد ففي سنده ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك .(١)

ثانيا : يحتمل أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله لعائشة ولأم سلمة ، والحادثة تكررت منه صلى الله عليه وسلم ، دل على هذا ،الاختلاف في المرأة التي روت عن عائشة وأم سلمة ،لأنه في جميع طرق حديث عائشة ، ابهمت هذه المرأة ولم تسم ،الا أنه ورد عند الحاكم تعريف لها بأنها مولاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفت في حديث أم سلمة بأنها امرأة من الأنصار ومرة أخرى كنيت بأم ميشر .

ثالثا : أو يكون أحد الرواة شك في ذلك ،دل على هذا الشك ما عند الحاكم(٢) (قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة " أو على بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وكونه من حديث عائشة هو الراجح لما تقدم .

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٥٦٨٥.

(٢) المستدرك ٤/٥٢٣.

باب إذا لم يغير المنكر أخذت العامة والخاصة

****

- ٦٠ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل عن أبي حكيم ، قال : قال عمر بن عبد العزيز إن الله عز وجل لا يعذب العامة بعمل الخاصة ، فإذا المعاصي ظهرت فلم تغير أخذت العامة والخاصة .

مسند الحميدى حديث رقم : ٢٦٩ ، ١٣١/١ .

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصارى ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٣٤ - .

*) إسماعيل بن أبي حكيم القرشي ، مولى عثمان بن عفان ، وقيل مولى لآل الزبير ، وكان كاتبا لعمر بن عبد العزيز وهو أخو إسحاق بن أبي حكيم المدني هو ثقة ، من الطبقة السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، روى له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه .(١)

*) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، الأموى امير المؤمنين أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ، ولي أمر المدينة للوليد وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة فعده مع الخلفاء الراشدين ، من الطبقة الرابعة ، مات في رجب سنة احدى ومائة ، وله اربعون سنة ، ومدة خلافته سنتان ونصف ، روى له الستة. (١)

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٤٣٥ وراجع الطبقات لخليفة ص ٢٦٠ ، والتاريخ الكبير ٣٥٠/٢ والمعرفة والتاريخ ٦١٦/١ وتاريخ الدارمي ص ٧٢ والثقات لابن حبان ٣٦/٦ وتهذيب التهذيب ٢٨٩/١ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٤٩٤٠ ، وراجع التاريخ الكبير : ١٧٤/٦ ومشاهير علماء الامصار ص : ٣٥٤ ووفيات الأعيان : ٣٠١/٦ والعقد الثمين : ٣٣١/٦ ، وتهذيب التهذيب ٤٧٥/٧ والتحفة اللطيفة : ٣٤٦/٣ وطبقات الحفاظ : ص ٤٦ .

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا أثر متصل الاسناد إلى عمر بن عبد العزيز ، وجميع رجاله ثقات والحديث روى مرفوعا عن عدد من الصحابة منها حديث عائشة المتقدم (١) وهو حديث صحيح ، وحديث العرس بن عمير أخرجه الطبراني في الكبير (٢) وقال الهيثمي فيه : رجاله ثقات (٣) .

ورواه عن إسماعيل بن أبي حكيم مع يحيى ، أنس بن مالك عند أحمد (٤) وأبي نعيم (٥).

---

(١) راجع تخريج الحديث رقم - ٦٠ -.

(٢) المعجم الكبير ١٧/١٣٨.

(٣) مجمع الزوائد ٧/٢٦٨.

(٤) كتاب الزهد ٢٩٤.

(٥) حلية الأولياء ٥/٢٩٨.

باب في الجيش الذي يخسف بــــه

****

- ٦١ - قال الحميدي : ثنا سفيان ،قال : ثنا محمد بن إسحـــاق أنه سمع محمد بن إبراهيم التيمي يحدث عن بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حـدرد الأسلمي قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول " يا هـؤلاء إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريبا فقد أظلت الساعة .

مسند الحميدي حديث رقم : ٣٥١ ،١/ ١٧٠.

رجال السند :

****

*) سفيان ابن عيينة ،هو ثقة ،ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) محمد بن إسحاق بن يسار ،هو صدوق يدلس ،سبقت ترجمتـــه في حديث رقم -٢-.

*) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي ،أبو عبداللـــه ، المدني وهو ثقة ،له أفراد ،روايته عن سعد مرسلة ،ولم يسمع من جابر ولا من أبـــي سعيد ،وروى عن أنس حديثا واحدا ،من الطبقة الرابعة ،مات سنة عشرين و مائـــة على الصحيح روى له الستة .(١)

تخريجه وبيان درجته :

****

رجال هذا الحديث ثقات إلا محمد بن اسحاق وهو صدوق يدلس ذكـــر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين الذين لا يقبل حديثهم ،إلا اذا صرحـــوا

----

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٥٦٩١ والتاريخ الكبير ١/ ٢٢ والثقات للعجلـــي ٤٠٠ والمعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٦ والمراسيل لابن أبي حاتم ١٥١ والجرح والتعديل ٧/ ٨٤ ومشاهير علماء الأمصار ٧٨ والثقات لابن شاهين ٢٩٧ وسير أعلام النبلاء ٥/ ٢٩٤ وتهذيب التهذيب ٩/ ٦.

بالسماع ،وقد صرح بسماع هذا الحديث من محمد بن إبراهيم فعلى هذا يكـــون الحديث حسنا لذاته .

وقد اختلف في هذا الحديث على محمد بن إسحاق ، فرواه سفيان بـــن عيينه عنه عن محمد بن إبراهيم عن بقيرة عند الحميدى (١) وأحمد (٢) والطبراني (٣) .

ورواه عنه عن محمد بن عمرو عن عطاء عن بقيرة : سلمة بن الفضل عنـــد أحمد (٤) والطبراني (٥) وأبو شهاب الحناط عند الطبراني (٦) وهذا الاختلاف لا يؤثر في صحة هذا الحديث لما يأتي :

سفيان بن عيينة من الحفاظ المتقنين ،وسلمة بن الفضل صدوق كثير الخطأ (٧) وأبو شهاب موسى بن نافع الحناط صدوق (٨) فتقدم رواية سفيان على روايتهما ، أو ان كان سلمة وأبو شهاب حفظا هذا الحديث ، يقال : لمحمد بن إسحـــاق شيخان في هذا الحديث هما محمد بن ابراهيم و محمد بن عمرو ،فلعله سمعه منهما فحدث به على الوجهين .

روى هذا الحديث عن سفيان مع الحميدى ،الامام أحمد (٩) وإبراهيم بـــن بشار الرمادى عند الطبراني (١٠) وأخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى ذكـــر ذلك السيوطي. (١١)

---

(١) راجع حديث الباب .
(٢) المسند ٦/٣٧٨ .
(٣) المعجم الكبير ٢٤/٢٠٣ .
(٤) المسند ٦/٣٧٩ .
(٥) المعجم الكبير ٢٤/٢٠٤ .
(٦) نفس المرجع ٢٤/٢٠٤ .
(٧) تقريب التهذيب رقم ٢٠٥٦ .
(٨) تقريب التهذيب رقم ٧٠١٨ .
(٩) المسند ٦/٣٧٨ .
(١٠) المعجم الكبير ٢٤/٢٠٣ .
(١١) راجع الجامع الصغير ١/٧٠ .

باب في فتنة الدّجّـــال

****

- ٦٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا ابن أبي الحسيـــن ، عن شهر بن حوشب ، أنه سمع أسماء بنت يزيد بن سكن تقول : حدثنا رسول اللـــه صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقرب أمره فقلت : يا رسول الله اني لأعجن لأهلي العجين فما أظن أن يبلغ حتى يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم " إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج بعدى فالله خليفتي على كل مسلم ".

مسند الحميدى حديث رقم : ٣٦٥ ، ١٧٩/١ .

رجال السند :

****

*) سفيان ابن عيينه ، هو ثقة ، ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) ابن أبي الحسين ، هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسيـــن الحارثي ، هو ثقة ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٣٢ - .

*) شــهر بن حوشب هو صدوق كثير الارسال والأوهام سبقت ترجمته في حديث رقم - ٣٢ - .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث مداره على شهر بن حوشب وهو صدوق ، كثير الارسال والأوهام ، قاله الحافظ ، لكنه لم يرسل هذا الحديث ، فقد سمعه من أسماء بنت يزيـــد ، وهو مولى لها ، وقد تقدم القول فيه أنه حسن الحديث ، فعلى هذا يكون حديثـه حسنا .

(١)
روى هذا الحديث عن شهر مع ابن أبي حسين : قتادة عند عبد الرزاق

----

(١) المصنف ٣٩١/١١ .

وأحمد [١] والطبراني [٢] وثابت وحجاج بن الأسود عند الطبراني [٣].

الشواهد :

****

ويشهد بصحة هذا الحديث ما ورد في صحيح مسلم [٤] عن النواس ابن سمعان ،قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال " ماشأنكم: قلنا يارسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال : غير الدجال أخوفني عليكم ،ان يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم.

فيكون الحديث صحيحا لغيره.

---

(١) المسند ٦/٤٥٣، ٤٥٥.

(٢) المعجم الكبير ٢٤/١٥٨.

(٣) نفس المرجع ٢٤/١٥٨.

(٤) صحيح مسلم ،كتاب الفتن ،باب ذكر الدجال ١/١٩٧.

باب ذكر أوصاف الدجال

****

- ٦٣ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، فقال : ثنا ابن جدعان ،عن الحسن ،عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أما أنا فلا آكل متكئا ،وأما أنه قد أكل الطعام ومشى في الأسواق " يعني الدجال .

مسند الحميدى حديث رقم: ٨٣٢ ، ٣٦٨/٢ .

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينه ،هو ثقة ،ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) ابن جدعان : هو علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله ابن جدعان التيمي البصرى ،أصله حجازى ،وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه الى جد جده،هو ضعيف،من الطبقة الرابعة ،مات سنة احدى وثلاثين ومائة وقيل قبلها ، روى له البخارى في الأدب وروى له الباقون .(١)

*) الحسن هو ابن أبي الحسن البصرى الأنصارى هو ثقة ، فقيه فاضل سبقت ترجمته في حديث رقم - ١٥ - .

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرجه الامام أحمد (٢) من طريق سفيان مختصرا ، قال الهيثمي (٣) بعد ايراده : في إسناده علي بن زيد وحديثه حسن.

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ١٢٢٧ والطبقات لخليفة ٢١٥ وتاريخ خليفة ٣٩٨ والتاريخ الكبير ٢٧٥/٦ وتاريخ الدارمي ١٤١ وتهذيب الكمال ٩٦٧/٣ والعقد الثمين ١٧٤/٦ وطبقات الحفاظ ٥٨ .

(٢) المسند ٤٤٤/٤ .

(٣) مجمع الزوائد ٢/٨ .

قلت : علي بن زيد ضعيف والحسن البصري مدلس ، لكن لا تأثير لتدليسه في صحة الحديث اذا لم يكن هناك سبب آخر يقتضي ضعفه لأنه في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين (١) .

لكن لم يسمع على الصحيح من عمران بن حصين ، ولما سئل يحيى القطان عما قال فيه الحسن : سمعت عمران قال أما عن ثقة (٢) فلا وهذا يقتضي أنه لم يسمع .

وقد اختلف في هذا الحديث على علي بن زيد فرواه عنه سفيان عن الحسن عن عمران بن حصين عند الحميدي ، وعلي بن المديني عند أحمد (٣) .

ورواه محمد بن عباد عن سفيان عنه عن الحسن ، عن معقل بن يسار ، وأشار الى هذا الاختلاف الطبراني (٤) .

وقد اختلف في سماع الحسن من معقل ، ولعل الراجح سماعه ، الا أنه لم يرو هذا الحديث عنه ، لأن رواية الحميدي ، وابن المديني أرجح من رواية محمد بن عباد المكي ، اذ أنه صدوق يهم (٥) ، والحديث مداره في جميع طرقه على علي وهو ضعيف ، كما تقدم .

روى هذا الحديث مع الحميدي عن سفيان ، علي بن عبدالله المديني عند الامام أحمد ، في مسنده (٦) ، ومحمد بن عباد عند الطبراني في الأوسط (٧) ، واسحاق بن ادريس عند البزار (٨) .

---

(١) سبق بيان حكم هذه المرتبة في حديث رقم - ١ - .

(٢) جامع التحاصيل ١٩٧ .

(٣) المسند ٤/٤٤٤ .

(٤) مجمع البحرين لوحة ٤٣٠ .

(٥) تقريب التهذيب ٩٩٣ .

(٦) المسند ٤/٤٤٤ .

(٧) مجمع البحرين لوحة ٤٣٠ .

(٨) كشف الأستار ٤/١٣٦ .

باب إخباره صلى الله عليه وسلم عما يقع من الفتن

****

- ٦٤ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا الزهرى ، قال : ثنا عروة ابن الزبير ، قال : سمعت كرز بن علقمة الخزاعي يقول :

سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله هل للإسلام من منتهى ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " نعم أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الاسلام " ، فقال : ثم مه ؟ يا رسول الله قال : " ثم تقع الفتن كأنها الظلل " فقال له الرجل : كلا والله ! ان شاء الله يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بلى ؟ والذى نفسي بيده ليعودن فيها أساود صبا يضرب بعضهم رقاب بعض ".

قال الزهرى : والأسود الحية اذا أرادت أن تنتهش تنتصب هكذا ورفع الحميدى يده ثم تنصب [1] ، قال سفيان حين حدث بهذا الحديث : لا تبالي ، ألا تسمع هذا من ابن شهاب .

مسند الحميدى حديث رقم : ٥٧٤ ، ١/٢٦١ .

غريب الحديث :

****

الأساود : نوع من الحيات عظام ، فيها سواد وهو أخبثها وقد تعترض الرفقة وتتبع الصوت .[2]

صبا : جمع صبوب ، على أن أصله صبب ، كرسول ورسل ، ثم خفف كرسل فأدغم ، وهو غريب من حيث الادغام ، وأراد أن الأسود اذا أراد أن ينهش ارتفع ثم أنصب على الملدوغ .[3]

---

(١) هكذا في الأصل ولعلها (ثم نصبها) .

(٢) مشارق الأنوار على صحاح الاثار : ٣٧/٢ .

(٣) النهاية : ٥/٣ ، وراجع مشارق الأنوار على صحاح الاثار ٣٧/٢ .

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة، هو ثقة، ثبت، سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب فقيه حافظ، سبقت ترجمته في حديث رقم -٨-.

*) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، هو ثقة، فقيه مشهور سبقت ترجمته في حديث رقم -٥-.

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا الحديث صحيح، لأنه متصل الاسناد ورجاله من آخرهم ثقات، وأخرجه الحاكم [١] من طريق الحميدي ومن طريقين آخرين عن سفيان ثم قال : هذا حديث صحيح وليس له علة ولم يخرجاه.

روى هذا الحديث مع الزهري عن عروة بن الزبير عبد الواحد بن قيس عند الامام أحمد [٢] والبزار [٣] وابن حبان [٤].

ورواه مع سفيان بن عيينه عن الزهري : معمر عند عبد الرزاق [٥] والامام أحمد [٦] والطبراني [٧] والحاكم [٨] وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر، ومعاوية ابن يحيى، وعقيل كلهم عند الطبراني في الكبير [٩].

---

(١) المستدرك ١/٣٤.

(٢) المسند ٣/٤٧٧.

(٣) كشف الاستار ٤/١٢٥ رقم ٣٣٥٥.

(٤) موارد الظمآن ٤٦٢ رقم ١٨٧٠.

(٥) المصنف ١١/٣٦٢ رقم ٢٠٧٤٧.

(٦) المسند ٣/٤٧٧.

(٧) المعجم الكبير ١٩/١٩٧.

(٨) المستدرك ١/٣٤.

(٩) المعجم الكبير ١٩/١٩٩.

ورواه مع الحميدى ، عن سفيان بن عيينه : الامام أحمد [١] ، وأبو بكر بن أبي شيبة [٢] وإبراهيم بن بشار الرمادى عند الطبراني [٣] وإبراهيم بن صدقة عند البزار [٤] ويحيى بن يحيى وابن أبي عمر عند الحاكم [٥] .

وأخرجه الطبراني من طريق ابن أبي شيبة [٦] .

وأورده نعيم بن حماد [٧] في الفتن من حديث كرز بن علقمة .

---

(١) المسند ٣/٤٧٧ .

(٢) المصنف ١٥/١٣ .

(٣) المعجم الكبير ١٩/١٩٨ .

(٤) كشف الاستار ٤/١٢٤ .

(٥) المستدرك ١/٣٤ .

(٦) المعجم الكبير ١٩/١٩٨ .

(٧) الفتن لوحة (٢) .

باب ذكر المارقـــــة
****

- ٦٥ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا علي بن زيد ،عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدرى ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان من المسلمين دعواهما واحدة أولهما بالحـــق التي تغلب فبينما هم كذلك إذ مرقت منهم مارقة يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ".

مسند الحميدى حديث رقم : ٧٤٩ ، ٢/ ٣٣٠.

غريب الحديث :
****

مرقت : يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية : أى يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يخرق السهم الشيء المرمي به ويخرج منه .(١)

الرمية : الصيد الذى ترميه فتقصده وينفذ فيه سهمك ،وقيل هو كل دابة مرمية .(٢)

رجال السند :
****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) علي بن زيد بن جدعان ،هو ضعيف سبقت ترجمته في حديث رقم-٦٤-.

*) أبو نضرة : هو المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح المهملة - العبدى ،العوقي(٣) - بفتح المهملة والواو ثم قاف - البصرى ،أبو نضرة - بنون ومعجمة ساكنة - مشهور بكنيته ،هو ثقة ،من الطبقة الثالثة ،مات سنة ثمان أو تسع ومائة .

---

(١) النهاية ٤/ ٣٢٠.

(٢) النهاية ٢/ ٢٦٨.

(٣) هذه نسبة الى العوقة ،وهو بطن من عبد القيس سكنوا البصرة . اللباب ٢/ ٣٦٤.

روى له البخاري تعليقا وروى له الباقون .(١)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

الحديث من أوله الى قوله "أولاهما بالحق التي تغلب" من الزوائد ، لأنه لم يخرجه أحد الستة ، وما بعده ليس من الزوائد إذ أنه مخرج في بعض الكتب الستة وذلك بأن البخاري(٢) ومسلما(٣) أخرجا ما يتعلق بخروج الخوارج ، ومن الذي يقتلهم فمن أجل هذا اعتبرته من الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث بهذا السند ضعيف ، لأن فيه علي بن زيد بن جدعان هو ضعيف .(٤)

روى هذا الحديث ، مع سفيان عن علي بن زيد ، معمر عند الامام أحمد .(٥)

الشواهد :

******

وللحديث شاهد صحيح يقويه ويشهد له بالـ ، أخرجه مسلم(٦) بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تقوم الساعة حتى .." الخ .

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٦٨٩٠ وراجع تاريخ يحيى بن معين ٣ / ٤٣٩ ، ٤ / ١٤٢ ، ١٥١ ، ٢٧٨ والطبقات لخليفة ص ٢٠٩ والتاريخ الكبير ٧ / ٣٥٥ والثقات للعجلي ص ٤٣٩ وتاريخ الدارمي ص ٢٣٧ والجرح والتعديل ٨ / ٢٤١ والكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٢٣٦٥ وسير اعلام النبلاء ٤ / ٥٢٩ وتهذيب التهذيب ١٠ / ٣٠٢ .

(٢) صحيح البخاري كتاب استتابة المرتدين باب قتل الخوارج والملحدين ٩ / ١٤-١٥ .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الزكاة باب ذكر الخوارج وصفاتهم ٣ / ١١٠-١١١ .

(٤) راجع ترجمته في حديث رقم - ٦٦ - .

(٥) المسند ٣ / ٩٥ .

(٦) صحيح مسلم : كتاب الفتن ، باب اذا توجه المسلمان بسيفيهما ٨ / ١٧٠ .

كتـــــاب الأدب

****

بـاب فـــي الاستئذان

****

- ٦٦ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثني زيد بن أسلم قـال : بعثني أبي الى عبدالله بن عمر فدخلت عليه بغير اذن فعلمني فقال : " إذا جئت فاستأذن ،فإذا أذن لك فسلم إذا دخلت " ومر ابن ابنه عبدالله بن واقد بـــن عبدالله بن عمر وعليه ثوب جديد يجره ،فقال له : أى بنى ارفع ازارك ،فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء ".

مسند الحميدى حديث رقم : ٦٣٦ ، ٢/٢٨٤.

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينه ، هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) زيد بن أسلم العدوى - بفتح العين والدال المهملتين - أبو أسامة ، ويقال أبو عبدالله المدني وأسلم مولى لعمر ،هو ثقة عالم وكان يرسل ،من الطبقـــة الثالثة .

وقال ابن معين : لم يسمع من جابر وأبي هريرة .

وذكر أبو زرعة : بأنه لم يسمع من سعد وأبي سعيد وأبي أمامة .

وقال : زيد بن أسلم عن عبدالله بن زياد أو زياد بن عبدالله عن علي مرسل .

وقال ابن عبد البر : لم يسمع من محمود بن لبيد ،مات سنة ست وثلاثين ومائـة ، روى له الستة .(١)

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٢١١٧ والطبقات لخليفة ص ٢٦٣ والمراسيل لابـن أبي حاتم ص ٥٩ والجرح والتعديل ٣/٥٥٤ والكامل لابن عدى ٣/١٠٦٤ والثقات لابن شاهين ص ١٣٤ وميزان الاعتدال ٢/٩٨ وتذكرة الحفاظ ١/١٣٢ وتهذيب التهذيب ٣/٣٩٥.

*) أسلم العدوى [(١)] : مولى عمر ، مخضرم ، هو ثقة ، مات سنة ثمانين وقيل بعد سنة ستين ، وهو ابن اربع عشرة ومائة سنة [(٢)] ، روى له الستة .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

أخرج الجزء المرفوع من هذا الحديث البخارى [(٣)] ومسلم [(٤)] عن ابن عمر ، ولفظه عند البخارى " لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء " .

وأما ما يتعلق بمسألة الاستئذان فليس في شيء من الكتب الستة فمن أجل ذلك اعتبرته من الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا حديث صحيح ، لأن جميع رجاله ثقات ، وقد روى بعضهم عن بعض وقد سبقت الاشارة الى أن البخارى ومسلما أخرجا منه الجزء المرفوع .

ورواه عن زيد بن أسلم مع ابن عيينة ، داود بن قيس عند الامام أحمد [(٥)] .

---

(١) هذه نسبة الى خمسة رجال : منهم عدى بن كعب بن لوءى بن غالب بن فهر جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب . راجع الانساب ٩/٢٥١ ، واللباب ٢/٣٢٨ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٤٠٦ وراجع الجرح والتعديل ٢/٣٠٦ ومشاهير علماء الأمصار ص ٧٤ وطبقات الحفاظ ص ١٦ والتحفة اللطيفة ١/٣٠٦ وتهذيب تاريخ دمشق ٣/٩ .

(٣) صحيح البخارى : كتاب اللباس باب قوله تعالى * قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ * ٧/١٢١ .

(٤) صحيح مسلم : كتاب اللباس ، باب تحريم جر الثوب خيلاء وبيان حد ما يجوز ارخاؤه اليه ٦/١٤٦ .

(٥) المسند ٢/٣٢ .

باب في سلام اليهود

****

-٦٧- قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا عبدالله بن دينار أنه سمع عبدالله بن عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا سلم عليك اليهودى فانما يقول السام عليك ، فقل : وعليك . قال عبدالله بن دينار:فكان رجل يهودى ثم أسلم ،وكان يسلم على ابن عمر ، فكان ابن عمر اذا سلم عليه لا يزيد اذا رد عليه أن يقول عليك : فيقول يا أبا عبد الرحمن انى قد اسلمت فلا يزيده على أن يقول : عليك ".

مسند الحميدى حديث رقم : ٦٥٦ ، ٢/ ٢٩١ .

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.
*) عبدالله بن دينار العدوى ،هو ثقة ،سبقت ترجمته في حديث رقم -٧-.

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

الجزء المرفوع من الحديث الذى هو قوله صلى الله عليه وسلم : "اذا سلم عليك اليهودى فانما يقول السام عليك فقل : عليك " ليس من الزوائد لأنه أخرجه البخارى (١) ومسلم (٢) من حديث ابن عمر .

لكنى أوردته هنا من أجل قول عبدالله بن دينار فكان رجل يهودى ثم أسلم ..

---

(١) صحيح البخارى كتاب استتابة المرتدين باب اذا عرض الذمي بسب النبي صلى الله عليه وسلم، ٩/ ١٤.

(٢) صحيح مسلم كتاب الاستئذان باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام : ٧/ ٤.

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث صحيح ، لأن رجاله ثقات ، والجزء المرفوع منه أخرجه الشيخان من طريق عبدالله بن دينار ، وقد رواه عنه عندهما مالك والثورى .

ورواه كذلك إسماعيل عن عبدالله بن دينار عند النسائي .(١)

وروى المرفوع من الحديث عن سفيان بن عيينة مع الحميدى قتيبة بن سعيد والحارث بن مسكين عند النسائي .(٢)

---

(١) عمل اليوم والليلة ص ٣٠٢ .

(٢) المرجع نفسه ص ٣٠٢ .

باب كم يقيم الضيف عند المضيف

****

- ٦٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا شيخ من بني غفار يقال له الهيثم بن أبي الأسعد ،عن أبيه ،أن أبا ذر ،كان ينزل عليهم في العمرة فيقيم ثلاثا ثم يخرج .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨٤٥ ، ٢/٣٧٤ .

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينه ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) الهيثم بن أبي الأسعد ،واسم أبي الأسعد : اياس الغفارى روى عن أبيه ،وعنه سفيان بن عيينة ،ويحيى بن أبي بكير وهو مجهول قاله أبو حاتم .

قلت : يعني بهذه جهالة الحال . ومجهول الحال هو من روى عنه اثنان فصاعدا ولم يوثق (١) وهذا الراوى وثقه ابن حبان فعلى هذا ترتفع عنه الجهالة ويكون ثقة (٢).

*) أبو الأسعد اسمه اياس بن عبدالله بن عمير ،ولم أجد من ترجم له ، وانما جاء ذكر اسمه في ترجمة ابنه (٣).

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا الأثر بهذا السند ضعيف ،لأنني لم أجد لاياس ترجمة ،وهذا دال على أنه مجهول ،وقد وقع في سنده اختلاف فقد رواه الهيثم ، عن أبيه ،أن أبا ذر ... الحديث .

---

(١) نزهة النظر ٥٠ .
(٢) راجع الثقات لابن حبان ٩/ ٢٣٥ والتاريخ الكبير ٨/ ٢١٨ والجرح والتعديل ٩/ ٨٤ .
(٣) راجع التاريخ الكبير ٨/ ٢١٨ والجرح والتعديل ٩/ ٨٤ .

كما هنا ،وليس هذا خطأ في مسند الحميدى اذ أنه كذلك في الجرح والتعديل .

ورواه الهيثم عن أبيه عن جده ذكر ذلك البخارى في تاريخه [١] وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل [٢] ،فان لم يكن اياس ممن حضر الحادثة فحدث بها مرة عن أبيه ومرة ترك ذكر أبيه ،فهذه علة أخرى مقتضية ضعف الحديث والله أعلم.

---

(١) التاريخ الكبير ٨/٢١٨ .

(٢) الجرح والتعديل ٩/٨٤ .

باب من سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوسف

****

- ٦٩ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال حدثنا ابن أبي الهيثم الكوفي ، قال :

سمعت يوسف بن عبدالله بن سلام يقول : سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨٦٩ ، ٢/٣٨٤ .

رجال السند :

+*******

*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ، ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) ابن أبي الهيثم : هو يحيى بن أبي الهيثم العطار الكوفي ، هو ثقة ، من الطبقة الخامسة روى له البخارى في الأدب المفرد ، والترمذى في الشمائل.(١)

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا الحديث صحيح ، لأنه متصل الاسناد ورجاله ثقات ، وقد أخرجه أحمد (٢) من طريق ابن أبي الهيثم ، وذكر الهيثمي (٣) بأن رجاله ثقات .

روى هذا الحديث مع ابن أبي الهيثم عن يوسف بن عبدالله بن سلام ، النضر بن قيس عند أحمد (٤) والطبراني (٥) .

ورواه مع سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن أبي الهيثم : وكيع عند أحمد (٦) ، والطبراني (٧) ، وأبو أحمد الزبيرى عند أحمد (٨) وأبو نعيم عند البخارى (٩) ، والترمذى (١٠) ، والطبراني (١١) ، ومحمد بن كناسة عند أحمد (١٢) .

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٧٦٦٢ والتاريخ الكبير ٨/٣٠٩ وأحوال الرجال ٦٣ والمعرفة والتاريخ ٣/٢٤٣ والجرح والتعديل ٩/١٩٥ وتهذيب التهذيب ١١/٢٩٣ .

(٢) المسند ٤/٣٥ ، ٦/٦ .

(٣) مجمع الزوائد ٩/٣٢٦ .

(٤) راجع الثقات لابن حبان ٩/٢٣٥ والتاريخ الكبير ٨/٢١٨ والجرح والتعديل ٩/٨٤ .

(٥) المعجم الكبير ٢٢/٢٨٦ .

(٦) مسند الامام احمد ٤/٣٥ .

(٧) المعجم الكبير ٢٢/٢٨٥ .

(٨) مسند الامام احمد ٤/٣٥ .

(٩) الأدب المفرد ص ٥٥ .

(١٠) الشمائل ٢٦٩ رقم ٣٢٢ .

(١١) المعجم الكبير ٢٢/٢٨٥ .

(١٢) المسند ٦/٦ .

باب النهي أن يقال قبح الله وجهك

****

- ٧٠ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا ابن عجلان ، عن سعيد ابن أبي سعيد ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " لا يقولن أحدكم قبح الله وجهك ، ووجه من أشبه وجهك فان الله خلق آدم على صورته ".

مسند الحميدى حديث رقم : ١١٢٠ ، ٢/٤٧٦.

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) ابن عجلان : هو محمد بن عجلان مولى فاطمة بن الزبير ، المدني ، الفقيه ، هو صدوق ، اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبرى عن أبي هريرة ، سبقت ترجمته في حديث رقم ٢٢.

*) سعيد بن أبي سعيد : واسم أبي سعيد : كيسان ، المقبرى - بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء المعجمة وفي آخرها مهملة - أبو سعد المدني ، هو ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وأما قول الذهبي : " ما أحسبه روى شيئا في مدة اختلاطه ، وكذلك لا يوجد له شيء منكر " لا يزيل التوقف في حديثه لأن النقاد نصوا على تغيره ولم يذكروا أنه لم يحدث في تلك الحال ، بل قالوا أنه حدث .

قال شعبة : حدثنا سعيد المقبرى بعدما كبر فلا يقبل حديثه والحالة هذه ، الا اذا كان الراوىعنه معروفا أنه لم يروعنه في تلك الحال ،أوتميـــز حديثه ،وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة واثبت الناس فيه ابن ابي ذئب والليث بن سعد ، مات في حدود العشرين ومائة و قيل قبلها وقيل بعدها روى له الستة.(١)

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

أخرجه مسلم(٢) من حديث أبي هريرة " اذا قاتل أحدكم أخاه ،فليجتنب الوجه . فان الله خلق آدم على صورته " وهنا صدر الحديث مختلف عما عند مسلم ففرق بين ضرب الوجه وبين تقبيحه ،ومن أجل هذا جعلته من الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث بهذا السند ضعيف ،لأن فيه محمد بن عجلان وهو صدوق اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبرى ،عن أبي هريرة ،وسعيد مع ثقته ، تغير قبل موته بأربع سنين ،ولم يتبين هل روى عنه ابن عجلان قبل الاختلاط أم بعده .(٣)

روى هذا الحديث مع سفيان بن عيينة عن ابن عجلان ،يحيى بن سعيد عند أحمد(٤) ،وابن خزيمة(٥) والخطيب(٦) ،والليث عند ابن خزيمة .(٧)

ورواه مع الحميدى عن سفيان بن عيينة : حجاج وعبدالله بن محمد عنـــد البخارى(٨) وأخرجه الآجرى مفرقا(٩) بأسانيد من طريق ابن عيينة .

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٣٢١ وتاريخ يحيى بن معين ٢٢٤/٣ والتاريخ الصغير ٢٨٢٠/١ والثقات للعجلي ١٨٤ والمراسيل لابن أبي حاتم ٦٧ والجـــرح والتعديل ٥٧/٤ والكامل لابن عدى ١٢٢٧/٣ وسير أعلام النبلاء ٢١٦/٥ والميزان ١٣٩/٢ وتهذيب التهذيب ٣٨/٤ والانساب ٣٨٥/٢ والكواكـــب النيرات ٤٦٧ .

(٢) صحيح مسلم ،كتاب الأدب باب النهي عن ضرب الوجه ٣٢/٨ .

(٣) راجع ترجمته في هذا الحديث .

(٤) المسند ٢٥١/٢ ، ٤٣٤ .

(٥) كتاب التوحيد ٣٦ ، ٣٧ .

(٦) تاريخ بغداد ٢٢٠/٢ .

(٧) كتاب التوحيد ٣٦ .

(٨) الأدب المفرد ٢٨ .

(٩) كتاب الشريعة ٣١٤ ، ٣١٥ .

باب النهي عن الفحش والظلم والشح

****

- ٧١ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا ابن عجلان ،عن سعيد عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اياكم والفحش فان الله يبغض الفاحش المتفحش واياكم والظلم فان الظلم هو الظلمات يوم القيامة ،واياكم والشح فانه دعا من كان قبلكم إلى ان سفكوا دماءهم وقطعوا ارحامهم واستحلوا محارمهم ".

مسند الحميدى حديث رقم : ١١٥٩ ، ٢/ ٤٩٠.

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) ابن عجلان ،هو محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت الزبير ، هو صدوق ،اختلطت عليه أحاديث سعيد ، سبقت ترجمته في حديث رقم -٢٠-.

*) سعيد ،هو ابن ابي سعيد كيسان المقبرى ،هو ثقة ،سبقت ترجمته في حديث رقم -٧٠-.

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرجه الحاكم (١) من طريق محمد بن عجلان ،وقال فيه صحيح على شرط مسلم وسكت عنه الذهبي .

قلت : محمد بن عجلان ،صدوق اختلطت عليه احاديث سعيد المقبرى ، عن ابي هريرة ،وسعيد مع ثقته تغير قبل موته باربع سنين ،ومما يدل على خلط ابن عجلان في هذا الحديث ،أنه رواه عن سعيد ،عن ابي هريرة كما هنا وفي فوائد تمام (٢) وفي المستدرك (٣).

---

(١) المستدرك ١/ ١١.

(٢) الفوائد ١/ ٩٨ه.

(٣) المستدرك ١/ ١١.

ورواه عن سعيد ،عن أبيه ،عن ابي هريرة ،عند البخارى في الادب المفرد (١) ، والاختلاط في هذا الحديث منه لا من الرواة عنه اذ ان يحيى بن سعيد الانصارى ثقة ،وكذلك ابو عاصم ،والليث بن سعد ،لكن الراجح فيه انه من رواية سعيد ، عن ابيه ،لمتابعة عبيدالله بن عمر العمرى لا بن عجلان ،في ذلك عند الامام أحمد (٢) ، وكان ثقة ثبتا (٣) ،فلولا أن سعيدا اختلط قبل موته باربع سنين لا صبح الحديث من غير ابن عجلان صحيحا ،لكن مداره على سعيد المقبرى ،وقد تغير ،فعلى هذا يكون حديثه ضعيفا ،الا ان لمتن الحديث ما يشهد له بالصدق ،فيشهد لقوله (اياكم والفحش) حديث عائشة قالت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : "ان الله لا يحب الفحش والتفحش" (٤) ،ويشهد لقوله (واياكم والظلم) حديث جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة ، واتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم " (٥).

---

(١) الادب المفرد ص ٧٠.

(٢) المسند ٢/ ٤٣١.

(٣) تقريب التهذيب رقم ٤٣٢٤.

(٤) صحيح مسلم كتاب السلام / باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام ٧/ ٥ .

(٥) صحيح مسلم كتاب البر والصلة / باب تحريم الظلم ٨/ ١٨.

باب لقد أبلغ في الثناء من قال جزاك الله خيرا

****

- ٧٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : سمعت ابا عبد العزيز موسى بن عبيدة الربذى يحدث ،عن محمد بن ثابت ،عن أبيه (١) ،عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إذا قال الرجل لأخيه : جزاك الله خيرا ،فقد أبلغ في الثناء".

مسند الحميدى حديث رقم : ١١٦٠ ، ٢/ ٤٩٠ .

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) ابو عبد العزيز : موسى بن عبيدة بن نشيط - بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانيه ساكنه ثم مهملة- الربذى (٢) -بفتح الراء المشددة فالموحدة ثم معجمة -المدني ، هو ضعيف/ لكن بطريق الحاكم يصبح حسنا لغيره ،ولا سيما في عبد الله بن دينار ،وكان عابدا ،من صغار الطبقة السادسة ،مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، روى له الترمذى وابن ماجه (٣) .

---

(١) قوله عن ابيه خطأ ،دل على ذلك انه في نسخة الظاهرية لا ذكر لابيه كما ذكره المحقق ،ولانه رواه عن سفيان ،ابو احمد محمد بن عبد الله بن الزبير عند تمام ٥٩٧/١ ولم يذكر اباه ،ولأن من رواه مع الرواة مع سفيان ، عن موسى ،لم يذكروا اباه ولأنه لا ذكر لابيه في كتب الرجال ولا ن محمدا معروف بروايته عن ابي هريرة ،انظر ترجمته في هذا الحديث .

(٢) هذه نسبة الى الربذة وهي من قرى المدينة على طريق الحجاز ، وبها قبر أبي ذر الغفارى رضي الله عنه وكان يسكنها وتوفى بها . الانساب ٧٢/٦ .

(٣) راجع تقريب التهذيب رقم ٢٥٥ وتاريخ يحيى بن معين ٦٠/٣ ، ١٨١ ، ٢٥٨ والطبقات لخليفة ٢٧٢ والتاريخ الكبير ٢٩١/٧ والتاريخ الصغير ٩٣/٢ وأحوال الرجال ١٢٦ وتاريخ الدارمي ١٩٩ والجرح والتعديل ١٥١/٨ والكامل لابن عدى ٢٣٣٣/٦ والضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٣٦٦ والمغني ٦٨٥/٢ وتهذيب التهذيب ٣٥٧/١٠ والضعفاء الصغير للبخارى ١٠٧ .

*) محمد بن ثابت ،ويقال : ابن عبد الرحمن بن شرحبيل العبدرى ،

أبو مصعب الحجازى ،وقد ينسب الى جده هو مقبول ،من الطبقة الرابعة روى له البخارى في الأدب المفرد (١) .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث ضعيف لأن فيه موسى بن عبيدة ،وهو ضعيف ،وشيخه محمد بن ثابت، مقبول ،ومدار الحديث عليهما في جميع طرقه المشار اليها فيما يأتي :

روى هذا الحديث مع سفيان ،عن موسى بن عبيدة ،وكيع عند ابن ابي شيبة (٢) ، وسعيد بن سلام العطار عند الطبراني (٣) وروح بن عبادة عند الحارث (٤) ، وعبدالله بن داود عند ابن عدى (٥) ،وعيسى بن يونس عند الخطيب (٦) ،وعبيدالله ابن موسى عند عبد بن حميد (٧) .

ورواه مع الحميدى عن سفيان : ابو احمد محمد بن عبدالله بن الزبير كما تقدمت الاشارة اليه (٨) .

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٥٧٦٥ والتاريخ الكبير ١/٥٠ والجرح والتعديل ٧/٢١٥ والثقات لابن حبان ٥/٣٥٨ وتهذيب التهذيب ٩/٨٣ والتحفة اللطيفة ٣/٥٤٩.

(٢) المصنف ٩/٧٠.

(٣) المعجم الصغير ٢/١٤٩.

(٤) بغية الباحث الى زوائد مسند الحارث لوحة ١١٢.

(٥) الكامل لابن عدى ٦/٢٣٣٥.

(٦) تاريخ بغداد ١١/٢٠٣.

(٧) المسند ٢٦١.

(٨) يراجع هامش رقم (١) ص ١٩٧.

باب النهي عن السّمر

****

- ٧٣ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا ابو الزبير انه سمع جابر ابن عبدالله يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كفوا صبيانكم عند فحمة العشاء ،واياكم والسمر بعد هدأة الرجل فانكم لا تدرون ما يبث الله من خلقه فأغلقوا الأبواب وأطفئوا المصباح ،وأكفئوا الإناء ،وأوكوا السقاء ".

مسند الحميدى حديث رقم ١٢٧٣ ، ٢/٥٣٥ .

غريب الحديث :

****

السمر : بتشديد السين وفتح الميم ،من المسامرة وهوالحديث بالليل .(١)

الهدأة : الهداة والهدوء هو السكون عن الحركات ،اى بعد ما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق .(٢)

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) ابو الزبير ،هو محمد بن مسلم بن تدرس ،وهو صدوق يدلس ، سبقت ترجمته في حديث رقم -٢٠- .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

اخرجه البخارى (٣) ،ومسلم (٤) ،ولم يرد فيه عندهما قوله صلى الله عليه وسلم ولا عند من رواه من اصحاب السنن ،" اياكم والسمر بعد هدأة الرجل " فمن أجل ذلك اعتبرته من الزوائد .

---

(١) النهاية ٢/٤٠٠ .
(٢) النهاية ٢/٢٤٩ .
(٣) صحيح البخارى : كتاب الاشربة باب تغطية الاناء ٧/٩٧ .
(٤) صحيح مسلم : كتاب الاشربة باب الامر بتغطية الاناء وايكاء السقاء ٦/١٠٥-١٠٦ .

تخريجه وبيان درجته :
****

الحديث فيه أبو الزبير المكي وهو صدوق يدلس ،ذكر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ،لكنه صرح بسماع هذا الحديث من جابر رضي الله عنه ،فعلى هذا يكون حديثه هذا حسنا لذاته ،وهو من ثلاثيات مسند الحميدي ،وقد تابعه عن جابر على هذه الزيادة ،القعقاع بن حكيم عند البخاري (١) والحاكم (٢) ،وهو ثقة (٣) ، قال الحاكم (٤) "حديث صحيح على شرط مسلم" ووافقه الذهبي .

قلت : فيه محمد بن عجلان ،وهو صدوق (٥) ،فعلى هذا يكون حسنا لذاته ،فاذا ضم الى طريق أبي الزبير يكون الحديث صحيحا لغيره .

---

(١) الادب المفرد ١٨٠
(٢) المستدرك ٤/٢٨٤.
(٣) تقريب التهذيب رقم ٥٥٥٨.
(٤) المستدرك ٤/٢٨٤.
(٥) تقريب التهذيب رقم ٦١٣٦.

باب ماذا يفعل الحجام بكسبه

****

- ٧٤ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،عن ابي الزبير ،عن جابر ،أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في كسب الحجام : " اعلفه الناضح ".

مسند الحميدى حديث رقم : ١٢٨٤ ، ٥٣٨/٢ .

غريب الحديث :

****

الناضح : جمعها نواضح وهي : الابل التي يستقى عليها.(١)

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) أبو الزبير : هو محمد بن مسلم بن تدرس ،وهو صدوق يدلس ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٢٠ - .

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرجه أحمد (٢) من طريق سفيان .

قال الهيثمي فيه (٣) رجاله رجال الصحيح .

قلت : أبو الزبير ،صدوق يدلس ،لكنه صرح بسماع هذا الحديث من جابر عند أحمد (٤) ،فعلى هذا يكون حديثه حسنا لذاته ،وهو من ثلاثيات مسند الحميدى .

---

(١) النهاية ٦٩/٥ وراجع مختار الصحاح ٦٦٤ .

(٢) المسند ٣٠٧/٣ ، ٣٨١ .

(٣) مجمع الزوائد ٩٣/٤-٩٤ .

(٤) المسند ٣٨١/٣ .

روى هذا الحديث ،عن ابي الزبير مع ابن عيينة الثوري عند العقيلي (١) ، اخرجه من طريق الهيثم بن الحسين العقيلي عن سفيان الثوري ،ثم قال ليس له من حديث الثوري أصل ولا يتابع عليه-يعنـــي حديث الهيثم-لأنه منكر الحديث (٢) .

ورواه عن ابن عيينة مع الحميدي : محمد بن عباد المكي عند ابي يعلى (٣) والطحاوي (٤) ،واخرجه الطحاوي ايضا من طريق الحميدي (٥) .

---

(١) الضعفاء الكبير ٤/٣٥٧ .

(٢) ميزان الاعتدال ٤/٣٢٠ .

(٣) زوائد مسند ابي يعلى ١/١٧١ .

(٤) شرح معاني الاثار ٤/١٢٩ ،١٣١ .

(٥) المرجع نفسه .

كتاب البر والصلة

****

باب لا حلف في الإسلام

****

- ٧٥ - قال الحميدى : ثنا جرير بن عبد الحميد الضبي ،عن المغيرة ابن مقسم الضبي ،عن أبيه ،عن شعبة بن التوأم ،قال : سأل قيس بن عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحلف ،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا حلف في الإسلام ولكن تمسكوا بحلف الجاهلية) .

مسند الحميدى ،حديث رقم ١٢٠٦ ، ٥٠٧/٢ .

غريب الحديث :

****

حلف : أصل الحلف : المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق.(١)
فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذى ورد النهي عنه في الاسلام بقوله صلى الله عليه وسلم "لا حلف في الاسلام" وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام فذلك الذى قال فيه صلى الله عليه وسلم (وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة) .

رجال السند :

****

*) جرير بن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة - الضبي (٢) - بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة - نزيل الرى وقاضيها ،هو ثقة صحيح الكتاب ،قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه ، فقد اختلط عليه حديث أشعث وعاصم والأحول ،حتى قدم بهز فعرفه . قال أبو حاتم : صدوق تغير قبل موته فحجبه أولاده ،وهذا ليس بمستقيم ،فإنما هذا وقع لجرير بن حازم ،وقال البيهقي : نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ .

---

(١) النهاية ٤٢٤/١ .

(٢) هذه نسبة إلى ضبة بن أدّ ،وضبة قرية بالحجاز على ساحل البحر الأحمر مما يلي طريق الشام ،اللباب ٢٦١/٢ وراجع معجم البلدان ٤٥٢/٣ .

قلت : والحق أنّ ما مضى لا يعتبر اختلاطا يفسد حديثه لأنّ ذلك كان في قضية معينة ،وقد بين له بهز ذلك كما تقدم أو أنّ ذلك لم يثبت عنه كما في قول البيهقي لأنّه لا سلف له في ذلك ،وأما ما نسب لابن أبي حاتم من قوله بأنه اختلط قبل موته بسنة فهذا لجرير بن حازم ،وليس له ،ولو قيل أنه حصل له ذلك لم يكن مؤثرا ،لأنه قال : فحجبه أولاده ،ولد سنة عشر ومائة ،ومات سنة ثمان وثمانين ومائة ،روى له الستة.(١)

*) المغيرة بن مقسم -بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين المهملة- الضبي ،بالولاء ،أبو هشام الكوفي ، الأعمى ،هو ثقة ،متقن ،إلا أنه كان يدلس(٢) ذكر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين(٣) ،ولا سيما عن إبراهيم ،من الطبقة السادسة ،مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح روى له الستة.(٤)

*) مقسم الضبي ،والد المغيرة بن مقسم الضبي ،روى عن النعمان بن بشير وروى عن ابنه المغيرة ذكره ابن حبان في الثقات.(٥)

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٩١٦ والطبقات لخليفة ص ١٧٠ والتاريخ الكبير ٢/٢١٤ وذكر أخبار أصبهان ١/٢٥٠ والارشاد ص ٩١ وتذكرة الحفاظ ١/٢٧١ وسير أعلام النبلاء ٩/٩ وغاية النهاية ١/١٩٠ وتهذيب التهذيب ٢/٧٥ وهدى الساري ٢/١٢١ والكواكب النيرات ص ١٢٠ .

(٢) طبقات المدلسين ص ١١٢ .

(٣) سبق بيان حكم هذه المرتبة في حديث رقم -٣-.

(٤) راجع تقريب التهذيب رقم ٦٨٥١ والطبقات الكبرى ٦/٣٣٧ وتاريخ يحيى ابن معين ٣/٤٩٠، ٤٩١، ٥٠٢، ٥٢٥ ،والتاريخ الكبير ٧/٣٢٢ والتاريخ الصغير ٢/٢٨ وسير أعلام النبلاء ٦/١٠ وتذكرة الحفاظ ١/٤٣ والمغني في الضعفاء ٢/٦٧٣ وتهذيب التهذيب ١/٢٦٩ ٢ وطبقات الحفاظ ص ٥٩ .

(٥) راجع تعجيل المنفعة ص ٢٦٨ والتاريخ الكبير ٨/٣٣ والجرح والتعديل ٨/٤١٤ والثقات لابن حبان ٥/٤٥٤ .

*) شعبة بن التوأم الضبي ويقال التميمي ،ذكره ابن حبان في الثقات[1] .

تخريجه وبيان درجته :
****

رجال هذا الحديث ،كلهم ثقات ،وما نسب إلى جرير من الإختلاط فغير ثابت أو أنّ ذلك كان في روايات معينة كما تقدم في ترجمته وعلى فرض اختلاطه فقد تابعه عن المغيرة هشيم بن بشير[2] ،وهشيم ثقة ثبت[3] ، فظهر بهذا أنّ هذا الحديث من صحيح حديث جرير ،والمغيرة ثقة إلاّ أنّه يدلس ،وقد رواه بالعنعنة ولم أقف له على تصريح بالسماع . فعلى هذا يكون بهذا السند ضعيفا .

رواه عن جرير بن عبد الحميد مع الحميدى الإمام أحمد وإسحاق بن راهويه كلاهما عند الطبراني[4] وأسد بن موسى عند الطحاوى[5] ،وعبيد بن هشام عند ابن حبان[6] ،ونصر بن علي عند البزار[7] .

الشواهد :
******

وللحديث شواهد : عن عبدالله بن عمرو بن العاص ،أخرجه ابن الجارود[8] وعن جبير بن مطعم ،أخرجه الطحاوى[9] ،ومسلم في صحيحه[10] ،وعن عبدالله ابن عباس أخرجه ابن حبان.[11] وعلى هذا يكون حسنا لغيره .

---

(١) راجع تعجيل المنفعة ص١١٩ والطبقات لخليفة ص١٢٨-١٢٩ والتاريخ الكبير ٢٤٤/٤ والجرح والتعديل ٣٦٨/٤ والثقات لابن حبان ٣٦٢/٤.
(٢) المسند ٦١/٥.
(٣) تقريب التهذيب رقم ٧٣١٢.
(٤) المعجم الكبير ٣٢٧/٢٨.
(٥) مشكل الآثار ٢٣٩/٢.
(٦) موارد الظمآن ص٥٠٤ .
(٧) كشف الأستار ٣٨٨/٢.
(٨) المنتقى ص٣٥١.
(٩) مشكل الآثار ٢٣٨/٢.
(١٠) صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم وسلم بين أصحابه ١٨٣/٧.
(١١) موارد الظمآن ص٥٠٤ .

باب ثواب كافل اليتيم

****

- ٧٦ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا صفوان بن سليم ،عن امرأة يقال لها أنيسة ،عن ام سعيد ابنة مرة الفهرى ،عن ابيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أنا وكافل اليتيم له و لغيره في الجنة كهاتين " وأشار سفيان باصبعيه .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨٣٨ ، ٢/ ٣٧٠ .

- ٧٧ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا إسماعيل بن أبي أمية (١) ،قال : أثبت لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "أنا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة ،اذا اتقى كهاتين " . واشار الحميدى باصبعه .

مسند الحميدى حديث رقم ٨٣٩ ، ٢/ ٣٧٠ .

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) صفوان بن سليم المدني ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم - ٣٤ - .

*) أنيسة - بالتصغير ،عن أم سعيد بنت مرة الفهرى عن أبيها ، وعنها صفوان بن سليم ،هي لا تعرف ،من الطبقة السادسة ،روى لها البخارى في الأدب المفرد (٢).

---

(١) في الاصل اسماعيل بن أمية ،والصواب ما أثبته لانه لا وجود لاحد بهذا الاسم في شيوخ سفيان ،ولأنه أتى في مواضع أخرى على الصواب ،أنظر حديث رقم - ٤٢ - .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٨٥٤٢ وراجع ميزان الاعتدال ٤/ ٦٠٤ وتهذيب الكمال ٣/ ١٦٧٩ .

*) ام سعيد بنت مرة الفهري ،هي مقبولة ،من الطبقة الثالثة ،روى لها البخاري في الادب المفرد.(١)

*) إسماعيل بن أمية ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -٤٢-.

تخريجه وبيان درجته :
****

هذا الحديث من طريقيه ضعيف ،لأن في الطريق الاول : أنيسه وهي لاتعرف، وأم سعيد هي مقبولة ،والثاني : منقطع إذ انه لم يذكر فيه الصحابي ،ولا من رواه عن الصحابي ،وتابع أنيسه محمد بن عجلان عند الطبراني لكنه لا يزال ضعيفا ، لأن مداره على ام سعيد وهي ضعيفة كما تقدم.

وأشار الدارقطني في علله (٢) الى أنه اختلف فيه على صفوان بن سليم وعلى محمد بن عجلان ثم رجّح بعد ذلك رواية سفيان عن صفوان عن انيسة عن ام سعيد عن ابيها ،ونقل الفسوي في تاريخه (٣) قول عبد الرحمن بن مهدي في ترجيح رواية سفيان على رواية مالك في هذا الحديث.

"قيل لسفيان : فان عبد الرحمن بن مهدي يقول : إن سفيان أصوب في هذا الحديث من مالك. قال سفيان : وما يدريه ادرك صفوان ؟ فقالوا : لا. ولكنه قال : إنّ مالكا قاله عن صفوان عن عطاء بن يسار وقال سفيان عن أنيسة عن أم سعيد بنت مرة عن أبيها فمن أين جاء بهذا الاسناد ؟ قال سفيان : ما أحسن ما قال لو قال لنا صفنوا ازار عطاء بن يسار، وكان أهون علينا من أن نجيء بهذا الاسناد الشديد.

رواه عن سفيان مع الحميدي ،عبدالله بن محمد عند البخاري في الأدب (٤)، وسعيد بن منصور عند الطبراني (٥) واخرجه الطبراني (٦) والفسوي (٧) من طريق الحميدي.

الشواهد : يشهد لهذا الحديث ما رواه البخاري (٨) في صحيحه عن سهل " قال رسول
***** الله صلى الله عليه وسلم وأنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا ،وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا".

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٨٧٣٦ وراجع المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٦-٧٠٧ ميزان الاعتدال ٤/ ٦١٢ وتهذيب الكمال ٣/ ١٧٠٤.

(٢) العلل ٥/ ٧.

(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٦ - ٧٠٧.

(٤) الادب المفرد ص ٢٣.

(٥) المعجم الكبير ٨/ ٣٢٠.

(٦) المرجع نفسه.

(٧) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٠٦-٧٠٧.

(٨) صحيح البخاري : كتاب الطلاق ،باب اللعان : ٧/ ٤٦.

باب فضل الإحسان إلى الحيوان

****

٧٨ـ قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : سمعت الزهرى يخبر عن ابن سراقة ،أو ابن أخ سراقة (عن أبيه) (١) عن سراقة (٢) قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة فلم أدر ما أسأله فقلت يا رسول الله إني أملأ حوضي ،إنتظر ظهرى يرد علي فتجيء البهمة فتشرب فهل لي في ذلك من أجر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لك في كل كبد حر أجر ".

قال سفيان : هذا الذى حفظت من الزهرى واختلط على من أوله شيء فاخبرني وائل بن داود عن الزهرى بعض هذا الكلام لا أخلص ما حفظت من الزهرى ، وما أخبرتيه وائل ،قال سراقة : أتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة فجعلت لا أمر على مقنب من مقانب الأنصار إلا قرعوا رأسي وقالوا إليك إليك فلما انتهيت إليه رفعت الكتاب ،وقلت أنا يا رسول الله ،قال : وقد كان كتب لي أمانا في رقعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اليوم يوم وفاء وبر وصدق .

مسند الحميدى حديث رقم : ٩٠٢ ، ٢/ ٤٠١ .

غريب الحديث :

****

الجعرانة : بكسر الجيم وإسكان العين و تخفيف الراء ،وقيل بكسر العين وتشديد الراء ،وهي إسم مكان بين الطائف ـ و مكة ،وهي إلى مكة أقرب. (٣)

---

(١) مابين المعكوفين سقط من الأصل ولا بد من إضافته ،لأن ابن أخ سراقة لا يروى هذا الحديث عن سراقة إلا بواسطة أبيه وهو عند أحمد ٤/ ١٧٥ والطبراني ٧/ ١٣٣ ، ١٣٤ بذكر أبيه وكذا قال ابن حبان في الثقات ٧/ ٦٤ هذا إذا كان الحديث عن طريق ابن أخ سراقة أما إذا كان من طريق ابنه فلا سقط.

(٢) لا يروى ابن أخ سراقة هذا الحديث عن سراقة وإنما يرويه عن أبيه مالك ومالك يرويه عن سراقة كما عند أحمد ٤/ ١٧٥ .

(٣) تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٥٨-٥٩ وراجع النهاية ١/ ٢٧٦ ومعجم البلدان ٢/ ١٤٢ .

مقنب : بكسر الميم وسكون القاف وفتح النون : أى جماعة الخيل والفرسان وقيل هو دون المائة ،والمراد هنا الجماعة .(١)

قرعوا : أى ضربوا .(٢)

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) الزهري : محمد بن مسلم بن عبيد الله ،الفقيه الحافظ ،متفق على جلالته سبقت ترجمته في حديث رقم -٨- .

*) محمد بن سراقة : لم أجد من ترجم له إلا أن المزى ذكره (٣) في ترجمة أبيه وكذلك ابن عبد البر في الإستيعاب (٤) وابن الأثير في أسد الغابة .(٥)

*) ابن أخ سراقة : عبد الرحمن بن مالك بن مالك بن جعشم - بضم الجيم والشين بينهما مهلة ساكنة - وثقه النسائي ،من الطبقة الثالثة ،روى له البخارى وابن ماجه .(٦)

*) مالك بن مالك بن جعشم - بضم الجيم والمعجمة بينهما مهملة - المدلجي - بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر اللام آخرها جيم - أخو سراقة الصحابي ،هو مقبول ،من الطبقة الثانية ،روى له البخارى وابن ماجه .(٧)

---

(١) النهاية ٤/١١١ .

(٢) راجع النهاية ٤/٤٤ وغريب الحديث للحربي ٣/١٠٢٤ والمعجم الوسيط ٢/٧٢٨ .

(٣) راجع تهذيب الكمال ١/٤٦٦ والاصابة ٢/١٢٠ .

(٤) الإستيعاب راجع الإصابة ٢/١٢ .

(٥) أسد الغابة ٢/٣٣١ .

(٦) تقريب التهذيب رقم ٣٩٩٥ وراجع الطبقات الكبرى ٥/٢٥٢ والجرح والتعديل ٥/٢٨٦ ومشاهير علماء الأمصار ص ١٤٤ والثقات لابن حبان ٧/٦٤ وتهذيب التهذيب ٦/٢٦٣ .

(٧) راجع تقريب التهذيب رقم ٦٤٤٧ والثقات لابن حبان ٥/٣٨٢ وتهذيب التهذيب ١٠/٢١ .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

أخرجه ابن ماجه مختصرا ولفظه "سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضالة الإبل ، تغشى حياضي ،وقد لطتها لابلى ،فهل لي من أجر إن سقيتها ؟ فقال : نعم في كل ذات كبد حرى أجر.[١]

تخريجه وبيان درجته :

****

شك سفيان في سند هذا الحديث ،هل رواه الزهرى عن ابن سراقة ،أو عن ابن أخ سراقة عن أبيه ،وعلى كل حال هو ضعيف سواء كان من طريق ابن أخ سراقة أو من طريق ابنه لان ابن أخ سراقة يرويه عن أبيه مالك ،ومالك بن جعشم مقبول ، وابن سراقة محمد لم أجد من ترجم له إلا أنه ورد له ذكر في ترجمة أبيه[٢] ،وأنه روى هذا الحديث عن أبيه ،ذكر ذلك ابن عبد البر[٣] وابن الأثير[٤] فعلى هذا يكون مجهولا .

والحديث رواه الزهرى مرة عن ابن سراقة ،أخرجه ابن عبد البر[٥] .

ومرة عن ابن أخ سراقة عن أبيه عن سراقة أخرجه ابن الأثير وابن عبد البر والطبرى[٦] وأحمد[٧] .

روى هذا الحديث عن سراقة ،كعب بن مالك أخرجه الطبراني[٨] ،وفي

---

(١) سنن ابن ماجه كتاب الأدب ،باب فضل صدقة الماء ٢/ ٣١٢ .

(٢) راجع الإصابة ٢/ ١٢ .

(٣) المرجع نفسه .

(٤) أسد الغابة ٢/ ٣٣١ .

(٥) الإستيعاب راجع الإصابة ٢/ ١٢ .

(٦) المعجم الكبير ٧/ ١٣٣، ١٣٤ .

(٧) المسند ٤/ ١٧٥ .

(٨) المعجم الكبير ٧/ ١٣٢ .

سنده محمد بن إسحاق صدوق يدلس[١] وقد عنعنه ،وابن لهيعة إختلط ويدلس[٢] ولم يرو عنه أحد العبادلة ،فعلى هذا يكون هذا الطريق ضعيفا أيضا وللحديث طريق ثالث ، أخرجه عبد الرزاق[٣] ،ورجاله ثقات ،إلا أن راويه عن سراقة عروة بن الزبير يحتمل أنه لم يسمع من سراقة لأنه لم يذكر فيمن روى عنه ،ولأن سراقة توفي في صدر خلافة عثمان سنة أربع وعشرين ،وقيل أنه مات بعد عثمان[٤] وعروة ولد في أوائل خلافة عثمان سنة ٢٣ وقيل لست خلت من خلافة عثمان[٥] .
وأخرجه ابن حبان[٦] وفي سنده يونس بن أبي اسحاق وهو صدوق يهم قليلا[٧] ، فعلى هذا يكون الحديث بمجموع طرقه حسنا لغيره .

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٥٧٢٥ .
(٢) المرجع نفسه رقم ٣٥٦٣ .
(٣) المصنف ٤٥٧/١٠ .
(٤) أسد الغابة ٣٣٣/٢ وراجع الإصابة ١٩/٣ والعبر ٢٠/١ .
(٥) سير أعلام النبلاء ٤٢٢/٤ .
(٦) موارد الظمآن ص ٨٦٠ .
(٧) تقريب التهذيب رقم ٧٨٩٩ .

باب حرص ابن عمر في تتبع آثار النبي صلى الله عليه وسلم

****

- ٧٩ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا صدقة بن يسار عن نافع : إن ابن عمر كان يمر بشجرة بين مكة والمدينة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستظل فيها ،فيحمل لها الماء من المكان البعيد حتى يصبه تحتها .

مسند الحميدى حديث رقم : ٦٦٥ ، ٢/٢٩٣.

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) صدقة بن يسار الجزرى (١) - بفتح الجيم والزاى وكسر الراء - نزيل مكة ،هو ثقة ،من الطبقة الرابعة ،مات في خلافة بني العباس ،وكان ذلك سنة إثنتين وثلاثين ومائة ،روى له مسلم والأربعة سوى الترمذى. (٢)

*) نافع أبو عبدالله المدني ،مولى ابن عمر ،سبقت ترجمته في حديث رقم - ٢٧ - .

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا الأثر رجاله ثقات ، وهو متصل الإسناد الى ابن عمر ولم أقف على من أخرجه غير الحميدى .

---

(١) هذه نسبة إلى الجزيرة ،وهي عدة بلاد منها الموصول وسنجارد .. وهي بلاد بين دجلة والفرات . اللباب ١/٢٧٧.

(٢) راجع تقريب التهذيب ٢٩٢٢ والطبقات الكبرى ٥/٤٨٥ وتاريخ خليفة ص ٢٨٢ والتاريخ الكبير ٤/٢٩٤ والجرح والتعديل ٤/٤٢٨ والثقات لابن شاهين ص ١٧٤ وتهذيب التهذيب ٤/٤١٩.

تنبيه :

*****

لا يدل هذا الأثر على ان ابن عمر كان يعظم هذه الشجرة ، أولها مكان في قلبه وقد فعل ما فعل لينتفع المسلمون بظلها وإلا فآثار الرسول صلى الله عليه وسلم ومواضع جلوسه وما أشبه ذلك قبل البعثة وبعدها كثيرة ،ومن ذلك غار حراء وغار ثور ومكان مولده وجبل أحد ،ولم ينقل عن أحد من الصحابة أو التابعين تعظيم شيء من ذلك أو زيارته.(١)

---

(١) الفتاوى لابن تيميه

باب فضل سقي اللبـــن

****

- ١٠٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا محمد بن عجلان ، عن سعيد المقبرى ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "أفضل الصدقـــة المنيحة تغدو بعس أو تروح بعس ، و يكتب الله له بكل حلبة حلبها حسنة أو قال عشر حسنات بقدر حلبتها ما بكأت أو غزرت .

مسـند الحميدى حديث رقم : ١٠٦٢ ، ٤٥٧/٢ .

غريب الحديث :

****

بكأت : قل لبنها .(١)

غزرت : كثر لبنها .(٢)

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) محمد بن عجلان ، هو صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٢٢ - .

*) سعيد المقبرى ، هو ثقة ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٧٠ - .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

الحديث يتكون من شطرين ، الشطر الأول : أخرجه مسلم و لفظه عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم الا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعس أو تـــروح

---

(١) النهاية ١٤٨/١ .

(٢) النهاية ٣٦٥/٣ .

بعض[1] والشطر الثاني هو قوله صلى الله عليه وسلم " ويكتب الله له بكل حلبة حلبها ... الخ وهو لا وجود له في شيء من الكتب الستة فلهذا اعتبرته من الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث بهذا السند ضعيف ،لأن فيه محمد بن عجلان وهو صدوق اختلطت عليه أحاديث سعيد المقبري ،عن أبي هريرة ،وسعيد المقبري تغير قبل موته بأربع سنين -أنظر ترجمته .

---

(١) صحيح مسلم : كتاب الزكاة ،باب فضل المنيحة ٣/٨٨.

كتاب علامات النبوة

****

باب إخباره صلى الله عليه وسلم عن شيطان الردهة

****

- ٨١ - قال الحميدي : ثنا سفيان ، ثنا العلاء بن أبي العباس ،أنه سمع أبا الطفيل يحدث عن بكر بن قرواش عن سعيد بن أبي وقاص ، قال : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الثدية (١) فقال : شيطان الردهة ،راعي الخيل أو راعي للخيل يحتدره (٢) رجل من بجيلة ،يقال له الأشهب ،علامة (٣) في قوم ظلمة .

قال سفيان : فاخبرني عمار الدهني أنه جاء به رجل منهم يقال له الأشهب أو ابن الأشهب ..

مسند الحميدي حديث رقم : ٧٤ ، ١/٣٩ .

غريب الحديث :

****

الردهة : قال ابن الأثير : الردهة : هي النقرة في الجبل يستنقع فيها

----

(١) ذو الثدية كسمية لقب حرقوص بن زهير كبير الخوارج ،وهو المقتول بالنهروان وقال الجوهري : ذو الثدية لقب رجل ترمله وذو الثدية أيضا لقب عمرو بن ود العامري ،والمراد في الحديث هو الأول : تاج العروس : ١٠/٥٦ وراجع لسان العرب ١٨/١٨ .

(٢) روى يحتدره كما هنا وفي مسند أحمد ١/١٧٩ والمستدرك للحاكم ٤/٥٢١ وروى يحتذره كما في المعرفة ٣/٣١٥ وكشف الأستار ٢/٣٦١ والجامع الصغير ٣/٣٤ ولعل الصواب يحدره : أي يحطه من الأعلى إلى الأسفل ، دل على ذلك ،أنه وجد هو وبعضا من قومه قتلى في مكان منخفض من الأرض ،ولا معنى هنا ليحتدره بالدال المهملة ولا ليحتذره بالذال المعجمة .

(٣) هكذا في الأصل ولعل الصواب علا به لأنه صلى الله عليه وسلم أراد بهذا أنه يشد به قومه كعصب العلباء الذي يشد به : راجع النهاية ٣/٢٨٥ ولا معنى لعلامة هنا فيما يظهر لي .

الماء ولعل المراد به ماقاله الزمخشرى قال : الشيطان الردهة : هو الحية .(١)

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) العلاء بن أبي العباس ،واسم أبي العباس السائب بن فروخ ، الشاعر المكي ، مولى بني الديل ،شيعي غال ،قاله الأزدى ،وأثنى عليه ابن عيينة ، ووثقه ابن حبان والعجلي وابن شاهين .(٢)

*) بكر بن قرواش الكوفي عن سعد بن أبي وقاص ،وعنه أبو الطفيل ، قال ابن المديني : لم أسمع بذكره إلا في هذا الحديث يعني حديث ذى الثدية ، وقال ابن عدى : ما أقل ما له من الروايات ،ولينه بعضهم قلت : وقال البخارى : فيه نظر ،ورواية أبي الطفيل عنه من رواية الأكابر عن الأصاغر ،فإن أبا الطفيل معدود في الصحابة ،وليست لبكر بن قرواش صحبه ،وقد ذكره العجلي في الثقات ،فقال : ثقة تابعي من كبار التابعين من أصحاب علي ،كان له فقه ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

قلت : الحق أنه ضعيف ، لا أنه ثقة ،ولعل هذا من غفلة العجلي وابن حبان ، إذ أن البخارى قال فيه نظر ،وقال الذهبي في حديث - يعني حديث ذا الثدية - منكر ووافقه ابن حجر .(٣)

---

(١) راجع النهاية ٢/٢١٦ والفائق ٢/٧٤ .

(٢) راجع ميزان الإعتدال ٣/١٠٢ والتاريخ الكبير ٦/٥١٣ والثقات للعجلي ص ٣٤٢ وتاريخ الدارمي ص ١٤ والجرح والتعديل ٦/٣٥٦ والثقات لابن حبان ٧/٢٦٥ ومشاهير علماء الأمصار ص ١٤٦ والثقات لابن شاهين ص ٢٥١ ولسان الميزان ٤/١٨٢ .

(٣) راجع تعجيل المنفعة ص ٣٩ وتاريخ يحيى بن معين ٣/١٢٩ والتاريخ الكبير ٢/٩٤ والجرح والتعديل ٢/٣٩١ والثقات لابن حبان ٤/٧٥ والكامل في ضعفاء الرجال ٢/٤٦٢ وميزان الإعتدال ١/٣٤٧ ولسان الميزان ٢/٥٦ .

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرجه الإمام أحمد [١] وأبو يعلى [٢] والبزار [٣] من طريق سفيان قال الهيثمي فيه [٤] : رواه أبو يعلى وأحمد باختصار والبزار ، ورجاله ثقات ، وأخرجه الحاكم [٥] من طريق الحميدى ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي ما أبعده من الصحه وأنكره .

قلت : فيه بكر بن قرواش هو ضعيف ، وقال الذهبي - لما أشار إلى هذا الحديث في ترجمته [٦] - والحديث منكر ، وقال البزار [٧] : لا نعلمه من النبي صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد .

روى هذا الحديث مع الحميدى عن سفيان بن عيينة الإمام أحمد [٨] وأحمد بن إبان القرشي [٨] ويحيى بن أبي بكير [٩] وأخرجه من طريق الحميدى الحاكم [١٠] والفسوى [١١] وأورده ابن كثير [١٢] في البداية والنهاية .

---

(١) المسند ١٧٩/١ .

(٢) زوائد مسند أبي يعلى لوحة ١٧٣ .

(٣) كشف الأستار ٣٦١/٢ .

(٤) مجمع الزوائد ٢٣٤/٦ .

(٥) المستدرك ٥٢١/٤ .

(٦) ميزان الإعتدال ٣٤٧/١ .

(٧) كشف الأستار ٣٦١/٢ .

(٨) المسند ١٧٩/١ .

(٩) كشف الأستار ٣٦١/٢ .

(١٠) زوائد مسند أبي يعلى لوحة ١٧٣ .

(١١) المستدرك ٥٢١/٤ .

(١٢) المعرفة والتاريخ ٣١٥/٢ .

(١٣) البداية والنهاية ٢٩٨/٧ .

باب إخباره صلى الله عليه وسلم بمقتل علي في العراق
****

- ٨٢ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، ثنا عبدالملك بن أعين سمعه من أبي حرب بن أبي الأسود الديلي يحدث عن أبيه قال : سمعت عليا يقول : أتاني عبدالله بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغرز ،فقال لي : أين تريد ؟ فقلت : العراق ،فقال : أما إنك إن جئتها ليصيبك بها ذباب السيف ،فقال علي : وأيم الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله يقوله فقال أبو حرب : فسمعت أبي يقول : فعجبت منه ،وقلت : رجل محارب يحدث بمثل هذا عن نفسه .

مسند الحميدى حديث رقم : ٥٣ ، ١/ ٣٠ .

غريب الحديث :
****

الغرز : بفتح الغين وسكون الراء ،ركاب الرحل ،وقيل : ركاب الرحل من جلود مخروزة ،فإذا كان من حديد أو خشب فهو ركاب ،وكل ما كان مساكا للرجلين في المركب غرز .(١)

ذباب : طرف السيف الذى يضرب به .(٢)

رجال السند :
****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) عبد الملك بن أعين الكوفي ،مولى بني شيبان ،هو صدوق شيعي ، له في الصحيحين حديث واحد متابعة (٣) ،من الطبقة السادسة روى لـــه

---

(١) لسان العرب ٧/ ٢٥٣ .

(٢) النهاية ٢/ ١٥٢ وراجع المصباح المنير ١/ ٢٠٦ .

(٣) صحيح البخارى ،كتاب التوحيد باب قوله تعالى (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ) ٩/ ١٠٢ .

الستة .(١)

*) أبو حرب بن أبي الأسود الديلي - بكسر الدال وسكون الياء آخر الحروف ، وفي آخرها اللام - البصرى ، هو ثقة ، وقيل اسمه محجن وقيل عطاء من الطبقة الثالثة ، مات سنة ثمان ومائة ، روى له الترمذى وابن ماجه .(٢)

*) أبو الأسود الديلى ، ويقال الدولي (٣) - بالضم بعدها همزة مفتوحة - البصرى اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ، ويقال عمرو بن ظالم ، ويقال بالتصغير فيهما ، ويقال عمرو بن عثمان ، أو عثمان بن عمرو ، وهو ثقة فاضل مخضرم ، مات سنة تسع وستين ، روى له الستة .(٤)

تخريجه وبيان درجته :

****

صححه ابن حبان إذ أخرجه في صحيحه (٥) وأخرجه أبو يعلى (٦) والبزار (٧) من طريق سفيان ، قال الهيثمي فيه (٨) " رجال أبي يعلى رجال الصحيح ".

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٤١٦٤ ، وراجع التاريخ الكبير ٥/ ٤٠٥ وتاريخ يحيى بن معين : ٣/ ٤٨٤ والضعفاء الصغير للبخارى ص ٧٣ والجرح والتعديل ٦/ ٣٨٥ والثقات لابن حبان ٧/ ٩٤ والمغني ٢/ ٤٠٤ وهدى السارى ٢/ ١٤٥ وتهذيب التهذيب ٦/ ٣٨٥ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٨٠٤٢ وراجع التاريخ لخليفة ص ٣٣٩ والطبقات لخليفة ص ٢٠٦ والكنى للبخارى ص ٢٣ والجرح والتعديل ٩/ ٣٥٨ والكنى والأسماء للدولابي ١/ ١٤٦ وتهذيب التهذيب ١٢/ ٦٩ .

(٣) هذه نسبة الى الدول ، وقيل من الدئل بضم الدال وكسر الياء ، وهو دابة اللباب ١/ ٥١٤ .

(٤) تقريب التهذيب رقم ٧٩٤٠ وراجع الطبقات الكبرى ٧/ ٩٩ والطبقات لخليفة ص ١٩١ والثقات لابن حبان ٥/ ١٧٨ ومشاهير علماء الامصار ص ٩٤ ووفيات الاعيان ٢/ ٥٣٥ وتهذيب التهذيب ١٢/ ١٠ .

(٥) موارد الظمآن ص ٥٤٥ .

(٦) زوائد مسند ابي يعلى لوحة ٢٥٠ .

(٧) كشف الاستار ٣/ ٢٠٣ .

(٨) مجمع الزوائد ٩/ ١٣٨ .

قلت : عبد الملك بن أعين من رجال الصحيحين ولكن لم يخرج لـــه الشيخان إلا حديثا واحدا مقرونا [١] ،وهذا دال على أنهما لا يحتجان به ،وهو رافضي والحديث في فضائل علي ،ولم يرو من غير طريقه .

قال البزار [٢] : لا نعلم رواه إلا علي ،ولا نعلم رواه إلا عبد الملك عن ابي حرب ،ولا نعلم رواه عن عبد الملك إلا ابن عيينه .

وإخبار المصطفى صلى الله عليه وسلم عليا بإنه يقتل ، وارد في أحاديـث حسنة أو صحيحة أوردها الهيثمي [٣] في مجمع الزوائد وعزاها للامام أحمد ولأبي يعلى والبزار والطبراني وتكلم على أسانيدها .

تنبيه :

*****

أخرج هذا الحديث الفسوى [٤] من طريق الحميدى ،وفيه روى سفيان هذا الحديث عن عامر بن شقيق وبحر بن باله عن عبد الملك بن اعين ولا وجـــود لهذا السند في مسند الحميدى ،وعلى كل حال فهذه الواسطة التي ذكرت فيـــه لا تؤثر في صحة الحديث لو سلم من عبد الملك بن أعين ،لاحتمال أن يكون سفيان سمعه مرة بواسطة ،واخرى من غير واسطة فحدث به على الحالتين .

---

(١) ميزان الاعتدال ٦٥١/٢ .

(٢) كشف الاستار ٢٠٣/٣ .

(٣) مجمع الزوائد ١٣٦/٩ ، ١٣٧ .

(٤) المعرفة والتاريخ ٦٢٠/٢ - ٦٢١ .

باب في إخباره صلى الله عليه وسلم بأن الرجال من أهل النار

****

- ٨٣ - قال الحميدي : ثنا سفيان ،قال : ثنا عمران بن ظبيان عن رجل من بني حنيفة أنه سمعه يقول : قال أبو هريرة : أتعرف الرجال[1] ، قلت : نعم ، قال : فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ضرسه في النار أعظم من أحد فكان أسلم ، ثم ارتد ،ولحق بمسيلمة وقال : كبشان انتطحا ، وأحبهما إلىّ أن يغلب كبشي .

مسند الحميدي حديث رقم : ١١٧٧ ، ٢/٤٩٥ ، ٤٩٦ .

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) عمران بن ظبيان - بفتح المعجمة وسكون الموحدة ،بعدها تحتانية - الكوفي ،هو ضعيف ،ورمي بالتشيع ،تناقض فيه ابن حبان ،اذ أنه ذكره في الثقات وفي المجروحين ،وأرخه سنة سبع وخمسين ومائة من الطبقة السابعة ،روى له البخاري في الأدب المفرد ،وروى له النسائي .[2]

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث بهذا السند ضعيف ،لأن عمران بن ظبيان ضعيف ،وشيخه رجل من بني حنيفة لم يسم .

---

(١) الرجال بن عنفوة : هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،وقرأ القرآن ، وفقه في الدين ،فبعثه معلما لأهل اليمامة ،وليشغب على مسيلمة وليشدد من أمر المسلمين ،فكان أعظم فتنة على بني حنيفة من مسيلمة ،شهد له أنه سمع محمدا صلى الله عليه وسلم يقول : أنه قد اشركه معه ،فصدقوه واستجابوا له . تاريخ الطبري ٣/٢٨٧ وراجع البداية والنهاية ٦/٣٢٣ .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٥١٥٨ وراجع التاريخ الكبير ٦/٤٢٤ والمعرفة والتاريخ ===

باب معجزة بركة الطعـــــام

****

- ٨٤ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا ابن أبي خالد ،قال : سمعت قيسا يقول : ثنى دكين بن سعيد المزني ،قال : أتينا رسول اللـــــه صلى الله عليه وسلم في أربعمائة راكب نسأله الطعام ،فقال : يا عمر اذهب فاطعمهم، وأعطهم . قال : يا رسول الله ما عندى الا آصع من تمر ما تقيظ عيالي . فقـــــال أبو بكر : إسمع وأطع : فقال عمر : سمعا وطاعة ،قال : فانطلق عمر حتى أتـــــى علية له فاخرج مفتاحا من حجزته ففتحها فقال للقوم : ادخلوا فدخلوا وكنت آخر القوم دخولا فاخذت وأخذت ثم التفت فاذا مثل الفصيل من التمر .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨٩٣ ، ٢/ ٣٩٥.

غريب الحديث :

****

تقيظ : القيظ هو زمان شدة الحر ،يقال قيظني هذا الشيء إذا كفاني وقت القيظ .(١)

علية : بضم العين وكسرها ،الغرفة ،والجمع العلالي .(٢)

حجزته : أصل الحجزة موضع شد الازار .(٣)

الفصيل : أصل الفصيلة : قطعة من لحم الفخذ والمراد حجمه .(٤)

=== ٣/ ٩٨ - ١٩٠ والجرح والتعديل ٦/ ٣٠٠ والثقات لابن حبان ٧/ ٢٣٩ والكامل لابن عدى ٥/ ١٧٤٧ والمجروحين ٢/ ١٢٣ وتهذيب التهذيب ٨/ ١٢٣.

(١) راجع النهاية ٤/ ١٣٢ والفائق ٣/ ١٧٢ والصحاح ٣/ ١١٧٨.

(٢) النهاية ٣/ ٢٩٥ وراجع القاموس المحيط ٤/ ٣٦٦.

(٣) النهاية ١/ ٣٤٤ وراجع القاموس المحيط ٢/ ١٧٢ والمعجم الوسيط ١/ ١٥٧.

(٤) النهاية ٣/ ٤٥١ وراجع الصحاح ٥/ ١٧٩١.

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) ابن أبي خالد : إسماعيل ،هو ثقة ثبت سبقت ترجمته في حديث رقم -١٠- .

*) قيس بن أبي حازم البجلي ،ابو عبد الله الكوفي ،هو ثقة ،من الطبقة الثانية ،مخضرم ،ويقال له رؤية ،وهو الذى يقال عنه ،أنه اجتمع له أن يروى عن العشرة ،مات بعد التسعين او قبلها ،وقد جاوز المائة وتغير ،روى له الستة (١).

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

أخرج بعضه أبو داود (٢) ولفظه عنده "أتينا النبي صلى الله عليه وسلم، فسألناه الطعام فقال : يا عمر اذهب فأعطهم ،فارتقى بنا الى علية فأخذ المفتاح من حجزته ففتح" وليس في شيء من المتغير ما عند أبي داود فمن أجل هذا اعتبرته من الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرجه أحمد (٣) من طرق عن إسماعيل ،عن قيس ،عن دكين ،وأخرجه الطبراني (٤) من طريق الحميدى ،قال الهيثمي (٥) فيه ،ورجالهما رجال الصحيح .

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٥٥٦٦ وراجع الطبقات الكبرى ٣١٧/٦ والطبقات لخليفة ص ١٥١ والثقات للعجلي ص ٣٩٢ ومشاهير علماء الامصار ١٠٢ وتذكرة الحفاظ ص ٦٠ والكواكب النيرات ص ٣٧٤.

(٢) سنن أبي داود كتاب الأدب ،باب في اتخاذ الغرف ٣٦١/٤.

(٣) المسند ١٧٤/٤.

(٤) المعجم الكبير ٢٢٨/٤.

(٥) مجمع الزوائد ٣٠٥/٨.

قلت : وهو كما قال وقد صححه ابن حبان [١] اذ أخرجه في صحيحه من طريق إسماعيل .

روى هذا الحديث عن إسماعيل مع سفيان وكيع ويعلى بن عبيد ومحمد بن عبيد عند أحمد [٢] وابن أبي زائدة عند ابن حبان [٣] وأخرجه أبو نعيم [٤] من طريق الحميدى .

---

(١) موارد الظمآن ص ٥٢٨ .
(٢) المسند ٤/ ١٧٤ .
(٣) موارد الظمآن ص ٥٢٨ .
(٤) حلية الأولياء ١/ ٣٦٥ .

باب معجزة عصمته صلى الله عليه وسلم من الأعداء

****

- ٥٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس ،عن أسماء بنت أبي بكر قالت : لما نزلت (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ)(١) أقبلت العوراء أم جميل بنت حرب ولها ولولة وفي يدها فهر ،وهي تقول : مذمم أبينا ، ودينه قلينا ،وأمره عصينا ،ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد ثم قرأ قرآنا ومعه أبو بكر فلما رآها ابو بكر ،قال : يا رسول الله ! قد أقبلت ،وأنا أخاف أن تراك ،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لن تراني وقرأ قرآنا اعتصم به كما قال ،وقرأ : ﴿ وإذا قرأتَ القرآنَ جعلنا بينكَ وبينَ الذينَ لا يؤمنونَ بالآخرةِ حجاباً مستوراً ﴾(٢) حتى وقفت على أبي بكر ،ولم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت : يا أبا بكر : اني اخبرت أن صاحبك هجاني ،فقال : لا ورب هذا البيت ما هجاك ،قال : فولت وهي تقول ،قد علمت قريش أني بنت سيدها ،فقال الوليد في حديثه أو قال غيره : تعثرت أم جميل وهي تطوف بالبيت في مرطها فقالت : تعس مذمم ،فقالت أم حكيم ابنة عبد المطلب : إني لحصان فما أكلم ،وثقاف فما أعلم ،فكلتانا من بني العم ،قريش بعد أعلم .

مسند الحميدى حديث رقم : ٣٢٣ ،١٥٣/١ .

غريب الحديث :

****

ولولة : صوت متتابع بالويل والإستعانة ،وقيل هي حكاية صوت النائحة .(٣)

فهر : بكسر الفاء وسكون الهاء وفي آخرها راء ،الحجر ملء الكف ،وقيل هو الحجر مطلقا .(٤)

---

(١) الآية رقم ١ من سورة المسد .

(٢) الآية رقم ٤٥ من سورة بني إسرائيل .

(٣) النهاية ٢٢٦/٥ وراجع الفائق ٨١/٤ .

(٤) النهاية ٤٨١/٣ وراجع الفائق ١٤٩/٣ .

مذمم : إسم فاعل ، والفعل منه ذم : أى عابه ولامه .(١)

قلينا : القلى : البغض .(٢)

مرطها : الثوب الواحد مرط ، ويكون من صوف ، وربما كان من خز أو غيره .(٣)

لحصان : بفتح الحاء والصاد : المرأة العفيفة .(٤)

أكلم : وأصل الكلم الجرح والمراد هنا القدح في عفتها .(٥)

ثقاف : بفتح الثاء والقاف : الفطنة الذكية .(٦)

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) الوليد بن كثير المخزومي ، أبو محمد المدني ، ثم الكوفي ، هو صدوق ، عارف بالمغازى ، رمى برأى الخوارج ، من الطبقة السادسة ، مات سنة إحدى وخمسين ومائة ، روى له الستة .(٧)

*) إبن تدرس : محمد بن مسلم أبو الزبير المكي ، هو صدوق يدلس ، سبقت ترجمته في حديث رقم -٢٠- .

---

(١) راجع النهاية ٢/١٦٩ والقاموس المحيط ٤/١١٦ .

(٢) النهاية ٤/١٠٥ وراجع الفائق ٣/٢٢٣ والمفردات ص ٤١٢ .

(٣) النهاية ٤/٣١٩ وراجع غريب الحديث للخطابي ٢/٢٠٩ .

(٤) النهاية ١/٣٩٧ وراجع تهذيب الاسماء واللغات ٢/٢٠٨ .

(٥) راجع النهاية ٤/٩٩ وتهذيب الاسماء واللغات ٢/١١٩ .

(٦) راجع الفائق ٣/٢٢٥ وغريب الحديث للخطابي ١/٦٩ .

(٧) تقريب التهذيب رقم ٧٤٥٢ وراجع المعرفة والتاريخ ١/٧٠١ وتاريخ الدارمي ص ٢٢١ والجرح والتعديل ٩/١٤ ومشاهير علماء الأمصار ص ١٣٨ والثقات لابن شاهين ص ٣٣٧ وسير أعلام النبلاء ٧/٦٣ وتهذيب التهذيب ١١/١٤٨ وتهذيب الاسماء واللغات ١/١٤٧ .

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرجه الحاكم[(١)] ،من طريق الحميدى ،وقال فيه " هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ".

قلت : الحديث بهذا السند ضعيف ،لأن فيه محمد بن مسلم بن تدرس وهو صدوق يدلس ولم يصرح بالسماع ،وأخرجه البيهقي[(٢)] من طريق الحاكم.

---

(١) المستدرك ٢/٣٦١.

(٢) دلائل النبوة ٢/١٩٥.

كتاب الرؤيـــا

****

باب تعبير أبي بكر للرؤيا التي رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم

****

- ٨٦ - قال الحميدي : ثنا سفيان ،قال : ثنا مجالد بن سعيد ،عن الشعبي ،عن جابر بن عبدالله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " رأيتني البارحة ،كأن رجلا ألقمني كتلة تمر فعجمتها ،فوجدت فيها نواة فآذتني فلفظتها ثم ألقمني كتلة فمثل ذلك ،ثم أخرى فمثل ذلك ،فقال أبوبكر الصديق - رضي الله عنه - يا رسول الله ! دعني أعبُرْها ،قال : أُعبُرْها ،قال : هو الجيش الذي بعثت ،يسلمهم الله ويغنمهم الله ،ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه ،ثم يلقون آخر فينشدهم ذمتك فيدعونه ،ثم يلقون آخر فينشدهم ذمتك فيدعونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كذلك قال الملك يا أبا بكر ".

مسند الحميدي حديث رقم : ١٢٩٦ ، ٥٤٣/٢ .

غريب الحديث :

****

كتلة : هي القطعة من التمر المجتمع .(١)

عجمتها : عجمة عجما وعجوما : عضه أولاكه .(٢)

لفظتها : قذفتها ورميتها .(٣)

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

---

(١) راجع النهاية ٤/ ١٥٠ والقاموس المحيط ٤/ ٣/ ٤ .

(٢) القاموس المحيط ٤/ ١٤٧ وراجع النهاية ٣/ ١٨٧ .

(٣) راجع النهاية ٤/ ٢٦٠ والمصباح المنير ٢/ ٥٥٥ .

*) مجالد بن سعيد بن عمير ،الهمداني - بسكون الميم - ابو عمرو الكوفي ، هو ليس بالقوى ،وقد تغير في آخر عمره ،من صغار الطبقة السادسة ،مات سنة أربع وأربعين ومائة ،روى له الستة إلا البخارى (١) .

*) الشعبي : عامر بن شراحبيل ،هو ثقة مشهور ،سبقت ترجمته في الحديث رقم - ٤٨ - .

تخريجه وبيان درجته :

****

قال الهيثمي (٢) : رواه أحمد ،وفيه مجالد بن سعيد ،وهو ثقة ،وفيه كلام .

قلت : رجال الحديث ثقات إلا مجالد بن سعيد ليس بالقوى ،ولم أره من غير طريقه ،فعلى هذا يكون ضعيفا .

و روى هذا الحديث عن مجالد مع سفيان ، عبيد بن الاسود عند الدارمي (٣) .

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٦٤٧٨ وراجع الطبقات الكبرى ٣٤٩/٦ والثقات للعجلي ص ٤٢٠ وتاريخ الدارمي ص ٢١٧ والضعفاء للنسائي ص ٩٦ ، والجرح والتعديل ٣٦١/٨ والكامل في ضعفاء الرجال ٢٤١٤/٦ والضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٣٧٢ وميزان الاعتدال ٤٣٨/٣ وتهذيب التهذيب ٣٩/٩ .

(٢) مجمع الزوائد ١٨٠/٧ .

(٣) السنن ٥٥/٢ - ٥٦ .

كتاب المناقب
****

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما نفعنا مال قط ما نفعنا مال أبي بكر
****

- ٨٧ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "ما نفعنا مال قط ما نفعنا مال أبي بكر".

قال الحميدى : فقيل لسفيان ، فان معمرا يقول عن سعيد ، فقال ما سمعنا من الزهرى إلا عن عروة ، عن عائشة .

مسند الحميدى حديث رقم : ٢٥٠ ، ١/١٢١ .

رجال السند :
****

*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) الزهرى : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ، هو فقيه حافظ ، سبقت ترجمته في حديث رقم -٨- .

*) عروة بن الزبير بن العوام الأسدى ، هو ثقة فقيه مشهور ، سبقت ترجمته في حديث رقم -٥- .

تخريجه وبيان درجته :
****

الحديث رجاله ثقات ، إلا أنه أعل بعلتين الأولى : الكلام في سماع سفيان هذا الحديث من الزهرى ، روى عن يحيى بن معين انه قال : (قال رجل لسفيان بن عيينة يا أبا محمد سمعته من الزهرى فقال حدثني وايل) (١) .

----

(١) تاريخ دمشق مجلد (١١) ، ٦/٥٥ .

، وأنكر أحمد سماع سفيان هذا الحديث من الزهري [١] وذكر بأنه رواه عن وايل ووايل لا رواية له عن الزهري ، وإنما يروى عن ابنه بكر ،وبكر معروف بصاحب الزهري [٢].

والعلة الثانية : إنكار كونه من حديث عروة عن عائشة وإنما رواه الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلا ،روى ذلك معمر وغيره [٣] وقد أشار الحميدي إلى هذا وإلى إنكار سفيان له ،لكن الإمام أحمد وغيره رجحوا كونه من حديث سعيد مرسلا [٤] ، ويؤكد هذا ما رواه أبو الوليد : هشام بن عبد الملك (قال حدثنا سفيان ،عن الزهري قيل له ،عن عروة ؟ ،قال : أحسب ،قيل له عن عائشة ؟ قال : أظن ، ثم قال : سمعته يقول من الزهري عن عروة عن عائشة [٥] ولعل ما علّ به الحديث مندفعة بما يأتي :

العلة الأولى : مندفعة بقول سفيان حدثنا الزهري في رواية الحميدي ، وقول سفيان (ما سمعنا من الزهري إلا عن عروة عن عائشة) ، فقوله حدثنا وما سمعنا ، دال على عدم الواسطة بينه وبين الزهري وذلك في رواية الحميدي ، وقد تابع الحميدي على رواية سفيان هذا الحديث من الزهري ،عمرو بن محمد الناقد وإسحاق بن أبي إسرائيل ،وخلاد بن أسلم ويحيى بن معين ،وأبو الوليد هشام بن عبد الملك ، وستأتي الإشارة إلى هؤلاء وإلى مواضع أحاديثهم ،وإذا لم يسمع سفيان هذا الحديث من الزهري إلا بواسطة وايل وابنه فلا يضر ، ذلك لأن وايلاً ثقة [٦] وابنه بكر صدوق [٧] وقد عرفا بصاحب الزهري .

---

(١) تاريخ دمشق مجلد (١١) ٦/٥٥.

(٢) المرجع نفسه ،وراجع الإرشاد للخليلي ٣/٤٤، ٤٥.

(٣) تاريخ دمشق مجلد (١١) ٦/٥٥ .

(٤) المرجع نفسه .

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/٧٢٢.

(٦) تقريب التهذيب رقم ٧٣٩٤.

(٧) تقريب التهذيب رقم ٧٥٢ وراجع ميزان الإعتدال ١/٣٤٨.

والعلة الثانية : منذ نعة يقول سفيان لما قيل له فان معمرا يقول ، عن سعيد ، فقال : ما سمعنا من الزهري إلا عن عروة عن عائشة ويقوى هذا جواز كون الزهري له شيخان في هذا الحديث عروة وسعيد .

رواه عن سفيان مع الحميدى إسحاق بن أبي إسرائيل عند أبي يعلى (١) ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (٢) ، وابو الوليد هشام بن عبد الملك عند الفسوى (٣) وعمرو بن محمد الناقد وإسحاق بن أبي إسرائيل وخلاد بن أسلم عند ابن عساكر (٤) ويحيى بن معين عند الخليلي (٥) وابن عساكر (٦) .

---

(١) المسند ص ٤٣٩ .
(٢) تاريخ دمشق مجلد (١١) ٦/ ٥٥ .
(٣) المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٢٢ .
(٤) تاريخ دمشق مجلد (١١) ٦/ ٥٥ .
(٥) الإرشاد للخليلي ٣/ ٤٤ ، ٤٥ .
(٦) تاريخ دمشق مجلد (١١) ٦/ ٥٥ .

باب منقبة حارثة بن النعمان

****

- ٨٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا الزهرى عن عمرة ،عن عائشة ،قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت : من هذا ؟ فقالوا : حارثة بن النعمان . كذالكم البر كذالكم البر فقيل لسفيان هو عن عمرة قال : نعم لا شك فيه ،كذلك قال الزهرى .

مسند الحميدى حديث رقم : ٢٨٥ ، ١/١٣٦ .

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) الزهرى هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله ،هو فقيه ، حافظ ، سبقت ترجمته في حديث رقم -٨- .

*) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الانصارية المدنية ،أكثرت عن عائشة ،هي ثقة ،من الطبقة الثالثة ماتت قبل المائة ،ويقال بعدها روى لها الستة .(١)

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرج هذا الحديث الحاكم من طريق سفيان وقال (حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)(٢) ووافقه الذهبي ،وأخرجه أحمد(٣) وأبو يعلى ،(٤)

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٨٦٤٣ والطبقات الكبرى ٨/ ٤٨٠ والثقات للعجلي ٥٢١ والمعرفة والتاريخ ١/ ٥٥٩ ، ٦٤٥ ،وميزان الإعتدال ٤/ ٦٠٨ وتهذيب التهذيب ١٢/ ٤٣٨ .

(٢) المستدرك ٣/ ٢٠٨ .

(٣) المسند ٦/ ٣٦ ، ١٦٧ .

(٤) زوائد مسند أبي يعلى ٢٦٥ .

من طريق سفيان ، قال الهيثمي [١] " رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ".

قلت : هو كذلك لأنّ جميع رواته ثقات ، وهو متصل الإسناد ، وما وقع في مصنف عبد الرزاق [٢] ومستدرك الحاكم [٣] وفي الحلية [٤] " عن الزهري عن عروة عن عائشة " فهو خطأ لأنّ الحديث رواه عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري ، عن عمرة عند النسائي [٥] في السنن الكبرى .

- روى هذا الحديث عن الزهري مع سفيان معمر عند عبد الرزاق [٦] والنسائي [٧] والحاكم [٨] وأبو نعيم [٩] .

ورواه عن سفيان مع الحميدي إسحاق عند أبي يعلى [١٠] وعلي بن حرب عند الحاكم [١١] وأورده أبو نعيم في الحلية [١٢] من طريق عبد الرزاق .

---

(١) مجمع الزوائد ٩/٣١٣ .

(٢) المصنف ١١/١٣٢ .

(٣) المستدرك ٤/١٥١ .

(٤) حلية الأولياء ١/٣٥٦ .

(٥) تحفة الاشراف ١٢/٤٢٠ .

(٦) انظر المصدر المثبت في رقم (٢) .

(٧) انظر المصدر المثبت في رقم (٥) .

(٨) انظر المصدر المثبت في رقم (٣) .

(٩) انظر المصدر المثبت في رقم (٤) .

(١٠) زوائد مسند أبي يعلى ٢٦٥ .

(١١) المستدرك ٣/٢٠٨ .

(١٢) انظر المصدر المثبت في رقم (٤) .

باب ذب أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
****

- ٨٩٠ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا الوليد بن كثير عن ابن تدرس عن أسماء بنت أبي بكر ،أنهم قالوا لها ما أشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فقالت : كان المشركون قعدوا في المسجد يتذاكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا إليه وكانوا إذا سألوا عن شيء صدقهم فقالوا : ألست تقول كذا وكذا ؟ فقال : بلى فتشبثوا به بأجمعهم فأتى الصريخ الى ابي بكر فقيل له : أدرك صاحبك ،فخرج من عندنا وإن له غداير ،فدخل المسجد وهو يقول : ويلكم أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله ؟ وقد جاءكم بالبينات من ربكم ، قال فلهوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبلوا على أبي بكر فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يمس شيئا من غدايره إلا جاء معه وهو يقول " تباركت ياذا الجلال والإكرام .

مسند الحميدى حديث رقم : ٣٢٤ ، ١/١٥٥ .

غريب الحديث :
****

غداير : الذوائب.(١)

رجال السند :
****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) الوليد بن كثير المخزومي ،أبو محمد المدني ،هو صدوق سبقت ترجمته في حديث رقم -٥٥٨- .

*) إبن تدرس ،هو محمد بن مسلم أبو الزبير المكي ،هو صدوق ، يدلس ،سبقت ترجمته في حديث رقم - ٢٠ - .

----

(١) النهاية ٣/٣٤٥ .

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرجه أبو يعلى [(١)] ،وقال الحافظ في الفتح "إسناده حسن"[(٢)].

قلت : فيه إبن تدرس ،وهو أبو الزبير المكي ،صدوق يدلس ولا يقبل حديثه إلا إذا صرح بالسماع ولم يصرح فعلى هذا يكون ضعيفا .

---

(١) المسند ١/٥٢.

(٢) فتح الباري ١٦٩/٧.

باب فضل أبي طلحة وابن أم مكتوم

****

-٩٠٠- قال الحميدى ، ثنا سفيان ، ثنا ابن جدعان ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان أبو طلحة ينثل كنانته بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجثو على ركبتيه ويقول : وجهي لوجهك الوقاء ونفسي لنفسك الفداء ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة ، قال انس : ورأيت ابن أم مكتوم ومعه لواء المسلمين في بعض مشاهدهم .

مسند الحميدى حديث رقم : ١٢٠٢ ، ٥٠٦/٢ .

غريب الحديث :

****

ينثل : بضم الثاء وفتحها ، والمعنى : يستخرج مافيها من السهام .(١)

كنانته : بالكسر جعبة السهام من ادم .(٢)

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ، وهو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) إبن جدعان : علي بن زيد هو ضعيف ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٦٣ - .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث بهذا السند ضعيف ، لأن فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف

---

(١) النهاية ١٦/٥ وراجع الفائق ٤٠٦/٣ .

(٢) المصباح المنير ٥٤٢/٢ .

،قال أبو نعيم (١) : مشهور من حديث ابن عيينة تفرد به عن ابن زيد .

روى هذا الحديث عن أنس وجابر ،عبد الله بن محمد بن عقيل مختصرا عند الحاكم (٢) ،قال الحاكم : رواته عن آخرهم ثقات ،إنما يعرف هذا المتن من حديث ابن جدعان عن أنس .

قال ابن حجر (٣) : عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في حديثه لين وتغير في آخر عمره .

قلت : : إبن عقيل مختلف فيه لكن الحق أن حديثه لا ينزل عن درجة الحسن .

ورواه عن أنس ،حميد الطويل عند ابن حبان (٤) ،ومتنه مختصر مع ما فيه من بعض الإختلاف .

ورواه عن أنس ،ثابت البناني عند أحمد (٥) ولم يرد فيه إلا قوله (لصوت أبي طلحة أشد على المشركين من فئة) .

ورواه عن انس ،قتادة عند الطحاوي (٦) ،ومتنه مختصر ،إذ لم يرد فيه إلا ما يتعلق بابن أم مكتوم ،وهذه الروايات إذا ضم بعضها إلى بعض تجعل الحديث حسنا ،هذا إذا ثبت أن هؤلاء الرواة رووه عن أنس ،لأن الحاكم قال فيما تقدم " إنما يعرف هذا المتن من حديث ابن جدعان عن أنس " .

---

(١) حلية الأولياء ٧/ ٣٠٩ .

(٢) المستدرك ٣/ ٣٥٢ .

(٣) تقريب التهذيب رقم ٣٥٩٢ وراجع تهذيب التهذيب ٦/ ١٣ .

(٤) موارد الظمآن ص ٥٥٦ .

(٥) المسند ٣/ ٢٠٣ .

(٦) مشكل الآثار ٢/ ٢٢٥ .

رواه مع ابن جدعان عن أنس ، حميد الطويل عند ابن حبان [(١)] ، وعبد الله ابن محمد بن عقيل عند الحاكم [(٢)] وقتادة عند الطحاوى [(٣)] ، والزهرى عند النسائي في الكبرى [(٤)] ، وثابت البناني عند الإمام أحمد [(٥)] .

ورواه عن ابن جدعان مع سفيان ، حماد بن سلمة عند أحمد [(٦)] .

ورواه عن سفيان مع الحميدى ، أبو حسن عند أبي يعلى [(٧)] ، وعلي بن المديني وإبراهيم بن بشار عند الحاكم [(٨)] ، وعلي بن عبد الله عند البخارى [(٩)] وحسن ابن محمد عند الإمام أحمد [(١٠)] وإبراهيم بن بشار عند النسائي [(١١)] .

---

(١) موارد الظمآن ص ٥٥٦ .
(٢) المستدرك ٣/٣٥٢ .
(٣) مشكل الآثار ٢/٢٢٥ .
(٤) راجع تحفة الأشراف ١/٢٠٧ .
(٥) المسند ٣/٢٠٣ .
(٦) المسند ٣/٢٤٩ .
(٧) زوائد مسند أبي يعلى ص ٢٦٤ .
(٨) المستدرك ٣/٣٥٢ .
(٩) الأدب المفرد ص ١١٨ .
(١٠) المسند ٣/٢٦١ .
(١١) عمل اليوم والليلة ص ١٦٦ .

باب فضل عائشة وفضل دحية الكلبي

****

- ٩٩ - قال الحميدى ثنا سفيان ، عن مجالد بن سعيد عن الشعبي ،عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ،عن عائشة أنها قالت : رأيتك يا رسول الله ! واضعا يدك على معرفة وأنت قائم تكلم دحية الكلبي ،فقال : وقد رأيتيه ؟ قالت : نعم ، قال : فإنه جبريل ،وهو يقرئك السلام ،قالت : وعليه السلام ورحمة الله وجزاه اللـــه خيرا من زاير ومن دخيل فنعم الصاحب ونعم الدخيل .

مسند الحميدى حديث رقم : ٢٧٧ ، ١٣٣/١ .

غريب الحديث :

****

معرفة : أى منبت عرفه من رقبته.(١)

رجال السند :

+*********

*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم - ١ - .

*) مجالد بن سعيد ، هو ليس بالقوى ،سبقت ترجمته في حديـــث رقم - ٨٦ - .

*) الشعبي : عامر بن شراحيل ،هو ثقة مشهور ،سبقت ترجمتـــه في حديث رقم - ٤٨ - .

*) أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهرى ،هو ثقة مكثر سبقت ترجمتـــه في حديث رقم - ٤ - .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

أخـــرج البخـــارى (٢) ، ومسلم (٣) والترمذى (٤) بعضا

---

(١) النهاية ٢١٨/٣ .
(٢) صحيح البخارى كتاب الإستئذان باب تسليم الرجال على النساء ٤٧/٨ .
(٣) صحيح مسلم كتاب الفضائل باب فضل عائشة ١٣٩/٧ .
(٤) سنن الترمذى كتاب المناقب باب فضل عائشة ٧٠٥/٥ .

من الحديث ولفظه من صحيح مسلم " يا عائش هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت : فقلت وعليه السلام ورحمة الله ، قالت وهو يرى ما لا أرى " وما عدا ذلك فليس في شيء من الستة ، والذى يظهر لي ، ان الحادثة تعددت فما في الستة غير ما في مسند الحميدى ، فمن أجل ذلك أوردته في الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث بهذا السند ضعيف ، لأن فيه مجالد بن سعيد ، وهو ليس بالقوى ، وقد تغير أيضا في آخر عمره لكن تابعه عن الشعبي ، غالب بن مهران الثمار العبدى البصرى ، وهو صدوق (١) ، عند ابن أبي شيبة (٢) فعلى هذا يكون حديث مجالد حسنا لغيره .

رواه عن مجالد مع سفيان ، محمد بن يزيد الواسطى عند ابن سعد (٣) والحاكم (٤) .

ورواه عن سفيان مع الحميدى الإمام أحمد في مسنده (٥) وأخرجه أبو نعيم (٦) من طريق الحميدى .

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٥٣٤٨ .

(٢) المصنف ١٢/ ١٣٠ .

(٣) الطبقات الكبرى ٨/ ٤٦ .

(٤) المستدرك ٤/ ٧ .

(٥) المسند ٦/ ١٤٦ .

(٦) حلية الأولياء ٢/ ٤٦ .

باب تأمير زيد بن حارثة

****

-٩٢- قال الحميدى : ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي (عن مسروق)[١] ،عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قط فيهم زيد بن حارثة إلا أمّره عليهم.

مسند الحميدى حديث رقم : ٢٦٧ ، ١٣٠/١٠.

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) إسماعيل بن أبي خالد هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١٠-.

*) الشعبي : عامر بن شراحيل هو ثقة مشهور ،سبقت ترجمته في حديث رقم -٤٨-.

*) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ،أبو عائشة الكوفي ،هو ثقة فقيه عابد مخضرم ،من الطبقة الثانية ،مات سنة اثنين -ويقال سنة ثلاث وستين ،روى له الستة[٢].

تخريجه وبيان درجته :

****

أخرجه الحاكم[٣] من طريق سفيان ،وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الأصل ألحقته من مستدرك الحاكم ٢١٨/٣ وقد أخرجه من طريق سفيان بذكر الواسطة التي هي مسروق .

(٢) تقريب التهذيب رقم ٦٦٠١ وراجع الجرح والتعديل ٣٩٦/٨ وتهذيب التهذيب ١٠٩/١٠.

(٣) المستدرك ٢١٨/٣.

قلت : رجال سنده عند الحميدى ثقات ،وهو متصل الإسناد ،فعلى هذا يكون صحيحا .

رواه مع مسروق عن عائشة ،البهي واسمه عبدالله بن يسار عند أحمد [١] ، والنسائي في الكبرى [٢] ،والحاكم [٣] ،وقال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

قلت : فيه سهل بن عمار العتكي ،كذبه الحاكم [٤] في تاريخه .

---

(١) المسند ٦/٢٤٥.
(٢) تحفة الاشراف ١١/٤٧٣.
(٣) المستدرك ٣/٢١٥.
(٤) راجع ميزان الاعتدال ٢/٢٤٠.

باب قتيل خالد بن الوليد

****

- ٩٣ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، قال : ثنا معمر عن الزهـــرى عـن عبد الرحمن بن أزهر ، قال : جرح خالد بن الوليد يوم حنين فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا غلام ، وهو يقول : من يدل على رحل خالد بن الوليـد ؟ فخرجت أسعى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول من يدل على رحـــل خالد بن الوليد ؟ حتى أتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى رحلـــه ، قد اصابته جراحه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده ودعا له ، قال: وأرى فيـــه (١) ونفث عليه .

مسند الحميدى حديث رقم : ٨٩٧ ، ٢/٣٩٨ .

غريب الحديث :

****

حنين : مكان قريب من مكة ، وقيل هـو واد بالطائف ، وقال الواقدى : بينه وبين مكة ثلاث ليال ، وقيل بضعة عشـر ميلا ، وهو يذكر ويؤنث (٢) .

رحل : بسكون الحاء المهملة ، هو مسكن الرجل وما يستصحبه من الأثاث (٣) .

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

---

(١) هكذا في مسند الحميدى ، ولم أجد هذه العبارة عند من أخرج الحديث غير الحميدى ، ولعل الصواب وأريه ونفث عليه ، يعني أنه أرى جرح خالد فنفث عليه ، والله اعلم .

(٢) معجم البلدان ٢/٣١٣ وراجع تهذيب الأسماء واللغات ٢/٨٦ .

(٣) راجع النهاية ٢/٢٠٩ والصحاح ٤/١٧٠٦ .

*) معمر بن راشد الأزدي ، بالولاء ، أبو عروة البصري ، نزيل اليمن ، هو ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة ، من كبار الطبقة السابعة ، مات سنة أربع وخمسين ومائة ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة ، روى له الستة (١) .

*) الزهري : هو محمد بن مسلم بن الزهري ، متفق على جلالته ، فقيه فاضل سبقت ترجمته في حديث رقم - ٨ - .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

أخرج أبو داود (٢) هذا الحديث مختصرا إذ أنه لم يذكر فيه إلا ما يتعلق بالتماس رسول الله صلى الله عليه وسلم رحل خالد بن الوليد فمن أجل هذا أوردته هنا واعتبرته من الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث صحيح ، لأن رجاله ثقات وهو متصل الإسناد .

رواه عن الزهري مع معمر ، أسامة بن زيد عند أبي داود (٣) .

ورواه عن معمر مع سفيان ، عبد الرزاق (٤) في مصنفه وعند أحمد (٥) كذلك .

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٦٨٠٩ والطبقات لخليفة ص ٢٨٨ والتاريخ الكبير ٣٧٨/٧ والتاريخ الصغير ١١٥/٢ والتاريخ للدارمي ص ٤٢ والثقات للعجلي ص ٤٣٥ والجرح والتعديل ٢٥٥/٨ وتذكرة الحفاظ ١٩٠/١ وسير أعلام النبلاء ٥/٧ وتهذيب التهذيب ٢٤٣/١٠ وطبقات الحفاظ ص ٨٢ .

(٢) سنن أبي داود : كتاب الحدود باب إذا تتابع في شرب الخمر ١٦٦/٤ .

(٣) أنظر المرجع نفسه .

(٤) المصنف ٣٨٠/٥ .

(٥) المسند ٣٥١/٤ .

باب فضل جرير بن عبدالله

****

- ٩٤ - قال الحميدي : ثنا سفيان ، قال : ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت قيسا يقول : سمعت جرير بن عبدالله البجلي يقول : ما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم قط إلا تبسم في وجهي قال : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يطلع عليكم من هذا الباب رجل من خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك ".

مسند الحميدي حديث رقم : ٨٠٠ ، ٢/٣٥٠.

غريب الحديث :

****

مسحة ملك : المسحة - بفتح الميم وسكون السين وفتح الحاء المهملة - يقال على وجهه مسحة ملك ومسحة جمال ، أي الأثر الظاهر منه ولا يقال ذلك إلا في المدح.(١)

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ١٠ -.

*) قيس بن أبي حازم ، هو ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم - ٨٤ -.

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

أخرج هذا الحديث البخاري (٢) ومسلم (٣) والترمذي (٤) إلا أنه

---

(١) راجع النهاية ٤/٣٢٨ . وتاج العروس ٢/٢٢٦.

(٢) صحيح البخاري : كتاب الجهاد ، باب من لا يثبت على الخيل ٤/٥٢.

(٣) صحيح مسلم كتاب الفضائل ، باب من فضائل جرير ٧/١٥٧

(٤) سنن الترمذي : كتاب المناقب باب مناقب جرير بن عبدالله ٥/٦٧٨ ، ٦٧٧.

لم يرد فيه عندهم قوله "يطلع عليكم من هذا الباب رجل من خير ذى يمن على وجهه مسحة ملك ،فطلع جرير بن عبدالله" فمن اجل هذا اعتبرته من الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث صحيح ،لأن جميع رجاله ثقات ،وهو متصل الاسناد .

رواه عن جرير مع قيس ،جعفر بن عبدالله بن الحكم الانصارى عند ابن سعد (١) والمغيرة بن شبل عند أحمد (٢) والبيهقي (٣) وحصين بن جندب عند الطبراني (٤) .

ورواه عن قيس مع إسماعيل بن أبي خالد ، بيان بن بشر الأحمسي عند أحمد (٥) ومسلم (٦) والترمذى (٧) والطبراني (٨) .

ورواه عن إسماعيل بن أبي خالد مع سفيان ، محمد بن عبيد عند أحمد (٩) وعلي بن عبدالله عند البخارى (١٠) ووكيع وأبو أسامة وعبدالله بن إدريس عند مسلم (١١) وزائدة عند الترمذى (١٢) وهشيم عند الطبراني في الصغير (١٣) وابراهيم ابن بشار عند الطبراني في الكبير (١٤) وأخرجه الفسوى (١٥) عن طريق الحميدى .

---

(١) الطبقات الكبرى ٣٤٧/١ .

(٢) المسند ٣٥٩/٤ ، ٣٦٠ .

(٣) السنن الكبرى ٢٢٢/٣ .

(٤) مجمع البحرين لوحة ٣٦٣ .

(٥) المسند ٣٥٩/٤ ، ٣٦٠ .

(٦) صحيح مسلم كتاب الفضائل ،باب من فضائل جرير ١٥٧/٧ .

(٧) سنن الترمذى : كتاب المناقب باب مناقب جرير بن عبدالله ٦٧٧/٥ ، ٦٧٨ .

(٨) المعجم الكبير ٣٠٩/٢ .

(٩) المسند ٣٥٨/٤ ، ٣٥٩ .

(١٠) الأدب المفرد ص ٣٩ .

(١١) أنظر المصدر المثبت في رقم (٦) .

(١٢) أنظر المصدر المثبت في رقم (٧) .

(١٣) المعجم الصغير ٨٧/١ .

(١٤) المعجم الكبير ٣٠١/٣ .

(١٥) المعرفة والتاريخ ٤١٠/٣ .

كتاب الزهد

****

باب قول عمر "يا ليتني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي"

****

- ٥٠٩ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، ثنا عاصم بن كليب قال أخبرني أبي أنه سمع ابن عباس يقول : كان عمر بن الخطاب إذا صلى صلاة جلس للناس ، فمن كانت له حاجة كلّمه ، وإن لم يكن لأحد حاجة قام فدخل ، قال : فصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن قال ابن عباس : فحضرت الباب فقلت يا يرفا[(١)] ! أبأمير المؤمنين شكاة ؟ فقال ما بأمير المؤمنين من شكوى ، فجلس ، فجاء عثمان ابن عفان فجلس ، فخرج يرفأ فقال : قم يابن عفان ! قم يا ابن عباس ! فدخلنا على عمر فإذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كتف ، فقال عمر إني نظرت في أهل المدينة فوجدتكما من أكثر أهلها عشيرة ، فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردا ، فاما عثمان فجثا ، واما انا فجثوت لركبتي وقلت : وان كان نقصان ردت علينا ، فقال عمر نشنشة من أخشن - يعني حجرا من جبل - أما كان هذا عند الله إذ محمد وأصحابه يأكلون القد فقلت : بلى والله (لقد كان هذا عند الله و محمد صلى الله عليه وسلم حي ولو عليه فتح لصنع فيه غير الذى تصنع ، قال: فغضب عمر وقال : أو صنع ماذا .

قلت : إذا لأكل وأطعمنا ، قال : فنشج عمر حتى اختلفت أضلاعه ، ثم قال : وددت أني خرجت منها كفافا لا لي ولا علي .

مسند الحميدى حديث رقم : ٣٠ ، ١٨/١-١٩ .

---

(١) مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، يقال أنه أدرك الجاهلية و حج مع عمر في خلافة أبي بكر رضي الله عنهما ، وله ذكر في الصحيحين وكان حاجبا على بابه . راجع الإصابة في تمييز الصحابة ٣/٦٧٢ ، ٦٧٣ .

غريب الحديث :

****

صبر : الكومة من الطعام وغيره . (١)

كنف : الوعاء أو كل وعاء مثل العيبة لحفظ شيء . (٢)

نشنشة : المعنى أنه شبهه بأبيه العباس في شهامته ورأيه وجرأته على القول

وقيل : أراد أن كلمته منه حجرا من جبل : أي أن مثلها

يجيء من مثله . (٣)

القد : جلد السخلة في الجدب . (٤)

فنشج : صوت معه توجع وبكاء ،كما يردد الصبي بكاءه في صدره . (٥)

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،وهو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) عاصم بن كليب بن شهاب المجنوني - بفتح الميم وسكون الجيم والواو وبين النونين - الجرمي ، - بفتح الجيم وسكون الراء المهملة ،الكوفي ،هو صدوق قليل الحديث ،رمي بالارجاء ،من الطبقة الخامسة ،مات سنة بضع وثلاثين ومائة ، روى له البخارى تعليقا ،وروى له الباقون . (٦)

---

(١) النهاية ٣/ ٨ وراجع المعجم الوسيط ١/ ٥٠٦ .

(٢) راجع النهاية ٤/ ٢٠٤ والمعجم الوسيط ٢/ ٨٠١ .

(٣) النهاية ٥/ ٦٠ وراجع الفائق ٣/ ٤٣٠ .

(٤) النهاية ٣/ ٢١ ، ٢٢ .

(٥) النهاية ٥/ ٥٢ ، ٥٣ ،وراجع الفائق ٣/ ٤٣٠ .

(٦) راجع تقريب التهذيب رقم ٣٠٧٥ والطبقات الكبرى ٦/ ٣٤١ والتاريخ الكبير ٦/ ٤٨٧ والثقات للعجلي ٢٤٢ والجرح والتعديل ٦/ ٣٤٩ والثقات لابن حبان ٧/ ٢٥٦ والجمع بين رجال الصحيحين ١/ ٣٨٤ وتهذيب التهذيب ٥/ ٥٥ وهدى السارى ٢/ ١٧٧ .

*) كليب بن شهاب بن المجنون ،الجرمي ،الكوفي ،والد عاصم بن كليب ،وفي نسبه خلاف ،هو صدوق من الطبقة الثانية ووهم من ذكره في الصحابة ، روى له البخاري في جزء رفع اليدين وروى له الأربعة (١).

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا الأثر إسناده حسن لذاته ،لأن فيه عاصم بن كليب وهو صدوق وكذلك أباه كليبا ،واخرجه الفسوي (٢) من طريق الحميدي .

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٥٦٦٠ وراجع الطبقات الكبرى ٦/١٢٣ والتاريخ الكبير ٧/٢٢٩ والجرح والتعديل ٧/١٦٧ وراجع تهذيب الكمال ٣/١١٤٩.

(٢) المعرفة والتاريخ ١/٥٢١ ،٥٢٢.

باب فيما قاله خباب عند وفاته
****

- ٩٦ - قال الحميدى ، ثنا سفيان ، عن عمرو عن يحيى بن جعدة ، قال : دخل ناس على خباب يعودونه ، فقالوا : أبشر أبا عبدالله ! ترد على محمد صلى الله عليه وسلم الحوض ، فقال : فكيف بهذا وهذا ؟ وأشار الى بنيانه وإلى سقف البيت وجانبيه ، وقال : كيف بهذا وقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما يكفي احدكم من الدنيا مثل زاد الراكب .

مسند الحميدى حديث رقم : ١٥١ ، ١/ ٨٢ ، ٨٣ .

- ٩٧ - قال الحميدى : ثنا سفيان ، عن مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال : عادت خبابا بقايا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا : أبشر أبا عبدالله ترد على إخوانك الحوض (١) ، فقال : وعليها رجال (٢) إنكم ذكرتم لي أقواما وسميتم لي إخوانا مضوا لم ينالوا من أجورهم شيئا ، وإنا بقينا بعدهم حتى نلنا من الدنيا ما نخاف أن يكون (ثوابا) (٣) لتلك الأعمال .

مسند الحميدى ، حديث رقم : ١٥٨ ، ١/ ٨٦ .

رجال السند :
****

*) سفيان بن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

---

(١) في المعجم الكبير ٤/ ٥٥ - ٥٦ وفي حلية الأولياء ١/ ١٤٥ (إخوانك تقدم عليهم غدا) .

(٢) هذه العبارة لم تكن واضحة المعنى هنا ، والذى في المعجم ٤/ ٥٦ (فبكى ثم قال : ان اولئك مضوا ..) والذى في الحلية ١/ ١٤٥ (فبكى وقال : اما انه ليس بي جزع ..) فلعل تلك العبارة تصحفت عن احدى العبارتين .

(٣) في الأصل (أن تكون يوإسا) والصواب ما اثبته كما في المعجم والحليه

*) عمرو بن دينار ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي ،هو ثقة ،وقد أرسل عن ابن مسعود وأبي ،من الطبقة الثالثة ،روى له الأربعة إلا أنّ الترمذى روى له في الشمائل (١).

*) مسعر بن كدام بن ظهير ،هو ثقة ثبت فاضل ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١٣-.

*) قيس بن مسلم الجدلي -بفتح الجيم- ابو عمر الكوفي ،هو ثقة ، رمي بالارجاء ،من الطبقة السادسة ،مات سنة عشرين ومائة (٢).

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديثان صحيحان لأنّ جميع رجال طريقيه ثقات.

رواه عن سفيان مع الحميدى ،في الحديث الأول -إبن أبي شيبة في مصنفه (٣) ،ومن طريقه أخرجه الطبراني (٤) وأبو نعيم (٥).

ورواه عن مسعر مع سفيان -في الحديث الثاني- معاوية بن هشام عند الطبراني في الكبير (٦) ،ومن طريق الحميدى أخرجه أبو نعيم (٧).

---

(١) راجع تقريب التهذيب رقم ٧٥٢٠ والتاريخ الكبير ٨/ ٢٦٥ والمعرفة والتاريخ ٢/ ٣٢ والجرح والتعديل ٩/ ١٣٣ والمراسيل لابن أبي حاتم ص ١٨٨ ومشاهير علماء الامصار ص ٨٦ والعقد الثمين ٧/ ٤٣٠ وتهذيب التهذيب ١١/ ١٩٢.

(٢) راجع تقريب التهذيب رقم ٥٥٩١ والطبقات لخليفة ص ١٦٠ والثقات للعجلي ص ٣٩٤ والثقات لابن حبان ٧/ ٣٢٦ وتهذيب التهذيب ٨/ ٤٠٣.

(٣) المصنف ١٣/ ٢١٩.

(٤) المعجم الكبير ٤/ ٧٧.

(٥) حلية الأولياء ١/ ٣٦٠.

(٦) المعجم الكبير ٤/ ٥٥.

(٧) حلية الأولياء ١/ ١٤٥ ، ١٤٦.

باب التحذير من إحتقار صغار الذنـــوب

****

- ٩٨ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،ثنا ابراهيم الهجرى أبو اسحاق أنه سمع أبا الأحوص يقول : سمعت عبدالله بن مسعود يقول : قال رسول اللــــه صلى الله عليه وسلم إن الشيطان قد أيس أن تعبد الاصنام بأرضكم أو ببلدكـــم هذا ،ولكنه رضي منكم بالمحقرات من اعمالكم ،فاتقوا المحقرات فانهن من الموبقات ، أولا أخبركم بمثل ذلك مثل ركب نزلوا فلاة من الارض ليس بها حطب فتفرقوا ،فجــاء ذا بعود وجاء ذا بعظم وجاء ذا بروثة حتى انضجوا الذى أرادوا فكذلك الذنوب.

مسند الحميدى حديث رقم : ٩٨ ، ١/٥٤.

غريب الحديث :

****

المحقرات : الصغائر ،واحدتها محقرة.(١)

الموبقات : الذنوب المهلكات.(٢)

فلاة : الأرض لا ماء فيها.(٣)

بروثة : رجيع ذوات الحافر.(٤)

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) إبراهيم بن مسلم العبدى هو لين الحديث سبقت ترجمته في حديث رقم -١٦-.

*) أبو الأحوص : عوف بن مالك الجشمي هو ثقة سبقت ترجمته في حديث رقم -٤١-.

---

(١) الصحاح ٢/٦٣٥.
(٢) النهاية ٥/١٤٦ وراجع المصباح المنير ٢/٦٤٦.
(٣) المصباح المنير ٢/٤٨١ وراجع منال الطالب ص٦٠٨.
(٤) النهاية ٢/٢٧١ وراجع المجموع المغيث ١/٨١٢.

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث ضعيف لأن فيه ابراهيم بن مسلم الهجرى ،أبو إسحاق وهو لين ولم أره من غير طريقه .

الشواهد :

******

ورد الحديث مجزءً من حديث آخرين من الصحابة يكمل بعضها البعض الآخر فتشهد لهذا الحديث بالحسن عن سهل بن سعد الساعدى أخرجه أحمد (١) والطبراني (٢) ولفظه عند أحمد : قال : ثنا أنس بن عياض ،حدثني أبو حازم ، لا أعلمه إلا عن سهل بن سعد ،قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إياكم ومحقرات الذنوب فان مَثَلُ محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا ببطن واد فجاء ذا بعود و ذا بعود حتى جمعوا ما انضجوا به خبزهم ،وان محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه) .

قال الهيثمي (٣) : ورجال أحمد رجال الصحيح .

ومن علي رضي الله عنه ،أخرجه البزار (٤) ولفظه (قال : ثنا محمد بن عبدالله بن زريع ،ثنا السّكن بن هارون الباهلي ،ثنا الحسن بن جعفر بن الحسن ابن علي ثنا عبدالله بن الحسن بن الحسن عن أمّه فاطمة بنت الحسين ،عن أبيها عن علي رضي الله عنه ،أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " إن الشياطين قد يئست أن تعبد ببلدى هذا يعني المدينة وبجزيرة العرب ،ولكن التحريش بينهم ".

قال البزار : " لا نعلمه عن علي مرفوعا إلا بهذا الإسناد . قال الهيثمي فيه (٥) (رواه البزار وفيه السّكن بن هارون الباهلي ولم أجد من ترجمه) .

---

(١) المسند ٥/٣٣١ .

(٢) المعجم الصغير ٢/٤٩ .

(٣) مجمع الزوائد ١٠/٢٢٨ .

(٤) كشف الأستار ٢/٥٠ .

(٥) مجمع الزوائد ٣/٢٩٩ .

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب . ولكن في التحريش بينهم).

أخرجه مسلم (١) وأحمد (٢).

وعن أبي حرة عن عمه ،أخرجه أحمد (٣) ولفظه (قال حدثنا عفان ، حدثنا حمد بن سلمة ،أنبأنا علي بن زيد عن أبي حرة الرّقاشي عن عمّه ،قال : كنت آخذ بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أوسط أيام التشريق أزود عنه الناس ، فقال : يا أيها الناس أتدرون في أيّ شهر أنتم وفي أيّ يوم أنتم وفي أيّ بلد أنتم) ... إلى أن قال : (إلا إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلّون ولكنّه في التّحريش بينكم ...) .

وفي سنده علي بن زيد وهو ضعيف (٤).

والحديث بهذه الطرق يكون حسنا لغيره .

---

(١) صحيح مسلم ،كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ،باب تحريش الشيطان ١٣٨/٨ .

(٢) المسند ٣٨٤/٣ .

(٣) نفس المرجع ٧٣/٥ .

(٤) تقريب التهذيب رقم ٤٧٣٤ .

كتاب الرقاق

****

باب إن الله خلق في الجنة ريحا

****

- ٩٩ - قال الحميدي : ثنا سفيان ، قال : ثنا عمرو بن دينار ، قال : أخبرني يزيد بن جعدبة الليثي ، أنه سمع عبد الرحمن بن مخراق يحدث عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين ، وإن من دونها بابا مغلقا ، وإنما يأتيكم الريح من خلل ذلك الباب ولو فتح لأذرت ما بين السماء والأرض في شيء وهي عند الله الأزيب . وهي فيكم الجنوب .

مسند الحميدي حديث رقم : ١٢٩ ، ١/ ٧١ .

غريب الحديث :

****

لأذرت : يقال ذرته الريح وأذرته تذره ، وتذريه : إذا أطارته .(١)

الأزيب : النكباء التي تجرى بين الصبا والجنوب ، وكأنها سميت لخفيفها وسرعة مرها .(٢)

رجال السند :

****

*) سفيان ابن عيينة ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) عمرو بن دينار المكي ، هو ثقة ثبت ، سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) يزيد بن جعدبة الليثي ، جد يزيد بن عياش حجازي ، روى عن

---

(١) النهاية ٢/ ١٥٩ وراجع الفائق ٢/ ١٤١ .

(٢) راجع الصحاح ١/ ١٤٤ والفائق ٢/ ١٤١ .

عبد الرحمن بن مخراق ، وروى عنه عمرو بن دينار .(١)

*) عبد الرحمن بن مخراق ، روى عن أبي ذر ، وروى عنه عمرو بن دينار.(٢)

تخريجه وبيان درجته :
****

الحديث فيه يزيد بن جعدبة الليثي ، وعبد الرحمن بن مخراق ذكرهما البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيهما جرحا ولا تعديلا ، ولم أقف لهما على ترجمة عند غيرهما ، ولم أره من غير هذا الطريق فعلى هذا يكون ضعيفا . أو متوقف على معرفة حال يزيد وعبد الرحمن .

---

(١) راجع التاريخ الكبير ٣٢٣/٨ والجرح والتعديل ٢٥٥/٩ .

(٢) راجع التاريخ الكبير ٣٤١/٥ والجرح والتعديل ٢١٥/٥ .

باب حال من يرضي الناس بسخط الله

****

- ١٠٠ - قال الحميدى : ثنا سفيان ،عن زكريا بن أبي زائدة ،عن عباس بن ذريح ،عن الشعبي ،قال : كتب معاويه بن أبي سفيان إلى عائشة أن اكتبي إليّ بشيء سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ،قال : فكتبت إليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنّه من يعمل بغير طاعة الله يعود حامده من الناس ذاما .

مسند الحميدى ،حديث رقم : ٢٦٦ ، ١٢٩/١ .

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) زكريا بن أبي زائدة ، هو ثقة وكان يدلس ،سبقت ترجمته في حديث رقم - ٥٥ - .

*) عباس بن ذريح - بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة - الكلبي الكوفي ،هو ثقة من الطبقة السادسة ،روى له البخارى في الأدب المفرد ،وروى له الأربعة إلا الترمذى .(١)

*) الشعبي : عامر بن شراحيل ،هو ثقة مشهور ، سبقت ترجمته في حديث رقم - ٤٨ - .

تخريجه وبيان درجته :

****

الحديث صحيح ،لأنّ جميع رجاله ثقات ،وكون زكريا بن أبي زائدة مدلسا لا يؤثر في صحته ،لأنه في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين .

رواه مع الشعبي عن عائشة ،عروة بن الزبير عند الخرائطي.(٢)

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٣١٦٨ وراجع التاريخ الكبير ٧/٧ والجرح والتعديل ٢١٤/٦ والثقات لابن حبان ٢٧٥/٧ والثقات لابن شاهين ص ٢١٩ وتهذيب التهذيب ١٤٠/٦ .

(٢) مكارم الأخلاق ج ٢ لوحة رقم ٥ .

باب هذه النار جزء من سبعين جزءً من نار جهنم

****

- ١٠١ - قال الحميدى ،ثنا سفيان ،قال : ثنا أبو الزناد ،عن الأعرج ،عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هذه النار جزء من سبعين جزء من نار جهنم فضربت بالماء مرتين ،ولولا ذلك ماكان فيها منفعة لأحد ".

مسند الحميدى حديث رقم ١١٢٩ ، ٢/٤٧٩.

رجال السند :

****

*) سفيان بن عيينة ،هو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١- .

*) أبو الزناد : عبدالله بن ذكوان ،هو ثقة فقيه ،سبقت ترجمته في حديث رقم - ٩ - .

*) الأعرج : عبد الرحمن بن هرمز ،هو ثقة ثبت عالم ،سبقت ترجمته في حديث رقم - ٩ - .

بيان ما يتعلق بالزيادة :

****

أخرج البخارى (١) ومسلم (٢) في صحيحيهما والترمذى (٣) في جامعه بعض هذا الحديث ولفظه عند البخارى " هذه النار جزء من سبعين جزء من نار جهنم " وما عدا ذلك لا وجود له في الكتب الستة فمن أجل هذا اعتبرته من الزوائد .

---

(١) صحيح البخارى : كتاب بدء الخلق ،باب صفة النار وأنها مخلوقة ٤/ ٩٦ .

(٢) صحيح مسلم : كتاب الجنة وصفة نعيمها ،باب في شدة حر نار جهنم : ٨/١٤٩ - ١٥٠ .

(٣) سنن الترمذى : كتاب صفة جهنم باب ما جاء أنّ ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم ٤/ ٧٠٩ - ٧١٠ .

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا حديث صحيح ،لأنّه متصل الإسناد ،ورجاله عن آخرهم ثقات .

روى غير الزائد أبي هريرة مع الأعرج ،همام بن منبه عند مسلم (١) والترمذى (٢) وعبد الرزاق (٣) ،ومن طريق عبد الرزاق أخرجه البيهقي (٤).

ورواه كذلك عن أبي الزناد مع سفيان ،مالك بن أنس عند البخارى (٥) والبيهقي (٦) ،والمغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عند مسلم (٧).

ورواه بالزيادة عن سفيان مع الحميدى الإمام أحمد في مسنده (٨) ، وإبراهيم بن بشار عند ابن حبان (٩) والبيهقي (١٠).

---

(١) صحيح مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب في شدة حر نار جهنم ١٤٩/٨-١٥٠.

(٢) سنن الترمذى : كتاب صفة جهنم باب ما جاء أنّ ناركم هذه جزء من سبعين جزء من نار جهنم ٧٠٩/٤- ٧١٠.

(٣) المصنف ٤٢٣/١١.

(٤) البعث والنشور ص ٢٨٤.

(٥) صحيح البخارى كتاب بدء الخلق باب صفة النار وأنها مخلوقة ٩٦/٤.

(٦) البعث والنشور ص ٢٨٤.

(٧) أنظر المصدر المثبت في رقم (١) .

(٨) المسند ٣٤٤/٢.

(٩) موارد الظمآن ص ٦٤٨.

(١٠) البعث والنشور ص ٢٨٥.

كتاب المنوعات

****

باب ما جاء في وج

****

- ١٠٢ - قال الحميدى : ثنا عبدالله بن الحارث بن عبدالملك قال : حدثني محمد بن عبدالله بن إنسان - بطن من العرب - عن عبدالله بن عبد ربه ابن الحكم بن عثمان بن بشر، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن كعب، أنه سمعه يقول : أنّ وجاً مقدس منه عرج الربّ إلى السّماء يوم قضى خلق الأرض.

قال الحميدى : وج بالطائف.

مسند الحميدى حديث رقم ٣٣٥ ، ١/ ١٦٠ .

رجال السند :

****

*) عبدالله بن الحارث بن عبدالملك المخزومي، أبو محمد المكي، هو ثقة، من الطبقة الثامنة، روى له مسلم والأربعة.(١)

*) محمد بن عبدالله بن إنسان، الثقفي، الطائفي، هو لين، من الطبقة السادسة، روى له الترمذى.(٢)

*) عبدالله بن عبد ربه بن الحكم بن عثمان بن بشر الثقفي، ذكره ابن حبان في الثقات.(٣)

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٣٢٦٣ وراجع الطبقات الكبرى ٥/ ٥٠١ والتاريخ الكبير ٥/ ٦٧ وميزان الإعتدال ٢/ ٤٠٥ والعقد الثمين ٥/ ١٢٧ وتهذيب التهذيب ٥/ ١٧٩.

(٢) تقريب التهذيب رقم ٦٠٠١ وراجع التاريخ الكبير ١/ ١٤٠ والضعفاء الصغير ص ١٠٢ والجرح والتعديل ٧/ ٢٩٤ والثقات لابن حبان ٩/ ٣٣ وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٨.

(٣) راجع الثقات لابن حبان ٧/ ٤٨ والجرح والتعديل ٥/ ١٠٥ والتاريخ الكبير ٥/ ١٤١.

*) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، المدني، قيل اسمه محمد، وقيل المغيرة، وقيل أبو بكر اسمه، وكنيته أبو عبد الرحمن، وقيل اسمه كنيته، هو ثقة فقيه عابد، من الطبقة الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيل غير ذلك روى له الستة.(١)

*) كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأحبار، هو ثقة، من الطبقة الثانية، مخضرم، كان من أهل اليمن سكن الشام، مات في خلافة عثمان وقد زاد على المائة وليس له في البخاري رواية، وفي مسلم رواية لأبي هريرة عنه من طريق الأعمش عن أبي صالح، روى له الخمسة إلّا أنّ ابن ماجة لم يرو له إلّا في التفسير.(٢)

تخريجه وبيان درجته :

****

هذا أثر ضعيف، لأنّ فيه محمد بن عبد الله بن إنسان، وهو لين - وهو قول كعب الأحبار.

قال الخطابي بعد ذكره : (لا يعجبني أنْ أحكيه وأعظم أنْ أقوله وهذا الكلام لا يصح في دين ولا نظر).(٣)

ولقوله " منه عرج الرب إلى السماء يوم قضى خلق الأرض" شاهد من حديث خوله الآتي بعد، ولفظه (وإنّ آخر وطيئة وطئها رب العالمين بوج). وهو حديث غير صحيح كما سيأتي بيانه .

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٧٩٧٦ وراجع الكنى للبخاري ص ٩ وتاريخ خليفة ص ٣٠٦ والطبقات لخليفة ص ٢٤٥ والجرح والتعديل ٩/٣٣٦ ومشاهير علماء الأمصار ص ٦٥ وتهذيب الاسماء واللغات ١/١٩٤ وتهذيب التهذيب ١٢/٣٠ وطبقات الحفاظ ص ٢٤.

(٢) تقريب التهذيب رقم ٥٦٤٨ وراجع تاريخ يحي بن معين ٣/٩-٣٧ والمعرفة والتاريخ ١/٧٥١ والجرح والتعديل ٧/١٦١ وتذكرة الحفاظ ١/٥٢ وتهذيب الاسماء واللغات ١/٦٨ وتهذيب التهذيب ٨/٤٣٨ والتحفة اللطيفة ٣/٤٣٥.

(٣) معالم السنن ٢/٢٢٥.

باب ما جاء في وج

****

- ١٠٣- قال الحميدى : ثنا سفيان ،قال : ثنا ابراهيم بن ميسرة ،عن ابن أبي سويد ،عن عمر بن عبد العزيز ،قال : زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ،أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول : والله إنكم لتجهلون وتجبنون و تبخلون وإنكم لمن ريحان الله ،وإنّ آخر وطيئة وطئها رب العالمين بوج .

مسند الحميدى حديث رقم ٣٣٤ ، ١٦٠/١

رجال السند :

****

*) سفيان هو ابن عيينة ،وهو ثقة ثبت ،سبقت ترجمته في حديث رقم -١-.

*) إبراهيم بن ميسرة الطائفي ،نزيل مكة ،هو ثبت حافظ ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ،روى له الستة.(١)

*) محمد بن أبي سويد الثقفي هو مجهول من الطبقة الرابعة و ليس هو ابن سويد راوى قصة غيلان.(٢)

*) عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ،الأموي ، أمير المؤمنين أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ولي أمر المدينة للوليد ،

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٢٦٠ وراجع الطبقات الكبرى ٤٨٤/٥ والتاريخ الكبير ٣٢٨/١ والثقات للعجلي ص ٥٥ والثقات لابن حبان ١٤/٤ ومشاهير علماء الأمصار ص٨٧ والثقات لابن شاهين ص٥٩ وسير أعلام النبلاء ١٢٣/٦ وتهذيب التهذيب ١٧٢/١ والعقد الثمين ٢٦٦/٣.

(٢) تقريب التهذيب رقم ٥٩٤٤ وراجع الطبقات الكبرى ٥٢١/٥ والجرح والتعديل ٢٧٩/٧ وتهذيب التهذيب ٢١١/٩.

وكان مع سليمان كالوزير ،وولي الخلافة بعده ،فعد مع الخلفاء الراشدين ،من الطبقة الرابعة ،مات في رجب سنة إحدى ومائة ،وله أربعون سنة ،ومدة خلافته سنتان ونصف روى له الستة (١).

بيان ما يتعلق بالزيادة :
****

أخرج الترمذي (٢) هذا الحديث ،إلاّ الجملة الأخيرة منه ،وهي قوله صلى الله عليه وسلم : (وإنّ آخر وطأة وطئها رب العالمين بوج) فمن أجل هذا أوردته واعتبرته من الزوائد .

تخريجه وبيان درجته :
****

هذا الحديث ضعيف لعلتين :

الأولى : الإنقطاع بين عمر بن عبد العزيز وبين خولة بنت حكيم ، قال الترمذي (٣) : لا نعرف لعمر بن عبد العزيز سماعا من خولة بنت حكيم ، وقال الهيثمي (٤) نحو هذا .

والثانية : ضعف محمد بن أبي سويد إذ أنه مجهول .

وقال الترمذي (٥) : حديث ابن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة لا نعرفه إلاّ من حديثه .

---

(١) تقريب التهذيب رقم ٤٩٤٠ وراجع التاريخ الكبير ١٧٤/٦ ومشاهير علماء الأمصار ص ٣٥٤ ووفيات الأعيان ٣٠١/٦ والعقد الثمين ٣٣١/٦ وتهذيب التهذيب ٤٧٥/٧ والتحفة اللطيفة ٣٤٦/٣ وطبقات الحفاظ ص ٤٦ .

(٢) سنن الترمذي : كتاب البر والصلة باب ما جاء في حب الولد ٣١٧/٤ .

(٣) المرجع السابق .

(٤) مجمع الزوائد ٥٤/١٠ .

(٥) سنن الترمذي كتاب البر والصلة باب ما جاء في حب الولد ٣١٧/٤ .

قلت : لم يتفرد به ابن عيينه عن إبراهيم ،فقد رواه معه محمد بن مسلم عند السهمي[١] .

رواه عن سفيان مع الحميدى الإمام أحمد[٢] وعبد الرزاق[٣] ومحمد ابن أبي عمر المدني عند الطبراني[٤].

---

(١) تاريخ جرجان ص ٤٧٥ .

(٢) المسند ٦/٤٠٩ .

(٣) المصنف .

(٤) المعجم الكبير ٢٤/٢٣٩ .

الخاتمـــة

****

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ،أحمده وأشكره أن منّ عليّ بنعمة اتمام هذه الرسالة وباستعراض هذا المسند الجليل الذى يعتبــــر أصلا للكتب التي جاءت بعده ،كالستة وغيرها .

ومع جهدى المقل الذى بذلته في خدمة هذا المسند واستخـــلاص زوائده ،لما لذلك من الفوائد التي أشرت الى بعضها في المقدمـة .

فقد تحصل لي من خلال ذلك النقاط الآتيـة :

أولا : أهمية هذا المسند ومكانته من كتب الحديث،لا سيما المسانيد ،فهـــو عالي الاسناد ، وقد حوى الى جانب الأحاديث المرفوعة شيئا مـــن الآثار كما تقدمت الاشارة اليه .

ثانيا : بلغ أحاديث مسنده (١٣٠٠) ثلاثمائة وألف بما فيها الأحاديــث المرفوعة والاثار .

وبلغ عدد زوائده (١٠٣) ثلاث ومائة حديث وأثر منها ما هو مـــن الزوائد بتمامه ومنها ما هو ببعضه .

أما الاحاديث فعددها سبعة وثمانون حديثا .

الصحيح منها (٢٩) تسعة وعشرون حديثا . وارقام الاحاديث : ١ - ٦ - ٧ - ٩ - ٢٩ - ٣٤ - ٣٥ - ٤١ - ٤٢ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٥٠ - ٥٢ - ٥٦ - ٥٩ - ٦٤ - ٦٩ - ٨٤ - ٨٧ - ٨٨ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٦ - ٩٧ - ١٠٠ - ١٠١ .

والصحيح لغيره "٢" حديثان والأرقام هي : ٥١ ، ٦٢

والحسن لذاته "٩" تسعة أحاديث والارقام هي : ١٣ - ٢٢ - ٢٨ - ٣٢ - ٣٦ - ٤٣ - ٦١ - ٧٣ - ٧٤ .

والحسن لغيره "٢٧" سبعة وعشرون حديثا والأرقام هي : ٢ - ٣ - ٤ - ١٠ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٣ - ٢٨ - ٣٠ - ٣١ - ٣٧ - ٣٨ - ٤٠ - ٤٤ - ٥٤ - ٥٨ - ٦٥ - ٧١ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٨٢ - ٩٠ - ٩١ - ٩٨ .

والضعيف "٢٠" عشرون حديثا والارقام هي : ١٢ - ١٤ - ١٧ - ٢٤ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٣ - ٤٩ - ٥٣ - ٦٣ - ٧٠ - ٧٢ - ٨٠ - ٨١ - ٨٣ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٩ - ٩٩ - ١٠٣ .

وأما الآثار فعددها ستة عشر أثرا :

الصحيح منها (١٠) عشرة آثار ٥ - ١٥ - ١٦ - ٢٥ - ٤٨ - ٥٧ - ٦٠ - ٦٦ - ٦٧ - ٧٩ .

والحسن أثر واحد . والرقم هو: ٩٥ .

والضعيف (٥) خمسة آثار ٨ - ١١ - ٢٦ - ٦٨ - ١٠٢ .

ثالثا : وبعد هذا كله فاني أوصى بتضافر الجهود في خدمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ،ومن هذه الخدمة استخراج زوائد الكتب الأخرى على الستة لما لذلك من الأهمية .

وأخيرا فاني آمل أن أكون قد أوفيت الموضوع حقه ولا أدعي الكمال في ذلك الا أنني قد بذلت ما أستطيع والله من وراء القصد فهو نعم المولى ونعم النصير .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ،،،

أولا : فهرس الآيات القرآنية

****

ثانيا : فهرس الألفاظ الغريبة والأماكن والبلدان

****

مسلسل	المادة	الكلمة	رقم الحديث	رقم الصفحة	مسلسل	المادة	الكلمة	رقم الحديث	رقم الصفحة
١	أدم	أدما	٤٩	١٤٧	٣٠	خفق	مخفقة	٥٣	١٥٣
٢	ألو	آلوه	٣٥	١٠٥	٣١	خنق	الخوانق	٤٩	١٤٢
٣	أيض	آضت	٥٣	١٥٣	٣٢	خور	خوار	٤٦	١٣٣
٤	أيما	أيمتها	٣٦	١٠٨	٣٣	دلج	أدلاج	٤٩	١٤١
٥	بحر	بحيرة	٤١	١٢٠	٣٤	دوف	تديف	٣٢	٩٧
٦	بذذ	بذاذة	٢	٢٦	٣٥	ذبب	ذباب	٨٢	٢١٥
٧	بكأ	بكأت	٨٠	٢١٠	٣٦	ذرو	أذرت	٩٩	٢٥٣
٨	ترب	تربك	٣٢	٩٧	٣٧	ذمم	مذمم	٨٥	٢٢٣
٩	ترتر	ترتروه	٥٣	١٥٣	٣٨	رحل	رحل	٩٣	٢٤١
١٠	توى	يتوى	٢١	٧٣	٣٩	رده	الردهة	٨١	٢١٢
١١	تهم	تهامة	٤٩	١٤١	٤٠	رغو	رغاء	٤٦	١٣٣
١٢	ثأج	ثؤاج	٤٦	١٣٣	٤١	رمى	الرمية	٦٥	١٨٠
١٣	ثقف	ثقاف	٨٥	٢٢٣	٤٢	روث	روثه	٩٨	٢٥٠
١٤	جثو	جثت	٤٩	١٤٢	٤٣	روق	روقه	٢٩	٨٨
١٥	جعر	جعرانة	٧٨	٢٠٤	٤٤	روى	راوية	٤٠	١١٧
١٦	جمن	جمانا	٣٢	٩٧	٤٥	زيب	الازيب	٩٩	٢٥٣
١٧	جهد	جهد العقل	٢٠	٧١	٤٦	سجفا	سجف	١	٢٤
١٨	حبس	حبس	٤٨	١٣٧	٤٧	سرى	سريه	٤٩	١٤١
١٩	حبل	يتحبلونها	٣٩	١١٤	٤٨	سفف	أسف	٥٣	١٥٣
٢٠	حجز	حجزته	٨٤	٢١٩	٤٩	سمر	السمره	٧٣	١٩٥
٢١	حصن	حصان	٨٥	٢٢٣	٥٠	سود	أساود	٦٤	١٧٧
٢٢	حطم	الحطميه	٣١	٩٢	٥١	شحط	شحط النوى	٤٩	١٤١
٢٣	حقر	المحقرات	٩٨	٢٥٠	٥٢	شنن	شنها	٤٠	١١٧
٢٤	حلب	حلبه	٤٩	١٤٥	٥٣	صبب	صبّا	٦٤	١٧٧
٢٥	حلف	حلف	٧٥	١٩٩	٥٤	صبر	صبر	٩٥	٢٤٦
٢٦	حنف	أحنف	٤٥	١٣١	٥٥	صرم	صرم	٤١	١١٩
٢٧	حنن	حنين	٩٣	٢٤١	٥٦	صفق	الصفائق	٤٩	١٤١
٢٨	خشخش	تخشخشنا	٣١	٩٣	٥٧	صكك	تصطكّ	٤٥	١٣١
٢٩	خطف	خطفه	٣٩	١١٤	٥٨	طلس	الأطلس	٤٨	١٣٧

مسلسل	المادة	الكلمة	رقم الحديث	رقم الصفحة
٥٩	ظعن	ظعاين	٤٩	١٤١
٦٠	عتو	فأعتونا	٣٢	٩٧
٦١	عجم	عجمتها	٨٦	٢٢٥
٦٢	عرر	تمارّ	٢١	٧٣
٦٣	عرف	معرفه	٩١	٢٣٧
٦٤	علو	علّية	٨٤	٢١٩
٦٥	عنس	تعنس	٣٦	١٠٨
٦٦	غدر	غداير	٨٩	٢٣٢
٦٧	غرز	الغرز	٨٢	٢١٥
٦٨	غزر	غزرت	٨٠	٢١٠
٦٩	فتل	ينفتل	١٢	٥٢
٧٠	فصل	الفصيل	٨٤	٢١٩
٧١	فلو	فلاة	٩٨	٢٥٠
٧٢	فهر	فهر	٨٥	٢٢٢
٧٣	قبب	القبّه	١	٢٤
٧٤	قدد	القدُّ	٩٥	٢٤٦
٧٥	قرع	قرعوا	٧٨	٢٠٥
٧٦	قلو	قلينا	٨٥	٢٢٣
٧٧	قلل	مقل	٢٠	٧١
٧٨	قنب	مقنب	٧٨	٢٠٥
٧٩	قنع	قناعا	٣٢	٩٦
٨٠	قيظ	تقيظ	٨٤	٢١٩
٨١	قين	قينت	٣٢	٩٦
٨٢	كتل	كتلة	٨٦	٢٢٥
٨٣	كدد	الكدُّ	٤٨	١٣٧
٨٤	كلم	أكلَّم	٨٥	٢٢
٨٥	كرم	أكارم	٤٠	١١٧
٨٦	كنف	كَنف	٩٥	٢٤٦
٨٧	كنن	كنانته	٩٠	٢٣٤
٨٨	لحس	الملحس	٤٨	١٣٧
٨٩	لفظ	لفظتها	٨٦	٢٢٥
٩٠	ليس	الأليس	٤٨	١٣٧

مسلسل	المادة	الكلمة	رقم الحديث	رقم الصفحة
٩١	مرط	مرطها	٨٥	٢٢٣
٩٢	مرق	مرقت	٦٥	١٨٠
٩٣	مزمز	مزمزوه	٥٣	١٥٣
٩٤	مسح	مسحة ملك	٩٤	٢٤٣
٩٥	نثل	ينثل	٩٠	٢٣٤
٩٦	نشج	نشج	٩٥	٢٤٦
٩٧	نشنش	نشنشة	٩٥	٢٤٦
٩٨	نضح	الناضح	٧٤	١٩٧
٩٩	نكه	إستنكه	٥٣	١٥٣
١٠٠	نهش	إنتهش	٤٨	١٣٧
١٠١	هدأ	الهدأ	٧٣	١٩٥
١٠٢	هوأ	هاء	٤٨	١٣٧
١٠٣	هيس	الأهيس	٤٨	١٣٧
١٠٤	وبق	الموبقات	٩٨	٢٥٠
١٠٥	وتر	تترى	٤٩	١٤١
١٠٦	وثن	وثنا	١٦	٦٣
١٠٧	ودق	الودائق	٤٩	١٤١
١٠٨	ولول	ولولة	٨٥	٢٢٢
١٠٩	وهن	تهن	٤١	١٢٠

ثالثا : فهرس أسماء الرجـــــال

****

*

الكنى

رابعا : فهرس المصادر والمراجع

أولا - المخطوطات :

١ - اتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيرى / أحمد بن أبي بكر مركز البحث العلمي جامعة أم القرى .

٢ - الارشاد في معرفة علماء الحديث لابي يعلى الخليلى / خليل بن عبدالله القزويني ، المكتبة المركزية جامعة أم القرى .

٣ - بغية الباحث من زوائد مسند الحارث للهيثمي / نور الدين علي بن أبي بكر ، بمكتبة د / عبد العزيز العثيم وموجود في مركز البحث العلمي جامعة أم القرى .

٤ - تاريخ دمشق لابن عساكر / على بن الحسن بن هبة الله ، المكتبة المركزية جامعة أم القرى .

٥ - الجعديات لعلي بن الجعد بن عبيد الهاشمي ، المكتبة المركزية بجامعة أم القرى .

٦ - شعب الايمان للبيهقي / ابو بكر احمد بن الحسين بن علي ، المكتبة المركزية بجامعة أم القرى .

٧ - طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة / احمد بن محمد بن عمر ، المكتبة المركزية بجامعة أم القرى .

٨ - العلل للدارقطني / علي بن عمر . المكتبة المركزية بجامعة أم القرى .

٩ - غاية المقصد بزوائد المسند للهيثمي / نور الدين علي بن ابي بكر مصور في مركز البحث العلمي جامعة أم القرى .

١٠- الفتن لنعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزى ، المكتبة المركزية بجامعة أم القرى .

١١- مجمع البحرين بزوائد المعجمين (الاوسط والصغير) للهيثمي / علي بن أبي بكر ، المكتبة المركزية بجامعة أم القرى .

١٢- مسند عبد بن حميد بن نصر الكسي ،
بمكتبة د / عبد العزيز العثيم وموجود بالمكتبة المركزية جامعة أم القرى .

١٣- مسند ابي يعلى
المكتبة المركزية بجامعة أم القرى .

١٤- مكارم الأخلاق للخرائطي / محمد بن جعفر بن محمد بن سهل ،
مكتبة د / عبد العزيز العثيم ،وموجود بمركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى .

١٥- الوسيط بين المقبوض والبسيط للواحدى / علي بن احمد بن علي ،
مركز البحث العلمي جامعة أم القرى .

ثانيا ـ المطبوعات :

١ - الاتقان في علوم القـــرآن للسيوطي / جلال الدين عبد الرحمن ،
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم الطبعة الاولى سنة ١٣٨٧هـ
مطبعة المشهد الحسيني القاهرة مصر .

٢ - احوال الرجال لأبي اسحاق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ،
حققه وعلق عليه السيد صبحي البدرى السامرائي ، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ مؤسسة الرسالة بيروت .

٣ - الادب المفرد للحافظ محمد بن اسماعيل البخارى ، الطبعة الاولى ،
المطبعة التزية ١٣٤٩هـ مصر .

٤ - ارواء الغليل في تخريج احاديث منار السبيل تاليف محمد ناصر الدين
الالباني ،الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ .

٥ - الاسامي والكنى للامام احمد بن حنبل الشيباني ،
تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع الطبعة الاولى ،مكتبة دار الاقصى الكويت .

- الاستيعاب في اسماء الاصحاب ليوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر المطبوع مع الاصابة الطبعة الاولى ١٣٢٨هـ دار احياء التراث العربي بيروت .

٦ - أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين بن الاثير ابي الحسن على بن محمد الجزرى ،دار الشعب .

٧ - الاسماء المبهمة للخطيب البغدادى ، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، حققه د . عز الدين على السيد . الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ ، مطبعة المدني ، الناشر مكتبة الخانجي القاهرة مصر .

٨ - الاصابة في تمييز الصحابة ، لشهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني ، وبهامشه الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر النمرى القرطبي ، دار احياء التراث العربي ، الطبعة الاولى سنة ١٣٢٨هـ .

٩ - الاكمال في اسماء الرجال (مشكاة المصابيح) للتبريزى محمد بن عبد الله تحقيق محمد ناصر الدين الالباني ، دمشق المكتب الاسلامي ١٣٨٠هـ ١٩٦١م .

١٠ - الام للامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي ، اشرف على طبعه وتصحيحه محمد زهرى النجار ، الطبعة الاولى ١٣٨١هـ ، المطبعة الفنية المتحدة .

١١- الأمـوال لابي عبيد القاسم بن سلام الهروى الازدى الخزاعي ، تحقيق محمد خليل هراس الطبعة الثانية القاهرة مكتبة الكليات الازهرية ١٣٩٦هـ .

١٢- الانتقاء في فضائل الثلاثة الائمة الفقهاء للامام الحافظ ابي عمر يوسف ابن عبد البر النمرى القرطبي ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

١٣- الانساب للامام ابي سعد بن عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي تصحيح وتعليق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي امين مكتبة الحرم ، الطبعة الاولى مطبعة دار المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن الهند .

١٤- بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن للشيخ احمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي ، الطبعة الاولى ، طبعة دار الانوار بمصر .

١٥ - البداية والنهاية للامام عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير
الطبعة الرابعة ١٤٠١هـ الناشر مكتبة المعارف بيروت .

١٦- البعث والنشور للبيهقي / احمد بن الحسين ،
تحقيق الشيخ عامر احمد حيدر ،الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ ،
مركز الخدمات والابحاث الثقافية بيروت لبنان .

١٧ - تاج العروس من جواهر القاموس لمحمد مرتضى الزبيدى ،
منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت لبنان .

١٨- تاريخ اسماء الثقات لأبي حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين
تحقيق عبد المعطي بن امين قلعجي ، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ
دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

١٩- تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين

٢٠- تاريخ الثقات للعجلي ، بترتيب الحافظ نور الدين علي بن ابي بكـــر
الهيثمي ،وتخمينات الحافظ ابن حجر العسقلاني ،
تحقيق عبد المعطي قلعجي ،الطبعة الاولى دار الكتب العلمية
بيروت لبنان .

٢١- تاريخ جرجان للسهمي ،
الطبعة الثالثة عالم الكتب بيروت .

٢٢- تاريخ خليفة للامام المحدث ابي عمر ، خليفة بن خياط شهاب العصفرى
تحقيق الدكتور اكرم ضياء العمرى ، دار القلم مؤسسة الرسالـة
بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ .

٢٣- تاريخ الخميس في أحوال أنفس ونفيس لحسين بن محمد بن الحســـن
الديار بكرى ،مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع ، بيـــــروت
لبنـــان .

٢٤- تاريخ الدارمي لعثمان بن سعيد الدارمي ،
تحقيق الدكتور احمد نور سيف ،مركز البحث العلمي جامعة أم القرى
مكة المكرمـة .

٢٥ - التاريخ الصغير للامام الحافظ محمد بن اسماعيل البخارى ،
تحقيق محمود ابراهيم زايد ،الطبعة الاولى ١٣٩٧هـ مطبعة
الحضارة العربية .

٢٦- تاريخ الطبرى لمحمد بن جرير الطبرى ،
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ،الطبعةالثانية ١٣٨٧هـ
دار المعارف بمصر.

٢٧- تاريخ الموصل لأبي زكريا يزيد بن محمد بن اياس بن القاسم الازدى
تحقيق الدكتور على حبيبة ،لجنة احياء التراث الاسلامي ١٣٨٧هـ

٢٨- التاريخ ليحيى بن معين ، تحقيق الدكتور احمد نور سيف ،
الطبعة الاولى مركز البحث العلمي جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

٢٩- تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف لجمال الدين ابوالحجاج يوسف بن الزكى
عبد الرحمن بن يوسف المزى ،تحقيق عبد الصمد شرف الدين ،
الطبعة الاولى ، طبع تحت رعاية جمعية المكتبة السعيدية
حيدراباد نشرته الدار القيمة بمومباى - الهند .

٣٠- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة لشمس الدين السخاوى ،
مطبعة دار نشر الثقافة القاهرة ١٣٩٩هـ. عني بطبعه اسعد
طرا البزوني الحسيني .

٣١- تدريب الراوى لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ،
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ،دار الفكر الطبعة الاولى
مطبعة السعادة بمصر .

٣٢ - تذكرة الحفاظ لأبي عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي
دار احياء التراث العربي الطبعة الثالثة

٣٣- تراجم الاخبار من رجال شرح معاني الاثار لمحمد ايوب الظاهرى
المكتبة الخليلية سهارنفور ،يو جى الهند

٣٤ - ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض ،
تحقيق احمد بكر محمود دار مكتبة الحياة

٣٥- الترغيب والترهيب للامام زكي الدين عبد العظيم عبد القوي المنذرى
تعليق محمد خليل الهراس ،دار الاتحاد العربي للطباعة .

٣٦- تعجيل المنفعة للامام ابي الفضل شهاب الدين احمد بن علي ،ابن حجر
العسقلاني ، تحقيق السيد عبدالله هاشم اليماني . دار المحاسن
للطباعة ١٣٨٦هـ

٣٧- تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس لابن حجر العسقلاني
تحقيق الدكتور عبد الغفار البنداري والاستاذ محمد احمد عبد
العزيز الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

٣٨- تفسير الخازن لعلاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم البغدادى
الشهير بالخازن وبهامشه تفسير البغوى لابي محمد الحسين بن
مسعود الفراء البغوى دار الفكر

٣٩- تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير ، ابي الفداء اسماعيل بن كثير
القرشي الدمشقي طبعة عيسى البابي الحلبي مصر

٤٠- تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر العسقلاني ،
تحقيق محمد عوامة الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ دار الرشيد سوريا حلب .

٤١- تقييد العلم للخطيب البغدادى / احمد بن علي بن ثابت ،
تحقيق يوسف العش الطبعة الثانية ١٩٧٤ م دار احياء السنة
النبوية

٤٢- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد لابي بكر محمد بن عبد الغني
الشهير بابن نقطة ،الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ ،دار المعارف
العثمانية حيدر اباد الدكن ،الهند .

٤٣- تلقيح فهوم اهل الاثر في عيون التاريخ والاثر للامام عبد الرحمن بن الجوزى
المطبعة النموذجية الطبعة الاولى مأخوذ من الطبعة الهندية مصر
القاهرة .

٤٤ - تهذيب الاسماء واللغات لابي زكريا محي الدين بن شرف النووى ،
المطبعة المنيرية دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

٤٥- تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله
الشافعي المعروف بابن عساكر هذبه ورتبه الشيخ عبد القادر
بدران طبعة دار المسيرة بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ.

٤٦- تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر ، الطبعة الاولى دائرة المعارف
العثمانية حيدر آباد الدكن الهند .

٤٧- تهذيب الكمال لابي الحجاج يوسف المزى مصور عن الاصل الموجود
بدار الكتب المصرية الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ بيروت
قدم له عبد العزيز رباح واحمد يوسف دقاق

٤٨- التوحيد واثبات صفات الرب عز وجل لابي بكر محمد بن اسحاق بن
خزيمة السلمي النيسابورى ، تحقيق د . محمد خليل هراس ،
دار الشرق للطباعة .

٤٩- توضيح الافكار لمعاني تنقيح الانظار للصنعاني / محمد بن اسماعيل
الحسني ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد الطبعة الاولى
١٣٦٦هـ دار احياء التراث العربي بيروت لبنان .

٥٠ - الثقات لابن حبان محمد بن حبان بن احمد بن ابي حاتم التميمي
البستي ،طبعة دار المعارف العثمانية حيدر اباد الدكن ، الهند .
الطبعة الاولى

٥١- جامع الاصول في احاديث الرسول للامام مجد الدين ابي السعادات
المبارك بن محمد ،ابن الاثير الجزرى ، تحقيق عبد القادر الارناؤوط
نشر وتوزيع مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح و مكتبة دار البيان

٥٢ - جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله : لابن عبد البر
ابي عمر يوسف بن عبد البر النمرى الطبعة الاولى ١٣٩٨هـ الطبعة
المنيرية دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

٥٣ - جامع البيان في تفسير القرآن لأبي جعفر محمد بن جرير الطبرى ، الطبعة الرابعة دار المعرفة بيروت لبنان .

٥٤- جامع التحصيل في احكام المراسيل للعلائي / خليل بن كيلكدى ، تحقيق حمدى عبد المجيد السلفي ،الطبعة الاولى الدار العربية للطباعة .

٥٥- الجامع الصحيح لشيخ المحدثين محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخارى الجعفي ،تحقيق محمود النواوى ،محمد أبو الفضل ابراهيم ،محمد خفاجي ، مطبعة النهضة الحديثة مصر القاهرة ١٣٧٦هـ .

٥٦- الجامع الصغير للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي النطبعة المصرية ببولاق .

٥٧- الجرح والتعديل لابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس ابن المنذر التميمي الحنظلي الرازى ،الطبعة الاولى ١٣٧١هـ دائرة المعارف حيدر آباد الهند .

٥٨- الجمع بين رجال الصحيحين للامام ابي الفضل محمد بن طاهر بن علي النقدسي المعروف بابن القسراني الشيباني ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ،دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

٥٩ - حسن المحاضرة لجمال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ،دار احياء التراث العربي .

٦٠- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء لابي نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني دار الكتاب العربي الطبعة الثانية ١٣٨٧هـ بيروت لبنان .

٦١- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للحافظ صفي الدين احمد بن عبدالله بن ابي الخير الخزرجي كتبها محمود عبد الوهاب فايد ، صححها محمود غيث ، مطبعة الفجالة الجديدة القاهرة ١٣٩٢هـ .

٦٢ - الدر المنثور في التفسير المأثور للحافظ جمال الدين عبد الرحمن السيوطي الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ دار الفكر.

٦٣- دلائل النبوة ومعرفة احوال صاحب الشريعة للبيهقي ، ابي بكر احمد بن الحسين ، تحقيق عبدالرحمن عثمان ، دار النصر للطباعة .

٦٤- دول الاسلام لابي عبدالله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، ومحمد مصطفى ابراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

٦٥- ذكر اخبار اصبهان لابي نعيم احمد بن عبدالله الاصبهاني ، طبع في مدينة ليدن المحروسة بمطبعة بريل .

٦٦- الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، تحقيق نور الدين عتر الطبعة الاولى ١٣٩٥هـ دار الكتب العلمية .

٦٧ - الرسالة ، للامام المطلبي محمد بن ادريس الشافعي تحقيق احمد شاكر ١٣٠٩ هـ

٦٨- الزهد للامام احمد بن حنبل ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

٦٩- الزهد ويليه كتاب الرقائق لابن المبارك ، هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي ، تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ، دار الكتب العلمية .

٧٠- سنن ابن ماجه لابي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الاعظمي ، الطبعة الاولى مطبعة الشركة العربية السعودية المحدودة .

٧١- سنن ابي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الازدي ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر بيروت .

٧٢- سنن الترمذي ،ابو عيسى محمد بن عيسى بن سوره ،
تحقيق احمد محمد شاكر دار احياء التراث العربي ،

٧٣- سنن الدارقطني ،لعلي بن عمر الدارقطني ،وبذيله التعليق المغني
على الدارقطني لابي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي
تحقيق عبدالله هاشم اليماني ،دار المحاسن للطباعة ١٣٨٦هـ.

٧٤- سنن الدارمي لابي محمد عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي ،
الناشر حديث اكاديمي باكستان ، تحقيق عبدالله هاشم اليماني

٧٥- السنن الكبرى للبيهقي ،ابو بكر احمد بن الحسين بن علي ، وبذيله
الجوهر النقي للمارديني ،الناشر دار الفكر بيروت.

٧٦- سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية العلامة
السندي ،دار الفكر للطباعة والنشر ١٣٩٨هـ بيروت لبنان.

٧٧- سير اعلام النبلاء لابي عبدالله محمد بن احمد الذهبي ،
حققه جماعة ،موسسة الرسالة ،الطبعة الاولى.

٧٨- السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا ،وابراهيم الابياري
وعبد الحفيظ شلبي ،طبعة الحلبي ١٣٥٥هـ.

٧٩- شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، لابي الفلاح عبد الحي بن العماد
الحنبلي دار الافاق الجديدة بيروت .

٨٠- شرح معاني الاثار لاحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة
الازدي الطحاوي الحنفي ، تحقيق محمد زهري النجار ،الطبعة
الاولى ١٣٩٩هـ دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

٨١- الشريعة لابي بكر الاجري محمد بن الحسين ،
تحقيق محمد حامد الفقي ، الناشر حديث اكادمي باكستان
الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م مطابع الاشراف لاهور .

٨٢ - الشمائل لابي عيسى بن سورة الترمذى ،
تحقيق محمد عفيف الزعبي ،الطبعة الاولى دار العلم جدة
المملكة العربية السعودية .

٨٣- الصحاح لاسماعيل بن حماد الجوهرى ،
تحقيق احمد عبد الغفور عطار ، الطبعة الثانية القاهرة ١٣٩٩هـ

٨٤- صحيح ابن خزيمة للامام ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمى
النيسابورى ،تحقيق الدكتور محمد مصطفى الاعظمي ،الطبعة
الثانية ١٤٠١هـ المكتب الاسلامي .

٨٥- صحيح مسلم بهامشه حاشية السندى ،لأبي الحسن مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيرى النيسابورى ، دار المعرفة بيروت لبنان .

٨٦- الضعفاء الصغير للامام الحافظ ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى
تحقيق محمود ابراهيم زايد الطبعة الاولى ١٣٩٦هـ دار الوعي
حلب .

٨٧- الضعفاء الكبيـر للعقيلي ابو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد
تحقيق الدكتور عبد المعطي امين قلعجي ،الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ
دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، وكذلك تحقيق الدكتور عبدالله
حافظ ،رسالة دكتوراة

٨٨- الضعفاء والمتروكون لابي الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادى ،
تحقيق موفق بن عبدالله بن عبد القادر الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ
مكتبة المعارف الرياض .

٨٩- الضعفاء والمتروكون للامام الحافظ ابي عبدالرحمن احمد بن شعيب
النسائي ،تحقيق محمود ابراهيم زايد الطبعة الاولى ١٣٩٦هـ
دار الوعي .

٩٠- طبقات الحفاظ لجمال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق علي محمد عمر
مطبعة الاستقلال الكبرى ،الطبعة الاولى ١٣٩٣هـ بمصر القاهرة

٩١- الطبقات لخليفة بن خياط العصفري ،
تحقيق اكرم العمري ، دار طيبة للنشر والتوزيع الرياض الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ.

٩٢- طبقات الشافعية لجمال الدين عبد الرحيم الاسنوي ،
تحقيق عبدالله الجبوري الطبعة الاولى ١٣٩١هـ ، احياء التراث الاسلامي بغداد ، الجمهورية العراقية .

٩٣- طبقات الشافعية لابي بكر بن هداية الله الحسيني ، تحقيق عادل نويهض دار الافاق الجديدة الطبعة الاولى ١٩٧١م.

٩٤- طبقات الشافعية لابي نصر عبد الوهاب بن علي بن تقي الدين السبكي الطبعة الاولى بمطبعة الحسينية لبنان .

٩٥- طبقات الشافعية لابي عاصم محمدبن احمد العبادي ، ليدن بريل ١٩٦٤م.

٩٦- الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد الزهري ، دار صادر بيروت ١٣٧٧هـ

٩٧- العبر في خبر من غبر للحافظ الذهبي ،
تحقيق ابي هاجر محمد بن السعيد بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية بيروت .

٩٨- العقد الثمين في تاريخ البلد الامين لتقي الدين محمد بن احمد الحسن الفاسي المكي ،تحقيق فؤاد سيد ، مطبعة السنة المحمدية القاهرة.

٩٩- عمل اليوم والليلة لابن السني ، ابوبكر ،
تحقيق عبد القادر احمد عطا ،الطبعة الاولى ١٣٨٩هـ ، دار الطباعة المحمدية القاهرة .

١٠٠- عمل اليوم والليلة للنسائي ،احمد بن شعيب ،ابوعبد الرحمن ،
تحقيق الدكتور فاروق حمادة ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ مؤسسة الرسالة بيروت.

١٠١- غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين محمد بن محمد الجزرى ،
عني بنشره ج . برجستراسر الطبعة الثاني ١٤٠٠هـ دار الكتب
العلمية بيروت لبنان .

١٠٢- غريب الحديث لابن قتيبة عبدالله بن مسلم ،
تحقيق عبدالله الجبورى الطبعة الاولى ١٣٩٧هـ ،مطبعة العاني
بغداد .

١٠٣- غريب الحديث للامام ابي اسحاق ابراهيم بن اسحاق الحربي ،
تحقيق الدكتور سليمان بن ابراهيم بن محمد العايد ،مركز
البحث العلمي جامعة أم القرى مكة المكرمة .

١٠٤- غريب الحديث للخطابي ،ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي
تحقيق الدكتور عبد الكريم بن ابراهيم العزباوى ،مركز البحث العلمي
جامعة ام القرى مكة المكرمة .

١٠٥- الفائق للامام جار الله محمود بن عمر الزمخشرى ،
تحقيق علي محمد البجاوى و محمد ابو الفضل ابراهيم ، الطبعة
الثانية مطبعة الحلبي .

١٠٦- فتح البارى بشرح صحيح البخارى للحافظ ابن حجر ،
تحقيق محمد فوءاد عبد الباقي و محب الدين الخطيب ، دار
الفكر للنشر والتوزيع .

١٠٧- الفتح الرباني ترتيب مسند الامام احمد مع شرحه بلوغ الاماني من أسرار
الفتح الرباني ،ترتيب و تاليف احمد عبد الرحمن البنا المشهور
بالساعاتي ، دار الشهاب القاهرة .

١٠٨- فتح القدير ،الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، تاليف
محمد بن علي بن محمد الشوكاني طبعة الحلبي ، الطبعة الثانية
١٣٨٣هـ .

١٠٩- فضل الله الصمد في توضيح الادب المفرد للامام البخارى تاليف فضل الله الجيلاني ، مطبعة الارشاد الحديثة المكتبة الاسلامية حمص سوريا .

١١٠- الفوائد لابي القاسم تمام بن محمد بن عبدالله بن جعفر البجلي الرازى رسالة دكتوراه تحقيق عبد الغني احمد جبر التميمي .

١١١- القاموس المحيط تاليف مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادى ، موسسة الحلبي القاهرة .

١١٢- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للحافظ الذهبي ، تحقيق عزت علي عيد عطية ، وموسى محمدعلي الموشى ، الطبعة الاولى ١٣٩٢هـ دارالنصر للطباعة القاهرة .

١١٣- الكامل في الضعفاء ،لابن عدى ابو احمد عبدالله بن عدى الجرجاني الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ دار الفكر بيروت لبنان ،

١١٤- كتاب الولاة وكتاب القضاة لابي عمر الكندى ، . تحقيق رفن كست ، طبع بمطبعة الآباء اليسوعيين ،بيروت لبنان .

١١٥- كشف الاستار عن زوائد البزار ، على الكتب الستة ،للحافظ نور الدين الهيثمي ،تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ موسسة الرسالة بيروت لبنان .

١١٦- الكنى والاسماء للدولابي ،محمد بن احمد بن حماد الدولابي ،طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية حيدر اباد الدكن الهند

١١٧- الاسامي والكنى للامام احمد بن حنبل الشيباني ، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع الطبعة الاولى ،مكتبة دار الاقصى الكويت .

١١٨ - الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لابي البركات
محمد بن احمد المعروف بابن الكيال ، تحقيق عبد القيوم
عبد رب النبي ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ،
الطبعة الأولى .

١١٩- اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن الاثير الجزرى ، طبعة
دار صادر .

١٢٠- لسان العرب لمحمد بن مكرم المعروف بابن منظور الافريقي المصرى ،
مطابع كوستاتسوماس ، طبعة مصورة عن طبعة بولاق .

١٢١- لسان الميزان للحافظ ابن حجر ، الطبعة الثانية ١٣٩٠هـ ،
مؤسسة الاعلى للمطبوعات بيروت .

١٢٢- المجروحين لابن حبان التميمي البستي ،
تحقيق محمود ابراهيم زايد الطبعة الاولى ١٣٩٦هـ ، دار الوعى

١٢٣- مجلة المجمع العربي

١٢٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ، نور الدين علي بن ابي بكر ،
الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ دار الكتاب العربي بيروت لبنان .

١٢٥- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث للحافظ ابي موسى
محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى المديني الاصفهاني ،
تحقيق عبد الكريم العزباوى الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ ،
مركز البحث العلمي جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

١٢٦- مختصر سنن أبي داود للحافظ المنذرى وبهامشه معالم السنن لابي
سليمان الخطابي وتهذيب الامام ابن القيم الجوزية ،
تحقيق احمد شاكر ومحمد حامد الفقي الناشر دار المعرفة بيروت
لبنان .

١٢٧- مختصر كتاب البلدان لابي بكر احمد بن محمد الهمداني المعروف بابن
الفقيه ،طبع في مدينة ليدن المحروسة ،بمطبعة بريل سنة ١٣٠٢هـ.

١٢٨- المراسيل لابن ابي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ،
تعليق احمد عصام الكاتب ،الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ دار الكتب
العلمية بيروت لبنان.

١٢٩- مستدرك الحاكم على الصحيحين لابي عبدالله الحاكم النيسابوري ،
وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي مكتبة المطبوعات الاسلامية ،
حلب بيروت.

١٣٠- مسند ابي داود الطيالسي للحافظ الكبير سليمان بن داود بن الجارود
الفارسي الاصل البصري ، الطبعة الاولى ١٣٢١هـ دائرة
المعارف العثمانية حيدراباد الدكن الهند.

١٣١- مسند الامام احمد بن حنبل وبهامشه كنز العمال في سنن الاقوال والافعال
الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ المكتب الاسلامي ببيروت.

١٣٢- مشاهير علماء الامصار لابن حبان البستي ،
تحقيق م. فلايشهمر ، مطبعة يوسف بيضون الطبعة الاولى
دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

١٣٣- مشكل الاثار تاليف الامام الحافظ ابي جعفر الطحاوي ، ط دائرة المعارف
العثمانية حيدر آباد الدكن (الهند).

١٣٤- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي الفيومي ، احمد بن محمد
ابن علي المقري ، غير معروف الطبعة والمطبعة.

١٣٥- المصنف للحافظ عبدالله بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان
ابي بكر بن ابي شيبة الكوفي ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ ،
الدار السلفية الهند.

١٣٦- المصنف للحافظ ابي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ،
تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي ،الطبعة الاولى ١٣٩٠هـ
من منشورات المجلس العلمي بيروت لبنان .

١٣٧- المعارف لابن قتيبة الدينوري ،
تحقيق محمد اسماعيل عبدالله الصاوي ،الطبعة الثانية
دار احياء التراث العربي .

١٣٨- معالم السنن للخطابي / حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب ،طباعة
نشر دار الحديث حمص سورية .

١٣٩- معجم البلدان للشيخ شهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي
الرومي البغدادي دار صادر ١٣٩٧هـ ، لا أدري أي طبعة .

١٤٠- المعجم الصغير لابي القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي الطبراني
تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان مطبعة دار النصر ، القاهرة
مصر ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة المملكة العربية السعودية
١٣٨٨هـ .

١٤١- المعجم الكبير للطبراني ،
تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ،الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ .

١٤٢- المعجم المشتمل على ذكر اسماء شيوخ الأئمة النبل لابن عساكر ،
تحقيق سكينة الشهابي ،دار الفكر بيروت لبنان .

١٤٣- معرفة القراء الكبار لشمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي ،
تحقيق بشار عواد معروف وشعيب الارناؤوط وصالح مهدي عباس
موسسة الرسالة بيروت .

١٤٤- المعرفة والتاريخ لابي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ،
تحقيق الدكتور اكرم ضياء العمري ،الطبعة الثانية ١٤٠١هـ ،
موسسة الرسالة بيروت .

١٤٥- المغني في الضعفاء للامام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان
الذهبي ، تحقيق نور الدين عتر ، الطبعة الاولى مطبعة البلاغة
حلب سوريا .

١٤٦- المفردات في غريب القرآن لابي القاسم حسين بن محمد بن المفضل
المعروف بالراغب الاصفهاني ، تحقيق محمد سيد كيلاني ،
الطبعة الاخيرة ١٣٨١هـ مطبعة الحلبي .

١٤٧- مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح ،لابي عمرو تقي الدين عثمان
ابن عبد الرحمن الصلاح ، تحقيق الدكتورة عائشة بنت عبدالرحمن
وزارة الثقافة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مركز تحقيق التراث .

١٤٨- منال الطالب في شرح طوال الغرائب لمجد الدين ابي السعادات المبارك
ابن محمد بن الاثير ، تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي ،
مركز البحث العلمي ، جامعة ام القرى بمكة المكرمة .

١٤٩- منتقى ابن الجارود وتيسير الفتاح الودود لابي محمد عبدالله بن علي بن
الجارود النيسابوري ،تحقيق عبدالله هاشم اليماني ، مطبعة
الفجالة الجديدة سنة ١٣٨٢هـ .

١٥٠- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي ابو داود ،مذيلا بالتعليق
المحمود على منحة المعبود ،تاليف احمد عبد الرحمن البنا الشهير
بالساعاتي الناشر المكتبة الاسلامية .

١٥١ - موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان للحافظ نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي ، تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

١٥٢ - موطأ الامام مالك ، رواية يحيى بن يحيى الليثي ،
اعداد احمد راتب عرموش الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ دار النفائس

١٥٣ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تاليف ابي عبدالله محمد بن احمد الذهبي ، تحقيق على محمد البجاوى ، الطبعة الاولى ١٣٨٢هـ دار المعرفة .

١٥٤ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لجمال الدين يوسف بن تغرى بردى الاتابكي ، الطبعة الاولى دار الكتب المصرية .

١٥٥ - نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر ، لأحمد بن حجر العسقلاني ، المكتبة العلمية المدينة المنورة ، و مطبعة البيان بيروت .

١٥٦ - النهاية او : الفتن والملاحم لابي الفداء اسماعيل بن كثير ،
تحقيق الدكتور طه محمد الزيني الطبعة الاولى دار النصر ،

١٥٧ - النهاية في غريب الحديث والاثر للامام مجد الدين المبارك بن محمد بن الاثير ، تحقيق الدكتور محمود محمد الطناحي ، الطبعة الرابعة ١٣٨٣هـ دار الفكر بيروت لبنان .

١٥٨ - الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن ايبك الصفدى ،
تحقيق دورويتاكرأفولسكي ، طبعة دار النشر فرانز ستايز بفيسبادن .

١٥٩ - وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان لابي العباس شمس الدين احمد بن أبي بكر ، تحقيق الدكتور احسان عباس ، مطبعة الغريب ١٩٦٨م ، دار صادر بيروت لبنان .

١٦٠ - وقعة صفين/لنصر بن مزاحم المنقرى ، تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون الطبعة الثانية ١٣٨٢هـ مطبعة المدني القاهرة ، مصر .

١٦١ - هدى السارى مقدمة فتح البارى للحافظ ابن حجر العسقلاني ،
الطبعة الاولى ١٣٤٧هـ ، المطبعة المنيرية .

خامسا : فهرس الموضوعات

****

الموضـــوع | الصفحة

الموضـــوع　　　　　　　　　　　　　　الصفحة

الموضـــوع	الصفحـــة

الموضـــــوع	الصفحة